رشيد: ٦٤ مليار جنيه من البنوك لتمويل أكبر خطة للتنمية الصناعية

شــورى ٢٠١٠

الوطنى يختار مرشحيه اليوم و٦٠٣ قضاة يشرفون على الانتخابات

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممــتـــاز الـــقـــط

أخبار اليوم
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشاً
6 222007 800542

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٢٩ شروق ٦,٠٦ الظهر ١٢,٥١ العصر ٤,٢٨ المغرب ٧,٣٧ العشاء ٩,٠٣

مع العـدد:

أخبار اليوم ٢

التحدى الأهلاوى

يخوض الأهلى غدا واحدة من أصعب مبارياته أمام فريق الاتحاد الليبى فى الدور الـ «١٦» لدورى أبطال أفريقيا، ومطلوب من الأهلى الفوز بفارق ٣ أهداف على الأقل للصعود لدور الثمانية.

٨٥٪ نجاحا

تم إجراء ٨٠٠ جراحة زراعة كبد فى مصر، ووصلت نسبة النجاح فيها إلى ٨٥٪. أكد ذلك المؤتمر الدولى السابع لزراعة الكبد الذى عقد الأسبوع الماضى بالقاهرة.

٣

أجازة

عروسة صينى!

لمن يرغب فى الزواج، ولا يستطيع.. أمامه الحل فى «العروسة الصينى».. والتى تجيد كل فنون الطهى والأعمال المنزلية، وكمان ممكن تجيله لحد باب البيت.. وكل ده مقابل ١٢٠٠ جنيه بس.

الصعايدة أنصح

فى إطار ولائم الغداء التى يقيمها نواب الأغلبية فى مجلس الشعب، والتى تكلف النائب ما يزيد على خمسة آلاف جنيه.. قام نواب سوهاج بطبخ الولائم فى منازلهم وبما لايزيد على ٧٠٠ جنيه.. نصاحة صعايدة.

٤

السيارات

سيارة الفخامة

على مدار ١٩ عاما منذ تقديمها عام ١٩٩٠، حققت السيارة هيونداى سوناتا نجاحا متميزا فى السوق المصرية للسيارات، فهى سيارة تمثل الفخامة والتاريخ العريق الحافل بالنجاحات.. ومؤخرا زادتها التعديلات الجديدة بهاء فوق بهائها.

قمة التحدى

ليست شيفروليه كابتيفا مجرد سيارة متسعة أو مرتفعة عن الأرض، ككثير من السيارات الأخرى، فالفرق كبير حيث تتمتع بالدفع الرباعى الذى يعنى إمكانية تحريك الأربع إطارات بنفس قوة الدفع، بما يعنى إمكانية التغلب على أصعب تحديات الطرق الوعرة وجميع ظروف القيادة.

دايما كده سيادة الريس
بينقذنا فى الوقت المناسب..
العمال لموا حاجتهم من على الرصيف
بعد الخطاب على طول

مجلس الوزراء

فكرة: رئيس التحرير ريشة: شيماء الحداد

زيادة الأجور وحماية الطبقات الفقيرة وبرنامج لكل دائرة

كتب نبيل عطا:

تعقد هيئة مكتب الحزب الوطنى اجتماعا اليوم للانتهاء من تحديد اسماء مرشحى الحزب الذين سيخوض بهم انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى. صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب وقال انه سيعرض تقريرا نهائيا بأسماء المرشحين والخريطة الانتخابية على الرئيس مبارك تمهيدا لعرضه على اعضاء المكتب السياسى للحزب قبل اعلان النتائج النهائية. واضاف الشريف ان الحزب يسعى الى انتخابات تتحلى بالنزاهة والشفافية بما يعكس ما اعلنه الرئيس مبارك فى عيد العمال من ان الانتخابات سيكون الحكم فيها لصندوق الانتخاب واحترام ارادة الناخبين. وقال الشريف ان الحزب سيخوض الانتخابات فى ٦٧ دائرة بـ ٨٨ مرشحا سيتم اختيارهم من بين ٥٠٠ مرشح تقدموا للمجمع الانتخابى مشيرا الى انه سيتم اعلان البرنامج الانتخابى الذى سيخوض به الحزب الانتخابات خلال الاسبوع الحالى ويتضمن برامج وسياسات لاصلاح الجهاز الادارى للدولة وزيادة الاجور وحماية الطبقات الفقيرة وبرنامجا تفصيليا لكل دائرة يلبى احتياجات المواطنين. ومن جانبه اعلن المستشار انتصار نسيم رئيس اللجنة العليا للانتخابات انه تم اختيار ٦٠٣ من القضاة للاشراف على اللجان الانتخابية. وقال أن عدد المرشحين لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى بلغ حتى أمس ٢٩٤ مرشحا.

«التفاصيل ص ٨»


■ صفوت الشريف





سوزان مبارك تواصل جهودها لعلاج مرضى الأورام

واصلت السيدة سوزان مبارك حربها فى محافظات مصر ضد السرطان والعمل على توفير العلاج والادوية لمرضى الاورام.. وافتتحت امتداد مستشفى الأورام بأسوان الذى يساهم فى علاج مرضى جنوب مصر وتوفير الرعاية لهم دون مشقة.. «أخبار اليوم» عاشت لحظات الأمل فى نفوس المرضى هناك.

«التفاصيل ص٥»

مصر تشارك فى قمة فرنسا - إفريقيا

تشارك مصر بوفد رفيع المستوى فى أعمال قمة فرنسا - افريقيا والتى يفتتحها الرئيس نيكولاساركوزى بمدينة نيس الفرنسية ٣١ مايو الحالى بمشاركة دول الاتحاد الافريقى.

٣ ملايين فرصة عمل جديدة

كتبت أمانى صادق:

اعلن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان الوزارة وضعت خطة، تستهدف زيادة الصادرات الى ٢٠٠ مليار جنيه وجذب استثمارات قدرها ٢٣٥ مليار جنيه وتوفير ٣ ملايين فرصة عمل جديدة خلال الأربع سنوات القادمة. وقال انه تم الاتفاق مع البنك المركزى على تمويل استراتيجية الصناعة والتجارة والتصدير ووافق البنك على تخصيص ٦٤ مليار جنيه لتنفيذ هذه الاستراتيجية لاقامة ١٥٠٠ مصنع جديد.

■ رشيد محمد رشيد

٣٠ مليار دولار عائدات تعديل أسعار الغاز

كتبت إيمان أبوالحديد:

نفى المهندس سامح فهمى وزير البترول وجود مشكلة فى احتياطى الثروة البترولية، مشيراً إلى أن معدل النمو فى الإنتاج ارتفع خلال السنوات الخمس الأخيرة إلى ١٢٪. وقال إن تعديل أسعار شراء الغاز من الشركاء الأجانب حقق خلال السنوات العشر الأخيرة حوالى ٣٠ مليار دولار. وأكد فهمى أن الخسائر التى تحملتها الهيئة العامة للبترول نتيجة الفارق بين أسعار التكلفة الفعلية للمنتج وإيرادات البيع بلغت خلال السنوات العشر الأخيرة مابين ٩٩ إلى ٣٩٧ مليار جنيه، وتوقع الوزير أن تصل إلى ترليون و٣ مليارات جنيه خلال السنوات العشر المقبلة، وقال الوزير أن تزايد الرقم يدعو إلى القلق، موضحاً أن الهيئة تضطر إلى الاقتراض لكى تسدد فاتورة الدعم مما يؤثر عليها سلباً. وأضاف الوزير أن العائد الذى حصلت عليه الخزانة العامة للدولة من قطاع البترول خلال السنوات العشر الماضية بلغ ٤٤٨ مليار جنيه.

■ سامح فهمى

تكليفات الرئيس للحكومة أمام مجلس الوزراء الأربعاء

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا يوم الاربعاء القادم برئاسة د. احمد نظيف يناقش خلاله عدد من الملفات المهمة فى مقدمتها تنفيذ تكليفات الرئيس فى عيد العمال والاستعدادات الجارية لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى. كما يناقش المجلس مد العمل بقانون الطوارىء إضافة الى عدد من مشروعات القوانين التى ستتقدم بها الحكومة للبرلمان.

المجموعة الوزارية تبحث حماية المعاقين والضمان الاجتماعى

كتبت فاطمة بركة:

تناقش المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية بعد غد برئاسة د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية مشروع قانون حماية الاشخاص ذوى الاعاقة، وتعديلات قانون اكاديمية الشرطة والمراجعة النهائية لمشروع قانون الضمان الاجتماعى ومشروع قانون الطيران المدنى.

«التفاصيل ص ١٠»

بلا خيبة!

كشف رئيس قسم المشتريات بالامم المتحدة ديمترى دو فجوبلى عن خيبة الشركات المصرية العامة والخاصة وقال أن هذه الشركات لم تستفد من برامج مشتريات المنظمة الدولية إلا بـ ٧٤٠ ألف دولار فقط من بين ١٥ مليار دولار هى حجم المشتريات خلال العام الماضى.

«التفاصيل ص١٤»

أتوبيس الحب!

قررت احدى شركات النقل العام فى الدانمارك تخصيص كرسيين باللون الاحمر فى نهاية مقاعد كل اتوبيس للركاب العشاق فقط. كتبت الشركة على الكرسيين عبارة «مقاعد الحب».

٦٥٨ مليون جنيه استثمارات بشركات الأدوية

وصل حجم الاستثمارات التى نفذتها شركات الأدوية خلال السنوات الخمس الماضية إلى ٦٥٨ مليون جنيه. ومن المتوقع تنفيذ استثمارات أخرى فى العام المالى الحالى تصل إلى ٢٤٠ مليون جنيه، منها ٣٥ مليون جنيه استثمارات فى شركة النيل للأدوية و٥٥ مليوناً فى الشركة المصرية لتجارة الأدوية و١٥ مليون جنيه فى شركة العبوات الدوائية.

الجـونـار

تستمر الموجة شديدة الحرارة على جميع الانحاء درجات الحرارة فى القاهرة ٣٨ درجة والإسكندرية ٣٥ درجة وأسوان ٤٣ درجة.

٣٠ مليار جنيه لسد عجز التأمينات

أكد د. محمد معيط مساعد وزير المالية للتأمينات أن الدولة مستمرة فى الوفاء بالتزاماتها تجاه نحو ٨ ملايين صاحب معاش ومستحق عنهم. وقال إن الخزانة العامة للدولة تتحمل سنوياً ٣٠ مليار جنيه لسد العجز بين إيرادات صناديق التأمينات الاجتماعية والمعاشات التى يتم صرفها للمستحقين.

بركاتك يا محيى الدين

كتب محمود سالم:

أكد د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار ان ديون شركات قطاع الاعمال العام سيتم تسويتها بالكامل نهاية يونيو القادم. جاء ذلك خلال لقاء عقده الوزير وأعضاء لجنة إدارة الاصول والاستثمارات العامة أثناء مناقشة الاداء المالى للشركات فى ضوء تسوية الديون المتعثرة للبنوك العامة والتى بلغت ٣٢ مليار جنيه فى منتصف عام ٢٠٠٤ وتم تخفيضها إلى ٤ مليارات نهاية ٢٠٠٩.وطلب د.محيى الدين البدء فى دراسة تسوية المديونية المستحقة على شركات قطاع الاعمال العام لبنك الاستثمار القومى تمهيدا للبدء فى التفاوض على تسوية المديونية فور الانتهاء من تسوية الديون المستحقة للبنوك العامة.

وزير الرى فى توشكى استعدادا لزيارة الرئيس

يقوم د. محمد نصرالدين علام وزير الموارد المائية والرى بزيارة غدا لمشروع توشكى استعدادا للزيارة المرتقبة للرئيس حسنى مبارك. يتفقد الوزير السحارة العملاقة التى انفق عليها ٢٥٠ مليون جنيه لتوصيل مياه النيل الى ٣٠٠ ألف فدان جديدة.

«غربلة» شركات النسيج

كلف د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار مسئولى الشركة القابضة للغزل والنسيج بإعداد دراسة حول ٢٢ شركة لتحديد الشركات التى تحتاج لاستثمارات، والشركات التى لا يوجد أمل فى اصلاحها تمهيداً لتصفيتها. وأكد المهندس محسن الجيلانى رئيس الشركة القابضة للنسيج ان ٧٥٪ من شركات النسيج القائمة حاليا من الممكن اصلاحها وتحويلها لشركات ناجحة.

حوافز الأطباء بأثر رجعى

تقرر صرف حافز الزمالة للاطباء بأثر رجعى من تاريخ قرار رئيس الوزراء فى ابريل ٢٠٠٩ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٠.

صرح بذلك د.حاتم الجبلى وزير الصحة مؤكدا ان المخصصات المالية لحوافز الزمالة تم تحويلها الى وزارة الصحة.

١٠ مليارات جنيه لإنشاء قناطر جديدة

كتب مؤمن عطا الله:

اكد د. محمد نصرالدين علام وزير الرى ان الحكومة خصصت ١٠ مليارات جنيه لانشاء قناطر جديدة على النيل واحلال وتجديد القناطر التى انتهى عمرها الافتراضى. ويتفقد الوزير اليوم عدد من المشروعات بمنطقة القناطر الخيرية تضم قناطر الرياح المنوفى والتوفيقى والعباسى. وقال د. علام ان هذه المشروعات تخدم حوالى مليون فدان زراعية بمحافظات المنوفية والبحيرة والقليوبية والغربية.

■ د. نصر علام

عقوبات رادعة لمخالفات أسعار الدواء

كتب أحمد حمدى:

قامت وزارة الصحة بحملات تفتيش على الصيدليات للتأكد من مدى التزامها بتنفيذ القرار الخاص بتخفيض اسعار ٤٠ صنفا من الادوية. صرح بذلك د.حاتم الجبلى وزير الصحة مؤكدا أن الوزارة ستطبق أقصى عقوبة على الصيدليات المخالفة. وقال الوزير ان وزارة الصحة لها مطلق الصلاحية فى تحديد اسعار الادوية.

مصر للطيران.. حديد

كتب حسن فكرى:

أكد المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران انه لا صحة لما تردد عن عرض ٢٠٪ من اسهم الشركة للبيع، مشيرا الى أن الشركة تتمتع بوضع مالى متميز ونجحت فى استيعاب الخسائر التى تعرضت لها بسبب انفلونزا الخنازير وتداعيات بركان ايسلندا والتى بلغت ٨٣ مليون جنيه ، وقال أن الشركة لن تطلب دعما من الدولة لمواجهة هذه الخسائر حيث بدأت خطة لمواجهتها وسط دعم كامل من الفريق طيار أحمد شفيق وزير الطيران المدنى.


■ حسين مسعود



حمى الإضرابات تجتاح العالم

تجتاح العالم الآن حمى الاضرابات والاعتصامات والمظاهرات التى امتدت من فرنسا إلى نيبال ومن اليونان إلى اليمن ولبنان.. وفى الصورة مصادمات دامية بين الشرطة اليونانية والمتظاهرين فى العاصمة اثينا.

«التفاصيل ص١٧»

إنترنت بيتكلم عربى

شهد د. طارق كامل وزير الاتصالات التشغيل التجريبى لنطاق «. مصر» باللغة العربية على شبكة الانترنت. كما شهد الوزير مراسم منح ٣ تراخيص لشركات مصرية لتقديم خدمة تسجيل اسماء نطاقات الانترنت باللغة العربية. واكد الوزير على ان استخدام اللغة العربية فى عناوين المواقع على شبكة الانترنت من شأنه زيادة اعداد المستخدمين والوصول بالخدمة الى شرائح جديدة. وقال ان بدء التشغيل التجريبى يمثل تتويجا للجهود المصرية على مدى الاعوام الماضية.

«التفاصيل ص٩»

■ د. طارق كامل

كراماتك يا غالى!

كتب أحمد هاشم:

يعلن د.يوسف بطرس غالى وزير المالية خلال أيام قائمة بأسماء الشركات التى سددت الضرائب المستحقة عليها عن عام ٢٠٠٩. تتضمن القائمة عددا من شركات الاتصالات والحديد والاسمنت. وتؤكد المؤشرات الاولية لموسم الاقرارات ارتفاع الحصيلة المحققة بنسبة تقترب من ١٣ مليار جنيه، بما يعد مؤشرا على تجاوز مصر لآثار الأزمة الاقتصادية.

٩٦ معاقا تسلموا وظائف فى محافظة القاهرة

أكد د.عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة فحص جميع الطلبات المقدمة من المعاقين لتوفير فرص عمل لهم تتوافق مع المؤهلات الدراسية ونسب الاعاقة. وصرح رفعت حسن مدير مديرية القوى العاملة بالقاهرة بأنه تقدم للمحافظة ١٦٧ طلبا وتم استلام ٩٦ فردا العمل فعليا، وتم استبعاد ١١ حالة تبين انهم ليسوا من أبناء محافظة القاهرة واحالة طلباتهم لمديريات القوى العاملة بمحافظاتهم، كما تم تسليم ٣٩ متقدما خطابات الترشيح ولكنهم لم يتوجهوا لاستلام أعمالهم.

إبداعات مصرية.. بميلانو

شهد أسبوع ميلانو للتصميم ٢٠١٠ عروض مصمم الديكور المصرى كريم رشيد - أحد أبرز المصممين العالميين والحائز على عدة جوائز فى هذا المجال - أحدث تصميماته التى حملت اسم «سمارت أولوجيل كارينا ليفينج» وهو يعبر عن مفهوم المنزل الذكى المتوائم مع البيئة حيث يحتوى على مكونات مستدامة ذات مصدر حيوى ومواد صديقة للبيئة .

ميسد كول !

أحسن حل للقضاء على مشكلة الاعتصامات والاضرابات على رصيف مجلس الوزراء أن الحكومة تجرب تقعد كام يوم على الرصيف.

ساعتها العمال هيطفشوا.. مش طايقنها.

ممتاز



فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبو العينين

مساكن للتشكيليين فى حدائق أكتوبر

وافقت وزارة الإسكان على تخصيص قطعة أرض فى حدائق أكتوبر وروعى تخصيص المساحات للشباب من الفنانين التشكيليين بمتوسط ٦٣ مترا للشقة.

وستتكلف النقابة بموقع المشروع ويجرى حاليا إعداد الرسوم الهندسية للبدء فورا فى تخصيص الشقق للفنانين.

صرح بذلك الفنان الكبير مصطفى حسين نقيب التشكيليين.

■ مصطفى حسين

دع همومك وابتسم.. غداً اليوم العالمى للضحك

تحتفل ألمانيا والعديد من دول العالم غداً بـ«اليوم العالمى للضحك»، وذلك من خلال تخصيص ثلاث دقائق للضحك والقهقهة اعتباراً من الساعة الثانية ظهراً بتوقيت وسط أوروبا. واتخذ أعضاء «الحركة الدولية للضحك» الحكمة الشعبية «الضحك هو خير دواء» بمثابة شعار لهم. وكان الطبيب الهندى مادان كاتاريا هو أول من دعا لهذا اليوم فى ١٩٩٨، حيث يوجد حول العالم نحو ستة آلاف من «نوادى الضحك» التى تحتفل بهذا اليوم بحفلات موسيقية راقصة فى الهواء الطلق. ووفقاً لأقوال الخبراء فإن الضحك لمدة دقيقتين فى اليوم له نفس تأثير ٢٠ دقيقة من التريض كما يساعد على تقوية نظام المناعة، علاوة على أن الضحك الحقيقى يساعد فى تنشيط ٨٠ عضلة فى الجسم.

حماية مياه النيل فى ندوة بنقابة الصحفيين اليوم

تعقد لجنة الشئون العربية والخارجية بنقابة الصحفيين برئاسة الزميل جمال فهمى ندوة بعنوان «كيف نحمى مياه النيل» وذلك فى السابعة والنصف مساء اليوم السبت بمقر النقابة. يتحدث فى الندوة التى يديرها أحمد طه النقر وحلمى شعراوى خبير الشئون الافريقية والسفير محمد رفاعة الطهطاوى عضو مجلس الشئون الخارجية والدكتور السيد فليفل العميد السابق لمعهد الدراسات الافريقية، والدكتور هانى رسلان الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.. والدعوة عامة.


■ أحمد طه النقر

الرشاقة شرط للترقية

اشترطت قيادة الشرطة فى نيبال لترقية العاملين فى جهاز الأمن أن يحتفظوا بأجسام رشيقة، لمكافحة السمنة لدى الشرطيين العاملين فى المكاتب. وأعلنت قيادة الشرطة أنها ستعالج هذه المشكلة بعد تلقى شكاوى من المواطنين بأن عناصر الشرطة الذين يعانون من السمنة غير قادرين على أداء مهامهم بشكل جيد. وسيتم إعطاء كل عنصر من قوة الشرطة نظاماً غذائياً خاصاً به.

ليلة الإبداع

تستضيف القاهرة فى العشرين من الشهر الحالى الاجتماع الثامن للأرشيف الدولى للإعلانات والذى يعد أكبر مجمع عالمى للإعلان.. وقد أطلق على الاجتماع لقب «ليلة الإبداع» حيث سيتم استعراض الأعمال الإبداعية لمواهب شابة من مختلف أنحاء العالم فى مجال صناعة الإعلام.. يقام الحدث الرئيسى فى القاهرة على أن تقام احتفالات مماثلة فى عدة عواصم عالمية مثل برشلونة ودبى ولندن.

داخل العدد





قزقزة.. ومزمزة

فذلكة شعرية

تمادى الحب فى الأضلاع ضربا
وكان بداية هزلا ولعبا!!
مررت ببيتها وودت أنى
أقبل حوله قطا وكلبا
تنام على ضفائرها عيونى
وأوقظها لترجع لى فتأبى!!
وأخفى حبها فى نبض روحى
وأعلن كاذبا رفضا وشجبا
جلست مقزقزا فى الليل لبا
شربت الشاى ثم شربت حلبا
وأرهقنى هواها حيث أنى
أزيد تباعدا فتزيد قربا!!
وقلبى صار مذبوحا لديها
ودمع العين أحمر «كالمربى»
تذوق مدامعى وتذوق قلبى
تقول: الله ما أحلاه حبا!!

ياسر قطامش

فصول أبوالعينين للتقوية والمراجعة

بدأت فصول التقوية والمراجعة المجانية للصفوف الثالث الابتدائى والإعدادى والثانوى التى يقيمها النائب محمد أبوالعينين نائب الجيزة فصول التقوية تقام للعام الخامس على التوالى بمشاركة آلاف من الطلاب والطالبات تحت رعاية مؤسسة أبوالعينين الاجتماعية والحزب الوطنى.

الألمان يحبون المدير

كشف استطلاع حديث للرأى أن الأغلبية الألمانية راضية عن عملها وسلوك الرؤساء فى العمل. وأظهر الاستطلاع الذى أجرى بتكليف من مجلة «شتيرن» الألمانية بمناسبة عيد العمال أن ٨٦ ٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن رضاها بوظائفها، وأعربت نسبة ٨٣ ٪ من الألمان عن رضاها بمناخ العمل وعلاقتها بالزملاء.

حلو وكداب!

فى سباق محموم للفوز بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة الأمريكية لعام ٢٠١٠ قررت المتسابقات استخدام كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة من أجل الفوز باللقب.

وفى الصورة تظهر «بريتانى بيل» ملكة جمال ولاية أريزونا وهى تعرى بخبث جزءا من جسدها من أسفل الفوطة التى تغطى المتسابقات الآخريات بحجة أن الفوطة قصيرة لتجذب الأنظار إليها وخاصة أنظار لجنة التحكيم قبل موعد المسابقة الرسمى فى ١٦ مايو الحالى.

رؤية مصرية للأزمة العالمية

بدعوة من رستم عظميوت نائب رئيس وزراء أوزبكستان.. شارك د. مجدى زعبل أستاذ المناعة الوراثية بالمركز القومى للبحوث والمستشار الثقافى السابق بأوزبكستان فى المؤتمر الدولى حول «الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وسبل تجاوزها» والذى عقد بالعاصمة طشقند مؤخراً.. وحازت الورقة البحثية للدكتور زعبل على اهتمام المشاركين فى المؤتمر.. وإشادتهم بنجاح الاقتصاد المصرى فى عبور العاصفة بدون خسائر فادحة بسبب سيطرة البنك المركزى على مجمل البنوك العاملة فى مصر.

■ د. مجدى زعبل

العمل الجماعى فى العراق

يلقى جوان كول محاضرة بعنوان «العمل الجماعى فى العراق بقيادة الولايات المتحدة: هل يمكن للأفراد مقاومة امبراطورية».. غداً الأحد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة الجديدة.. ويذكر أن كول خريج الجامعة الأمريكية بالقاهرة وأستاذ التاريخ بجامعة ميتشجان، ومن مؤلفاته «إدماج العالم الإسلامى» و«مصر نابليون.. غزو الشرق الأوسط» .

بنك دم للكلاب

شهدت الهند افتتاح أول بنك دم مخصص للكلاب أسسته جامعة تاميل نادو للعلوم البيطرية والحيوانية ويقدم البنك أملاً جديداً لمالكى الكلاب الذين يجدون أنفسهم فى موقف حرج حين تحتاج كلابهم إلى نقل دم بشكل طارئ. وأشار المسئول عن بنك الدم أنه تم توفير الآلات لفصل أنواع الدم لدى الكلاب، لأنها مثلها مثل البشر لديها أنواع دم مختلفة.

مشوار حياة «سميحة أيوب» فى السيدة نفيسة

تستعرض الفنانة سميحة ايوب مشوار عطائها الفنى، فى التاسعة مساء الاحد بمركز طلعت حرب الثقافى بالسيدة نفيسة، التابع لصندوق التنمية الثقافية، فى ندوة يديرها الكاتب الصحفى شريف عارف. يتم خلال الندوة تكريمها وعرض فيلم تسجيلى عن حياتها ومعاصرتها لكبار كتاب المسرح. وقد تماثلت للشفاء من حادث التواء ساقها الذى تعرضت له فى الشارقة الشهر الماضى اثناء حضورها مهرجان المسرح الدولى.

قافلة الخير إلى مدينة أرمنت بمحافظة الأقصر

قامت جمعية المرأة للتنمية الإنسانية «حياتى» ونادى ليونز جاردن سيتى برئاسة د.عواطف سراج الدين بالمشاركة مع جمعية أحباء مصر برئاسة تهانى البرتقالى فى قافلة خيرية إلى مدينة أرمنت بالأقصر.. ووزعت القافلة على الأهالى كراسى للمعاقين وماكينات خياطة ومراوح للمساجد والكنائس والمدارس، كما تبرع نادى ليونز جاردن سيتى وجمعية «حياتى» بقاعة للأشغال اليدوية وقاعة لحفر النحاس بمركز سوزان مبارك وسيتم افتتاحها قريبا.. وقد شارك فى القافلة الفنانة ليلى طاهر ود. غادة فهمى ود. هالة عدلى حسين وإيمان العوادلى ويلدز جمال وسامية رضوان وسعيد عواد، وقام بتكريم د. عواطف سراج الدين وتهانى البرتقالى اللواء سمير فرج باهداءهم درع المحافظة.

■ اللواء سمير فرج يكرم د. عواطف سراج الدين

مشروعات تنموية للأيتام بمليون جنيه من الأورمان

تقيم صباح اليوم جمعية الأورمان حفلا لتسليم مشروعات تنموية للأسر والأرامل والأيتام وغير القادرين. وصرح اللواء ممدوح شعبان مدير عام الجمعية بأنه سيتم تسليم ١٠٥ رؤوس ماشية لامهات الايتام و١٥ كشكا وذلك بقيمة تصل إلى مليون جنيه. .

أكثر الوظائف إرهاقاً

صنّف موقع «كارير كاست» ٢٠٠ مهنة حسب حجم المتاعب التى يواجهها صاحبها خلال العمل اليومى عقب فحص ٢١ وظيفة مختلفة وفقاً لدرجة الإجهاد وبيئة العمل وتنافسية الوظيفة وفرصة الارتقاء. وذكر الموقع أن رجل الإطفاء جاء فى المرتبة الأولى بالنسبة لمستوى الإرهاق فى العمل يليه المدير التنفيذى فى الشركات لدرجة التنافس العالية والضغوط اليومية وجاء سائق التاكسى فى المرتبة الثالثة، للعمل فى وقت متأخر ليلاً وخلال العطلات وخطورة القيادة على الطريق السريع.

ربيع تركيا

تحتضن حديقة السفارة التركية السبت القادم «سوق الربيع» الخيرى الذى تقيمه السفارة بالتعاون مع مستشفى علاج أطفال مرضى السرطان.. ويتضمن تقديم العديد من المنتجات التركية الشهيرة مثل الملابس الشعبية وبعض منتجات الصناعات التقليدية بالإضافة إلى تقديم المأكولات والمشروبات المحلية.. السوق يقام تحت رعاية «حسين عونى.. سفير تركيا» وسوف يخصص ريعه لصالح دعم أنشطة المستشفى الخاص بعلاج الأطفال.

النساء يتذكرن الطرق أفضل من الرجال

هل تعلم أن النساء يتفوقن على الرجال فى تذكر الطرق، وذلك بالرغم من أنهن لا يجدن قراءة الخرائط كما يفعل الرجال، هذا ما توصلت إليه دراسة مكسيكية حديثة. فالنساء يصلن أسرع إلى المكان الذى يقصدنه بسرعة أكبر لأنهن يتذكرن المعالم على الطرق دون الحاجة للنظر فى الخريطة مثلما يفعل الرجال.

الرقص هو الحل !!

احتشد عشرات الأشخاص أمام أحد المولات الشهيرة بالعاصمة الأمريكية واشنطن للتأكيد على أن الرقص هو الحل النهائى لكافة المشكلات التى تؤرق الإنسان فى كل مكان بداية من الحروب والمجاعات والأزمات الإقتصادية والسياسية وحتى المشاكل الشخصية والعائلية.. جاء هذا التجمع فى إطار حملة شارك فيها آلاف الأمريكيين بعنوان «الرقص هو الحل».

الأب والابن.. فى معرض واحد!

أتيليه القاهرة استضاف مؤخراً معرض الفنان علاء الحارتى وذلك بقاعة راتب صديق وقدم خلاله مجموعة من تماثيله الخشبية وشاركه فى المعرض نجله الفنان حمزة.. وحرص عدد كبير من عشاق هذا الفن ورموزه على زيارة المعرض وأبدوا إعجابهم برؤية الفنان ونجله.

وصفة فرنسية لتطويل الشعر

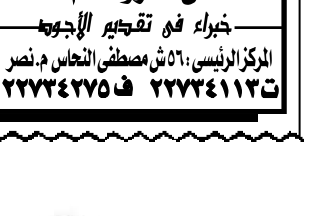
البعض يزرع حدائقه طبقا لمراحل تطور القمر والبعض الاخر يحددون مواعيد لقص شعرهم طبقا لهذا التطور القمرى. وفى باريس يقوم مصفف للشعر بتلبية هذه الرغبة من قبل زبائنه بعرض قصات شعر تحت السماء الصافية ليلا عندما يكون القمر بدرا كل ٢٩ يوما. وقال إن قص الشعر عندما يكون القمر بدرا يجعله ينمو اسرع» وانه اختبر ذلك على زوجته حيث وجد ان الشعر الجديد ينمو فى هذا الوقت بسرعة. وتبلغ تكلفة قص الشعر عند اكتمال القمر ٥٩ دولارا.

CMYK



■■ الدستور وضع نصوصا حاكمة لانتخاب رئيس الجمهورية والشروط اللازمة لترشيحه، وقانون تنظيم الانتخابات الرئاسية اوضح تشكيل لجنة الاشراف على الانتخابات الرئاسية واختصاصاتها.. واهمها اجراءات الترشيح ومواعيده وكذلك موعد اعلان اسماء المرشحين المقبولين. وتاريخ بدء حملاتهم الانتخابية والالتزامات المفروضة على دعاية كل منهم.. واخيرا العقوبات التى تفرض فى حالة مخالفة اى منهم لهذه الاحكام.

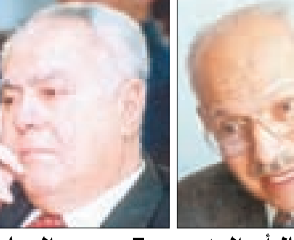
وقبل حوالى عام وخمسة شهور على موعد الانتخابات الجديدة فى اغسطس من العام القادم، انطلق من يدعون ترشيحهم لهذا المنصب الرفيع، وقام بعضهم بحملات تتنوع بين مؤتمرات ورسائل ومنشورات وجمع توقيعات وغير ذلك، فبرز على الساحة سؤال مهم.. هل من حقهم الادعاء بانهم مرشحون؟ وهل تنطبق عليهم فعلا شروط الترشيح؟.. ومامدى قانونية طرح انفسهم بهذه الصفة على الرأى العام؟ هل هو جائز.. ام مؤثم يعاقبون عليه؟ ■■



قبل الهنا بسنة و ٥ شهور!

خبراء الدستور والقانون:

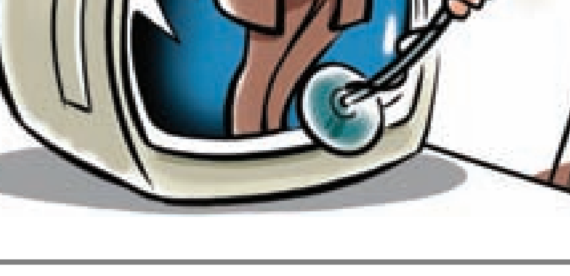
حملات للشو الإعلامى والإثارة حتى انتخابات الرئاسة





■ د. كمال أبو المجد ■ د. يحيى الجمل ■ مستشار محمد الجندى

مزايدات رخيصة وإثارة للفوضى ومحاولة لضرب الإصلاحات السياسية



■ ممدوح قناوى ■ حمدين صباحى ■ عبدالجليل عبدالدايم

الدستور حدد طريقة الترشيح والقانون يعاقب المخالفين

تحقيق:
عبدالمجيد الجمال

يبدى الدكتور كمال المنوفى استاذ النظم السياسية والعميد الاسبق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية دهشته وانزعاجه مما يحدث الان بخصوص الانتخابات الرئاسية والتسابق على اعلان البعض ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات ويتساءل عمن فحص اوراق ترشيحهم وقرر قبولها وذلك حق لجنة الاشراف على الانتخابات وحدها فيكون ما يحدث الان خداع للشعب وانتهاك للقانون، والغريب ان الذين يتحدثون عن الديمقراطية ويوهمون الغير بانهم يدافعون عنها هم اول من يدوسونها تحت اقدامهم لمصالحهم الخاصة.

ويتساءل من اعطى الحق لمرشح مستقل- كما يقول- ان يعقد المؤتمرات ويتجول فى المحافظات؟ وما هى الصفة التى تخول له ذلك؟ وهو ليس زعيم حزب له حق الاتصال بقواعده الشعبية.. كما يتعجب من تلك الجمعيات التى انطلقت تؤيد البعض وتقحمهم فى الترشيح للرئاسة.. ويتساءل عن شرعية هذه الجمعيات؟ وهل اتخذت اجراءات قيامها بشكل مؤسسى؟ وهل يسمح للجمعيات الاهلية ان تعمل بالسياسة؟ ويجيب بأن ذلك ضد الشرعية ويجب منعه رغم اننا نتمنى بالطبع اكثر من مرشح للرئاسة وان تجرى الانتخابات فى حرية وشفافية ليفوز الاجدر ومن يختاره الشعب.. ولكننا نرفض الخروج على القانون حتى لا تتحول المسألة الى فوض تضرب الاصلاحات السياسية.

ضوضاء وفوضى

ويتفق مع هذا الرأى الخبير الدستورى المستشار عبدالجليل عبدالدايم نائب رئيس هيئة قضايا الدولة السابق فيقول: ان مجتمعنا المصرى يتمتع بحريات لم يعهدها من قبل ولكن البعض يحاول الاخلال بضوابطها ليحولها الى فوضى يستفيد منها، تساعده وسائل اعلام مختلفة الاهواء والغايات، تسعى للاثارة ولبعضها اجندات خاصة تتصادم مع قيم المجتمع وصوالحه الحقيقية. ويضيف ان الدستور القائم جعل الترشيح لمنصب الرئاسة حقا لكل مصرى بضوابط محددة وكل من يدعى الآن انه سيرشح نفسه لا تسمح له النصوص الحالية بذلك وما يتم مجرد ضوضاء جوفاء لا قيمة لها الا شغل الناس واثارة الانتباه حول بعض الاهداف- داخلية او خارجية- فضلا عن فقدان العمل السياسى لقنواته الصحيحة مع اشاعة الفوضى التى يجب ان يحاسب عليها من يقوم بها بالقانون العادى وليس بقانون تنظيم الانتخابات الرئاسية لانه حتى الان ليس هناك مرشحون رسميون.

«شو» إعلامى

ويصف الدكتور يحيى الجمل فقيه واستاذ القانون الدستورى بجامعة القاهرة ما يحدث من البعض الان باعلان ترشيحهم والقيام بالدعاية لانفسهم انه مشهد من مشاهد «الشو الاعلامى» وهو تبديد للوقت والجهد واكثر هؤلاء قد لا تنطبق عليه شروط الترشيح فقط هو يحاول تلميع نفسه والشعوب لا يتم خداعها.

■ د.كمال المنوفى

ويقول ان مخاطبة الناس بغير اساءة لأحد او خدش للأداب العامة او خروج على النظام العام ليس ممنوعا ولكن ما نشاهده الآن وقبل اكثر من سنة من الانتخابات عبث.. ويمكن لهؤلاء- اذا كانوا جادين فى الترشيح فعلا لرئاسة الجمهورية- ان يسعوا الى تحقيق هدفهم بكتابة مقالات تكشف عن رغبتهم وتعرف بهم وبتاريخهم، فهذا غير معاقب عليه، اما المحظور فعلا فهو الجهر والاعلان من جانب احد هؤلاء بانه مرشح فعلا للرئاسة ويذيع برنامجه الانتخابى لان ذلك له توقيتات وشروط والتزامات واجراءات محددة فى قانون الانتخابات الرئاسية، فاذا تجاهل كل ما جاء به سيكون مخالفا وتنطبق عليه العقوبات المنصوص عليها.

جريمة تزوير

ويرى النائب العام الاسبق المستشار محمد عبدالعزيز الجندى رئيس شعبة العدالة والتشريع بالمجالس القومية المتخصصة ان من يدعون ترشيحهم لمنصب رئيس الجمهورية فاقدى شروط الترشيح التى تبدأ بتقدمهم للجنة الاشراف على الانتخابات الرئاسية بالمستندات اللازمة لتفحصها وتعلن القائمة النهائية لاسماء المرشحين المقبولين للانتخابات. وهذا لم يتم وبالتالى فهم ليسوا مرشحين وكلامهم يفتقد للحقيقة.

اما ما يفعله البعض الان من خلال حملات يدعى فيها انه مرشح ويوهم الناس بانه مجاز ترشيحه فهذا يعتبر جريمة تزوير معاقب عليها اضافة الى انه من منطلق ادبى وسياسى لا يجوز خداع الشعب واثارة الرأى العام.

■ د.محمد الميرغنى

ويقول انه طبقا لقانون الانتخابات الرئاسية فان الحملة الانتخابية تكون اعتبارا من بدء الثلاثة اسابيع السابقة على التاريخ المحدد للاقتراع ولما كان هذا الموعد لم يحل بعد فما يتم من دعايات انتخابية مخالف للقانون يجب على لجنة الانتخابات الرئاسية وقفه والطلب من النيابة العامة عقاب من قام به.

«الفهلوة»

اما المفكر الكبير واستاذ القانون الدكتور كمال ابوالمجد وزير الاعلام الاسبق فهو يرى فى المشهد العام باجماله ما يثير الحزن لانه يعتبر ما يقوم به البعض تسويق وترويج لافكاره، رغم ان الامر يتعلق بأمة، وان ذلك الاعلان عن النوايا- كما يصفه- يصادر حق الرئاسة فى الاعلان عن موقفها لان هذا الكلام فى وقتنا الحالى ليس اوانه ابدا، ويقول ان الامر الذى نحن بصدده جاد وليس هزليا وان المناقشات التى تدور حوله لا تكتسب الاحترام والاجلال اللازمين لمثل هذا الامر.

ويوضح: نقول بكل الاخلاص ان المعارضة لا تقل اهمية عن الموالاة السياسية ولا يجب تهميش الرأى العام ولكن بدون«فهلوة» إذ لابد ان يكون هناك سيناريو مطروح نعمل على اساسه جميعا للوصول الى بر الامان الوطنى بدون تهويل او تهوين، اما هذا الذى يحدث فهو يضعنا فى موقف صعب يستنفد طاقتنا بحيث لا يمكننا مواجهة المسائل الخطرة.

مهزلة و«زيطة»

زعيم الحزب الدستورى الاجتماعى الحر ممدوح قناوى يعلن رفض حزبه حتى الان ترشيح احد لان ذلك سيتم فى وقته المناسب عند الاعلان عن فتح باب الترشيح «فنحن نتمسك بالدستور ونتبع القانون لاننا حزب محترم قام لخدمة بلاده وأمته» لذلك فنحن ملتزمون بالمادة ٧٦ من الدستور، ورغم عوارها الا اننا سنظل مقيدين بها الى ان يتم تعديلها.. وهذا ما نسعى اليه بالطرق المشروعة.. اما ما يحدث من غيرنا من اعلان ترشيحه رغم افتقاده الواضح لشروط الانتخابات والترشيح فهو مهزلة حقيقية ينطبق عليها وصف «زيطة» يجب ان يتصدى لها القانون الذى يحكم العملية الانتخابية ويمنع تواتر احداثها.

حراك سياسى

ويوضح الدكتور محمد الميرغنى استاذ القانون الدستورى بجامعة عين شمس ان هناك مواعيد معينة حددها القانون لفتح باب الترشيح وبدء الحملات الانتخابية والمفروض ان نلتزم جميعا بهذه المواعيد.. ولكن مخالفة هذه المواعيد غير مؤثم لان ما يتم قبل ذلك هو استعداد للانتخابات وليس الانخراط فى العملية الانتخابية نفسها وهو نوع من الحراك السياسى وامر غير جوهرى او مؤثر على العملية الانتخابية.

ويقول ان فى بلاد الغرب تتم الدعاية الانتخابية فى اى وقت ويعلن عن نفسه من يريد الترشيح ليكسب انصارا له تتاح لهم الفترة الكافية لاختباره ووضع برنامجه على المحك ولكنه لا يعتبر نفسه مرشحا فعليا الا عند قبول ترشيحه حسب القانون وبغير ذلك يكون مخالفا.

واخيرا يقول احد الذين اعلنوا عن نيتهم للترشيح رئيسا للجمهورية كلمته.. حمدين صباحى عضو مجلس الشعب يؤكد ان لكل مواطن حق الترشيح للمنصب حسب نص الدستور وعلى لجنة الانتخابات الرئاسية ان تفحص اوراقه وتقرر اذا ما كان له حق الترشيح او تستبعده. وفعلا انا انوى خوض هذه الانتخابات اذا انطبقت علىّ الشروط الدستورية لذلك نحن نسعى الى تعديل هذه الشروط.

ومن ثم فاننى اطرح نفسى وتاريخى وبرنامجى على المواطنين فى محاولة لكسب التأييد المطلوب دستوريا وهذا من حقى وهو يعطى مشروعية دستورية لتحركى الحالى، اننى لا ادعى اننى مرشح واقول فقط اننى انوى الترشيح كما اننى لا اقوم بدعاية او حملة انتخابية رئاسية الان بل هى حملة تمهيدية اقدم فيها نفسى للمواطنين لذلك فلا اعتقد اننى اقوم بما يخالف الدستور او القانون او يضر بصالح الوطن.

كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

ليس لها إلا الرئيس مبارك..

هكذا كنت أقول لنفسى، وأنا أرى موجات الاضرابات والاعتصامات تتوالى، ليس احتجاجا على مواقف سياسية، أو حتى المطالبة باصلاحات دستورية تعطى المزيد من الحريات، فمسيرة الاصلاح مستمرة منذ سنوات طويلة، وهى تؤتى ثمارها عاما بعد عام، وإذا كنا لم نصل حتى الان إلى ما نتمناه ونبتغيه، فمن المؤكد اننا حققنا الكثير، ومن المؤكد أيضا اننا سوف نصل إلى تحقيق الديمقراطية الكاملة، وقد يكون ذلك بشكل أفضل وأسرع من تجارب ديمقراطية عريقة.

أما موجات الاضرابات والاعتصامات -فى معظمها- التى نشهدها منذ فترة، فهى خاصة بلقمة العيش، وابطالها من العمال المطحونين وصغار الموظفين، الذين اثقل كاهلهم تدنى الاجور وارتفاع الأسعار وتحكم أصحاب الاعمال الجدد من رجال الأعمال -من بره مصر- الذين اشتروا المصانع والشركات الكبرى، واتسمت تصرفاتهم بالريبة، وتحكموا فى ارزاق العمال، الذين تركتهم الحكومة ليخوضوا صراعا غير متكافىء مع أصحاب الأعمال.. وإذا كان البعض له أهداف مريبة وغير شرعية وركب موجة الاضرابات والاعتصامات، فإنه يبقى أن الاغلبية العظمى ، لم يكن لهم من هدف سوى حماية لقمة عيش ابنائهم..ولأن الكثيرين -من أمثالى- لم يعد لديهم أمل فى الحكومة، فقد كانوا يوافقوننى، انه ليس لها إلا الرئيس حسنى مبارك -متعه الله بالصحة والعافية- ولهذا كان ذلك الاستقبال الانسانى الرائع للرئيس مبارك فى أول لقاء جماهيرى له بعد فترة غياب، لقاء الأب والقائد والزعيم.. وكان مبارك كما تعودنا منه دائما هو حائط الدفاع الأول عن «الغلابة»، وقدم لنا رؤية واضحة للمستقبل، الاولوية فيها لهؤلاء الغلابة، يتم فيها رفع مستوى المعيشة بشكل منظم، من خلال معدلات أعلى للانتاج والصادرات، وتوفير المزيد من فرص العمل، ووضع حد ادنى للاجور يتفق مع تكاليف المعيشة التى زادت بشكل كبير، ووضع القوانين التى تحمى العمال من سيطرة و«جبروت» أصحاب الأعمال الجدد من المستثمرين، الذين لم نر منهم أى دعم للانتاج، حتى أصبح شراؤهم للمصانع والشركات التى تم خصخصتها محل ريبة وشك.

تعالوا نضع أيدينا فى يد الرئيس مبارك.. ونقوم بدورنا فى تحقيق آماله وطموحاته التى هى نفسها آمالنا وطموحاتنا.



الأسعار.. مولد وصاحبه غايب !

■■ السوق فلت عياره ولم يعد له كبير .. صنف البضاعة واحد ولكن السعر مختلف، حتى ولو تجاور البائعون .. اطراف اللعبة منتجون وتجار ومستوردون، الكل نفض يده من المسؤولية وتركوا المستهلك يكتوى بنارهم، واكتفوا بتحليل الموقف بما يبرئ ذمتهم ويلقى المسئولية على الاخرين، ولكن النتيجة واحدة " الاسعار تولع والزبون يشيل " . ولسان حال المواطن يردد من يستطيع ضبط الأسعار؟ .. على أى اساس يتم تحديدها؟ ومن يستطيع أن يقف أمام انفلاتها؟ ما هذا الجموح الجنونى لها؟

من يراقب المنتج ومن يراقب المستورد ؟ والأهم كيف يحصل المستهلك على السلعة المعقولة؟ وكيف يخطط ويشد الحزام ليعيش نصف شهره بما يتناسب مع هذا الغلاء؟



المواطنون: نحن ضحية جشع التجار وغياب الرقابة

قلب مفتوح

بقلم:

هشام عطية

hesham3668@yahoo.com

هى فين الحكومة؟! تساؤل مكتوم دائماً فى صدور الملايين تلمحه فى العيون ويقفز للأذهان فى ظل تكرار الأزمات الخانقة التى نعيشها بين الحين والآخر والتى حولت غالبية المصريين إلى فريقين.

فريق يحلم طوال الوقت برغيف عيش واسطوانة غاز دون بهدلة وطوابير. أما الفريق الآخر فيخطط معظم الوقت لتخزين ما تيسر من المواد الأساسية خشية أن تتضاعف أسعارها!! من العيش والسولار وحتى إضرابات العمال والعلاج على نفقة الدولة لا نكاد نفيق من أزمة حتى نصطدم بأخرى والتى غالباً ما يشعر فيها المواطن بغياب الحكومة!!

آخر الأزمات التى تحركت فيها الحكومة ومازالت بطريقة «سلوموشن» الارتفاع غير المبرر لأسعار اللحوم حتى وصلت إلى ٩٠ جنيهاً على الرغم من انخفاض أسعار الأعلاف للنصف تقريباً، ورغم تشكيلة اللحوم متعددة الجنسيات التى استوردتها الحكومة مؤخراً لتهدئة الأسعار ولكنها فى غياب الرقابة استقرت فى ثلاجات الجزارين لتتضاعف أرصدتهم فى البنوك على حساب الغلابة.

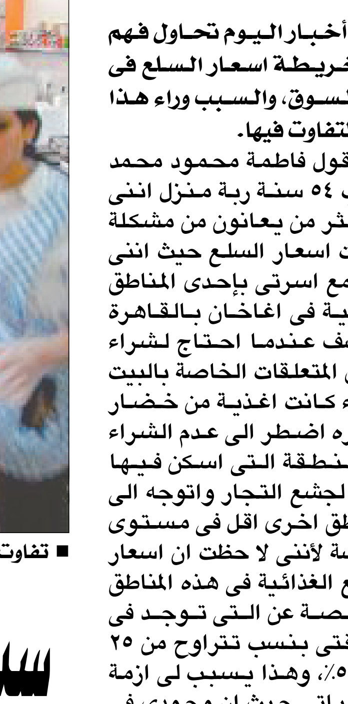
لماذا لم تظهر الحكومة العين الحمراء للتجار والجزارين من مصاصى الدماء ولماذا لا تدعم حملات مقاطعة اللحوم وتوفير البدائل بأسعار مناسبة حتى تتلاشى الأزمة ؟!

للإنصاف فإننا لا يمكن أن نحمل الدولة أوزار كل ما نعانيه ولكن وللحق فإن غياب اليد الثقيلة للحكومة عن معاقبة أثرياء الأزمات أغرتهم بالمضى قدماً فى سرقة أقواتنا وتفريطها طواعية فى حقها الشرعى فى المحاسبة والمراقبة جعلنا فريسة سهلة لمعدومى الضمائر.

أصحاب المجمعات:



كثرة الوسطاء تساهم فى تفاوت الأسعار



■ تفاوت الأسعار يستنزف جيوب المستهلكين

سياسة «من المصنع للمستهلك» تساعد فى تقديم منتج جيد بسعر مناسب

أساتذة وخبراء الاقتصاد:

لا يوجد تحرك للسيطرة على الأسواق

تحقيق :

وليد عبيد

أخبار اليوم تحاول فهم خريطة اسعار السلع فى السوق، والسبب وراء هذا التفاوت فيها.

تقول فاطمة محمود محمد غريب ٥٤ سنة ربة منزل اننى من اكثر من يعانون من مشكلة تفاوت اسعار السلع حيث اننى اقيم مع اسرتى بإحدى المناطق الراقية فى اغاخان بالقاهرة وللأسف عندما احتاج لشراء بعض المتعلقات الخاصة بالبيت سواء كانت اغذية من خضار وغيره اضطر الى عدم الشراء من المنطقة التى اسكن فيها نظرا لجشع التجار واتوجه الى مناطق اخرى اقل فى مستوى المعيشة لأننى لا حظت ان اسعار السلع الغذائية فى هذه المناطق رخيصة عن التى توجد فى منطقتى بنسب تتراوح من ٢٥ الى ٥٠٪، وهذا يسبب لى ازمة فى حياتى حيث ان وجودى فى هذه المنطقة يجعلنى اعانى نوعا من الارهاق المادى الذى لا يتحمله مصروف البيت . ولا اواجه هذه المشكلة فقط فى السلع الغذائية ولكن فى الملابس ايضا حيث اننى ألاحظ من خلال ترددى على عدد من محلات الملابس ان سعر المنتج الواحد يتفاوت من محل الى اخر تبعا لهوى وتسعيرة صاحبه ففى الموسكى تختلف اسعار الملابس عن تلك الموجودة فى مصر الجديدة عنها فى شارع قصر النيل .

تفاوت الاسعار

وتتفق مع سابقتها فى الرأى داليا سليمان زهران ٣١ سنة ربة منزل وحاصلة على ليسانس ألسن وتحكى عن تجربتها الشخصية فى هذا المجال فتقول دخلت الى احد المولات الكبيرة فى وسط البلد وقمت بشراء حذاء اعجبنى بمبلغ ٨٠ جنيها ولكن وللاسف اصابتنى صدمة شديدة بعدها بدقائق معدودة عندما غادرته ووجدت نفس الحذاء الذى اشتريته معروضا فى احد المحلات المجاورة للمول بمبلغ ٤٠ جنيها اى نصف ثمنه الذى قمت بدفعه، وهذه المشكلة تتكرر لى كثيرا على مستوى شرائى ايضا للسلع الغذائية .. بالتأكيد ليس بنفس الفارق ولكن المشكلة فى السلع الغذائية ان الطلب عليها مستمر ولا يتوقف نظرا لاستهلاكنا اليومى فأنا الاحظ - والحديث لداليا سليمان - ان اسعار السلع الغذائية تختلف من بائع لاخر حتى ولو كانوا متجاورين فى المكان .. ومن هنا لا بد ان يكون هناك رقابة او على الاقل سعر يتم الاعلان عنه كحد اقصى للسلع المعروضة .

ويؤكد مجدى سيد ويعمل مهندسا بمدينة السادس من اكتوبر ان الدليل على هذا التفاوت الحادث فى اسعار السلعة الواحدة هى اللحوم فأنا وجدت سعر كيلو اللحمة فى منطقة مثل الزمالك يصل الى ٨٥ جنيها فى حين اننى اقوم بشرائه من احد المجمعات الاستهلاكية الكبيرة فى اكتوبر بمبلغ يتراوح ما بين ٥٢ الى ٦٠ جنيها، ونفس الامر ينطبق على الزيت والسكر وغيره من السلع فأنا ألجأ الى الشراء من الهايبر ماركت لأنه فى كثير من الاحيان يقوم بعرض سلع غذائية بأثمان تقل عن سعرها فى الخارج.

ويطالب المستشار محمد عبد الصادق رئيس محكمة الاسرة ببور سعيد بمحاولة فرض رقابة على اسعار السلع حتى لا يتعرض المواطن لهذا النوع من استغلال امواله فعن تجربته الشخصية يقول: قمت بشراء احد اجهزة التبريد من محل بوسط البلد بمبلغ ٧٠٠ جنيه ورغم اننى كنت سعيدا جدا عندما وجدت نفس هذا الجهاز يباع فى محل اخر للاجهزة الكهربائية بمبلغ ١٠٠٠ جنيه الا اننى شعرت بالدهشة بسبب هذا التفاوت الكبير فى السعر، اما بالنسبة للأغذية فإننى ألجأ لأحد سلاسل الماركت الكبيرة الموجودة حيث اسكن بالمعادى لشراء احتياجاتى لأنها تحتوى على ميزة نسبية وهى انها تقوم بعمل عروض خاصة على المواد الغذائية تساهم فى خفض اسعارها.

تكلفة المنتجات

وعن سبب اختلاف اسعار السلع فى المحلات التجارية عنها فى السلاسل الكبيرة يقول المهندس محمد الهوارى صاحب سلسلة محلات الهوارى ورئيس مجلس ادارة شركة "هايبر وان" ان كل تاجر او صاحب منشأة يضع هامش الربح الذى يتناسب وحجم تكلفة المنتج الذى يقوم ببيعه واختلاف الاسعار الذى قد يشعر به المواطن فى السلاسل الكبيرة يرجع الى طبيعة الاسلوب العلمى والتقنى الذى تتبعه هذه السلاسل فى التسويق والبيع والشراء حيث تتميز هذه الشركات بأنها تتعاقد مع شركات انتاج السلع على كميات ضخمة مما يجعلها تحصل على السلع بسعر منخفض نسبيا كما تمتلك هذه الشركات القدرة على النقل والتفريغ والتخزين بصورة اسهل واسرع وتحصل على هذه السلع من المصدر الاول لها دون ان يكون هناك اكثر من حلقة فى المنتصف وجميع هذه العوامل تؤدى فى النهاية الى عرض المنتجات بسعر يقل عن مثيلاتها فى اماكن اخرى بنسب تتراوح من ١٠ الى ١٢ ٪ ان لم يكن اكثر من ذلك . وهذه الخدمة لن تكتمل فى النهاية ولن يشعر بها المواطن الا اذا بذل قليلا من الجهد فى سبيل التعرف على اسعار السلع فى اكثر من مكان واختيار الانسب والاجود .

ويرى شريف حافظ رئيس قطاع التسويق فى شركة «ماكرو كاش اند كارى» العالمية والتى تمتلك عددا من سلاسل الماركت فى مصر ان السعر الذى يعرضه كل تاجر يتأثر بمجموعة من العوامل المباشرة ولا يختلف فقط بناء على هامش الربح الذى يضعه لنفسه ولكن يتأثر بتكلفة المنتج من شراء ونقل وتخزين ووجود عدد من الوسطاء وكمية الفاقد فى المنتج اثناء العمليات السابقة بالاضافة الى مكان وجود التاجر وهى تكلفة يتحملها المستهلك فى النهاية لكن هناك نظاما اخر تعمل به الشركات الكبيرة هذا النظام يراعى التقليل فى الفاقد بقدر الامكان واستخدام التكنولوجيا الحديثة والغاء الوسطاء والتعامل مع المصانع المنتجة مباشرة وفى النهاية يعود هذا النظام بالفائدة على المستهلك لأنه يجعل السلعة تصل اليه مع ضمان اقصى قدر من الجودة والسعر المناسب.

عرض وطلب

ويرى محمد المصرى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية ان احدا لن يستطيع التحكم فى الاسعار بسبب سياسة العرض والطلب حتى ولو كانت جهات حكومية ادارية ولكن يجب على هذه الجهات ان تضمن الشفافية وحماية التنافسية فى التعاملات التجارية وحرية الاستيراد وازالة اى نوع من انواع المعاملات الاحتكارية، واذا ما توافرت هذه العوامل فإن التجار والمنتجين هم من سيسارعون الى استرضاء المستهلك وتقديم منتجات تتميز بالجودة العالية والسعر المناسب، وينطبق هذا الامر على تجار السلع الغذائية على وجه الخصوص، لأن سلعهم لا تتحمل عمليات التخزين لفترات طويلة وسيكونون أكثر حرصا على تسويق منتجاتهم .

ويضيف محمد المصرى فيقول ان العلاقة ما بين الاضلاع الثلاثة للسوق وهم المنتج والتاجر والمستهلك يجب فى وضعها الطبيعى ان تقوم على التكامل والاحترام تحقيقا لمبدأ السلام والامن الاجتماعيين ولكن اذا شعر الاخير ان احد حلقتى هذا المثلث يحاول خداعه اما بتقديم سلعة او خدمة ذات جودة منخفضة او بسعر مبالغ فيه فإن السلبية فى هذه الحاله منه غير مطلوبة، ويبرز هنا الدور الفاعل لجمعيات حماية المستهلك التى ان قامت بدورها الصحيح فى هذه المرحلة فإنها تستطيع ان توجه بوصلة الاسعار وتضمن حماية المستهلك بصفتها تملك حق الدفاع عن حقوقه، وليس هناك من دليل على قوة دورها وتأثيرها الفعال مما شاهدناه وشعرنا به خلال الايام القليلة الماضية من حملات المقاطعة التى قادتها بعض هذه الجمعيات للحوم والتى اتت بنتيجة ايجابية من خلال خفض اسعارها .

أسباب منطقية

ويقول الباشا ادريس رئيس شعبة المصدرين والحاصلات الزراعية انه بالفعل هناك تفاوت فى الاسعار بالنسبة للسلعة الواحدة ولكنه يرجع فى بعض الاحيان الى مجموعة من الاسباب المنطقية فمن الطبيعى ان تتفاوت الاسعار تبعا لجودة السلعة او طبيعة المكان المعروضة فيه وتوقيت عرضها ولكنه من غير الطبيعى اطلاقا ان تتفاوت اسعار السلعة الواحدة اذا ما تم توحيد جميع هذه العوامل .. وبالنسبة للسلع الغذائية على وجه الخصوص فمن الممكن ان يحدث فيها ايضا تفاوت لاسعارها لمجموعة من العوامل الاخرى وهى اما قرب انتهاء موعد صلاحيتها ففى هذه الحالة قد يضطر التاجر الى خفض سعرها فى محاولة منه لتصفية بضاعته وتوافرها عنده بشكل كبير، ولا يستطيع احد ان يتحكم فى او يحد من اسعار السلع المعروضة لانها فى النهاية تخضع لقانون العرض والطلب .

ويضيف الباشا ادريس فيقول انه ايضا من غير المنطقى ان يحدث تفاوت فى الاسعار تبعا لهوى التجار لأن قيام التاجر برفع السعر بنفسه سيضره ولن يستطيع القيام ببيع سلعته وبالتالى فالمتحكم الاول والاخير هى قوى السوق الحر .

السماح بالمنافسة

ويرى على موسى رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة ان اسعار السلعة قد تتفاوت طبقا لتكلفة انتاجها والتاجر هو حلقة من حلقات السوق لا يمكن ان يتحكم فى سعر السلعة ويرفعه او يخفضه طبقا لهواه ولكن السبب الرئيسى يرجع الى المنتج نفسه او المصنع الذى يقوم باعادة تهيئة السلعة وبيعها الى تجار التجزئة بالسعر الذى يحدده هو .. والحل من وجهة نظرى - والحديث لعلى موسى - هو توافر المنتجات من جهة والسماح بالمنافسة .

ويؤكد د. محمد عبد الحليم عمر استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الازهر ان تفاوت اسعار السلع فى السوق ظاهرة لن يستطيع احد الوقوف امامها الا من خلال تفعيل التشريعات القانونية المناهضة للممارسات الضارة بالمنافسة او السوق الحرة وعندنا قانون يعرف بتنظيم المنافسة ومنع الاحتكار وهو قانون يمنع التلاعب بالاسعار لحماية المستهلكين ولكن للاسف يجب تفعيل هذا القانون لاننا نعانى من قضية تحكم اباطرة السوق فى الاسعار والمتمثلين فى عدد صغير من كبار التجار، وبالتالى فالمشكلة ان السوق فى مصر منفلته وليس لها ضوابط ومن يقول ان الاقتصاد الحر ليس له ضوابط هو مخطئ، ومن هنا لا بد لجهاز وجمعيات حماية المستهلك ان تقوم بدورها فى هذا المجال من حيث مراقبة الاسعار والتحكم فيها وضبطها ومنع التلاعب فى العرض والطلب نفسه لأن تفعيل القانون ولائحته التنفيذية سيمنع صور التلاعب بالاسعار والتصرفات والممارسات الاحتكارية المباشرة وغير المباشرة .

غياب الرقابة

ويتفق معه فى الرأى د. علاء الشاذلى استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة فى ان غياب الرقابة على الاسواق هو السبب الرئيسى فى انفلات الاسعار وعدم وجود خريطة محددة لها وهو ما يشكل خللا واضحا فى تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى فى السوق واذا كانت الدولة رفعت ايديها باتجاهها للخصخصة فإن من واجباتها التى يجب ان تلتزم بها هو الرقابة والعمل على استقرار الاسعار ومنع الاحتكار.

وتقول المهندسة عنان هلال نائب رئيس مجلس ادارة جهاز حماية المستهلك ان تفاوت اسعار السلع امر منطقى ولا يوجد فى مصر فقط ولكن فى العديد من دول العالم وهناك مجموعة من العوامل تتحكم فى ذلك منها نوع العمالة ومدى مهارتها وتدريبها وايجار الاماكن، والمستهلك هو المسئول الاول عن ضبط الاسعار وذلك من خلال نشر ثقافة المواجهة والتركيز على الجيد من السلع والاسعار وهذا سيدفع الاخرين لاحترام الجمهور والمستهلكين وضبط اسعارهم .. ومن الامور المهمة التى تشير اليها المهندسة عنان هلال ان جهاز حماية المستهلك ليس من ادواره على الاطلاق مراقبة اسعار السلع فى السوق وذلك طبقا للقانون ولكن دوره يقتصر على البحث فى مدى جودة السلع والمنتجات ومطابقتها للمواصفات وعمل دراسات عن السوق ورفع توصيات بها للجهات المعنية ومن جانب آخر يقتصر دور وزارة التجارة والصناعة الرقابى على حفظ التسعيرة الخاصة بالسلع المدعومة فقط وان تكون جميع السلع جيدة وصالحة ومطابقة للمواصفات .

ضمان الجودة

ويرى د. سمير عبد الوهاب استاذ الادارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ان ما تشهده الاسواق من تفاوت فى اسعار السلع والخدمات هو نتاج طبيعى لسياسة السوق المفتوح والاقتصاد الحر وعلى المواطن ان يفاضل هو ما بين السلع والخدمات وان يدقق فى السلع والاسعار حتى يصل لما يستهدفه بسعر مناسب يرضيه ويتناسب معه واذا ما قام بذلك فانه طبقا لسياسة العرض والطلب التى قد تتحكم فيه حاليا هى نفس السياسة التى ستدفع التاجر الى احترام السعر الحقيقى للاسعار والعمل بها لأن المهمة الاولى للدولة تنحصر الان فى مراقبة وضمان الجودة .

■ د. سمير عبدالوهاب

■ د. محمد عبدالحليم

■ شريف حافظ

■ محمد الهوارى

■ محمد عبدالصادق

■ الباشا إدريس

رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية:

جمعيات حماية المستهلك قادرة على توجيه بوصلة الأسعار

■ محمد المصرى

رئيس شعبة المصدرين:

قانون العرض والطلب هو المتحكم فى السوق

جهاز حماية المستهلك:

لا نملك حق مراقبة الأسعار ودورنا ضمان الجودة فقط

مرضى الأورام بأسوان لسوزان مبارك: ربنا يبارك فيك





■ السيدة سوزان مبارك والدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة خلال افتتاح امتداد مركز أورام أسوان الأسبوع الماضى



■ د. حاتم الجبلى



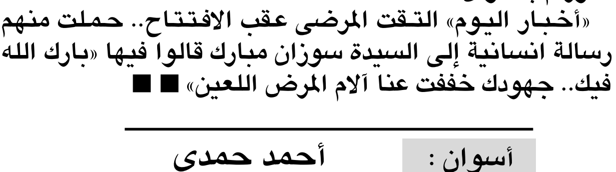


■ د. عبدالرحمن شاهين ■ د. محمد عابدين

■■ «أن يصرخ المريض من شدة الألم فهذا طبيعى لأن المرض هو منبع الأوجاع.. أما أن يقول المريض آاااه ولايجد الدواء أو العناية بالعلاج، فهذا هو الألم الأشد الذى يتحد مع الوجع الأخطر لزيادة حدة المعاناة.. ولا يكتب للمريض النجاة من هذه المعاناة إلا بإحساس الآخرين به.. وإيمانهم بآدميته.. وشعورهم عن يقين بأنه مادام يعطى وطنه الانتماء والاخلاص فى العمل فمن حقه على الوطن ان يعطيه العلاج»

والسيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية سخرت شعورها الإنسانى وإحساسها المرهف لرفع المعاناة عن مواطنين أعياهم المرض اللعين.. مواطنون وجوههم سمراء وقلوبهم بيضاء ارتفعت معنوياتهم وقويت إرادتهم وزادت سعادتهم عندما قامت يوم الاحد الماضى بافتتاح امتداد معهد الاورام بأسوان.

«أخبار اليوم» التقت المرضى عقب الافتتاح.. حملت منهم رسالة انسانية إلى السيدة سوزان مبارك قالوا فيها «بارك الله فيك.. جهودك خففت عنا آلام المرض اللعين» ■■



أسوان : أحمد حمدى



■ سوزان مبارك

معركة علمية لمحاصرة السرطان فى محافظات مصر



■ اقبال متزايد من المرضى لتلقى العلاج



■ تقنيات وأجهزة طبية حديثة لخدمة مرضى الأورام

■ السيدة سوزان مبارك تطمئن على إحدى مريضات المعهد بأسوان

عدسة : أسامة منازع

كلماتهم صدرت من القلب معبرة.. دلالاتها بفرحة الأمل فى الشفاء مبشرة .. منهم محمد حسان وأبوخليل جابر ونعيم محمدين الذين قالوا: الحمد الله.. دعواتنا بالخير للسيدة سوزان مبارك لاتنقطع منذ افتتاح المعهد.. أيوه كده – عمار يامصر- جهودها فى أن يرى المعهد النور أزالت عنا البؤس واليأس.. زفت إلينا بشرى الشفاء... رحمتنا من البهدلة فى السفر للقاهرة لتلقى العلاج. واحنا ناس غلابة.. أجرة المواصلات صعبة علينا.. الله يبارك فيها.

معاناة السفر

تقول حسنة محفوظ: «ربنا يبارك لها فى صحتها وصحة السيد الرئيس والنبى ياولدى إحنا شوفنا الويل علشان كنا بنروح لسوهاج علشان جهاز الاشعة المقطعية».

ويقول خيرى أبو محسن: والدى يعانى من ورم فى الغدد الليمفاوية والمعهد كان فيه قوائم انتظار كتيرة وما صدقنا ان السيدة سوزان افتتحت باقى المعهد فجينا علشان نعالج والدى.. دعوات خيرى وحسنة لم تكن الوحيدة التى تترد فى جنبات المعهد ولكن هناك كثيراً ممن رصدتهم كاميرا أخبار اليوم.

ومن اقصى الجنوب يتحدث د. محمد عابدين مدير معهد اسوان أن فكرة انشاء المعهد بدأت حينما تلقى الرئيس مبارك عدة رسائل من مواطنى أسوان يشكون من صعوبة حصول مرضى الاورام السرطانية على العلاج فضلا على معاناة السفر إلى القاهرة والانضمام لقائمة الانتظار حتى يحين موعد الكشف وتلقى العلاج.. وبالفعل تم البدء فى معهد أورام اسوان وهو واحد من سبعة مراكز متخصصة لعلاج الاورام وقد قامت السيدة سوزان مبارك بافتتاحه فى ٢٥- ٣- ١٩٩٩ على مساحة ٦٥٠ مترا مربعا فى أجمل بقعة على كورنيش اسوان وخلال ٨ شهور ارتفع البناء وبدأ الصرح الطبى فى استقبال مرضى الأورام من أسوان والاقصر وقنا والبحر الأحمر.. ويقول د. عابدين انه بلغ اجمالى عدد المترددين على العيادات منذ ٢٠٠٨ وحتى الآن ٥٢٦٨٢ وعدد المترددين فى نفس الفترة على القسم الداخلى ٨٧٥٤ وعدد الذين تلقوا العلاج الكيماوى ٩٠٨٠ والعلاج الاشعاعى ٣٣٣٤٠ وعدد العمليات بلغ ٢١٦٦.. ونظرا لتزايد اعداد المترددين على المركز تم البدء فى انشاء امتداد للمعهد على مساحة ١٦٥٠ مترا مربعا.

وداخل أروقة امتداد معهد اورام اسوان الذى تكلف ٣٣ مليون جنيه تجولت أخبار اليوم وشرح د. عابدين خدمات المعهد قائلا نبدأ بالخدمات التشخيصية والتى تضم قسم الاشعة وقسم الطب النووى وقسم التحاليل الطبية وأبحاث الدم ومعملا خاصا بدلالات الأورام وقسم الباثولوجى وتحاليل الانسجة.

وقال د. عابدين إن للمعهد مشاركات فعالة كبرنامج الكشف المبكر لسرطان الثدى والذى بدأ تطبيقه فى أواخر عام ١٩٨٨ لتشجيع السيدات فوق سن الأربعين على إجراء مسح للتشخيص المبكر لسرطان الثدى وبرنامج صحة الرجل وبرنامج الحملة المجانية للاكتشاف المبكر لامراض البروستاتا .. وخير دليل على فرحة اهالى اسوان بالافتتاح اننا وجدنا اقبالاً على امتداد المعهد بمجرد ثانى ايام الافتتاح.

برنامج تسجيل

وعن مشروع تسجيل الاورام فى مصر الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك يقول د. عبدالرحمن شاهين المتحدث الرسمى لوزارة الصحة إن الوزارة قامت بوضع برنامج تسجيل حالات الاورام على اساس أن هذه الامراض تعتبر من الامراض التى يجب الابلاغ عنها. ويجب ان تتضمن قاعدة البيانات عن الاورام بيانات عن المجتمع وأخرى عن المستشفيات- وكذا المشاكل البيئية ذات الصلة بالاورام. على ان يتم انشاء مركز معلومات مزود بشبكة اتصالات يغطى جميع انحاء مصر ومتصل بمراكز الرعاية الصحية الاولية ومراكز الاورام.

قرار حكيم

ومن ناحيته اكد الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة حرص الرئيس مبارك والسيدة قرينته على الاهتمام بمكافحة السرطان وكان القرار الحكيم للرئيس حسنى مبارك بإنشاء مراكز متخصصة للاورام بالمحافظات لمحاصرة السرطان بمثابة إعلان حرب شاملة على هذا المرض اللعين واستئصاله بأحدث الطرق العلمية والامكانات البشرية ذات الخبرة العالية. كما كان لمتابعة قرينة الرئيس السيدة سوزان مبارك الأداء وعمل هذه المراكز أثر ايجابى على استمرارها فى اداء عملها فمع التقدم العلمى شهدت السنوات الاخيرة نسبة شفاء عالية وصلت فى بعض انواع السرطانات إلى ٧٠ و ٩٠٪ مع الوضع فى الاعتبار الاكتشاف المبكر والعلاج المناسب فى الوقت المناسب وهو ما جعل افتتاح المراكز المتخصصة فى المحافظات هو الحل الامثل حيث ساهمت فى علاج الآلاف من مواطنيها.

■ ■ دخلت اللحوم المستوردة فى دائرة الاتهام من جهات كثيرة، ولم تستطع الخروج منها بسبب ضعف الرقابة!.

ورغم ذلك، يؤكد المسئولون أن الرقابة موجودة وليست رقابة واحدة، ولا اثنتين، بل ثلاث جهات تتولى الرقابة الأولى رقابة صحية والثانية زراعية والثالثة تاتى من الصادرات والواردات، ومع ذلك تدخل اللحوم والأغذية الفاسدة وبها حشرات وديدان إلى الأسواق المصرية كيف دخلت؟ وكيف نمنع استيراد اللحوم والأغذية المخالفة للمواصفات حتى تكون صالحة للاستهلاك الآدمى؟ الأجوبة كلها فى هذا التحقيق.. ■ ■

اللحوم والأغذية المستوردة فــ

الرقابة ثلاثية الأبعاد.. والواقــ

رئيس الحجر الزراعى:

نعم نستورد منتجات زراعية بها حشرات !



■ أمين أباظة

الخبراء: ضعف الرقابة أصاب الثروة الحيوانية بالأمراض

الحجر الزراعى والبيطرى التابعان لوزارة الزراعة تقع عليهما مسئولية استيراد المواد الغذائية واللحوم المجمدة والتفتيش عليها، فكيف تتسرب اللحوم والأغذية الفاسدة من المنافذ الى الاسواق؟.

مؤمن عطا الله
أحمد رفعت

يؤكد د. سامى طه السكرتير العام المساعد لنقابة الاطباء البيطريين سابقا ان الزيارات التى قام بها الى الدول التى ستورد منها اللحوم كشفت ان ٥٠٪ من اللحوم التى نستوردها صالحة للاستهلاك الادمى وان نسبة الـ٥٠٪ الاخرى مشكوك بها من حيث طريقة ذبحها وصالحيتها للاستهلاك من عدمه.

وقال ان معظم دول الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة الامريكية تقتل الحيوان اما صعقا بالكهرباء أو بالخنق وهذا يخالف الشريعة الاسلامية وكذلك تقوم بعض الدول الاخرى بتزوير تاريخ ذبح الماشية والاخطر ما نوهت عنه الخارجية المصرية بان احدى دول امريكا اللاتينية تقوم بفرم لحوم الخنازير مع لحوم الابقار.

وأشار الى ان اللجان التى ترسلها وزارة الزراعة لمراقبة اللحوم فى دول المنشأ محصورة بين ٢٠٠ طبيب فى هيئة الخدمات البيطرية، واصبحوا معروفين للمستوردين وهذا العدد غير كاف لمراقبة آلاف الاطنان من اللحوم المصدرة الى مصر.

التأكد من خلو اللحوم المستوردة من الامراض امر ضرورى وحيوى حفاظا على صحة الانسان خاصة بعد انتشار الوبائين.. هذا ما أكده د. أنور درويش استاذ الطب البيطرى بجامعة القاهرة.

وقال ان الرقابة على اللحوم الحية والمجمدة يجب ان تكون صارمة خاصة ان الشواهد السابقة كشفت عن اعراض استوطنت فى المواشى المصرية منها الالتهاب المهبلى.









■ د. منى محرز

٣ مليارات جنيه خسائر

وبرر استاذ الطب البيطرى جامعة القاهرة اسباب رفضه لادخال أى لحوم حية من الخارج بسبب سلوك بعض المسئولين واطباء الحجر البيطرى الذين سيسمحون فى بعض الاحيان بارسال الحيوانات التى يتم استيرادها الى مزارع المستوردين بدلا من ذبحها وهذه المشكلة كلفت الدولة ٣ مليارات جنيه فى الكارثة التى حدثت عام ٢٠٠٦ باصابة الحيوانات بالحمى القلاعية نتيجة شحنة ابقار فريزيان مصابة بهذا المرض مما ادى الى نفوق الحيوانات فى مصر.

وينتقد د. محمد سيف استاذ الطب البيطرى بجامعة بنى سويف الحجر البيطرى وقال ان اماكن الحجر البيطرى لم تتطور بالقدر الكافى حتى نضمن سلامة التحاليل التى تجرى على اللحوم الحية والمجمدة.. ومنظومة الرقابة على اللحوم المستوردة غير صالحة سبب تعدد الجهات الرقابية بين ثلاث جهات هى معامل وزارة الزراعة ومعامل وزارة الصحة ومعامل الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات..

فمن حق المستورد اذا رفضت احدى هذه الجهات الشحنة فمن حق المستورد ان يتقدم بتظلم الى الهيئة العامة للصادرات والواردات واذا رفضتها هى الاخرى من حقه ان يتظلم مرة اخرى ويتم فحص الشحنة مرة ثالثة.

وعندئذ يستطيع المستورد ان يحضر عينة سليمة باى طريقة وادخالها للمعامل مما يتسبب فى دخول شحنة لحوم فاسدة الى الاسواق تؤدى الى تدمير صحة المواطن.

وطالب د. محمد سيف استاذ الطب البيطرى المسئولين بتوحيد القرار عن طريق تشكيل لجنة تضم جميع الوزارات المعنية للبت فى الشحنات فورا سواء بصلاحيتها او اعدامها أو اعادتها الى مصدرها.

الرقابة الثلاثية

ويتفق معه فى الرأى احمد طارق امين عام رابطة مستوردى اللحوم حيث يقول ان الرقابة الحقيقية هى التى تتم فى معامل وزارة الزراعة والصحة والواردات وليس التى تتم بالخارج والفيصل النهائى فى صلاحية الشحنة هى المعامل المصرية والدليل على ذلك رفض بعض الشحنات الاتية من الخارج واعادتها الى مصدرها مرة اخرى.

ولكن د. مصطفى عبدالمنعم رئيس الادارة المركزية للحجر البيطرى سابقا يطالب بهيئة مستقلة للرقابة على الموارد الذائية ممثلة بجهات الرقابة الثلاث من وزارات الزراعة والصحة والتجارة والصناعة حتى تستطيع الدولة محاسبة مسئول واحد على أى مخالفات.

اختيار الأطباء

توجهنا الى وزارة الزراعة للاجابة على سؤال واحد اين الرقابة على المواد الغذائية يقول د. محمد نجيب رئيس الادارة المركزية للحجر البيطرى ان الهيئة العامة للخدمات البيطرية قامت بعد الضجة التى اثيرت حول اللحوم الهندية بتعديل نظام اختيار الاطباء الذين يسافرون الى الخارج للكشف على اللحوم والدواجن قبل ارسالها الى مصر حيث تم وضع لوائح لهؤلاء الاطباء على اساس ذوى الاختصاص والذين يتمتعون بسمعة طيبة ولن يتم سفر اى طبيب الا بعد التأكد من حسن سمعته.

وأوضح ان المستورد يقوم بتوريد مبلغ ٢٠ الف جنيه للهيئة على اساس سفر الطبيب الواحدة ولمدة شهر ويتم ايداع هذه المبالغ تحت مسمى حساب الخزانة الموحد مشيرا الى ان الهيئة كانت تقوم بارسال طبيبين فقط للكشف على اللحوم المذبوحة والمجمدة خارج مصر ولكن بعد ازمة اللحوم الهندية يتم ارسال ثلاثة اطباء اثنان من الهيئة العامة للخدمات البيطرية وطبيب من معهد بحوث صحة الحيوان للتأكد من سلامة اللحوم

اللجان غير كافية

وفجر د. محمد نجيب مفاجأة من العيار الثقيل حيث اكد ان هؤلاء الاطباء الذين يسافرون للخارج للاشراف فقط على الذبح الاسلامى والتأكد من التزام السلطات بدولة المنشأ والعاملين بالمجزر من تطبيق هذه الشروط وكذلك التأكد من سلامة المجازر والكشف على هذه اللحوم ظاهريا..واكد رئيس الحجر البيطرى ان العام الماضى تم استيراد كميات كبيرة من اللحوم والدواجن المجمدة والعجول والاغنام والجمال الحية دون اصابتها باى شىء.

وعن الدول التى يتم الاستيراد منها يقول د. نبيل صدقى رئيس الادارة المركزية لحدائق الحيوان بهيئة الخدمات البيطرية انه يتم استيراد اللحوم البقرية المجمدة من البرازيل واستراليا وينوزيلندا والارجنتين وباراجواى وامريكا واللحوم الجموس المشفاة المجمدة من الهند ولحوم الضانى المبردة والمجمدة من استراليا وينوزيلندا والكبد والكلاوى والقلوب من امريكا والبرازيل واستيراليا واباراجواى وكندا اما الدواجن فيتم استيرادها من البرازيل وعمان والسعودية اما باقى الدول فلا يتم الاستيراد منها الا بعد التأكد من الموقف الوبائى لهذه الدول لانه من الممكن ان يتغير ويتم الاطلاع يوميا على الموقف الوبائى لكل دوله من خلال شبكة الانترنت.

وقال ان هناك محاجر ومعامل لفحص اللحوم والدواجن الحية والمجمدة بميناء الاسكندرية والدخلية وبورسعيد ودمياط والسخنة والسويس اما محاجر فحص اللحوم الحية فهى موجودة بابوسمبل وسفاجا وشلاتين.

حماية الثروة الزراعية

ويقول د. على سليمان رئيس الادارة المركزية للحجر الزراعى بوزارة الزراعة ان الادارة مسئولة فقط عن حماية الثروة الزراعية والنباتية وليس صحة الحيوان والانسان وبالتالى فان كل المنتجات الزراعية التى تأتى من الخارج يتم فحصها بدقة للتأكد من انها مطابقة للحجر الزراعى من حيث الحشرات والحشائش والامراض.

واشار ان هناك بعض المنتجات الزراعية التى تأتى من الخارج بها حيوانات ميتة ولكن لا تشكل خطورة وبالتالى يتم غربلتها وادخالها الى البلاد كما ان هناك حشرات حية يمكن معالجتها بالتبخير للقضاء عليها وادخالها هى ايضا... ولكن هناك بعض المحاصيل تكون مصابة بحشرات تضر بالزراعة المصرية والنباتات وفى هذه الحالة لا يتم ادخالها نهائيا مشيرا انه فى حالة وجود شحنات مصابة يتم اعادة تصديرها مرة اخرى.

تقول د. منى محرز مدير معهد بحوث صحة الحيوان بوزارة الزراعة ان هناك ثلاثة معامل تقوم بفحص اى شحنات من اللحوم والدواجن المستوردة من الخارج واذا اثبتت هذه المعامل صلاحية هذه الشحنات للاستهلاك الادمى يتم ارسال النتائج الى الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات للافراج عنها واذا ثبت عكس هذا يتم اعدام الشحنات فورا. مشيرة الى ان سوء النقل والتخزين يعد احد الاسباب الاساسية لفساد الشحنات.

مسئولية الصحة

ويؤكد امين اباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان دخول اللحوم والدواجن المجمدة المستوردة من الخارج الى الاسواق المصرية ليس من مسئولية وزارة الزراعة بل تقع تحت مسئولية وزارة الصحة التى تقوم مامليها بالكشف على اللحوم للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الادمى.

وقال الوزير ان اللجان الرقابية تقوم بفحص الحيوانات الحية قبل ذبحها وتشرف على الذبح حسب الشريعة الاسلامية وتتأكد من سلامة المجازر والكشف على صحة الحيوان حتى لا يتم تصدير حيوانات او لحوم تحمل امراضا تنتقل الى الثروة الحيوانية فى مصر

واشار اباظة انه بعد عمل هذه اللجان بالخارج لا يتم السماح لاى شحنة من دخول البلاد الا بعد فحصها ورقابتها من خلال ثلاث لجان ومعامل وتابعة لثلاث وزارات هى الصحة والتجارة وممثلة فى الرقابة على الصادرات والواردات ووزارة الزراعة.

واضاف الوزير ان مصر تنتج حوالى ٧٠٪ من اللحوم الحمراء ونستورد ٣٠٪ فقط لان مصر ليست دولة منتجة للحوم وانما التربية الحيوانية لانتاج الالبان .

وزارة الصحة تعترف:

٣٥٪ من العينات اليومية للحوم غير صالحة

أحمد حمدى

اعترفت وزارة الصحة ان ٣٥٪ من عينات اللحوم التى ترد إلى معامل الوزارة يوميا فاسدة، فيما اكد د. حاتم الجبلى وزير الصحة على أهمية تطبيق القواعد التنظيمة الجديدة لاستيراد اللحوم ووصفها بالقواعد الصارمة.

فجرت الدكتور سميرة نخلة مدير عام الإدارة العامة للسموم والمخدرات بوزارة الصحة مفاجأة بإعلانها عن فساد ٣٥٪ من عينات اللحوم التى ترد إلى معامل الوزارة.

وقالت أن دور معامل الوزارة ينتهى بمجرد استخراج التحاليل والرأى الأخير للهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات وان تحليل عينات اللحوم تتم بدقة داخل معامل الوزارة وطبقا للمواصفات القياسية مشيرة إلى ان هناك العديد من العينات اليومية التى ترد إلى المعامل لتحليلها على نفقة المستورد. واعترف بالموافقة على وجود نسبة ملوثات عضوية فى اللحوم مالم تضر بصحة الانسان.

كما أن متوسط عدد العينات اليومية التى ترد إلى الوزارة تصل إلى ٧ عينات يكون بها ٣ عينات فاسدة اى ما يمثل حوالى ٣٥٪ من العينات الواردة يوميا.

تطابق التقارير

وتؤكد د. عزة صادق رئيس الادارة المركزية للمعامل إن وزارة الصحة ومعاملها هى المسئولة عن صحة الانسان، وفى حالة اختلاف تحاليل معامل وزارتى الزراعة والصحة على شحنات اللحوم المجمدة يكون من حق وزارة الصحة اتخاذ القرار فى دخول اللحوم المجمدة أو عدم دخولها، مؤكدا على ان الرسائل التى تم اكتشاف الطفيل فيها لم تدخل مصر اطلاقا.

وقالت ان الشحنة الواردة تفحص بطريقتين «ظاهريا ومعمليا» من قبل ٤ جهات رقابية لابد ان تجاز منها، فإذا رفضت اى من هذه الجهات ترفض الشحنة بالكامل. ففى شحنات القمح المستوردة تكون هناك ٤ جهات للتأكد من سلامة الشحنة وهى وزارة الصحة للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمى وخلوها من المواد السامة، ووزارة الصناعة للتأكد من خلوها من الاشعاع وعدم احتواء الشحنة الموارده مواد مشعة، وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات بوزارة التجارة للتأكد من جودة الشحنة، والحجر الزراعى للتأكد من عدم وجود حشرات أو بذور حشائش أو بذور غريبة على البيئة المصرية أو أمراض تضر بالثروة الزراعية ، موضحا ان الحجر الزراعى معنى بصحة النبات وليس الانسان ولا علاقة له بوجود مواد سامة أو عناصر ثقيلة..وأضافت ان اللجنة موجودة بالميناء تفحص الشحنة أولا بشكل ظاهرى قبل الافراج عنها، ثم تبعث اللجنة عينات لمعاملها- بالجهات الـ ٤ كل على حده- حيث لاتخرج الشحنة من الميناء إلا اذاجاءت تقارير الجهات الـ ٤ متطابقة بالموافقة.

ويرى د. محمد سعيد رئيس الادارة المركزية لمراقبة الاغذية ان عدد المخالفات الغذائية يصل إلى حوالى ٥٠٠ الف قضية سنويا، وان معدلات الغش بالاسواق فى تزايد مستمر، وذلك وفقا لتقارير غرفة الصناعات الغذائية.

قواعد تنظيمية جديدة

د. حاتم الجبلى وزير الصحة يقول ان الوزارة ممثلة فى الادارة العامة لمراقبة الاغذية تتبع مجموعة من القواعد التنظيمية الجديدة والصارمة لاستيراد اللحوم إلى مصر وفق دراسات تحليل المخاطر لبلد المنشأ، ومدى سلامة موقفها الوبائى للاستيراد، على الهيئة العامة للخدمات البيطرية والشروط الواجب اتباعها لاستيراد اللحوم والمنتجات الحيوانية.

واشار الجبلى الى انه لايتم الاستيراد الا من خلال مجازر تمت معاينتها من قبل بواسطة اللجان البيطرية الفنية الموفدة من الهيئة العامة للخدمات البيطرية، وثبوت صلاحية هذه المجازر من الناحية الصحية، وتطبيقها للذبح وفقا للشريعة الإسلامية، كما يشترط ايفاد لجنة فنية بيطرية متخصصة إلى المجزر المراد الاستيراد منه، لفحص الحيوانات، ومناظرتها ظاهريا قبل الذبح والتأكد من سلامتها، كذلك الاشراف على تجهيز اللحوم وتعبئتها وإعدادها للشحن، يتم التأكد بواسطة اللجنة من انه يتم انتاج اللحوم طبقا للمواصفات القياسية المصرية. وتشارك معنا الجهات الأخرى فى تنفيذ الاشتراكات المطلوبة.

ـــى دائرة الاتهام !

ـــع: بضاعة فاسدة فى الأسواق

أختام اللحوم كشفت الكحول المسموم!

الأختام الحمراء والزرقاء والأرجوانى المدموغة على اللحوم المذبوحة كانت وراء اكتشاف عالم الغش فى سوق الكحوليات، بعدما استوردت احدى شركات القطاع الخاص كحولاً مسموماً من الأنواع المحظورة دولياً.. لختم اللحوم فى المجازر.



■ محمد أبو شادى



■ د. هانى بركات

■ م. حسن كامل

مجدى دربالة

شركة السكر كانت أيضاً البطل الذى رفع الستار عن مصانع بير السلم التى تنتج «خلطة الأحبار» التى تختم بها اللحوم وتصيب الانسان بالسموم.

لأول مرة منذ عشرات السنين تخسر شركة السكر والصناعات التكاملية «الحكومية مناقصة توريد كحول يستخدم فى اختام اللحوم» حيث اختارت هيئة الخدمات البيطرية مستثمراً عرض توريد الكحول بسعر أرخص.. وكانت المفاجأة حينما ورد المستثمر الكميات المطلوبة وقامت الهيئة بعرضها على مصلحة الكيمياء لتحليلها.. فكشفت التحاليل أن هذه الأختام غير مطابقة للمواصفات.. وتستخدم فيها الكحول الميثيلى الصناعى المستخرج من مشتقات البترول بدلاً من الكحول الطبيعى الذى تنتجه شركة السكر!.

التحاليل أكدت ان هذا الكحول له أثره السام على الانسان.. وتم رفض الصفقة.. لكن هذه القضية فتحت ملفاً لما يحدث فى السوق واكتشف المهندس حسن كامل رئيس مجلس ادارة شركة السكر والصناعات التكاملية ان الامر لم يقتصر على الأختام السامة فقط.. لكن السوق به عشرات من مصانع بئر السلم التى تصنع خلاً مضروباً له آثاره المدمرة على صحة الانسان.. وبعض هؤلاء استخدم بادج شركة السكر.

ويوضح رئيس الشركة ان الكحول الصناعى يقل سعره ٣٠٪ عن الطبيعى ولكنه لا يصلح للاستهلاك الآدمى لأنه ينتج من مشتقات البترول.. وبعد ظهور مشكلة الاختام المسمومة اكتشفنا انتشار بعض المصانع التى تنتج خلاً ضاراً بالصحة، واستون من نتاج نفايات الادوية الأوروبية، وبعض العطور.. واكد الاطباء ان هذه المواد تضر بصحة الانسان .. وتم ابلاغ الاجهزة الرقابية لمواجهة هذه المصانع.

٢٣ قضية

أما د.محمد ابوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة الصناعة والتجارة فيرى ان هناك مواجهة مستمرة لعشوائيات منتجات الكحول التى تستخدم فى الأغذية خاصة الخل الموجود فى كل منزل.. وكذلك منتجات العطور، والاستون والمشروبات التى تستخدم نسبة من الكحول.. فالبعض تخصص فى خلط او غش الكحول، ومنذ بداية العام حتى الآن تم ضبط ٢٣ قضية غش، ومصادرة ٤٤٦ طناً و١٣٩٣ لتر «خل» صناعى معبأ.. وتم احالة عدد من أصحاب مصانع بئر السلم إلى النيابة بتهمة غش الغذاء.. خاصة أن التقارير أكدت خطورة ما يفعله هؤلاء على صحة المواطنين.

ويقول د.هانى بركات رئيس الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة: مصلحة الكيمياء هى صاحبة الفضل فى كشف الاختام المضروبة على اللحوم، وذلك حينما أرسلت هيئة الخدمات البيطرية عينة من الكحول الذى قام المستثمر بتوريده واكتشفنا ان هذه العينة غير سليمة وتسبب التسمم حينما يتناول اى شخص اللحم!.

بعد اكتشاف هذه الواقعة قامت مصلحة الرقابة الصناعية باجراء حملاتها بشكل مكثف على المصانع للتأكد من سلامة المنتجات خاصة فيما يخص السلع الغذائية.. ولم تكشف هذه الحملات اى تجاوزات فى المصانع الكبرى التى تستخدم الكحول فى تصنيع الخل والمشروبات الروحية والأستون والعطور.. وبدت المشكلة بشكل أوضح فى المصانع العشوائية التى لازالت تمثل خطورة على المستهلك.. والقانون حاسم فى مواجهة الغشاشين.. والعقوبة تتدرج من الغرامة والحبس.. وقد تصل الى درجة الاحالة للجنايات لو تسبب المنتج المغشوش بإحداث ضرر بالغ بالمستهلك.

رئيس الرقابة على الصادرات والواردات:

مطلوب هيئة مستقلة للرقابة على الأغذية وتوحيد جهات الفحص

أكد المهندس محمد شفيق رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات أن توحيد جهات فحص الاغذية المستوردة يحل الكثير من المشاكل ولابد من انشاء هيئة مستقلة تتولى الرقابة على جميع السلع.

ضياء أبو كيلة

وقال ان السلع الغذائية القادمة من الخارج خاصة اللحوم والأسماك يتم فحصها من قبل لجنة ثلاثية تضم الحجر البيطرى والزراعى بوزارة الزراعة وادارة مراقبة الاغذية بوزارة الصحة وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات بوزارة التجارة والصناعة.. وتقوم كل جهة بفحص السلعة فى معاملها وفى حالة الاختلاف حول سلعة يكون تقرير الهيئة هو الفيصل..ويوضح انه تم خلال العام الماضى استيراد ٣٣٠ الف طن لحوم تم رفض ٢٠٢٠ طنا منها.. اما الأسماك فتم استيراد ٣٠٠ الف طن ورفضت الجهات الرقابية ٢٧٠٠ طن منها.. مشيراً الى ان الرسائل المرفوضة يتم اعادة تصديرها مرة اخرى على نفقة المستورد.. او يتم اعدامها فى حالة عدم تصديرها مرة أخرى.

ويضيف ان للقضاء على تضارب التقارير الفنية الصادرة عن الجهات الثلاث التى تفحص السلع الغذائية يجب أن يتم فحص السلع فى معمل او جهة واحدة معتمدة دولياً لضمان دقة النتائج.. مشيراً الى ان مصر قدمت ٥٧ مركزاً فى تقرير البنك الدولى فى بند اداء الاعمال الخاص بالتجارة عبر الحدود حيث حصلت على المركز الـ٢٩ العام الماضى مقابل المركز ٨٦ فى عام ٢٠٠٧..ويقول ان الهيئة تمتلك ٤٩ معملاً للسلع الغذائية جميعها معتمدة دولياً وقد تعاقدت شركات عالمية مع الهيئة لاجراء فحوصات للسلع الغذائية التى تنتجها.

غياب المواصفات والمعايير

من ناحيته يؤكد د.حسين منصور رئيس وحدة جهاز سلامة الغذاء ان الخطأ الأكبر الذى يحدث عندما يتم فحص العينات داخل المعامل هو الاعتماد على التبعية وليس القدرة بمعنى ان كل جهة تريد فحص السلع القادمة من الخارج داخل معاملها بصرف النظر عن قدرة هذه المعامل على اخراج نتائج دقيقة من عدمه..وأرجع سبب تضارب التقارير الفنية بين الجهات الرقابية التى تفحص نفس السلعة الى ان كل جهة تعمل بطريقة مختلفة دون وجود مواصفات او معايير دولية ثابتة تعمل من خلالها.. مؤكداً انه فى حالة وجود المعايير الدولية ستكون جميع التقارير متوافقة.

يضيف انه من الضرورى تطوير وتحديث المعامل الحالية واعتمادها دولياً وعدم انشاء معامل جديدة الا بعد خضوعها للمعايير الدولية.. ويطالب بعدم تكرار انشاء المعامل التى تقوم بنفس الفحوصات.. والاتجاه الى انشاء المعامل التى تعانى من نقصها او عدم وجودها من الأساس.

■ م. محمد شفيق

الشريف: تقرير نهائى للرئيس مبارك اليوم حول انتخابات الشورى



على بلاطة

بقلم: أمانى صادق

AMANYSADEK@GMAIL.COM

اجتماعات وتصريحات وتجهيزات واستعدادات يتم الإعلان عنها لاستقبال موسم جنى السلعة الأساسية التى يعتمد عليها شعبنا فى معيشته والتى تتكبد الدولة مليارات الجنيهات والدولارات لتوفيرها باعتبارها السلعة الأكثر تأثيرا وبدونها تحدث المجاعات والاضطرابات.

ولكن عندما بدأ الجد وجدنا الواقع مغايرا تماما لما سمعناه فبالرغم من التصريحات بالاستعدادات واقامة غرف للعمليات وتخصيص المليارات لاستلام الاقماح الجديدة الا ان صراخ المزارعين وعويلهم أعلى من هذه التصريحات الوردية وكشف حقيقة ما يحدث فى الواقع فقد رفضت الجمعيات الزراعية وشركات المطاحن استلام اقماحهم فتركوها فى شون أمام الجمعيات املا فى استلامها عرضة للتلف والسرقة والفئران.

حتى فى حالة الموافقة على استلام الاقماح لمطابقتها للمواصفات فإن بنك الائتمان الزراعى لا يسدد حق المزارعين فورا كما اعلن سابقا فالتسديد يأخذ وقتا ولهذا قرر كثير من المزارعين بيع محصولهم للتجار بأرخص الاسعار هربا من هذه التعقيدات ولان التجار سيسددون ثمن القمح فورا حتى يستطيعوا تسديد ديونهم لزراعته وتحولت فرحتهم بالمحصول الى احزان وهموم. لقد خرجت علينا الجهات الرقابية بتصريحات بانها ضبطت اقماحا تم خلطها باقماح مستوردة رديئة أو خلطها باقماح قديمة مخزنة من العام الماضى، هذا الامر وارد فالفساد والنفوس الضعيفة موجودة فى كل مكان ولكن يجب معاقبة هؤلاء المفسدين وحدهم ولا نأخذ الملتزمين بذنبهم ونعرقل مسيرة استلام محصول الخير الذى ساقه الله الينا هذا العام بوفرة لاقبال المزارعين على زراعته تصديقا للوعود التى سمعوها برفع سعره وتخصيص المليارات لتسديدها فور استلام انتاجهم.

الخوف كل الخوف ان يتأثر المزارعون من هذه السلبيات والعراقيل مما يدفعهم العام القادم الى زراعة الفراولة والبطيخ أو حتى الجرجير والفجل الذى سيجلب عليهم ربحا اعلى من القمح ولتغرق البلد وتستورد لقمة عيش شعبها ولا عزاء للاستراتيجية وتأمين لقمة العيش وسنينها.

إعادة استطلاعات الرأى والمجمعات الانتخابية فى ١٠ دوائر انتخابية

كتب نبيل عطا:

تعقد هيئة مكتب الحزب الوطنى اجتماعا صباح اليوم للانتهاء من الخريطة الانتخابية وتحديد اسماء مرشحى الحزب الذين سيخوض بهم انتخابات التجديد النصفى للشورى.

صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى وقال انه سيقوم بعرض تقرير نهائى عن الانتخابات على الرئيس مبارك اليوم تمهيدا لعرضه على اعضاء المكتب السياسى للحزب قبل إعلان النتائج النهائية.

واضاف الأمين العام ان هيئة مكتب الحزب انتهت فى اجتماعها الاخير والذى استمر حتى الواحدة صباحا من مراجعة شبه نهائية لدوائر الشورى التى سيخوضها الحزب بـ٨٨ مرشحا فى ٦٧ دائرة.

واوضح الشريف ان الحزب يحترم قرارات اللجنة العليا للانتخابات ويلتزم باحترامها الى جانب احترام القانون ويسعى الى انتخابات تتحلى بالنزاهة والشفافية بما يعكس ما اعلنه الرئيس مبارك فى عيد العمال من ان الانتخابات سيكون الحكم فيها لصندوق الانتخابات واحترام ارادة الناخبين.



■ صفوت الشريف

وقال الشريف انه تم تكليف امانة التنظيم بالانتهاء من توجيهات هيئة المكتب حول اعادة استطلاعات الرأى والمجمعات الانتخابية فيما يقرب من ١٠ دوائر نظرا للتقارب الشديد بين المرشحين فى المجمع الانتخابى الى جانب التساوى فى نتائج استطلاعات الرأى، كما تم تكليف الامانة باستطلاع رأى القيادات الشعبية فى المناطق أو الدوائر التى ستجرى فيها الاعادة حتى تتمكن هيئة المكتب من حسم الاختيار. واضاف الأمين العام ان التأخر فى اعلان اسماء المرشحين يعكس حرص الحزب على اختيار أفضل المرشحين من بين كوادره اذ تقدم للمجمعات الانتخابية مايقرب من ٥٠٠ مرشح ولذلك فإن هيئة المكتب حريصة على الوصول إلى أكبر قدر من التوافق الحزبى والشعبى والتوازن ايضا بين اختيار المرشحين للتجديد النصفى للشورى والمرشحين الذين يتم اعدادهم لترشيحات مجلس الشعب القادمة إلى جانب الحرص على التمثيل الجغرافى داخل كل دائرة.

د. محمد كمال: البرنامج الانتخابى يتضمن سياسات لإصلاح الجهاز الإدارى وزيادة الأجور ومكافحة الفقر

التقى د. محمد كمال أمين التثقيف السياسى والتدريب مع أمانة العمال المركزية برئاسة محمد عبدالحليم وامناء العمال بالمحافظات. وصرح د.محمد كمال بأن اللقاء دار حول أهم ملامح البرنامج الانتخابى الذى سيخوض به الحزب انتخابات التجديد النصفى للشورى والذى سيصدر خلال الاسبوع الحالى. وقال أمين التثقيف والتدريب ان البرنامج الانتخابى يتضمن طرح فرص عمل جديدة فى برنامج الألف مصنع بالاضافة إلى زيادة الاجور وحماية الطبقات الفقيرة من خلال الانتهاء من مشروع تطوير الألف قرية الاكثر فقرا فى مدة زمنية محددة.

واضاف ان من أهم ملامح البرنامج الانتخابى ايضا تطوير الجهاز الإدارى للدولة وتحسين احوال العاملين به بالاضافة إلى تطوير اوضاع العاملين بالاجهزة المحلية وتطوير المحليات بشقيها الرقابى والتنفيذى، كما سيتضمن البرنامج الانتخابى مجموعة من السياسات التى تضمن توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ خطة الدولة.



■ د. محمد كمال

٦٠٣ قضاة يشرفون على انتخابات الشورى

كتب عبدالمجيد الجمال:

أعلن المستشار انتصار نسيم رئيس اللجنة العليا للانتخابات أن اللجان الانتخابية العامة للتجديد النصفى لمجلس الشورى يبلغ عددها ٦٧ لجنة على مستوى الجمهورية، وسيراقب الانتخابات من خلال ٦٠٣ من القضاة واعضاء الهيئات القضائية. واوضح ان ١٧٥ الفا من العاملين بالدولة سيقومون من خلال ٣٥ ألف لجنة فرعية باجراء الانتخابات. وقال ان اللجنة العليا للانتخابات ودون تدخل أو مشاركة من أية جهة ستتولى تشكيل اللجان العامة واللجان الفرعية طبقا لقانون مباشرة الحقوق السياسية ولتحقيق مزيد من الاستقلال الكامل لهذه اللجان وابعاد أعضائها عن أى تأثير فستتحمل موازنة اللجنة العامة جميع تكاليف العملية الانتخابية من بدايتها لنهايتها، بما فى ذلك جميع تكاليف الاقامة والانتقالات والاعاشة لأعضاء اللجان الفرعية.

مديريات الأمن تسلمت الحبر الفوسفورى وصناديق الانتخابات

كتب مجدى دربالة:

تسلمت مديريات الأمن بالمحافظات ٣٤ ألف صندوق اقتراع خاص بانتخابات مجلس الشورى. وأكد اللواء محمد رفعت قمصان مدير الإدارة العامة للانتخابات أنه تم تسليم المديريات الحبر الفسفورى الخاص بالتصويت والستائر التى سيتم وضعها حول صناديق الاقتراع وستقوم مديريات الأمن بتحديد أماكن ٦٧ لجنة عامة و٣٤ ألف لجنة فرعية طبقا لحالة الأماكن التى تجرى بها العملية الانتخابية.

أضاف قمصان أن مديريات الأمن تنتهى مساء غد من تلقى طلبات الترشيح لانتخابات مجلس الشورى، وتبدأ اللجنة القضائية عملها بعد غد فى تلقى طعون الناخبين قبل تحديد الكشف النهائى للمرشحين والرموز الانتخابية خلال الأسبوع القادم.

للمواساة

اوفد رئيس الجمهورية العميد ا.ح علاء الدين الناصر محمد للتعزية فى وفاة العميد متقاعد ابراهيم محمود حسنين والعميد مجدى عباس للتعزية فى وفاة حمدى نحيلة والعميد مصطفى رشوان للتعزية فى وفاة حكمت نجا والعميد احمد فؤاد سيد هندى للتعزية فى وفاة عفاف حمزة.

المجالس القومية تطلب تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص

يلتقى كمال الشاذلى المشرف على المجالس القومية المتخصصة اليوم مع د.احمد زكى بدر وزير التربية والتعليم لمناقشة التقرير المقدم من المجلس القومى للتعليم حول المبانى المدرسية. اكد التقرير ضرورة تفعيل البرنامج القومى للشراكة مع القطاع الخاص فى بناء المدارس والذى اعدته وزارة المالية وكذلك انشاء هيئة عامة للوقف التعليمى بهدف توفير احتياجات الاستثمار فى المبانى المدرسية.

مصر تشارك فى اجتماعات هيئة الطيران المدنى العربية

تشارك مصر بوفد من وزارة الطيران المدنى فى اجتماعات الهيئة العربية للطيران المدنى «الاكو» التى تبدأ الثلاثاء القادم بالمغرب. وصرح الطيار سامح حفنى رئيس سلطة الطيران المدنى ورئيس الوفد بأن مصر سوف تشارك فى اجتماعات المجلس التنفيذى والجمعية العمومية وتتقدم بعدة اوراق عمل لتطوير اداء المنظمة وزيادة التعاون بين الدول العربية فى مجال النقل الجوى وازالة القيود التى تحول دون حرية الحركة الجوية بين الدول العربية مع زيادة التنسيق بين هيئات الطيران العربية فى المحافل الدولية.

المصيلحى يستجيب للمعاقين

استجاب د.على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى لمطالب المعاقين الذين تظاهروا أمام مجلس الشعب احتجاجا على أوضاعهم. أوفد الوزير مندوبين من الوزارة للتعرف على مشاكلهم وتم حل بعضها بشكل جذرى وستقوم الوزارة بدراسة باقى المشاكل ومحاولة حلها مع الوزارات المعنية.

خطة للتدريب فى جميع القطاعات ومراجعة القوانين العمالية

كتبت منى العزب:

تقوم وزارة القوى العاملة والهجرة حاليا بوضع خطة للتدريب لتوفير احتياجات سوق العمل الداخلى وأسواق العمل الخارجية من العمالة الماهرة والمدربة وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك خلال الاحتفال بعيد العمال حيث اعلن انه تم تخصيص نصف مليار جنيه من ميزانية الدولة لعمليات التدريب. وصرحت عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة والهجرة بأنه سيتم تنفيذ تكليفات الرئيس مبارك خاصة فيما يتعلق بمراجعة القوانين الحاكمة للعلاقة بين العمال وأصحاب الأعمال بما يحقق العدالة والتوازن فى العلاقة بين الطرفين وبضمان حقوق العمال فى حالة تخارج الشركات. ومن جانبه قرر حسين مجاور رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر تشكيل لجنة لبحث تكليفات الرئيس مبارك خلال خطابه فى عيد العمال لوضع خطة عمل يبدأ الاتحاد فى تنفيذها خلال الفترة القادمة خاصة فيما يتعلق برؤية التنظيم النقابى فى التشريعات التى دعا الرئيس مبارك لمراجعتها مؤكدا على أن الرئيس حسنى مبارك يساند عمال مصر فى جميع قضاياهم وهو المدافع الأول عن حقوقهم ومكتسباتهم وهو ما يشعر به عمال مصر فى كل مناسبة.

■ عائشة عبد الهادى

وجع قلب

بقلم: هبه عمر

habaomar55@gmail.com

فجأة توقفت الطاحونة عن الدوران رغماً عنها، فقد أصابها عطل مفاجئ ألزمها الراحة التامة.. هكذا وصفت نفسى عندما طالبنى الطبيب بعدم الحركة، وقلت فى سرى صحيح الحركة بركة، لكنى بالغت كثيرا و«افتريت» على نفسى وهذه هى النتيجة!

المرض أحياناً يكون فرصة لالتقاط الأنفاس والحصول على وقت للتأمل فى الحياة وتقييم ما فات وتحديد ماهية الهدف فيما هو آت، وبصراحة جعلتنى طاقة الحب الهائلة التى أحاطتنى فى أزمة المرض أشعر بالتفاؤل وأنسى الألم، مشاعر صادقة وحقيقية لمستها فى زيارات واتصالات الأصدقاء وزملاء العمل، ولهفة صادقة أيضاً فى رسائل القراء على بريدى الاليكترونى تسأل عنى، واهتمام من رؤساء العمل ومن مصادرى الصحفية فاق توقعاتى، شعرت أن الجميع أحسوا بالقلق وأرادوا الاطمئنان ليس من باب المجاملة ولكن من باب المودة والعشرة، فنحن كما نقول دائماً نعمل ونعيش معاً أكثر مما نعيش مع أسرنا الحقيقية فى بيوتنا، كان رنين الهاتف لا ينقطع لحظة فى ليل أو نهار، وكنت أسمع من أفراد أسرتى عبارة «ربنا يكتر الحبايب» تعليقاً على حالة الرواج التليفونى المنقطع النظير، كنت طوال الوقت أحمد الله على هذا الرصيد من الحب الذى حبانى به، والذى وضع فى طريقى أصدقاء أحسد نفسى عليهم، وأهل وعائلة وأقارب يحيطوننى بحبهم وتفهمهم وأدائهم المهنى، وزملاء عمل يجمع بيننا الاحترام والمحبة والعشرة الطيبة، قد نختلف أحياناً حول نظرتنا لبعض الأمور، ولكنه خلاف لا يفسد للود قضية، سرعان ما يذهب مثل زوبعة فى فنجان!

وللحب طاقة هائلة بالفعل فى تغيير البشر، فهو يجعلهم أكثر تسامحاً وأكثر رقة، ينظرون إلى الجانب المضىء فى الأشياء والناس أكثر مما ينظرون للجانب المظلم، يحاولون علاج ما يرونه من عيوب أو خلل بنفس حماسهم وفرحتهم عندما يجدون صواباً، أو يرون حقاً يعود لصاحبه، أو ثواباً يذهب لمن يستحقه بالفعل.

قد يضيع منا فى رحلة الحياة كثير من الأرباح والمكاسب والمزايا والفرص، ولكنها مهما عظمت قيمتها وارتفعت، لا تساوى شيئاً أمام «الربح الإنسانى» فهو أبقى وأجمل، وهو الذى يجمع رصيدنا من حب الناس، ويظل مكتوباً فى صفحة حياتنا حتى بعد الرحيل.

آخر كلام: أن تهدى زهرة لإنسان فى حياته أفضل من باقة ورد على قبره!

مشيرة خطاب: شراكة مع القطاع الخاص لرفع الخصائص السكانية

كتبت أميرة رضا:

أكدت مشيرة خطاب وزيرة الاسرة والسكان ان الوزارة تسعى إلى اقامة شراكات مع القطاع الخاص من أجل دعم جهود الوزارة فى المجالات والقضايا العامة والتى تهم المواطن خاصة وان قطاع الاعمال يلعب دورا هاما فى الحد من الممارسات الخاطئة والتغيير الثقافى الايجابى. واضافت ان الوزارة تقوم بتنفيذ حملة اعلامية لرفع الوعى بقضايا السكان وحقوق الطفل لتصل إلى جميع المواطنين من خلال التنويهات التليفزيونية والاذاعة والانشطة المجتمعية لتصل لأكبر شريحة من المجتمع. ودعت الوزيرة خلال منتدى المسئولية الاجتماعية للشركات إلى رفع الوعى بخط نجدة الطفل وتخصيص مساحة على غلاف المنتجات للإعلان عن الخط بالاضافة إلى تخصيص نسبة مئوية من المبيعات لدعم صندوق الطفل.



■ مشيرة خطاب

مشروعات نقل لا تعتمد على موازنة الدولة

كتب معتز عبدالمجيد:

اكد المهندس علاء فهمى وزير النقل ان استراتيجية الوزارة خلال الفترة المقبلة تهدف الى اقامة مشروعات عملاقة جديدة لا تعتمد على الموازنة العامة للدولة بشكل كامل ولا تضيف اعباء جديدة ولكنها ستكون مشروعات ذاتية التمويل ولها قيمة مضافة سواء كان التمويل بالمشاركة مع القطاع الخاص أو بالتمويل المباشر من المؤسسات الاستثمارية. وقال الوزير ان اول هذه المشروعات التى تهدف الوزارة إلى تمويلها ذاتيا هو مشروع محور شبرا-بنها الحر الذى تقدر تكلفته بـ ١,٣ مليار جنيه.

الانتهاء من قانون الجمعيات الأهلية قريبا

أكد د.على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى أن قانون الجمعيات الأهلية الجديد قارب على الانتهاء مشيرا إلى أن هناك شكوكا فى أن يلحق بالدورة البرلمانية الحالية.

وأشار الوزير إلى بعض ملامح القانون الجديد مؤكدا على أن تسجيل الجمعيات سيتم من خلال الاتحادات الإقليمية للجمعيات الأهلية.

مساعدة وزير الخارجية:

أولوية كبيرة لدعم العلاقات مع دول حوض النيل

كتب حسن فكرى:

اكدت السفيرة منى عمر مساعدة وزير الخارجية للشئون الافريقية ان مصر تعطى اولوية كبيرة لدعم العلاقات المتميزة مع دول حوض النيل من خلال تبادل زيارات الوفود المتخصصة.

جاء ذلك لدى عودة السفيرة من بوركينا فاسو امس وقالت ان وزارة الخارجية تهتم بدعم العلاقات الثنائية مع مختلف دول العالم خاصة التى تربطنا معها مصالح مشتركة وانها عادت على رأس وفد مصرى كبير من بوركينا فاسو بعد رئاستها وفد مصر فى اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة بين البلدين.

وقالت: ان اللجنة بحثت دعم التعاون من خلال التوقيع على ٦ اتفاقيات فى مجالات الثقافة والاعلام والزراعة والتجارة والسكان والاسرة الى جانب التعاون بين وزارتى الخارجية كما وقع عدد من رجال الاعمال المصريين اتفاقيات مع نظرائهم فى بوركينا فاسو.

■ منى عمر

وزير الاستثمار يرأس وفد مصر فى المنتدى العربى الصينى

يرأس د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار وفد مصر فى اجتماعات المنتدى العربى الصينى الذى يعقد الاربعاء القادم بالصين. صرح بذلك السفير أحمد فتح الله مساعد وزير الخارجية للشئون الاسيوية الذى يتوجه اليوم الى الصين للمشاركة فى الاجتماعات ورئاسة وفد مصر فى الاجتماع التنسيقى للوفود العربية واجتماع التنسيق العربى الصينى غدا بالاضافة إلى اجتماع كبار المسئولين الذى سيعقد بعد غد.

براءة الفوسفات والسماد من تهمة التلوث الإشعاعى

كتب صابر شوكت:

أكد د. حسن يونس وزير الكهرباء براءة خام الفوسفات المنتج بكفر الزيات وأبوطرطور والسباعية، وكذا منتجات الأسمدة من تهمة التأثير الاشعاعى التى أثيرت مؤخرا.

جاء ذلك فى تقرير بعث به الوزير إلى د. أحمد نظيف رئيس الوزراء وكل من وزيرى الرى والبيئة ويتضمن نتائج تحاليل وقياسات خبراء هيئة الطاقة الذرية التى تمت على مدى ٤٥ يوما تحت إشراف د. أبوبكر رمضان رئيس الشبكة القومية للرصد الاشعاعى. وأكد التقرير ان السماد والفوسفات المصرى يحتوى على أقل نسبة يورانيوم وهى ٥٥ مليجرام فى الطن.

وكشف التقرير عن الأسباب الحقيقية لمعاناة سكان كفر الزيات من التلوث البيئى. مشيرا إلى وجود نسبة تلوث تبلغ ٤ أضعاف النسبة المسموح بها عالميا من عناصر ثقيلة مثل الرصاص والسيليكون التى تهدد بالفشل الكلوى وأمراض الجهاز التنفسى نظرا لوجود العديد من مصانع المبيدات والكيماويات والصودا والطوب هناك. وأكد مصدر مسئول ان رئيس الوزراء بصدد اتخاذ تعليمات مشددة لوزير البيئة لتطبيق القانون على جميع الشركات الملوثة للبيئة لإزالة مصادر التلوث التى تهدد السكان.

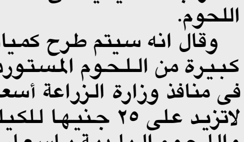
٦٦٥ شباكا بالبريد لصرف بطاقة التموين الذكية

تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع بطاقة الأسرة والتى يتم صرف المواد التموينية للمواطنين من خلالها. تم تخصيص ٦٦٥ شباكا بمكاتب البريد فى ٢٠ محافظة على مستوى الجمهورية لصرف هذه البطاقات. وسيتم استكمال عمليات الصرف فى باقى المحافظات قريبا. وقال د.أشرف زكى رئيس الهيئة القومية للبريد إن المشروع يتم تنفيذه بالتعاون مع وزارتى التضامن الاجتماعى والتنمية الإدارية.

الجيزة تتخلص من عقدة الخواجة

قررت محافظة الجيزة تخصيص ٧٠ مليون جنيه لشراء معدات ودعم هيئة النظافة بالمحافظة وشراء سيارات لجمع القمامة من الشوارع الضيقة وذلك لمواجهة القصور فى عمل شركات النظافة الخاصة وفى مقدمتها شركة النظافة الاجنبية الوحيدة بالمحافظة.وصرح اللواء مهندس سيد عبدالعزيز محافظ الجيزة بأنه تم اتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهة مشكلة جمع القمامة من الشوارع بسبب عدم كفاءة شركات النظافة العاملة حاليا وعدم قدرتها على اداء مهامها بالشكل المطلوب وقال انه تم شراء معدات وتوريدها للهيئة على ثلاث مراحل، الاولى شملت معدات بـ ١٤ مليون جنيه والثانية بـ ٢٣ مليون جنيه والثالثة بنفس الرقم تقريبا وقد تم توريد معدات المرحلتين الاولى والثانية وجار استكمال اجراءات التعاقد للمرحلة الثالثة.

وأوضح أحمد نصار رئيس هيئة النظافة بالجيزة بأن الهيئة تعاقدت مع ٥٠٠ عامل جديد فى اطار اعادة هيكلتها وهى فى حاجة لعمالة جديدة بمرتبات شهرية تصل الى ٧٠٠ جنيه.



إحياء مشروع البتلو

اكد امين اباظة وزير الزراعة ان الايام القادمة ستشهد انفراجة حقيقية فى اسعار اللحوم.

وقال انه سيتم طرح كميات كبيرة من اللحوم المستوردة فى منافذ وزارة الزراعة أسعار لاتزيد على ٢٥ جنيها للكيلو واللحوم البلدية باسعار لا تزيد على ٤٠ جنيها للكيلو. وقال الوزير انه تم تخصيص ١٠٠ مليون جنيه لاحياء مشروع البتلو.

إعفاءات الجمارك والضرائب مستمرة للتاكسى الجديد

كتب أحمد هاشم:

قررت وزارة المالية استمرار المزايا المقدمة لأصحاب سيارات التاكسى القديمة عند استبدالها خلال المرحلة الثانية من المشروع التى تبدأ قريبا والتى تهدف لاستبدال نحو ٣٠ ألف سيارة قديمة خلال العام الحالى.

واكد د. يوسف بطرس غالى وزير المالية ان هذه المزايا تتضمن حصول صاحب السيارة القديمة على ٥ آلاف جنيه مقابل تخريدها مع اعفاء السيارة الجديدة التى يحصل عليها من الجمارك المستحقة على مكوناتها وكذلك ضريبة المبيعات لخفض سعرها عن مثيلاتها فى السوق المحلى مع تخفيض اسعار قطع الغيار وتكلفة الصيانة واولوية دخول سيارات للمشروع لمراكز الصيانة التابعة للشركات المشاركة فى المشروع، وتخفيض سعر وثيقة التأمين الشامل على السيارة وتقليل سعر فائدة البنوك على قروض التاكسى الجديد.

ووافق وزير المالية على طلبات أصحاب التاكسى الحاصلين على موافقات بنكية قبل ١٥ ابريل الماضى بتمتعهم بمزايا المرحلة الاولى للمشروع والتى تتضمن الاعلان على جسم السيارة مقابل نحو ٥٥٠ جنيها شهريا رغم انهم لم يسلموا بعد سياراتهم القديمة لساحة التخريد. ويأتى ذلك بعد ان حصل هؤلاء السائقون على خطابات تخصيص سيارات لهم بأرقام شاسيه وموتور وطلبهم بالتمتع بميزة حق الاعلان على سياراتهم والانضمام للمرحلة الاولى من المشروع.

توفيق الأوضاع البيئية لـ ٣٢٠٠ مصنع كيماويات

كتب تميم عزمى:

أعلن اتحاد الصناعات المصرية توافر فرص لمصانع الكيماويات الوطنية تساعدها على التوافق والالتزام مع المعايير البيئية والتى اصبحت شرطا لدخول هذه المنتجات الى الاسواق الاوروبية والامريكية. يتم ذلك خلال المؤتمر الاول للصناعات الكيماوية الذى تنظمه غرفة الصناعات الكيماوية الثلاثاء القادم برعاية وحضور كل من المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمهندس ماجد جورج وزير البيئة. صرح بذلك د. شريف الجبلى رئيس غرفة الصناعات الكيماوية باتحاد الصناعات وأوضح ان المصانع المصرية العاملة فى مجال الكيماويات وعددها ٣٢٠٠ مصنع سيتيح لها المؤتمر الفرصة للتعاون مع الجهات المانحة لمساعدة المصانع على التوافق مع الاشتراطات والمعايير البيئية العالمية. يتضمن المؤتمر عدة جلسات لمناقشة التحديات البيئية التى تواجه صناعة الكيماويات فى مصر ويتحدث خلالها د. مصطفى كمال طلبة خبير البيئة العالمى كما تخصص جلسة لمناقشة النظام العالمى لتصنيف الكيماويات ويتحدث فيها ممثل المجلس الاوروبى للصناعات الكيماوية.




CMYK

وزير الاتصالات يشهد بدء التشغيل التجريبى للانترنت باللغة العربية

كتبت زينب اسماعيل:

شهد د. طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدء التشغيل التجريبى لنطاق «مصر» وتسجيل اول نطاق فرعى على مستوى العالم باللغة العربية تحت مسمى « وزارة -الاتصالات .مصر» .. كما شهد الوزير مراسم توقيع ثلاث رخص منحت لشركات مصرية لتقديم خدمات تسجيل اسماء نطاقات الانترنت تحت اول نطاق علوى دولى باللغة العربية «.مصر» .

واجاز الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات ثلاثة شركات للحصول على هذا الترخيص وهى شركة تى إى داتا التابعة للشركة المصرية للاتصالات وشركة فودافون داتا التابعة لشركة فودافون مصر، وشركة لينك لتقديم خدمات التسجيل تحت النطاق العلوى «التابعة لشركة اوراسكوم». وصرح د.طارق كامل بان استخدام اللغة العربية فى عناوين المواقع على شبكة الانترنت من شأنه زيادة اعداد المستخدمين والوصول بالخدمة إلى شرائح مجتمعية جديدة.

وقال إن بدء التشغيل التجريبى لنطاق «.مصر» يمثل طفرة فى تاريخ تطور الانترنت وتتويج للجهود المصرية على مدار الاعوام الماضية. حيث تم اعتبارا من يوم الاربعاء الماضى ادراج النطاق «.مصر» فى الخوادم الجذرية العالمية للانترنت.

ويأتى هذا الانجاز نتيجة للجهود العربية المبذولة وعلى رأسها جهود مصر مع المجتمع الدولى وهيئة الايكان المنظمة لعمل شبكة الانترنت فى المطالبة بدعم اللغة العربية لكتابة عناوين مواقع الانترنت.

وقد اصدر مجلس امناء هيئة الايكان قرارا بفتح الباب امام الدول الراغبة لاستخدام اسماء النطاقات بالحروف غير اللاتينية حيث اعلنت ان الشبكة الدولية للانترنت على مشارف «اكبر تغيير» فى طريقة عملها منذ اختراعها قبل ٤٠ عاما.

وصرح د.عمرو بدوى الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات بأن الجهاز القومى اعلن عن الشروط والقواعد اللازمة لمنح التراخيص فى شهر فبراير الماضى، حيث تقدمت الشركات بعروضها الفنية للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات وتم اختيار افضل ثلاثة عروض. واضاف بانه قبل نهاية شهر مايو وبحضور رود بيكستروم رئيس هيئة الايكان سيتم فتح الباب رسميا لتسجيل النطاقات الفرعية تحت نطاق «. مصر» حيث تتولى الشركات التى تم الترخيص لها تسجيل عناوين اسماء النطاقات. كما سيتولى المجلس الاعلى للجامعات تسجيل المؤسسات الاكاديمية والحكومية. واضاف ان فريق العمل فى الجهاز الذى يضم كلا من المهندس مصطفى عبدالواحد نائب الرئيس التنفيذى للجهاز والمهندسة كريستين عريضة، والمهندسة منال اسماعيل يتولون متابعة الخطوات التنفيذية لاطلاق الخدمة. وقع عقود التراخيص عن الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات د.عمرو بدوى الرئيس التنفيذى للجهاز وعن شركة تى إى داتا المهندسة عزة تركى رئيس مجلس ادارة شركة تى إى داتا، وعن شركة فودافون داتا عمر الشيخ رئيس مجلس إدارة فودافون داتا، وعن شركة لينك كريم بشارة رئيس مجلس ادارة شركة لينك وذلك بحضور ممثلى هذه الشركات بمقر الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات.

■ د. طارق كامل يشهد توقيع منح تراخيص التشغيل

٥٨ مليار جنيه للأجور فى ٩ شهور

كتب احمد هاشم:

ارتفع الانفاق على أجور العاملين بالدولة إلى ٥٨ مليار جنيه خلال الفترة من يوليو إلى مارس الماضى، بنسبة زيادة ١٥٪ عن نفس الفترة من العام المالى السابق ٢٠٠٨/٢٠٠٩ والتى بلغت قيمة الاجور خلالها ٥٣,٨ مليار جنيه. جاء ذلك فى تقرير استعرضه د.يوسف بطرس غالى وزير المالية ويتضمن انفاق ٦٢,٣ مليار جنيه على الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية خلال ٩ اشهر من بينها ١٣,٥ مليار جنيه لدعم السلع التموينية و٣٣,٧ مليار جنيه لدعم المنتجات البترولية. واكد التقرير انخفاض الايرادات والمنح بنسبة ١٩,٩٪ خلال ٩ شهور حيث سجلت ١٥١,٨ مليار جنيه مقارنة بنحو ١٨٩,٦ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق، ويرجع ذلك إلى انخفاض الايرادات الضريبية حيث تم تحصيل ٣٠ مليار جنيه كضريبة دخل مقابل ٣٩,٩ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام المالى السابق، بينما ارتفعت ضريبة السلع والخدمات إلى ٤٦,٤ مليار جنيه بزيادة طفيفة تبلغ نحو ٣,٥٪ عن نفس الفترة من العام السابق، كما انخفضت الايرادات غير الضريبية بنسبة ٤٣٪ عن نفس الفترة من العام السابق حيث انخفضت الايرادات غير الضريبية المتنوعة إلى ١,٦ مليار جنيه مقابل ١٩,٣ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق بالاضافة إلى انخفاض ارباح الاسهم المحولة إلى الخزانة العامة من هيئتى البترول وقناة السويس وغيرها إلى ٢٥,٤ مليار جنيه مقابل ٣٣ مليارا خلال الفترة من يوليو إلى مارس ٢٠٠٨/٢٠٠٩.. بينما ارتفع العجز الكلى بنسبة ١,٨٪ ليبلغ ٨٦,٩ مليار جنيه مقارنة بنحو ٥٦,٢ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق.



■ د. يوسف بطرس غالى

تعاون مصرى ألمانى لتطوير العشوائيات

استقبل سيد عبدالعزيز محافظ الجيزة مجموعة من الدارسين والباحثين فى مجال تطوير العشوائيات بجامعة برلين وذلك فى اطار برنامج التعاون مع برنامج التنمية بالمشاركة التابع لوزارة التنمية الاقتصادية والوكالة الالمانية للتعاون الفنى. حضر اللقاء كرستوفر فوكس ممثلا لسفير دولة المانيا الاتحادية. وقد عرض فريق العمل البحثى الدراسة التى اجراها على مدى الاسبوعين الماضيين للارتقاء بمنطقة داير الناحية بالدقى من خلال الحفاظ على المجتمع المحلى.

إعلان نتائج امتحانات مراكز الثقافة الإسلامية

اعلن د.حمدى زقزوق وزير الاوقاف نتيجة امتحانات التخرج بمراكز الثقافة الإسلامية التابعة للوزارة. قال الوزير ان عدد الخريجين الذين اجتازوا امتحان السنة النهائية بلغ ١٦٥٦ خريجا. جاء ذلك خلال مشاركة وزير الاوقاف لابناء محافظة دمياط فى احتفالاتهم بالعيد القومى للمحافظة واكد د.زقزوق ان هذه المراكز تقدم خدمة دينية بطريقة علمية منهجية يدرس بها خريجو الجامعات المصرية من غير خريجى الازهر .

ندوة قضائية مع فرنسا

تعقد غدا بالقاهرة ندوة مشتركة بين قضاة محكمة النقض المصرية ونظرائهم من محكمة النقض الفرنسية. تبحث الندوة التى يرأسها المستشار عادل عبدالحميد رئيس مجلس القضاء الاعلى دور المحكمتين فى تطبيق القانون الدولى.

أنهى أهم



بقلم: **محمد عمر**

سيبك من اى كلام يتقال.. لا تقول لى مظاهرات ولا لحمة.. ولا انتخابات.. ولا اى كلام اهبل من ده.. لان فيه بلاوى تانية بتحصل فى البلد اهم بكتير قوى من ان واحد عاوز يزود مرتبه، ولا واحد عاوز ياكل له حتتين لحمة ومستغليها.. فيه بلاوى يا سادة.. تقطع القلب.. بس للى بيحسوا.. ودى اللى محتاجة اننا نقف عندها.. ونقف لها.. علشان نحاسب كل اللى كانوا السبب فيها.. ومحتاجة كمان ان مجلس الشعب.. حامى حمى المواطنين.. ينتفض ويعملها قضيته لغاية ما يحلها.. بدل الكلام اللى لا يودى ولا يجيب اللى مضيع فيه وقته ووقتنا.. اصل فيه ايه أهم فى الدنيا من بنى آدم.. لا عمل حاجة ولا ارتكب جريمة.. يتاخد من بيتهم ويتحبس ٨٠٠ يوم يشوف فيها الذل والقهر النفسى وهو برىء.. ايوه ده اللى حصل.. واتنشر فى الجرايد.. وفى الفضائيات ومحدش «اتحرك».. ولا سأل.. وكأن اللى حصل ده حاجة ما تهمش حد ولا تشغل بال حد.. والحكاية للمرة التالتة زى ما اتقالت واتنشرت واتذاعت لعل وعسى.. واحد مسكوه.. بيسرق بالاكراه.. فسألوه عن بطاقته فادعى انه ما معهوش بطاقة.. فسألوه عن أسمه.. فراح مديهم أسم جاره.. وتمشى القضية.. ويصدر حكم بحبس مرتكبها- اللى هوه اساسا البرىء- لمدة ٥ سنين ويتقبض عليه ويترمى فى السجن لان محدش كلف نفسه يتأكد من اسم مرتكب الجريمة الفعلى ولا كلف نفسه يشوف حتى بطاقته.. وعلشان البلاوى لا تأتى فرادى.. ومحدش شاغل مخه بحد فلما محامى «البرىء» يطلب تحويل التوقيع اللى موجود فى المحاضر والتحقيقات إلى الطب الشرعى علشان يتأكدوا ان كان خطه ولا خط واحد غيره يوصل التقرير بعد ١٤٥ يوما، بالذمة انهى اهم.. بلوة زى دى نهتم بيها لانها ممكن تحصل لاى واحد.. بشرط يكون غلبان ومالوش ضهر.. ولا نهتم بان اللحمة غليت!

واحد بيسأل.. هو احمد الصياد أخو على الزعبلاوى قالوا له.. لأ.. ده تشابه اسامى بس.

الشورى يرفع جلساته نهاية الأسبوع الحالى

من المنتظر أن يرفع مجلس الشورى جلساته نهاية الاسبوع الحالى استعدادا لانتخابات التجديد الصيفى للمجلس.

ويواصل المجلس فى جلساته بعد غد الاثنين مناقشة مشروع قانون التأمينات والمعاشات. وكان المجلس قد بدأ فى مناقشة مشروع القانون فى جلسات سابقة وتمت الموافقة عليه من حيث المبدأ ثم تم الموافقة على ١١٢ مادة من مواد المشروع التى تبلغ ١٣٦ مادة ومن المنتظر أن تستمر جلسات المجلس حتى الثلاثاء، ويناقش المجلس بجانب مشروع القانون اتفاقية بشأن الغاء التأشيرات لحاملى جوازات السفر الدبلوماسية والمهمة والخاصة بين مصر والبانيا.

«خربوش» يتراجع عن تعديل لائحة مراكز الشباب

تراجع د.صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب عن التعديلات التى سبق وادخلها على لائحة مراكز الشباب. وقال مصدر بلجنة الشباب بمجلس الشعب ان تراجع «خربوش» جاء بعد اجتماع عقده مع د.عبدالاحد جمال الدين زعيم الأغلبية بالمجلس، ونجح «عبدالأحد» فى اقناع «خربوش» بعدم صحة تلك التعديلات، فتراجع عنها وأعلن ذلك أمام لجنة الشباب. كانت اللجنة قد عقدت ٣ اجتماعات لمناقشة اعتراضات النواب على اللائحة والتى وصفوها بالمخالفة للقانون، وشهدت تلك الاجتماعات تعنتا من قبل «خربوش». وتعد اللجنة تقريرا حول ما توصلت إليه للعرض على المجلس.

المجموعة الوزارية تناقش قانون حماية ذوى الإعاقة الاثنين القادم



■ د. مفيد شهاب

تناقش المجموعة الوزارية للشئون السياسية والتشريعية فى اجتماعها الاثنين القادم مشروع قانون لحماية ذوى الإعاقة وتبحث المجموعة تعديل قانون أكاديمية الشرطة وتراجع مشروعى قانونى الضمان الاجتماعى والطيران المدنى.

وأكد د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ان مجلس الوزراء سيناقش عددا من تلك المشروعات بقوانين فى اجتماعه الأربعاء القادم.

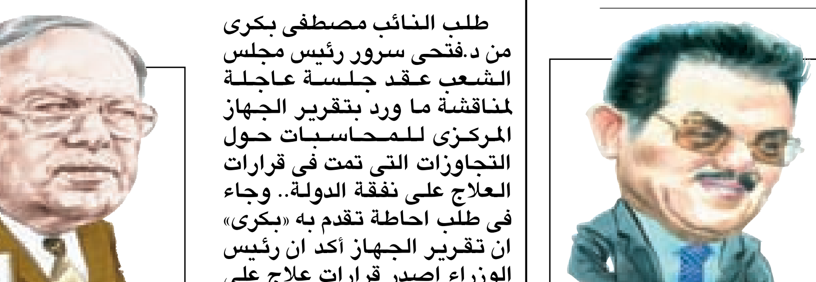
وقال د. شهاب إن مشروع قانون حماية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة يهدف إلى عدم التمييز بسبب الإعاقة وتأمين المساواة.. ويكفل لكل «معاق» بطاقة إثبات إعاقة للتعامل بها أمام الجهات ذات الشأن.. كما يكفل له حق الانتقال بأسعار مخفضة.

واوضح د. شهاب ان تعديل قانون أكاديمية الشرطة جاء نتيجة للتعديلات التى طرأت على مسميات الهياكل التنظيمية لقطاعات وزارة الداخلية سواء برفع المستوى الوظيفى لبعضها أو بتغيير مسميات بعضها بالإضافة إلى النظر فى بعض النصوص القانونية بحساب أقدمية الخريجين بما يحقق التوازن بين المواد القانونية والمواد الشرطية النظرية والعملية واحتساب سنة الامتياز أو التدريب الإجبارى لخريجى الكليات والمعاهد ضمن مدة أقدمية خريجى قسم الضباط المتخصصين على اختلاف تخصصاتهم.. كما تراجع المجموعة الوزارية مشروع قانون الضمان الاجتماعى ومشروع قانون الطيران المدنى.

يحضر المناقشات الفريق أحمد شفيق وزير الطيران المدنى ود. على المصلحى وزير التضامن الاجتماعى والسفيرة مشيرة خطاب وزيرة الأسرة والسكان وعدد من الخبراء والمستشارين.

■ فاطمة بركة

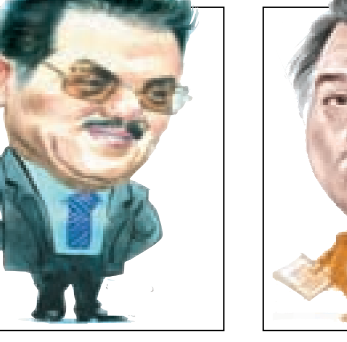
الكتلة الصامتة تحدد رئيس «الوفد» القادم



يغلق حزب الوفد غدا باب التقدم لانتخابات رئاسة الحزب، والتى ستجرى يوم ٢٨ مايو الحالى، وتسود الحزب حالة من الغموض لرفض عدد كبير من قيادات وأعضاء الهيئة العليا الإفصاح عن موقفهم تجاه المرشحين الرئيسيين.. د. محمود أباظة رئيس الحزب، ود. سيد البدوى عضو الهيئة العليا بسبب رغبة الأعضاء فى عدم خسارة أى من الطرفين تحسبا لفوز أحدهما.

ورغم حالة التكتم.. إلا أن مصادر من داخل الحزب أشارت إلى أن «أباظة» يواجه مأزقا انتخابيا بسبب رفض كتلة من الأعضاء داخل الحزب للمجموعة التى قام بتصعيدها خلال رئاسته للحزب، وهى الكتلة التصويتية التى سيستفيد منها «البدوى» فى الانتخابات القادمة إضافة إلى أن صحفيى جريدة الحزب يبدون تعاطفا مع «البدوى» بسبب مواقفه من تحسين أوضاعهم المالية خلال توليه منصب سكرتير عام الحزب، وقالت المصادر ان «أباظة» يحاول منذ فترة ضمان الحصول على عدد كبير من الأصوات بمنحه وعود لعدد من الأعضاء بمناصب فى حالة فوزه فى الانتخابات.

وتشهد الفترة القادمة تحركات لكل من «أباظة» و«البدوى» فى المحافظات.



■ د. محمود أباظة



■ د. سيد البدوى

■ محمد سعيد

«مساج» وزراعة شعر تجاوزات العلاج على نفقة الدولة

طلب النائب مصطفى بكرى من د.فتحى سرور رئيس مجلس الشعب عقد جلسة عاجلة لمناقشة ما ورد بتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول التجاوزات التى تمت فى قرارات العلاج على نفقة الدولة.. وجاء فى طلب احاطة تقدم به «بكرى» ان تقرير الجهاز أكد ان رئيس الوزراء اصدر قرارات علاج على نفقة الدولة فى غير المجالات المخصصة بمبالغ كبيرة.. كان أغلبها عمليات تجميل وجلسات «مساج»، وعلاج طبيعى وتبييض اسنان وزرع شعر، وأكد النائب- فى طلب الاحاطة- ان التقرير تضمن صدور قرارات جماعية لعلاج العاملين بمجلس الوزراء دون تقديم مستندات تؤيد صرف تلك القرارات. كما أشار التقرير إلى عدم تطبيق قواعد اصدار القرارات الخاصة بأعضاء مجلسى الشعب والشورى والتى صدرت بتكاليف متباينة. وأكد التقرير على صدور قرارات علاج لبعض الشركات الخاصة لتركيب سماعات الاذن رغم توافرها فى معهد السمع التابع للهيئة العامة للمستشفيات.



■ ■ د. أحمد فتحى سرور

عندما تتعفن الرؤوس!

بقلم: **تهانى إبراهيم**

توقفت كثيرا أمام واقعتى التحرش الجنسى فى مدرستين تابعتين لوزارة التربية والتعليم.. وتوقفت أكثر غضبا واستياء أمام موقف الوزير الغاضب من احوال التعليم وقراره الذى لا يتناسب مع حجم الجرم الذى حدث فى حق أولادنا الصغار!

هل من المعقول ان يكتفى وزير التعليم احمد زكى بدر المعروف بقراراته العنيفة بنقل اثنين من المعلمين إلى وظيفة إدارية فقط بعد ثبوت تحرشهما الجنسى بالتلاميذ!

الأول مدرس رياضيات فى مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بكفر الدوار فى البحيرة.. والثانى مدرس رياضيات أيضا فى مدرسة شبرا الإعدادية بنين.

فى الواقعة الأولى قام المدرس الشاذ أخلاقيا بلمس مناطق حساسة فى أجساد تلميذات المدرسة الابتدائية.. ووضع يده تحت ملابسهن.. وبعد شكاوى أولياء الأمور.. وتحقيقات الإدارة التعليمية.. اكتفى محافظ البحيرة بخصم شهر من راتب المدرس.. وبعدها اكتفى الوزير أيضا بنقله إلى وظيفة إدارية.. مؤكدا ان مثل هذا المعلم لا يؤتمن على التلاميذ!

فى الواقعة الثانية أصدر الوزير قراره بنقل مدرس شبرا الإعدادية بنين لوظيفة إدارية أيضا.. وخصم خمسة أيام من مرتب مدير المدرسة الذى تجاهل الشكاوى.. رغم انها أكدت ان المدرس الشاذ ارتكب أفعالا مخلة وخارجة عن حدود الآداب العامة مع بعض طلابه فى الفصول الدراسية.. وأثناء الدروس الخصوصية فى منزله.. حيث كان يضع يده فى مناطق حساسة من أجسادهم.. ويقوم بتقبيلهم وإجبارهم على الجلوس فوق رجليه!

العقاب لا يتناسب مع حجم الخطأ والخطيئة فى حق تلميذات صغيرات بالابتدائى.. وزملائهم الأولاد فى الإعدادى وهم صغار السن أيضا لأنه اعتداء صارخ على الطفولة.. يتم تجريمه بأقصى العقوبات فى دول أوروبا وأمريكا التى تسمح بما يسمى بحرية العلاقات الجنسية والشاذة أيضا!

لعل هذا التهاون بالأمور هو ما دعا الدكتور سمير صبرى المحامى ان يتقدم ببلاغ إلى النائب العام للتحقيق فى واقعتى التحرش والتعدى الجنسى على التلاميذ الصغار.. وأن يطالب بتقديم مرتكبى الوقائع المشينة إلى المحكمة الجنائية لعدم تناسب القرارات التى وقعها وزير التربية والتعليم ضدهما مع حجم الجرم الفاحش الذى تم فى موقع وظيفته ومهمته التربية والتعليم.. واصفا موقف الوزير حيال هذه الوقائع بأنه ركيك وضعيف على الرغم من تشدده وصرامته فى أمور أخرى أبسط من هذه الفضائح الأخلاقية؟

والسؤال: أين الرقابة التربوية.. وأين قوانين حماية الطفولة من الشواذ والمرضى نفسيا وأخلاقيا؟!

■■■■

ماذا نفعل أيضا.. عندما تصفعنا وقائع أخرى تناولها الاعلام عن اعتداء جنسى على تلاميذ صغار ومعاقين فى جمعية اسمها «الطفولة السعيدة» والمدرسة الملحقة بها واسمها «جنة الأطفال للمعاقين» وعلى مدى ثلاث سنوات.. ويكتفى المسئولين فيهما التابعون لوزارتى التضامن الاجتماعى والتربية والتعليم بتبادل الاتهامات والهروب من المسئولية.. ويتضح ان قسم البوليس رفض تحرير محاضر لتحويل الأمر إلى النيابة.. وأن مستشفى الأطفال امتنع أيضا عن تحويل تلميذ منهم للطب الشرعى.. حتى تضيع الحقيقة ويستمر الوضع الخطأ والشاذ على ما هو عليه!

هل أقول مثل غيرى أنها أزمة أخلاق.. أم فساد فى النفوس.. وضمير تعفن فى الرؤوس؟!

أمانة المهنيين بالوطنى تدعم مرشحى الحزب فى انتخابات الشورى



■ د. محمد حسن الحفناوى

تعقد أمانة المهنيين بالحزب الوطنى برئاسة د. محمد حسن الحفناوى أمين المهنيين اجتماعا موسعا مساء الاثنين القادم بمقر الأمانة العامة للحزب بحضور أمناء المهنيين بالمحافظات وعدد كبير من الكوادر المهنية فى كل محافظة وذلك لمناقشة دور أمناء المهنيين فى دعم وتأييد مرشحى الحزب فى انتخابات مجلس الشورى.

وصرح د. الحفناوى ان الاجتماع يأتى فى إطار حرص أمانة المهنيين على تفعيل الدور الذى تلعبه الكوادر المهنية من أعضاء الحزب بالمحافظات.. مشيرا إلى ان انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى تعد نقطة انطلاقة جديدة للحزب لإثبات تواجده فى الشارع وتواصله مع الجماهير من خلال برنامج انتخابى يواجه المشاكل اليومية للمواطنين ويحقق احتياجاته وآماله كما يتفق وطبيعة كل محافظة.

وأوضح د. الحفناوى ان اللقاء سوف يناقش خطة عمل أمانة المهنيين خلال المرحلة المقبلة لتنظيم العديد من دورات التدريب والتثقيف السياسى لاعضاء المهنيين الجدد بالحزب.

مشهد مرفوض فى البرلمان!





بقلم: **فاطمة بركة**

وزراء ونواب تغيبوا عن حضور جلسة صباح الثلاثاء الماضى فى مجلس الشعب.. وانتظر د. أحمد فتحى سرور رئيس المجلس وقتا طويلا حتى يستطيع أن يبدأ الجلسة، وعندما بدأت نادى على وزير المالية د. يوسف بطرس غالى لإلقاء بيانه حول الموازنة.. فرد د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس البرلمانية بأن الوزير فى مجلس الشورى.. ورد د. سرور: لقد أجلت مناقشة أحد الموضوعات، وكان المسئولون متواجدين لمناقشة الخطة والموازنة، ومع ذلك سوف انتظر حضور وزيرى المالية والتنمية الاقتصادية.

وأعلن د. سرور عن مواصلة مناقشة مشروع قانون مشاركة القطاع الخاص، ولكنه فوجىء أيضا بعدم وجود المقرر أو المقرر المناوب للموضوع، وانفعل د. سرور.. وبعد لحظات حضر المقرر وبدأت المناقشة وأعلن د. سرور مهددا أنه سوف يرفع الجلسة اذا لم يتواجد الوزراء.. وبالفعل نفذ د. سرور تهديده ورفع الجلسة.

وهنا تحرك د. مفيد شهاب إلى مجلس الشورى ليحل محل د. يوسف بطرس غالى ليذهب وزير المالية إلى مجلس الشعب!

والمشكلة هنا تكمن فى عدم التزام الأعضاء والوزراء بحضور الجلسات العامة، وهو ما عانت منه كثيرا عدد من اللجان، وقدمت شكاوى لرئيس مجلس الشعب بعدم التزام المسئولين بحضور الجلسات.

ولابد من التنسيق بين الحكومة والبرلمان لحضور المسئولين والوزراء إلى الجلسات العامة وكذلك اللجان المتخصصة ولكن.. ماذا عن النواب؟ هل يجب أن يتخذ د. سرور موقفا أكثر حزما ليلتزم النواب، وهو ما أشار إليه أكثر من مرة؟!

اقترح اغلاق البهو الفرعونى وأى استراحة للنواب أثناء انعقاد الجلسات حتى يلتزموا بالحضور، ولا يجدوا شيئا آخر يفعلونه.. ولكن هل هكذا يعامل أو يتعامل الكبار؟!

إلغاء الدعم بطريقة «سين.. جيم»

■ أحمد عز

اختارت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب اسلوبا جديدا هذا العام مع اعضاء اللجنة والحكومة للوصول فى نهايته إلى اصدار توصية بالغاء دعم المنتجات البترولية، واختار أحمد عز رئيس اللجنة اسلوب السؤال والجواب لبيان أن الدولة تدعم من لايستحق فى حين يعانى المستحقون من عدم وصول الدعم اليهم.

بدأ «عز» اسئلته لسامح فهمى وزير البترول حول قيمة الدعم الذى تتكلفه الوزارة شهريا لمالك سيارة يستخدم بنزين «٩٢».. فرد الوزير بأنه يتخطى ٢٢٠ جنيها.. فوجه «عز» سؤاله التالى لاعضاء اللجنة عن قيمة معاش الضمان للأرملة التى تعول طفلين.. فرد النواب بأنه لايتعدى ٢٠٥ جنيهات.. فسأل «عز» الحكومة والنواب.. من الاولى بالرعاية.. مواطن يمتلك سيارة «مكيفة» ويعانى من قسط شهرى ١٥٠٠ جنيه، أم امرأة معيلة تنتظر بفارغ الصبر صرف معاش الضمان الاجتماعى، ثم وجه «عز» سؤالا اخر لوزير البترول عن المستفيدين من دعم السولار.. فأجاب الوزير ان هناك قطاعات تحصل على دعم السولار بغير وجه حق منها قطاع الاسكان، موضحا ان كل الالات المستخدمة فى هذا القطاع تعمل بالسولار المدعم، ومع ذلك يبيع المقاولون المنازل بأسعار خيالية، وأكد الوزير على دراسة الوزارة لعدة حلول لضمان وصول السولار المدعم لمستحقيه من المزارعين والنقل العام والميكروباصات، فسأله «عز» عن دعم الصناعات الكثيفة.. فأجاب الوزير ان قطاع الصناعة يتم دعمه بالكامل، وان ما يدخل خزانة الدولة من سعر بيع الغاز الطبيعى للصناعات الكثيفة لايزيد عن دولار واحد لكل وحدة قياس، ومن الصناعات العادية ٥٠ سنتا فقط.

وزارة الإسكان «تشكو» من الموازنة

كشفت المناقشات التى تمت فى لجنة الإسكان بمجلس الشعب عن إمكانية تأخر عدد من المشروعات الحيوية التى تنفذها الوزارة بسبب نقص المبالغ المدرجة لوزارة الإسكان فى الموازنة العامة الجديدة للدولة.. كما كشفت المناقشات أيضاً أن «نقص» المبالغ المدرجة قد يؤدى إلى توقف حركة البناء فى عدد كبير من المدن والقرى. وقالت رئيس قطاع التخطيط بوزارة الإسكان إنهم فوجئوا بأن المخصص لهم فى الميزانية الجديدة قد بلغ ٩٢٠ مليون جنيه بما يقل عما تم رصده لهم فى ميزانية العام الماضى، موضحة أن الوزارة لديها مشروعات حيوية تتطلب سرعة الانتهاء منها وأن التأخير فى توفير ميزانية لها قد يعوق الوزارة عن طرح أو إسناد هذه المشروعات، وضربت مثالاً على ذلك بمحور روض الفرج وبقرى الظهير الصحراوى.. وتكررت الشكوى على لسان رئيس هيئة التخطيط العمرانى والذى أوضح أن مشكلة النقص فى الموارد قد تكون سبباً غير مباشر فى توقف حركة البناء بالمدن والقرى. حيث أشار إلى أنه عقب انتهاء الوزارة من إعداد المخططات العمرانية للمدن والقرى تبين وجود حاجة ملحة إلى مخططات تفصيلية لها نظراً لأن عدم وجود هذه المخططات لا تمكن المواطنين من الحصول على تراخيص بناء، وإزاء شكوى هيئات وزارة الإسكان طلبت اللجنة برئاسة طارق طلعت مصطفى من الحكومة ـ وزارة التخطيط ـ زيادة موازنة الوزارة لإنهاء المشروعات الحيوية للمواطنين، ولأن توقف تراخيص البناء يسبب ضرراً مباشراً لهم.

■ طارق طلعت مصطفى

رشيد يطالب باستغلال «الأوكازيون» الأوروبى



■ ■ محمد أبوالعينين

شدد رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة على ضرورة جذب المشروعات الأوروبية إلى السوق المصرية فى مجال الطاقة النظيفة، ووصف «رشيد» إقبال أوروبا على تلك المشروعات «بالأوكازيون» الذى يتوجب علينا استغلاله. وأشار «رشيد» إلى ان الوزارة اتبعت أسلوبا جديدا للنهوض بمستوى العمالة عن طريق تدريبهم فى المصانع التى يعملون بها مقابل تحمل الوزارة لـ ٨٠٪ من قيمة التدريب.. وأشار إلى وجود تنسيق بين وزارتى الصناعة والتربية والتعليم لتطوير التعليم الفنى. وأكد على اهتمام الوزارة بفتح أسواق جديدة خاصة فى أفريقيا.

وأوضح الوزير خلال اجتماع لجنة الصناعة بمجلس الشعب برئاسة محمد أبوالعينين ارتفاع نسبة الصادرات المصرية للأسواق العربية، وضرب مثالا بالسعودية التى ارتفعت الصادرات إليها من ٣٥٠ مليون جنيه إلى ٤ مليارات دولار.

الجزيرة

أحال د.فتحى سرور رئيس مجلس الشعب طلب احاطة حول بيع جزيرة آمون إلى احدى الشركات الخاصة للجنة الاقتصادية بالمجلس، وتبحث اللجنة فى اجتماعاتها القادمة الاتهام الذى وجهه النائب د.فريد اسماعيل للحكومة -فى طلبه- بإهدار المال العام بعد ان باعت الجزيرة للشركة بمبلغ ٨٠ مليون جنيه.. فى حين ان القيمة الفعلية لها تقدر بمليار جنيه.



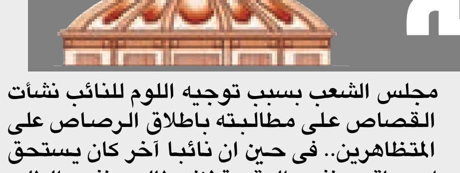
■ اسماعيل هلال

مطار إمبابة

تقدم اسماعيل هلال وكيل لجنة الصناعة بمجلس الشعب ببيان عاجل حول ما تم فى أرض مطار امبابة من مشروعات سبق ووعدت بها الحكومة، وطلب النائب تحديد مواعيد الانتهاء من تلك المشروعات.

تحت القبة







■ تخصيص قاعتين فقط لاجتماعات ٨ لجان بمبنى الرى فى مجلس الشعب تسبب فى مشكلة خلال جلسات الاسبوع الماضى.. حيث كان المفترض ان تعقد غالبية هذه اللجان اجتماعاتها بهذه القاعات فى وقت واحد.. مما أدى إلى «تعطل» الاجتماعات لبعض اللجان ونقل مكان الاجتماعات للجان الاخرى.

■ رئيس احدى لجان مجلس الشعب وعد نائبا من المستقلين بأن يتولى مكتب المحاماة التابع له رفع دعوى قضائية ضد رامى لكح على اعتبار ان كلام «لكح» فى حق النائب يعد سبا وقذفا.

■ حالة من السخط انتابت عددا من أعضاء مجلس الشعب بسبب توجيه اللوم للنائب نشأت القصاص على مطالبته باطلاق الرصاص على المتظاهرين.. فى حين ان نائبا آخر كان يستحق ان يعاقب بنفس العقوبة لانه طالب بنفس الطلب ولكن على «المتغطى».

■ أكد عدد من اعضاء مجلس الشعب انه تم التنبيه على النائب نشأت القصاص بعدم الحديث إلى آخر جلسات المجلس.

■ تعديل حدود الدوائر الانتخابية قبل انتخابات مجلس الشعب القادمة كان مثار حديث الأعضاء فى ضوء الشكاوى التى وصلتهم من أعضاء مجلس الشورى الذين تم تعديل حدود دوائرهم مؤخرا.

الحبس والغرامة عقوبة التصوير فى المحاكم

حظر مشروع قانون التسجيل والتصوير داخل المحاكم إلا باذن من رئيس الجلسة وبموافقة من الخصوم أو ممثليهم والنيابة العامة. وعاقب مشروع القانون الذى تقدم به آمر أبوهيف عضو مجلس الشعب كل من خالف الحظر بالحبس وبغرامة مالية لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على ٥٠٠ ألف جنيه. وقال النائب -فى المذكرة الايضاحية لمشروع القانون- ان استخدام أجهزة التسجيل الصوتية والمرئية والاذاعية، وكذا كاميرات التصوير بأنواعها فى المحاكم بدعوى علانية جلسة المحكمة يؤثر على سير إجراءات المحاكمة، ويضر بمصالح المتهمين والذين قد تظهر براءتهم. وأوضح ان القانون الحالى قد خلا من تجريم تسجيل واذاعة جلسات المحكمة فى الوقت الذى جرمته عدة دول أخرى.

نائب يطلب عودة حصة «الألعاب»

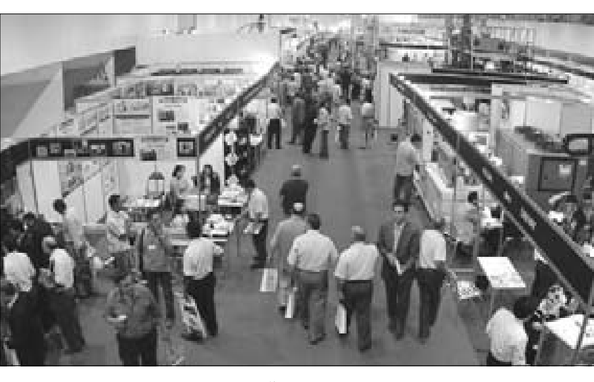
طلب سمير موسى عضو مجلس الشعب من وزير التربية والتعليم اعادة مادتى التربية الرياضية والموسيقية إلى جدول الحصص فى المدارس. وقال النائب فى طلب احاطة ان هاتين المادتين تهدفان لاكتشاف مواهب الطلاب مبكرا وتنميتها، وتساءل عن أسباب الغائهما من جداول الحصص بالمدارس.

كبرى شركات صناعات البلاستيك العالمية تجتمع بمعرض "بلاستيكس" الدولى الخميس القادم

تستضيف أرض المعارض الدولية بمدينة نصر خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ مايو الجاري الدورة الثانية عشرة من معرض "بلاستيكس" الدولي أكبر ملتقى لصناعات البلاستيك وتقنياتها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو الحدث الذي تنطلق فعالياته فقط مرة واحدة كل ١٨ شهراً تتحول فيها القاهرة إلى بؤرة اهتمام كبرى دوائر تلك الصناعة الهامة داخل المنطقة.

ولأن صناعة البلاستيك بالمنطقة قد شهدت نمواً ملحوظاً خلال العقد الأخير، فإن التحديث المستمر لتقنياتها يصبح بالغ الأهمية، ومن هنا تبرز أهمية معرض "بلاستيكس"، بوصفه نقطة انطلاق التقنيات الحديثة لتلك الصناعة داخل منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. كما يمثل المعرض الملتقى الرئيسي لكبرى شركات صناعات البلاستيك لإبرام الصفقات التجارية وتعيين الوكلاء والموزعين إلى جانب استطلاع التطورات التي تحدث في أسواق تلك الصناعة دولياً وإقليمياً.

كانت شركة ACG-ITF رائدة تنظيم المعارض الدولية المتخصصة بالمنطقة قد بادرت بإطلاق أول دروة من دورات معرض "بلاستيكس" الدولي عام ١٩٩٣، ومن يومها بحسب وصف أحمد غزي/ رئيس مجلس إدارة الشركة المنظمة والمعرض ينتقل من نجاح إلى نجاح عام تلو الآخر، وأضاف:- تم تنظيم معرض "بلاستيكس ٢٠١٠" خصيصاً لدعم الأداء القوي الذي يشهده قطاع صناعة البلاستيك في منطقة الشرق الأوسط والذي يتوقع أن يحقق معدل نمو سنوي بنحو ٣٠ بالمائة خلال السنوات الخمس القادمة، مما يستلزم مضاعفة جهود وحجم إنتاج مصانعة منتجات البلاستيك بالمنطقة، وبالتالي يصبح حتمياً على المصنعين بالمنطقة الحصول على أحدث تقنيات وماكينات لتحقيق أعلى مستوى أداء للحصول على أفضل مستوى من المنتجات يتناسب مع الاستهلاك المتزايد لمنتجات البلاستيك بصفة عامة. ويشكل المعرض نقطة التقاء هامة لتعزيز التواصل بين رواد صناعة منتجات البلاستيك في الشرق الأوسط والشركات الدولية المصنعة للماكينات التي يحتاجها هؤلاء المصنعون بشدة للوفاء بحجم الزيادة المتوقعة في الطلب على منتجات البلاستيك بالمنطقة.


■ معرض "بلاستيكس" الدولى شهد إقبالا كبيرا فى دورته السابقة


■ أحمد غزى
رئيس مجلس الإدارة


■ أحمد مصطفى
مدير معرض بلاستيكس

وقد توقع أحمد مصطفى مدير معرض "بلاستيكس ٢٠١٠"، أن تشهد تقنيات صناعة البلاستيك المزيد من التطور مع نمو حجم السوق، نظراً لما حققتها التطبيقات العملية المتقدمة في هذا المجال، لملائمة مختلف تطبيقات الصناعة، وأفاد بأن هذا النمو انعكس بشكل مباشر على حجم المشاركة الدولية بالمعرض هذا العام رغم الأزمة العالمية، فقد استطاع المعرض أن يجتذب عدداً كبيراً من العارضين الراغبين في الاستفادة من الفرص المتاحة في أسواق منطقة الشرق الأوسط من خلال مشاركة أكثر من ٥٥٠ شركة من فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وإيطاليا واليابان واستراليا والبرازيل والسويد وسويسرا والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا وكندا والصين والدانمارك واليونان والهند وكوريا وهولندا وبولندا والبرتغال وقطر وروسيا والسعودية وأسبانيا وتايوان وتايلاند وتركيا والإمارات بالإضافة إلى مصر، كما يشغل المعرض هذا العام ستة قاعات كاملة.

وعن أهم الفعاليات التي سيشهدها المعرض هذا العام قال أحمد مصطفى: سيشهد هذا العام تنظيم الدورة الثالثة من معرض "إيجي بلاست" الذي يشارك من خلاله أكثر من ١٥٠ من أكبر المصانع المصرية المصنعة لمنتجات البلاستيك بهدف اجتذاب كبار التجار من أوروبا والشرق الأوسط لعقد صفقات شراء مع المصانع العارضة مباشرة، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه هذا الحدث في دورتي معرض "بلاستيكس" عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ على التوالي، ونتج عنه توقيع صفقات تصديرية بمئات الملايين من الدولارات، حيث سيقام معرض "إيجي بلاست" في ثالث دوراته مصاحباً لمعرض "بلاستيكس ٢٠١٠" شاغلاً صالات متخصصة فقط لمنتجات البلاستيك، مما يضمن وجود الشركات الموردة للماكينات مع المصانع المشاركة بمعرض "إيجي بلاست" وجهاً لوجه مع الزائرين من كبار التجار والموردين لمنتجات البلاستيك المختلفة.


■ لقطة من الدورة السابقة لمعرض "بلاستيكس" الدولي

وكانت الدورة السابقة لمعرض "بلاستيكس" عام ٢٠٠٨ قد زارها ٢٤,٤٣٥ زائر من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومن المتوقع أن يصل عدد الزائرين لدورة المعرض هذا العام نحو ٢٦ ألف زائر متخصص، خاصة بعد النجاح الكبير والصفقات الضخمة التي تم توقيعها خلال الدورات الماضية على مدى تاريخه الممتد لنحو ١٧ عاماً منذ انطلاق أولى دوراته بنجاح كبير عام ١٩٩٣,

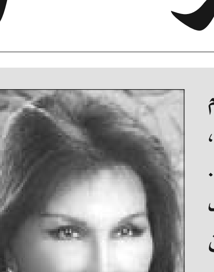
من الجدير بالذكر أن شركة ACG-ITF الرائدة في تنظيم المعارض بالشرق الأوسط وأفريقيا، تقوم بتنظيم العديد من سلاسل المعارض الدولية الناجحة كمعرض "إيتشه" الدولي لصناعات النسيج ومعرض "تكست موف" للاستثمار العقاري ومعرض "أوتوماك أخبار اليوم" بمجال صناعة السيارات وغيرها من الأحداث الهامة التي تخدم مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني.



مشهد آخر من تمثيلية مملة انصرف عنها المتفرجون..



أشك أحيانا فى تقديرى الجرئ عندما يخص قضية قومية تكون ام دولية وأسائل نفسى ان كان فكرى جانبه الصواب أو لم يتعد مدار الظن، أم أنى ربما قفزت لنتائج خلط مغلوط أو رؤيتى من زاوية حادة .. ينتابنى التردد بعدما يسبق السيف العزل كما يقال وانما لا تلبث الظروف إلا وتسعفنى بنبأ أو رأى وربما قول عن بعد مئات الأميال ممن اعتد به وأحترم، ويقطع على البعد بما يعزز رأيى .. هنا ينعدل ما تهدل من ثقتى، واستعيد يقينى فى صدق حسى وحدسى.





بقلم : مها عبدالفتاح

ولنبدأ بالشطر التالى من مقابلة ما فى حضور عدد يعد على أصابع اليدين . قلت له لا اتوقع بتاتا نتيجة من دورة اخرى لمفاوضات ما عاد يرجى منها بين الفلسطينيين و اسرائيل .. قال لم التشاؤم ؟ قلت لست متشائمة بالعكس انى لمتفائلة على المدى الأطول.. بدت عليه دهشة أقرب لاستنكار، فقلت مآل الوضع الحالى أره بوضوح مع استمرار اسرائيل فى الاحتلال : دولة واحدة بقوميتين، تبدأ بحكم تمييز عنصرى كدولة التمييز العنصرى البيضاء فى جنوب افريقيا سابقا ومثل ذلك لا يدوم . . رد قائلا بشىء من الحدة : كلا فاسرائيل مجتمع " ديناميكى " غير عادى ملئ بالحيوية و.. لما كانت الجلسة تقترب من نهايتها والضيف على وشك الرحيل، فلم أصر على ان يشرح لنا تفسيره للمجتمع الديناميكى وتلك الحيوية .. هل يعنى أنه سوبر - بشرى مثلا ؟ أم حاصل على تفويض إلهى ؟

ندخل فى موضوعنا. استحالة ان توجد الآن حكومة اسرائيلية أو حتى قبل الآن وتوافرت لديها الارادة، ناهيك عن القدرة، على القيام ولو بالحد الأدنى مما يحقق ايجاد دولة فلسطينية قابلة للحياة حسب المفهوم الدارج المتفق عليه دوليا جماعيا... أى مقابل لاتفاق سلام لابد ويتطلب تفكيك المستوطنات القائمة أو حتى بعض المستوطنات القائمة لاتاحة ايجاد أرض تقوم عليها دولة فلسطينية بالمعنى المفهوم .. أى قطعة ارض متماسكة ، و ليس مقطوعات صغيرة من جزر متناثرة تحيطها المستعمرات من كل جانب .. انما ما فى اسرائيل اليوم حزب سياسى يساند مثل هذا الحد الأدنى (غير بقية المتطلبات المشروعة) ولا حتى لديهم حركة سياسية مؤثرة تدفع لقيام ما يسمى " بدولة فلسطينية جنبا إلى جنب إسرائيل " هذا التعبير الواشنطونى المتداول منذ عهد اواخر عهد كلينتون إلى عهد بوش وما تحقق بسبب أولى هو المستوطنات او بالأصح المستعمرات... وتأكد الآن أن أقصى ما يمكن للرئيس اوباما ان يقوم به حاليا هو أن يعيد ما يسمى بعملية السلام .. هنا اسرائيل ليس لديها ما يمنع بالعكس يهمها كثيرا طالما اوباما تراجع عن المطلب البديهى بتجميد المستوطنات طالما التفاوض سيجرى عن اخلاء مستوطنات .. لذا فما عودة التحايل الحالى اذن على دورة تفاوض أخرى وبهذا النحو سوى مشهد آخر من تمثيلية مملة انصرف عنها المتفرجون.

فما هو المآل إذن، ما مصير الأرض المحتلة وما مصير الفلسطينيين ؟

تابعوا جيدا ما يلى لأن فى المنظور أحد خيارين اثنين ستتخذ احدهما هذه الحكومة الاسرائيلية أو غيرها فما عاد يفرق .. إما تلجأ لعملية او عمليات طرد جماعية للفلسطينيين أى تطهير عرقى مباشر مثل ما قاموا به مع حرب ١٩٤٨ ثم فى ١٩٦٧ والثالثة ستكون الأشد والافظع لانه المصير لاسرائيل هذه المرة ان تكون، دولة يهودية أو حدثا أو لا تكون . ثم مع هذا العصر يصعب كثيرا تلوين واقع ما يحدث كما كان الحال مع الاعلام الموالى لهم .. مع الانترنت يصعب تماما حجب الحقيقة عن بقية العالم .

البديل الآخر والأرجح فلا غيره يبقى امام اسرائيل فهو احكام القبضة اكثر على الأراضى المحتلة، بينما تسمحون للفلسطينيين فى مقطوعاتهم المنفصلة من الأراضى أن يزاولوا لونا من الحكم الذاتى المحدود ... وهكذا طالما لن تتراجع عن احتلال الأراضى الفلسطينية ستتحول الى دولة على نهج ما كان من دولة جنوب أفريقيا العنصرية البيضاء وخلال سنوات قليلة .. القوانين منفصلة، والطرق والمجتمعات والاحوال الاجتماعية منفصلة وكله يقع تحت قبضة حكم واحد .. وبعد ما كان يقال عن اسرائيل الدولة الديموقراطية الوحيدة فى المنطقة، تكون دولة التمييز العنصرى الوحيدة فى العصر !

مثل هذا الوضع غير محتمل عالميا ويمس جوهر القيم فى مجتمعات الغرب بل والشرق أيضا ... ثم كيف يدافع عن هذا الوضع انصار ومؤيدو واتباع اسرائيل، والدفاع عن تمييز عنصرى هذا استحالة ! لا يوجد من يستطيع ان يجاهر بالدفاع عن مثل هذا الحكم، وتخيلوا يوما يجىء على الولايات المتحدة تجد فيه انها حليفة لدولة تمييز عنصرى، و موقف الرئيس الامريكى الذى سيعايش تلك المرحلة، وماذا سيفعل ازاء هذا العبء المخزى المحمل على دولة الحريات.. جيمى كارتر، والأسقف ديزموند توتوو، وهنرى سيجمان، ونوعام تشومسكى، وجون ميرشايمر، وغيرهم حذروا اسرائيل من هذا المصير.

ولأن العالم لا يحتمل مثل هذا اللون من الدول ولا شرائح من شعب إسرائيل ذاته سيحتمل، لذا لن يقدر لها الدوام ولسوف تتحول الاوضاع بالضرورة إلى دولة ديموقراطية بقوميتين، ويكون للفلسطينيين فيها الأغلبية.. ورغم كل هذه الجعجعة التى نسمعها ونعرفها، وجبروت القوة والتشبث بالاحتلال والهيلمان الذى نشهده حاليا، كل ذلك سيتحول إلى دولة ديموقراطية بقوميتين والاغلبية فيها للفلسطينيين.. وهنا تأتى نهاية الحلم الصهيونى وفرغت الحدوتة .

عن محاضرة ألقاها بروفسور جون ميرشايمر المحترم بجامعة هارفارد ألقاها فى العاصمة واشنطون الناشط الفلسطينى الراحل شرابى الذى كان أستاذا بجامعة جورج تاون . ومن يريد أن يستزيد فليشاهد الفيديو كاملا على النت :

www. Palestiniancenter.org

لقطات برلمانية

النائب البارافان!

بقلم : عبدالفتاح الديب

•• استغربت للغاية من موقف النواب الستة الذين رسموا خارطة طريق لمظاهرة تبدأ من ميدان التحرير ثم إلى الشارع الموصل للبرلمان.. وذلك لتقديم ورقة بمطالبهم إلى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب!

سبب الاستغراب ان النواب ليسوا بحاجة إلى هذا الطريق الطويل للاتصال بالدكتور رئيس مجلس الشعب الذى يجاورهم فى البرلمان.. ويمكنهم ان يسلموه مطالبهم فى أى لحظة دون ان يتعبوا أنفسهم فى هذا المشوار الطويل الذى لم يتم لاعتراض الأمن المنطقى والصحيح على هذه المظاهرة التى لا معنى لها إلا ان يكون المقصود هو مجرد الإثارة فى الشارع مع مجموعة صغيرة غير شرعية أرادت استخدام النواب فى هذا التحرك غير اللازم!

وأعجبنى الدكتور فتحى سرور عندما رفض مقابلة أعضاء المظاهرة الخائبة واكتفى بمقابلة النواب المشتركين فى الوقفة الاحتجاجية بعد ان انقلب عليهم شركاؤهم فى الوقفة الاحتجاجية وهتفوا بسقوطهم فى مشهد يدل على الفوضى الضاربة فى صفوف هذه الجماعات غير الشرعية.

كيف استطاع أعضاء الجماعات غير الشرعية ان يتخذوا من ستة نواب طليعة لهم؟ صحيح ان النواب من المعارضةولكنهم لاشك أكثر وعيا وادراكا لما هو صحيح ولاشك أيضا انهم يعرفون ما هو غير جائز.. اللهم إلا إذا كانوا يهدفون إلى المشاركة فى الإثارة إذا استطاعوا ذلك.. والدليل على أنهم أكثر وعيا وإدراكا هو انهم انسحبوا وهم يسمعون الهتافات ضدهم ممن اتخذوهم ساترا!

•••

ليس مستقلا!

•• عندما يختار المواطن. أى مواطن. ان يكون مستقلا.. يتبادر إلى الذهن فورا انه غير منتم لأى حزب. ويكون عنوانه بعيدا عن أية جهة أو مكان.. ويصبح اشتراكه فى العمل العام إسهاما منه فى خدمة الوطن.. بآرائه ومبادراته وسعيه إلى الخدمة العامة..

هذا المستقل إذا اعتاد فى كل مناسبة أن يوجه هجومه الضارى إلى جهة واحدة وأن يدعم بآرائه وأفكاره جهات أخرى.. هل يظل مستقلا؟!

احذروا كل مستقل يبدو كل يوم بلون معين.. فهو فى الحقيقة منحاز بكل جوارحه لحزب غير معروف وغير شرعى.. والتحذير موجه للمجتمع كله.

رؤية

الصعايدة.. ماذا قالوا عن سوزان مبارك؟

بقلم : صبرى غنيم

ghonaim@arabmediagroup.org

سوزان مبارك فى زيارة جمعية من الجمعيات .. أو فى زيارة حى من الأحياء هذا أمر طبيعى لأن طبيعة عملها كرائدة للعمل الاجتماعى فى مصر تجعلها تتابع وتشهد كل عمل مرتبط بتنمية الاسرة المصرية .. لكن أن تفاجئنا بزيارتها لأسوان وفى هذا المناخ السيىء حيث يهرب زوارها من شمسها الملتهبة .. فالذى حدث مفاجأة لنا ولأهل أسوان أنفسهم .. سوزان مبارك وجدت سعادتها وهى تزور أسوان وكأنها كانت تنام وضحايا السيول هم الشغل الشاغل لها .. لقد عودتنا من خلال عملها الاجتماعى أن تعايش أهل القرية المصرية وعلى رأسهم أهل الصعيد فى قضاياهم ومصائبهم .. فكانت أول من مد يده الى كارثة السيول وقررت أن تقيم للضحايا الذين شردتهم الكارثة الطبيعية قرية نموذجية بدون ضجة إعلامية .. هى ترى أن مايحدث من بناء وتعمير حق طبيعى لهؤلاء البسطاء .. ولذلك حرصت على عدم الاعلان عن هذا المشروع إلا بعد الانتهاء من البناء وقد حدث .. ومن أيام فاجأتنا بازاحة الستار عن القرية النموذجية التى أقامتها لمنكوبى السيول .. قرية تتمتع بالحياة الحضارية من مركز طبى ومدرسة ونقطة شرطة .. كل أدوات الحياة .. البيت على مساحة ٧٠ مترا روعى فى تصميمه كل ماتحتاجه الاسرة الصعيدية حتى السطح ..

.. تمنيت أن نكون معها وهى تحتضن مشاعر الدفء من أهل الصعيد ، أطفال ونساء أطلقوا «الزغاريد» مثل طلقات المدفعية عندما تنطلق فى حفل رسمى تحية للضيف العظيم .. لقاء من القلب للقلب .. تابعت من خلال تقرير أذاعه التليفزيون كيف كانت تنتقل من بيت الى بيت وهى محاطة بالحب والدعوات .. قلت فى داخلى .. هذه هى سوزان مبارك فعلا .. وعدت فأنجزت لم تستثمر هذا العمل الانسانى فى فرقعة سياسية حزبية بل أعلنت أن هذه القرية أو غيرها حق للمواطنين .. صحيح أن بصمات جمعية الهلال الاحمر على صدر هذه القرية .. وهذه دلالة على مساهمة المجتمع المدنى فى عملية البناء والتعمير .وفى رأيى أن هذا العمل أنقذ محافظ أسوان اللواء مصطفى السيد من الحملة الشرسة التى تعرض لها على أثر «الشو الاعلامى» والذى كان نجمه أحد الاستشاريين .. لقد ثبت بالتجربة أن أى عمل لا يرى النجاح إلا بعد الانتهاء منه .. أما العمل الفاشل فهو الذى يصحبه الضجيج والاعلان .. وهذا ماحدث مع محافظ اسوان الذى تبنى مشروع الهلال الاحمر فى صمت وبدون ضجة ، فكتب الله النجاح للمشروع وللمحافظ ..

- الذى أعجبنى بعد هذا الحب الذى رأيته من أهل أسوان لسيدة مصر الأولى .. أنها وقفت لتعلن عن مفاجأة .. المفاجأة مساهمة شعبية من نوع جديد تكشف عن تلاحم أهل القاهرة مع أهل الصعيد فى مؤازرتهم فى الكوارث ..

.. قالت السيدة سوزان مبارك ، أنها قرأت فى إحدى الصحف اليومية عن أول معرض فى الشرق الاوسط للاستثمار العقارى يقام فى مصر .. فاتصلت بوزير الاسكان المهندس أحمد المغربى وطلبت منه أن ينقل تحية منها للقائمين على هذا المعرض وتمنياتها لهم بالتوفيق .. ثم يعرض عليهم مدى مساهمتهم فى استكمال المرحلة الثانية من مشروع بناء بيت لكل مواطن شردته السيول فى أسوان .. وكانت مفاجأة أن جميع شركات الاستثمار العقارى المشاركة فى هذا المعرض أعلنت استعدادها بالكامل لبناء المرحلة الثانية .. لم تترك السيدة سوزان مبارك أسوان قبل أن تضع حجر أساس المرحلة الثانية .. معنى الكلام أنها فى فترة قصيرة قامت ببناء ٢٠٠ مسكن .. و٢٠٠ مسكن فى الطريق .. هذا هو الحب الذى يربط سوزان مبارك بأهل الصعيد ..

.. أنا شخصيا لاأجد ما أضيفه لهذه السيدة العظيمة .. التى تركت الرئيس وهو يتعافى لتبدأ نشاطها ويكون أول عمل انسانى لها .. هو زيارتها لأهل الصعيد .. زيارة كانت فى ذمتها مع أن الجو كان حارا ومع ذلك لم تتراجع.. ألا تستحق هذه السيدة تحية الشارع المصرى على هذا الانجاز .. وهذا العمل الإنسانى العظيم..



مبارك فى عيد العمال



بقلم : عبدالله على حسن

ملايين المصريين فى الداخل والخارج سعدوا كثيرا حين شاهدوا الرئيس مبارك على شاشات التليفزيون أول أمس يشارك عمال مصر الاحتفال بعيدهم.. عاد الرئيس بسلامة الله بعد العملية الجراحية التى اجريت له فى ألمانيا وكانت قلوب الملايين معه تدعو له بالشفاء والعودة سالما إلى أرض الوطن.. وحين عاد بسلامة الله كانت الدعوات إلى الله عز وجل أن يمن عليه بنعمة الصحة والعافية وتمام الشفاء.. وحين شاهدناه فى احتفال عيد العمال كانت السعادة غامرة حيث عاد إلى طبيعته ووقف فى الاحتفال شامخا كعادته يخاطب جميع أبناء مصر فى هذه المناسبة.. وفى داخل القاعة الرئيسية بمركز المؤتمرات بمدينة نصر كان الجميع يترقبون وصوله وهم فى شوق لرؤيته والاطمئنان عليه.. ووسط عاصفة مدوية من التصفيق والحب وقف الزعيم يرد التحية ملوحا بيديه للحضور الذين وقفوا يصفقون ويهللون عدة دقائق فرحين بسلامة الرئيس وعودته إلى احضان الوطن الأم وحرصه على مشاركة عمال مصر الاحتفال بهذه المناسبة كل عام يتحدث إليهم من القلب ويشعر بنبضهم ويعيش معهم أحلامهم وطموحاتهم، نعم كان اللقاء مؤثرا والمشاعر فياضة والترحيب يعكس عمق علاقة الحب المتبادلة بين القائد وشعبه.. فقد أحبهم وأحبوه وبادلهم حبا بحب طوال مسيرة حافلة بالانجازات رغم الظروف والاحداث الجسام التى شهدتها المنطقة خلال العقود الأخير.

جاء لقاء الرئيس بأبناء مصر على الهواء مباشرة فى عيد العمال بعد طول انتظار ودعوات المصريين أن يعود إليهم القائد سليما معافى.. وكان اللقاء الذى اتسم بالحب والود والصفاء وتعالت الهتافات من أركان القاعة من العمال البسطاء يرحبون بالرئيس ويدعون له بالصحة والعافية ليواصل بهم ومعهم مسيرة التنمية والاصلاح للنهوض بمصر، وجاءت كلمات الرئيس فى خطابه المهم بهذه المناسبة معبرة عن حبه لمصر وشعبها والذى قضى طوال عمره فى خدمتها مضحيا بكل غال ورخيص من أجل رفعة الوطن.

وقاد الرئيس مبارك عملية إصلاح سياسى شاملة تشهدها مصر لأول مرة فأدخل تعديلات على الدستور الذى مضى عليه أكثر من نصف قرن وفتح الباب لأول مرة لانتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع الحر المباشر من بين أكثر من مرشح لهذا المنصب الرفيع وكان ذلك فى الماضى أحد المستحيلات فالرئيس يجرى الاستفتاء عليه وتكون النتيجة معروفة سلفا.. ولكن فى عام ٢٠٠٥ كان هناك أكثر من مرشح تقدموا ببرامجهم للناخبين وعرض الرئيس مبارك برنامجه الانتخابى للست سنوات القادمة وانتخبه الشعب لينفذ هذا البرنامج الذى حمل الكثير من آمال وطموحات شعب مصر.. وكان من الطبيعى أن يثور الجدل السياسى بين النخبة والمثقفين حول خطوات الإصلاح خاصة بعد مناخ الحرية غير المسبوق فى تاريخ مصر وظهرت صحف خاصة وقنوات فضائية خاصة تتحرك بكل حرية فى ارجاء البلاد تنقل ما تشاء وتتحدث وتكتب ما يحلو لها دون رقيب أو حسيب ووقعت تجاوزات طوال الفترة الماضية والحالية لازلنا نتابعها كل يوم صباحا ومساء تجاوز البعض فيها مستغلا مناخ الحرية وأصبح كل تركيزه على السلبيات الموجودة فى المجتمع لا يرى سوى الجانب المظلم من الصور أو النصف الفارغ من الكوب فأصاب البعض بالاحباط وحاول مع البعض الآخر وأصبح يدعو للانفجار الشعبى ويحرض المواطنين ضد الدولة وضد الحكومة وكأن هذا هو الطريق الأمثل للتغيير الذى ينشدونه دون أن يدركوا عواقب القفز على الثوابت التاريخية أو التغيير المفاجىء والسريع غير المدروس.. وهذا ما حذر منه الرئيس مبارك فى خطابه المهم فى عيد العمال حين قال «إن الشعارات لا تكفى لكسب ثقة الناخبين وطالب المزايدين بتقديم حلول لمشاكل المجتمع» كما حذر من تحول الحراك السياسى الذى تعيشه مصر حاليا إلى انفلات يعرض مصر للخطر» كانت هناك رسائل مهمة فى خطاب الرئيس وجهها للجميع وهو يؤكد انحيازه لأبناء مصر وهو يقف إلى جانبهم يتطلع إلى المستقبل بثقة وعزم وأمل.

فى الشارع المصرى

ولاد البطة السودة!

بقلم : مجدى حجازى

magdyhegazy@hotmail.com

على ما يبدو أن أكثرية المواطنين من أبناء الشعب المصرى، هم ولاد البطة السوداء، ممن يعانون من تضاؤل دخولهم حتى انعدمت أمام ارتفاع الأسعار!.. فى نفس الوقت الذى نجد فيه ولاد البطة البيضاء ممن يتقاضون مرتبات بملايين الجنيهات شهريا!

هذا ما زاد من الاعتصامات والمظاهرات، ولكن حكومة د. نظيف مازالت تصر على سياستها: "لا ترى، لا تسمع، لا تتكلم"!. والتى اتخذت منها منهجا، فى عزوفها عن تدارس السبيل لزيادة الأجور، حتى صار التفاوت كبيرا، وأصبح ظاهرة ممجوجة!.. وزاده تأكيدا، ما شهدته اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب من مناقشات مساء الثلاثاء الماضى، وما أثير من أزمة حادة بسبب غياب الحكومة عن مناقشة طلب إحاطة مقدم ضد رئيس الوزراء ووزير الاستثمار حول إهدار المال العام فى أحد البنوك.

ولقد كشف طلب الإحاطة عن العديد من وقائع إهدار المال العام، وذكر من بين هذه الوقائع ما تعلق برئاسة شخصية بنكية مهمة لفرع هذا البنك فى لندن، وحصولها من خلال هذا الموقع على مكافآت ضخمة تصل إلى نصف مليون دولار شهريا، بما يعادل اثنين ونصف مليون جنيه، مما دعا مقدم طلب الإحاطة إلى أن يتساءل: هل يجوز أن تتقاضى الشخصية المهمة راتبا من رئيس بنك يتبعها؟.. وهل يجوز أن تكون الشخصية المهمة معرضة للعزل من الحكومة البريطانية فى حال وجود مخالفات فى فرع البنك بلندن ؟!.. وأشار مقدم طلب الإحاطة إلى أن الممارسات البنكية العالمية تؤكد أن مركز الشخصية المهمة لايجوز لها أن تخضع لرئاسة أحد، ولايجوز أن تتقاضى مكافآت تحت أى بند من أى بنك يتبعها مباشرة. كما أكد أن وقائع إهدار المال العام متعددة داخل هذا البنك منها كمثال: تعيين غير المختصين وغير الخبراء بمبالغ تبدأ من ٥٠ ألف جنيه شهريا وتصل إلى ٢٥٠ ألف جنيه شهريا ممن عينوا من المعارف وأصحاب الحظوة!

ما تضمنه طلب الإحاطة من إشارة لمكافآت ومرتبات مبالغ فيها، ليس مقصورا على من ورد بشأنهم هذا الطلب فقط.. بل لو كلفت الأجهزة الرقابية للدولة بتدارس أوضاع رواتب ومكافآت كبار المسئولين لكشفت عن ولاد البطة البيضاء ممن يتقاضون رواتب ومكافآت بالملايين، أو مئات الألوف من الجنيهات!.. فى نفس الوقت الذى تزداد فيه أعداد ومعاناة ولاد البطة السوداء مع زيادة الأعباء وتفاقمها، وهم الذين باءت محاولاتهم مع الحكومة بالفشل أمام إصرارها على تجاهل إيجاد حل عاجل لتعديل الأجور وزيادتها حفاظا على السلام الاجتماعى، أليس هو حقا أصيلا لأفراد الشعب جميعا؟!

مبارك.. وجهود إحياء عملية السلام

بقلم : إيمان أنور

imanwar 123 @ yahoo.com

الرئيس حسنى مبارك عاد وبقوة بعد الجراحة الناجحة التى أجراها فى ألمانيا والتقى مع عدد من القادة والزعماء على مدى الأيام الماضية .. وبالرغم من عدم صدور تصريحات صحفية عقب هذه اللقاءات المكثفة .. إلا أن القارئ المدقق بعمق فى تطورات ومواقف مصر ومستجدات الوضع فى الشرق الأوسط وأفريقيا يستطيع أن يعرف أهمية هذا الحراك الذى يقوده الرئيس على الساحتين العربية والإقليمية ... بهذه الكلمات المختصرة المفيدة التى تعكس الجهود المتواصلة التى تبذلها مصر والرئيس مبارك لإحياء عملية السلام لب الصراع فى المنطقة .. أجابنى السفير سليمان عواد المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية وسكرتيرالرئيس للمعلومات والمتابعة .. صاحب الرؤية الوطنية الخالصة .. واللغة الدبلوماسية الخاصة جدا .. والمصطلحات المميزة المؤثرة النافذة فى العمق والتى تجمع بين الدلالة والرشاقة والقوة والحسم والحس المرهف .. فهو يؤدب السياسة بحنكة عالية وبساطة ومعرفة موسوعية .. فلا يبخل علينا نحن مندوبى رئاسة الجمهورية بالمعلومة والإيضاح والرد على الاستفسارات مهما كانت انشغالاته العديدة .. أقول بهذه الكلمات أجابنى السفير سليمان عواد عندما سألته عن مغزى اللقاءات المكثفة التى عقدها الرئيس مبارك على مدى الأيام الماضية .. وأضاف قائلا: إن الرئيس مبارك يبذل جهودا مضنية من أجل إنقاذ عملية السلام وإستقرار الأوضاع فى المنطقة وقد أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلى بضرورة أن تؤدى المفاوضات غير المباشرة إلى نتائج إيجابية حول كافة قضايا الحل النهائى .. ولوبشكل مبدئى يتفق والخطوط العامة حول مسألة الحدود .. وفقا لوجهة النظر المصرية التى أصبحت تؤيدها الولايات المتحدة .. لأن الاتفاق بشأن الحدود يؤدى بشكل مباشر إلى الاتفاق حول قضايا المستوطنات والقدس .. باعتبارهما من موضوعات الحل النهائى الستة..

ولم يكن غريبا أن يكون الرئيس مبارك هو القائد العربى الوحيد الذى تلتقى عنده كل الأطراف ... تأتى سعيا للمشورة والاستماع .. لما يلعبه من دور فريد من نوعه حيال قضايا المنطقة .. ولما يتمتع به من حكمة ونظرة ثاقبة .. فكما استقبل الرئيس .. نتنياهو وشدد على مواقف مصر الثابتة .. وحذره من عدم الامتثال للشرعية الدولية لأن المفاوضات غير المباشرة تعد الفرصة الأخيرة لتحقيق السلام .. إن كان حقا يريد سلاما .. فقد أجرى مشاورات مع الرئيس الفلسطينى محمود عباس وقبل ساعات قليلة من عودة السيناتور جورج ميتشل المبعوث الأمريكى لعملية السلام إلى المنطقة .. وأيضا قبل القمة الأمريكية - الفلسطينية .. وقبل التئام المفاوضات التقريبية مع إسرائيل .. مما يؤكد عمق التنسيق مع السلطة الفلسطينية وأهميته فى هذه المرحلة .. فى ظل تفاقم الأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية .. وفى مقدمتها التعنت الإسرائيلى الصهيونى وعرقلة عملية السلام.. ما يؤكد أيضا أهمية بناء موقف عربى موحد. كما دعا الرئيس مبارك أكثر من مرة .. للتصدى للمشروع الصهيونى الاستئصالى .. الذى يشكل خطرا مصيريا على الأمة كلها.

سطور جريئة

اعترافات خطيرة.. واتهامات أخطر!



بقلم : رفعت فياض

refaatfayyad@yahoo.com

نعم أعترف بأن نتيجة برامج التعليم المفتوح بجامعة القاهرة يتم تزويدها من جانب القائمين عليها.. وأنهم يعدلون فى نتائج الامتحانات كيفما يشاءون. وان نتائج المادة التى أقوم بتدريسها لطلاب الحقوق بالتعليم المفتوح قد تم تغييرها ونجح كل الطلاب الذين رسبوا فيها وهم الأغلبية بعد ان قامت الادارة بتعديل النتيجة دون علمى!! مع اننى كتبت لهم بخط يدى اننى اكتشفت أن هناك كراسات اجابة لطلاب عرب كانت متطابقة تماما حتى فى الأخطاء وكأن الاجابة مملاة على الطلاب وان الغش كان فى المادة على ودنه لكن دون جدوى. وقد فوجئت بالدكتور عوض عباس مدير التعليم المفتوح بالجامعة يقيم حفلة بعيد ميلادى الذى كان قد ولى منذ عدة شهور حتى يسكتنى على ما يحدث فى التعليم المفتوح عنده. وقد اكتشفت وقتها ان عدد طلاب التعليم المفتوح بالحقوق قد وصل إلى ٣ آلاف طالب وطالبة ولا نعلم عنهم شيئا وكان معظمهم من الحاصلين على ٥٠٪ فى الدبلومات الفنية. وان عدد الملتحقين ببرنامج الاعلام من خريجى هذه الدبلومات وصل إلى ٤ آلاف طالب وطالبة مع ان كلية الاعلام بجلالة قدرها لا تقبل سوى ٣٠٠ طالب وطالبة كل سنة من القطفة الأولى فى الثانوية العامة ويصل الحد الأدنى للقبول بها إلى ٩٥٪.

هكذا صدمنى للمرة الثانية شيخ فقهاء القانون د. ثروت بدوى بعد أن كنت قد انتقدته فى مقالى السابق عندما أعلن هذا أمام أساتذة وعمداء الحقوق فى مؤتمر لجنة قطاع الدراسات القانونية بالمجلس الأعلى للجامعات والذى كان قد عقد بجامعة القاهرة وطلبت منه ان يعتذر عن التدريس بالتعليم المفتوح اذا لم يكن مؤمنا به بالفعل.. ومادام يرى وأنا معه ان هذا النوع من التعليم بشكله الحالى قد أصبح كارثة وانه كما قال وقتها ومعه عمداء كليات الحقوق بلا استثناء ان التعليم المفتوح هو أحد أسباب انهيار التعليم بكليات الحقوق الذى أتاح لطلاب ضعاف المستوى ومعظمهم من طلاب الدبلومات الفنية وغير منتظمين فى الدراسة أن يتساووا مع طلاب نظاميين من الحاصلين على مجاميع عالية فى الثانوية العامة. وان هذا النوع من التعليم قد تحول إلى سبوبة يستفد منها الأساتذة الذين يوزعون كتبهم على طلابه وكذلك القائمين عليه ولا يهم أحدا منهم المصلحة العامة للبلد أو لمستوى التعليم بها. هكذا قلت فى مقالى السابق.. إلا ان د. ثروت فاجأنى بالاتصال ليؤكد لى على مسئوليته أن القيادات الجامعية فى جامعة القاهرة أصبحت الآن هى المستفيدة الأولى من عائد التعليم المفتوح وليسوا الأساتذة الذين يقومون بالتدريس فيه كما أشرت فى مقالى. بل أصبحت هذه القيادات. كما يقول. هى العقبة الحالية فى اصلاح التعليم المفتوح وقال ان ادارة التعليم المفتوح بالجامعة تسرق منا الكتب وتعطى للأستاذ ١٣ ألف جنيه عن الكتاب مقابل توزيعه لمدة خمس سنوات ثم يقومون بتوزيعه على ٢٠ و٣٠ ألف طالب طورا هذه المدة أى ان الأستاذ يحصل على كل كتاب ٣ أو ٤ جنيهات ويحصلون هم على الباقى، وقال ان كلية الحقوق جامعة القاهرة رفضت فى البداية التعليم المفتوح لأنه فعلا كارثة وتم تركه لحقوق بنى سويف وقت ان كانت فرعا لجامعة القاهرة ولكن بعد استقلال الفرع عادوا لنا بالتعليم المفتوح من بنى سويف واضطررنا لقبولهم على أمل أن نصلح من واقعه. ووقتها شكلنا لجنة من اليوم الأول برئاسة المرحوم د. صوفى أبوطالب لوضع الضوابط حتى يؤدى التعليم المفتوح الرسالة المطلوبة منه لكن أعمال اللجنة طالت، وتوفى د. صوفى أبوطالب وأصبح من الواضح ان الادارة العليا بالجامعة لا تريد التغيير. وبعد ان أبلغت الحكومة الجامعات بضرورة أن تدبر نفسها فى ميزانياتها بعد أن أصبحت غير قادرة على توفير ميزانية اضافية للتعليم قررت الجامعات ان تستغل موارد التعليم المفتوح كبديل وكذلك موارد الانتساب الموجه والوافدين. وأصبحت كلها حيلا لزيادة الدخل وأصبح معظمها يذهب كمكافآت لقيادات وادارات الجامعة حتى وصل الأمر إلى ان أمين الجامعة وهو أقل من أستاذ يحصل على راتب شهرى أكثر من الأستاذ ٥٠ أو ٦٠ مرة فى حين ان الأستاذ لا يحصل بعد ٣٠ سنة من تخرجه سوى على ٣ آلاف جنيه. أما رئيس الجامعة فيحصل على ٦٠٠ ألف جنيه شهريا من التعليم المفتوح والانتساب الموجه والوافدين وعائد الشهادات، أما عائد وحدات الطابع الخاص فيحصل منها على أكثر من ٢٠٠ ألف جنيه شهريا.

قلت للدكتور ثروت: وكيف ترى الحل فى أزمة التعليم المفتوح هذه حتى يؤدى دوره بشكل سليم؟ قال لابد أولا أن تقوم الكليات وليس أى جهة أخرى بتحديد أعداد ومواصفات طلاب التعليم المفتوح ونوعياتهم وبذلك نختار العدد المناسب والأفضل. ثم يتم دراسة واقع شهادة التعليم المفتوح حتى لا تكون موازية لشهادة الليسانس بل تكون للتثقيف والتطوير فى مجال التخصص وقد نخرج بشكل آخر للشهادات التى يمكن أن يحصل عليها خريج التعليم المفتوح حتى لا تكون هناك ازدواجية بين الطلاب النظاميين وطلاب التعليم المفتوح. أما غير ذلك فلا أمل. انتهت اتهامات وآراء د. ثروت بدوى. ولا تعليق من جانبى الآن.

فكرتى

وراء كل عظيم امرأة



بقلم : صفية مصطفى امين

Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

التقيت بشابة متزوجة حديثا.. تشكو من زوجها لأنه يعمل كثيرا ولا يقضى معها وقتا كافيا. سألتها ان كانت تعمل. قالت انهما اتفقا على ألا تعمل فى بداية حياتهما الزوجية لرعاية الأبناء. قلت: إذن.. اتفقت معه على أن يعمل ليوفر لك ولأبنائك حياة كريمة. فيجب ان تحترمى عمله.. وتعتبرى نجاحه نجاحا لك. تأكدى أن النجاح يحتاج إلى كفاح مستمر وعمل جاد. فإذا وجدت زوجك سارحا، لا تتوهمى انه يفكر فى امرأة أخرى. لا تطلبى منه ان ينسى هموم العمل على باب البيت، ولا تطلبى منه أن يتحدث معك عن مشاكله واتركيه يختار الوقت الذى يلائمه.

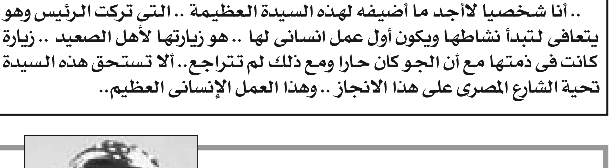
العمل عند الرجل الناجح شىء مقدس. حاولى أن تشاركيه هذا الحب. فمثلا ان كان زوجك طبيبا حاولى ان تسأليه عن مهنته وتهتمى بفهم طبيعة عمله. وان كان كاتبا حاولى أن تتابعى كل ما يكتب وتقرئى لغيره حتى تناقشيه وتتحدثى معه فيما يهمه. لا تنسى أبدا ان الرجل الطموح، عمله يستولى على عقله وقد ينسيه من حوله. حاولى يا ابنتى أن تظهرى له رضاك عن نجاحه وفخرك به. حذار أن يشعر زوجك انك تكرهين عمله. فهو سوف يكرهك.. ويعتبرك عقبة فى طريقه.

الرجل الناجح عليه أيضا واجب تجاه زوجته المتفرغة لراحته ولرعاية أبنائه. عليه أن يهتم بنوع الوقت الذى يقضيه معها وليس بكميته. فيأخذها فى اجازة عندما تسمح ظروف العمل. يقول لها كلمة حلوة تعوضها حرمانها منه لساعات طويلة. يدخل عليها بهدية أو حتى بوردة.. من وقت لآخر. كل ذلك يجعلها تصبر أكثر وتتحمل أكثر، الساعات التى تمضيها وحيدة فى انتظار عودته من عمله.

صحيح.. وراء كل عظيم امرأة تدفعه إلى الأمام أو تهوى به إلى القاع!



أبيض وأسـود



بقلم : عفاف يحيى

• أخيرا.. سنجد اتوبيسات آدمية جميلة الشكل تسير فى شوارع القاهرة وتليق بالعاصمة.

أخيرا.. اكتشفنا ان حل مشكلة المرور فى القاهرة بتمكين المواطن من التعامل مع وسيلة مواصلات محترمة كباقى دول العالم.

الدفعة الأولى ٢٠٠ اتوبيس ستزداد إلى ١١٠٠ اتوبيس خلال ثلاث سنوات.

المطلوب فقط رقابة صارمة للحفاظ على رونق هذه الاتوبيسات من العبث واهمال الصيانة.. والأهم اختيار السائقين الأكفاء واجراء كشف طبى بشكل منتظم.

أتمنى ألا يزدحم الاوتوبيس بركاب أكبر من عدد مقاعده.. وبالتالى سيتحول إلى علبة سردين ويخرب بعد ستة أشهر!

• اختصر بعض المسلمين دين الاسلام الحنيف فى نقاب المرأة وصدروا هذا الشكل إلى العالم الخارجى.. وأصبحت المسألة الآن مواجهة بين منع النقاب فى دول أوروبا وبين المتحمسين للحرية الشخصية والدينية.

واذا ناقشنا هذه المسألة بتعقل وموضوعية سنجد ان الغرب له الحق فى احترام قوانينه.. وان الزائر أو المقيم فى أى دولة أوروبية عليه ان يحترم قوانينها وأعرافها تماما كما نطالبهم فى بلادنا باحترام قوانيننا وأعرافنا.

واذا نظرنا إلى الموضوع بشكل أعمق من النظرة الضيقة للمنقبات نجد أننا مقصرون.. بل متهمون فى تشويه صورة الاسلام وتصديره إلى الخارج.. فالمواطن الغربى لا يعرف عن الاسلام سوى الارهاب والنقاب وتصريحات بن لادن من وقت لآخر!

ولم يفكر أحد فى ابراز سماحة الاسلام ولو حتى عن طريق القدوة الحسنة التى انتشر الاسلام فى بدايته عن طريقها بواسطة التجار المسلمين الذين كانوا يجوبون البلاد بنزاهتهم وكلمة الشرف والأمانة.

ليس من الصعب فى ظل التقنيات الحديثة ان نعرف طريقا لشرح الاسلام والتعريف به حتى نمحو الصورة السيئة التى تم الصاقها للاسلام؟!

أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة

تليفون: المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠ المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠ فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠ فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠ تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢

اشتراكات أخبار اليوم والأخبار: سنويا «٣٩٠ ج» نصف سنوى ١٩٥ ج ثلاثة شهور ١٠٠ ج

البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org

CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520

AKHBAR ELYOM

دور الإعلام.. بين الحكومة والشعب

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

كثيرة هى قرارات الحكومة ومشروعات قوانينها التى تتقدم بها إلى مجلسى الشعب والشورى لمناقشتها من نواب الشعب فى المجلسين.. وهى قرارات وقوانين تسن لمصلحة أفراد الشعب.. حقيقة أن ليس كل الشعب يقتنع بها ويؤمن بصالحها.. لكنها تتم صناعتها من أجل مصلحة السواد الأعظم من أبناء الشعب.. ولن يحصل أى قرار أو أى قانون على موافقة الشعب من كل أفراده وطوائفه.. لكنها سنة الحياة العامة التى ترجح الأصلح لمعظم الجميع وتبقيه فاعلا لصالح المجموع الأكبر من المواطنين.. ولا يبقى من أى قانون أو قرار سواء تمت الموافقة عليه أو لم تتم إلا ذكرى واحدة منه، وهى ذكرى الإصدار.. وما جرى فيها من مناقشات وحوارات وتفاعلات.. فإذا ما تم إقرار القانون وتطبيق بنوده عن اقتناع ووعى كاملين، ان ذلك فى صالح الجميع.. وهنا يظهر واضحا دور أجهزة الإعلام فى القيام بدور مهم جدا وهو تقديم القانون وتوضيح بنوده وكشف الغموض عن كثير من المسائل الغامضة فيه.. ان عدم الالتفات إلى ذلك الدور المهم لأجهزة الإعلام من شأنه أن يزيد أمور القرارات والقوانين غموضا وضبابية مما يحجب حقيقة الأمر عن أبناء الشعب، والأمر الأسوأ فى هذا المجال هو محاولة ضعاف النفوس الانفراد بأذن الشعب وعقله وقلبه ثم توجيهه إلى الوجهة التى تنتهى إلى مصلحتها والتى غالبا ما تتعارض مع مصلحة المجموع وتنحاز إلى مصلحة مجموعة من الأفراد صاحبة الانتماء والاتجاه السياسى أو الطائفى المعين.. وغالبا لا تبغى هذه الفئات المتناثرة إلا الدفاع عن مصالحها وتوجيه الرأى العام إلى طريق البلبلة والتشكيك وطرح التساؤلات دون طرح الإجابات مستخدمة فى ذلك كل أدوات الإعلام الحديث الذى تعددت وتنوعت أدواته فى الوصول بسرعة إلى عقل المواطن وقلبه، وفيما مضى كانت الجريدة اليومية هى طريق التبليغ الوحيد بخطط التنمية مثلا إلى الشعب وأفراد طوائفه.. فإن الإعلام الحديث الآن لم يقتصر على الجريدة فقط.. لقد تعداها فى ذيل قائمة أدواته.. ظهرت برامج الحوارات التليفزيونية والمواقع الإليكترونية وخدمات الأنباء السريعة على الهواتف المحمولة ليصلك الخبر فى لحظة واحدة أينما كنت.. دور الإعلام الحقيقى هو كشف الحقيقة المجردة للمواطنين وطرح القضايا لمناقشتها ثم الالتفاف حول المصلحة العامة لتحقيقها خدمة للسواد الأعظم من أبناء الشعب، وهذا ما يجب أن تقوم به أدوات الإعلام من الجرائد والمجلات وبرامج الإذاعة والتليفزيون ومواقع شبكة الإنترنت ليعرف المواطن أن هناك من يعمل جاهدا لمصلحته.. وهناك آخرون يعملون ضدها.. وهذا هو الدور الفاعل لأدوات الإعلام بين الحكومة والشعب.

اجتهادات: وزير الزراعة ووزير الأوقاف

بقلم: صلاح قبضايا



الحوار الذى دار بين الصديقين صبرى غنيم وممتاز القط وقرأنا عنه فى مقال مهم على هذه الصفحة. وجاء ذكر لاسمى فى احدى فقراته. يدفعنى إلى اضافة حتمية تعكس أهمية مقالات الرأى بصفة عامة، وبصفة خاصة المقالات التى تنشرها «أخبار اليوم» باعتبارها أكبر الصحف المصرية وأكثرها توزيعا.

ان كتاب المقالات يعكسون نبض الشارع بشأن قضايا عامة، وأحيانا تجارب خاصة لها انعكاس على المصلحة العامة، وهذا ما تعرض له الكاتب الصحفى صبرى غنيم عندما كتب عن مشكلة عدم النظافة فى القاهرة الكبرى من خلال مشاهداته وملاحظاته المباشرة.

وقد خضت هذه التجربة من خلال مشاهداتى وتجاربى الشخصية، وأكدت تجربتى أهمية المقالات كلما قمت بنقل ما شاهدته وسمعته إلى المسئولين عبر هذه الصفحة، وكيف كانوا يسارعون إلى التحقق مما أقول واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصحيح الأخطاء.

لقد نقلت إلى وزير الأوقاف. عبر هذه الصفحة. ما سمعته من أحد خطباء الجمعة الذى تعرض من فوق المنبر لمشاهد قال انها جرت ليلة عرج برسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها ما لم نسمع به من قبل. وسارع وزير الأوقاف بالتحقق مما جاء فى المقال وأحال خطيب الجامع إلى التحقيق فيما وصفه الوزير بأنه «كلام فارغ» تورط فيه الخطيب وتم نقله إلى عمل آخر والتنبيه عليه بتجنب ما وقع فيه من قبل. وقد أبلغنى بذلك الدكتور حمدى زقزوق فى اتصال تليفونى سعدت به وبما قاله الوزير، وسعدت أكثر بمدى ما تتمتع به أخبار اليوم. وهذه الصفحة. من مصداقية يحرص عليها كتابها من أجل المصلحة العامة، دون الخاصة.

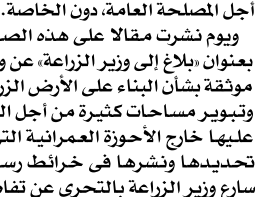
ويوم نشرت مقالا على هذه الصفحة بعنوان «بلاغ إلى وزير الزراعة» عن وقائع موثقة بشأن البناء على الأرض الزراعية وتبوير مساحات كثيرة من أجل البناء عليها خارج الأحوزة العمرانية التى تم تحديدها ونشرها فى خرائط رسمية، سارع وزير الزراعة بالتحرى عن تفاصيل ما تم نشره فى «أخبار اليوم» وأمر بإرسال صورة ضوئية من المقال إلى هيئة حماية الأراضى وإلى الجمعية الزراعية التى يكلفها القانون بالابلاغ عن المخالفات وحماية الأرض الزراعية التى لا يمكن تعويضها مهما بلغت قدرتنا على استصلاح الصحراء. ولم تمض ساعات حتى أبلغنى مسئول بالهيئة بأن ماجاء على هذه الصفحة تأكدت صحته، ويجرى تنفيذ ما يلزم لحماية المساحات التى جاء ذكرها فى مقال أخبار اليوم، وهو ما تأكد لنا.

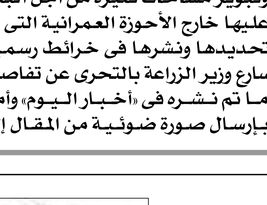
وأشهد ان رئيس التحرير يحرص على عدم التدخل فى مقالات كتاب جريدته، رغم ان القانون. وقبله الأعراف الصحفية. تبيح له التدخل عند الضرورة، وهو ما أشار إليه الصديق صبرى غنيم واستشهد فيه بآراء كبار الصحفيين وبعض الكتاب، وهذا ما يجد صدى طيبا لدينا ولدى كل من يحرص على حرية الرأى وكتاب المقالات.

ونسأل الله لنا ولهم العافية.

مصر وتحريك الجمود فى الشرق الأوسط

بقلم: عبدالحميد شريف











لا أحد يستطيع ان ينكر ان مصر تبذل أقصى جهد من أجل نصرة العدل والسلام فى الشرق الأوسط- ولاتزال مصر تحمل القضية الفلسطينية على كاهلها وتكافح من أجل حقوق شعب طرد من أرضه قسرا- ولعلنا نذكر أن الرئيس حسنى مبارك أعلن أكثر من مرة أن الاحتلال حتما صائر إلى زوال وأن الحق سيعود إلى اصحابه مهما طال بهم القهر والظلم- ذلك لأن الأرض لم تشهد فى هذا العصر نوعا من الاحتلال أبغض إلى الإنسانية أبعد عنها كما يشهده الناس فى وقتنا هذا فى أرض فلسطين- فقد ابتدع بنو اسرائيل نوعا قميئا من الطغيان على حق الغير والتفنن فى التنكيل به ونهب وتدمير الزرع والضرع- ولم يكن يفوق هذا الاحتلال الذى نراه اليوم- إلا الاحتلال الكلاسيكى الذى ابتدعته أوروبا مع مطلع القرون الحديثة بعد ان نجحت فى اكتشاف الأمريكتين وزادت ثروات الأوروبيين وقدراتهم الحربية فانتشروا فى الأرض يستولون على أرزاق الناس- ووقع الحمل الأكبر للاحتلال فى العصر الحديث على آسيا وأفريقيا التى ذاق أهلها ويلات العبودية ونهبت الثروة بصورة منهجية حتى قامت تجارة أوروبا وراجت على نهب المواد الخام استخدام البشر فى الضياع الواسعة ومصانع الرأسمالية الجديدة التى تكونت واشتد عودها فى ظل وحماية النظام الاقطاعى الذى ساد أوروبا قرونا عديدة - ولعلنا نذكر فى هذا الحديث ان الاستعمار الاستيطانى الاسرائيلى هو ميراث لهذا النظام الذى حمله الأوروبيون معهم إلى الأراضى الجديدة عبر المحيط الاطلسى- وهو نظام العبودية والطغيان على حقوق الناس وهو ما شقيت الإنسانية أيما شقاء وشهدت منه ألوانا سوداء فى الهند وأمريكا الشمالية والجنوبية وجنوب افريقيا وغربها كما شهدته جزر الهند الشرقية والجزائر وليبيا- وفى وقتنا هذا فإن على المجتمع الدولى ألا يسمح بأن تفرض اسرائيل حالة الجمود على الموقف فى الشرق الاوسط فى حين تواصل تهويد القدس الشرقية والسعى إلى ان تكون اسرائيل مقصورة على اليهود فقط وليذهب الآخرون إلى الشتات مرة أخرى!!؟

من أجل هذا فإن الراصد للقضية الفلسطينية منذ نشأتها قبل منتصف القرن العشرين يرى ان مصر كانت فى قلب القضية وتسعى إلى اقرار العدل بين الناس واعطاء كل ذى حق حقه وان لا يظلم الناس بعضهم بعضا- وان يتدبر الجميع حكم التاريخ بأن حقوق الشعوب لا تضيع مهما تكالبت عليها قوى الاستعمار والاستيطان.

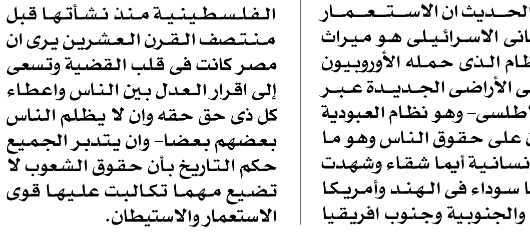
«حقوقنا المائية».. ونموذج «طابا»

بقلم: رضا سليمان

تبلغ المعونات الأجنبية لبعض دول منابع النيل «مليارات» الدولارات، فى حين تبلغ ميزانية صندوق المعاونة الفنية المصرى لأفريقيا «١٦ مليون» دولار.. وبينما ذكر وزير الرى أن فشل الاتفاقية الإطارية لمبادرة حوض النيل سيفقد دولها ٢٠ مليار دولار تمويلا لمشروعاتها المشتركة - وذلك تعليقا على استمرار الانقسام بين دول المنابع ودولتى المصب بما يقوض «المبادرة» الموقعة عام ٩٩ والتى لا أعلم مدى إلزامها- يمكن ان تتلقى دول الحوض تعويضا عن التمويل من قوى إقليمية ودولية تسعى لتحجيم دور مصر الاقليمى- منتهزة «غفلتنا» عن ساحتنا الجنوبية - وتوريطنا فى نزاعات أفريقية، خاصة ان تأثير نقص المياه علينا يفوق تأثيره على السودان «الممطر والمتاخم للمنابع».. وقبل ان تضيع «حقوقنا المائية»- فى وقت يثير «الفقر المائى» قلق العالم- ينبغى ان يتولى مسئولية ملف النيل مجموعة قومية دائمة تتبع رئيس الجمهورية وتضم جميع قمم التخصص المعنية - بمختلف انتماءاتهم على غرار مجموعة عمل «طابا»- ترصد باستمرار الاخطار الحالية والمستجدة لمواجهتها، على ألا نركن للصعوبات الفنية الاقتصادية للمشروعات المؤثرة على إيرادات النهر فالعلوم تتطور والتمويل متوافر.. إن قضية مياه النيل بقدر تعقدها قابلة للحل بقدر تضافر جميع التخصصات السياسية والفنية والاقتصادية والثقافية لخلق المصالح المشتركة - الطريق الأمثل لحل القضايا- مع دول المنابع المتطلعة لمصر كدولة كبرى وذلك بزيادة التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى والجماعى فى مشروعات توليد الكهرباء وهندسة الرى وتعميق مجارى النهر- بما يزيد الأراضى الزراعية على ضفتيه والاستفادة المشتركة من تنمية ايرادات النهر وعدم تبديدها بالبخر والتسرب فى المستنقعات- إلى جانب مشروعات الخدمات الاساسية للشعوب مع التركيز على العلاقات الثقافية والتعليمية والاعلامية المستديمة.

رسالة إلى الأشقاء الفلسطينيين

بقلم د.الأنبا يوحنا قلتة





١- أزعم دون إسراف فى التفاؤل أو فى التشاؤم أن للإخوة الفلسطينيين رسالة ملحة وخطيرة فى هذه الأيام، وقد اشتدت العقدة وتحكمت خيوطها وبات البحث عن حل أشبه بالتنجيم، وصدى «زعل» بين أمريكا وإسرائيل هو أقرب إلى عتاب العاشقين إذ لا ينبغى أن ننسى أن المسألة بينهما مسألة «أيديولوجية» أو قل عقيدة دينية تسيطر على عقول الغالبية من أهل أمريكا، أنها ترى إسرائيل دولة شبه مقدسة، لا يجوز المساس بها ولا الحجر على أطماعها وإنما هو نوع من كبح جماح طموحها الذى يضر بالمصالح الأمريكية، إن الدور الأمريكى هو البحث عن مخرج حتى لا ينفطر عقد الدولة المعتدلة وكفر بهذا الدور المتردد الذى يحرجها أمام شعوبها، وقد يصبح وابلا على مصالحها لذلك تصر على الظهور كوسيط لا غنى عنه، وكأنها تعلن للعالم العربى أننا هنا، موجودون، ووجودنا ضرورة قصوى أيها العالم المتفائل، بشرط ألا يمس أمن اسرائيل وأن تحقق طموحاتها بقدر ما يسمح به ضعف العالم العربى.

٢- وفى زحام هذا كله ما هى الرسالة للأخوة الفلسطينيين، مع الاعتزاز والفخر بمقاومة الاحتلال والظلم، مع بقاء هذا النبض والتوهج فى ظل ليل عربى، إن أقوى سلاح لهم هو أن يقيموا علاقة طيبة وقوية وعميقة مع كل بلدان العرب، لا ينبغى أبدا ان يحدث ما يعكرها، العلاقة مع بنى قومهم العرب، برغم كل خلاف أوتناقض، يجب ان يكون انطلاق أى حوار مع الغرب أو مع أمريكا من قاعدة عربية واحدة، من رؤية عربية واحدة، فالأمر بيد الفلسطينيين لا تسقطوا من حسابكم مكانة أو دور أى دولة عربية، هذا فى زعمى هو السلاح الأقوى، أما المصالحة بين الإخوة فهل يوجد فى العالم شخص يقول إنها غير ذات أهمية، هل يمكن تحقيق هدف واحد، أو خطوة واحدة نحو الحرية والانشقاق قائم، رسالتى اتحدوا معا، اتحدوا مع أمتكم العربية، اتحدوا مع مصر، اقرأوا التاريخ والجغرافيا وتاريخ المقاومة، أقرأوا ذلك كله لتجدوا مصر هى السند الأعظم دون شك، لا يغركم منصب أو مال أو حتى جنوح مذهبى، فلن يصح إلا الصحيح.

وقفة: حسن شحاتة والبدرى والمدرب الوطنى

بقلم : د. نبيل لوقا بباوى

دعونا نتفق ان البدرى كمدرب للنادى الأهلى نجح بدرجة امتياز لسد الثغرة التى تركها جوزيه لأنه ظل معه خمس سنوات وتعلم كل تكتيكات جوزيه وخططه فى الملعب والدليل ان الأهلى على القمة رغم الظروف الصعبة التى تواجه الأهلى بغياب أعمدة الفريق الرئيسية أبوتريكة ومحمد بركات ودلع متعب واصابة جيلبرتو ورحيل الداهية فلافيو، هذه الظروف لو قابلت مدربا لانهار فريقه ولكن البدرى صمد برجولة فى تجديد شباب فريق الأهلى وبقلب ميت دفع بالناشئين المغمورين بلا خبرة ليكون فريقا روحه كلها شباب وهذا لم يجرؤ جوزيه ان يفعله فلم يدفع بالناشئين من الأهلى وركز على عواجيز الأهلى لذلك يجب ان يعطى الجمهور وحسن حمدى ولجنة الكرة الفرصة للبدرى والتجديد له لأنه بصدد صناعة فريق جديد فى عملية احلال وتجديد لأن البدرى ابن الأهلى فلا يجب ان يتخلى الأهلى عن أولاده وخاصة ان جوزيه كان يتعامل مع لجنة الكرة بفوقية وتعال وغطرسة كدابة ولكن البدرى يتعامل بكل الأدب لأنه يعرف قدر قمم الكرة فى مصر طارق سليم وحسن حمدى والخطيب وكذلك يجب أن يكون هناك خط ثابت فى كل الأندية وهو الاعتماد على المدربين المصريين بدلا من الأجانب وأمامنا مثال ناجح على مستوى العالم وهو حسن شحاتة الذى جلب الابتسامة لثمانين مليون مصرى ولو كان سمير أفندى زاهر تخلى عن المدرب المصرى وجلب لنا مدربا أجنبيا لزحفت الجماهير ودكت اتحاد الكرة ولكن اتحاد الكرة باختياره استمرار حسن شحاتة أهدى الشعب المصرى بوكيه ورد فالاعتماد على المدرب المصرى يجب أن يكون القاعدة فى الفريق القومى والأندية المصرية وانذار لحسن حمدى من جماهير النادى الأهلى الاستغناء عن البدرى سوف يتلوه مظاهرات فى التسعة وعشرين محافظة تندد باستقالة مجلس ادارة الأهلى.

بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

● عزيزى المهندس سامح فهمى، صاحب الرقم القياسى فى الاكتشافات البترولية: غلابة مصر الذين يدعون لك بدوام التوفيق، يتساءلون: أين تذهب ملايين هذه الاكتشافات، طامعين أن يكون ردك، بشفافية تنافس نقاوة.. «الازاز»، لأنهم يأملون فى انعاش أحوالهم المعيشية الصعبة، بجزء يسير منها، برغم ما يقال بأن فلوس البترول ريحتها.. «جاز»!

● كان الله فى عوننا، لأننا برغم معاناتنا، مع كل دول العالم، من ظاهرة.. «الاحتباس الحرارى»، إلا أننا بتأخير اعلان التشكيل الحكومى الجديد والشامل، يبدو أنه كتب علينا فى مصر، أن نعانى من ظاهرة.. «الاحتباس الوزارى»!

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

عمال

تعويض العامل المفصول ظلما

قالت محكمة الاستئناف ان لوائح كل شركة التى يضعها مجلس إداراته هى التى تحكم العلاقة بين الشركة والعاملين بها بصفة اصلية.. فإذا خلت هذه اللائحة من نص يعالج مسألة ما بين العامل وبين الشركة فيتم الرجوع لقواعد قانون العمل.

وأوضحت الدائرة ٢٠ عمال- القاهرة برئاسة المستشار ابراهيم ابواليزيد وعضوية المستشارين سالم مدبولى وايمن غراب وامانة سر خالد صلاح الدين انه بالنسبة لفصل العامل بسبب تقرير الكفاية حسب ما تضمنته نصوص لائحة الشركة التى كان يعمل بها المفصول، فإن مفاد قانون العمل يقضى ان قرار انهاء خدمة العامل ينهى الرابطة التعاقدية مع زوال الالتزام بدفع الاجر ولو اتصف هذا الانهاء بالتعسف..

وهذا القرار لا يخضع لرقابة القضاء الا فى خصوص طلب التعويض عن الضرر الناجم عنه مالم يكن الفصل بسبب النشاط النقابى حيث يجب اعادة العامل الى عمله.. فإذا تبين انه طبقا للوائح الشركة تقوم لجنة شئون العاملين بتقرير الكفاية للعاملين دوريا.. وان الشركة ابقت العامل فى عمله فترة طويلة بعد حصوله على تقرير ضعيف ثم فصلت بعد ان حصل على تقرير جيد. فإن قرار الفصل يكون مشوبا بالانحراف واساءة استعمال السلطة بما يوجب مسئولية الشركة عن تعويض العامل بما لحق من اضرار مادية وادبية.

(١٢٥/٨٢٧ ق)

إيجارات

انتقال ملكية العقار بتسجيل عقود البيع

اكدت محكمة النقض ان المشترى لعقار وطلب صحة ونفاذ البيع بدعوى رفعها لصحة التعاقد، لا يجاب الى طلبه الا اذا كان انتقال ملكية العقار اليه، وتسجيل الحكم له ممكنا..

وأوضحت المحكمة انه اذا كانت الملكية لم تنتقل حتى الفصل فى هذه الدعوى - الى من باع اليه لعدم تسجيل عقد شرائه، ولم يختصم المشترى فى الدعوى التى رفعها البائع لمن باع به، طالبا الحكم بصحة العقد الصادر منه لبائعه الذى اشترى منه العقار، وذلك تمهيدا للحكم بصحة عقده هو، حتى اذا ما سجل الحكم الصادر بصحة العقدين انتقلت الملكية اليه.

فإن المحكمة لا تجيب هذا المشترى- رافع الدعوى- الى طلبه- وتكون دعواه بطلب صحة تعاقده قبل ان يسجل البائع له عقد شرائه.. غيرمقبولة.

(جلسة ١٩٩٦/٥/١٩ الدائرة المدنية)

صحافة

جهاز المحاسبات لا يراقب الصحف الخاصة

أمرت محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار الجهاز المركزى للمحاسبات فيما تضمنه من تولى الجهاز بصفة دورية مراجعة دفاتر ومستندات إحدى الصحف الخاصة وموافاته بميزانياتها وحساباتها والبيانات والهيكل الادارى واللوائح المالية والادارية.

وقالت الدائرة الاولى برئاسة د. محمد أحمد عطية نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين فوزى شلبى ومحمد المتولى وأمانة سر سامى عبدالله فى حيثيات حكمها ان حرية التعبير التى كفلها الدستور هى القاعدة فى كل تنظيم ديمقراطى لا يقوم الا بها.. والاخلال بها يكون انكارا لحقيقة انه لا يجوز فصلها عن ادواتها، وان وسائل مباشرتها يجب ان ترتبط باهدافها فلا يعطل مضمونها احد بقانون او قرار، ولما كانت حرية الصحافة من أهم مظاهر حرية التعبير عن الرأى، ومن ثم فإن اكثر ما يهددها هو ان يكون الايمان بها شكليا، بل يجب ان يكون الاصرار عليها قبولا بتبعاتها.

ولما كان قانون الجهاز المركزى للمحاسبات قد اعطاه حق الرقابة المالية على الصحف القومية والحزبية تحديدا دون اى اشارة للصحف الخاصة التى تصدر من شركات مساهمة، وتكون ميزانياتها جزءا من ميزانية الشركة.. وحيث ان قانون تنظيم الصحافة قد الزم جميع الصحف بنشر ميزانياتها وقرر حق الجهاز المشار اليه فى الرقابة عليها ومن بينها الصحف الخاصة الصادرة عن شركات مساهمة تكفل قانونها ببيان اوجه الرقابة عليها.. فإن هذا النص فى قانون تنظيم الصحافة قد اعترته شبهات كثيفة من عدم الدستورية لتعارضه مع ما كفله الدستور من حرية الصحافة وحماية الملكية الخاصة من التدخل فيها ولذلك حكمت المحكمة بوقف تنفيذ قرار الجهاز المشار اليه بمسودته دون اعلان، مستندة الى ان الامر متعلق بالصحافة اى بحق من الحقوق الدستورية والمساس به او الانتقاص منه يوفر له قانونا وحقا ركن الاستعجال.. واحالة نص قانون الصحافة المشار اليه للمحكمة الدستورية للفصل فى دستوريته.

■المستشار محمد عطية

(٦٢/٨٧٨٣ق أ)

شكة ابرة

يقول غير الحق من يدعى ان هناك تباغضا او جفاء بين أهل الكويت والمصريين المقيمين على ارضها يشاركون فى بنائها وتنميتها، عشت الحب المتبادل فترة طويلة قضيتها مديرا لمكتب أخبار اليوم بدولة الكويت.. وحين زرتها الاسبوع الماضى وجدت ان الاحداث الفردية والعابرة - لم تؤثر على اى طرف، فالحب فى القلوب راسخ.

حكام الكويت وافراد شعبها يعشقون الرئيس حسنى مبارك ولا ينسون انه كان اول من ساندهم ضد عدوان صدام، ويعشقون معه الشعب المصرى الذى دعمهم فى محنتهم واحسن ضيافتهم، ويخلدون بطولات الجيش المصرى الذى كانت قواته اول من اقتحم حدود بلادهم المحتلة لتحريرها . فى نفس الوقت جميع المصريون يكنون مشاعر الود والمحبة لاهل الكويت الذين عبروا بهم أزمات عديدة، واستثماراتهم فى مصر متنوعة فى اكثر من مجال.

سمعت فى زيارتى كلاما اعرفه كنت ظننت انه اختلف، واهدانى الاعلامى الصديق ماضى الخميس احدث مؤلفاته التى يعلم فيه ابنته الحياة فيقول عن بلادنا «لمصر فى قلوبنا مساحة كبيرة من الحب والوفاء والمودة تشرق شمس الحب فى مصر فتشرق لدينا الذكريات والحنين والايام الممتعة. مصر فى قلوبنا اعمق من كل ما مضى وسبق، مصر الحضارة هى الحضن الدافىء والابتسامة البريئة والضحكة الصافية والبشر الذين لا تنضب عنهم الطيبة».

وقال لى المحامى جاسم الخالدى طلب اميرنا الشيخ عبدالله السالم الصباح من الدكتور عبدالرازق السنهورى الحضور ليضع دستور بلادنا بعد تحررها والقوانين التى مازالت سارية حتى الان.وأكد لى المستشار مجدى شرف الذى ارسلته مصر ليكون أول رئيس للنيابة العامة الكويتية فى بدء الستينيات هذه المعلومات موضحا - لقد ارتبط الكويتيون بالعلامة السنهورى لانه عايشهم ليطلع على دقائق حياتهم وكان يجتمع معى ومع غيرى ليتعرف على المشاكل والاحداث التى تقابلهم ليضع نصوصا تحكمها.وهذا سر استمرارها للآن - وفى مرجعه الوثائقى المنشور سنة ١٩٨٤ يقول العم الكويتى صالح الشهاب ان اول بعثة من الطلاب الكويتيين سافرت للازهر عام ١٩٣٩. وأن وزير التعليم د. طه حسين وافق على ارسال اول بعثة تعليمية مصرية للكويت عام ١٩٤٣ تتحمل وزارته نصف نفقاتها، وتطوعت زوجات مدرسيها الاربعة بتعليم بنات «الديرة» مجانا. والمصريون يعلمون ان الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية يدعم منذ انشائه - تعميق وتطوير قناة السويس ويساهم فى مشروعات الكثير من محافظاتنا، ويشارك فى تمويل الصندوق الاجتماعى للتنمية.

ولكل ذلك فلن تفلح مكائد الموتورين ولن ينجح الحاقدون ابدا فى فصم عرى ماهو بين الكويتى والمصرى.

عبدالمجيد
MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

لمكتبتك

تأملات فى فكر القائد





المستشار د. خالد محمد القاضى تأمل بوصفه رجل قضاء فى فكر القائد الرئيس حسنى مبارك من خلال البيانات الشاملة التى يلقيها كل عام فى افتتاح الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى واصدر هذه التأملات فى كتابه «قراءة تشريعية فى بيانات الرئيس مبارك» الذى يضم ٢١٠ صفحات.

وأوضح هذا الكتاب ان بيانات الرئيس لممثلى الشعب فى البرلمان وضعت لبنات فكر تشريعى جديد يهدف لتحسين اوضاع المجتمع المصرى على اعتبار ان الاصلاح الاقتصادى الحقيقى والذى يعظم دور الفرد فى تحقيق التنمية يجب ان يكون برؤية وفكر حديث من خلال تفعيل الدور التشريعى من الاصلاح المنشود.

وأورد الكتاب اهم القضايا التى كانت اهدافا لبيانات الرئيس للانطلاق الحقيقى الى تطوير المجتمع ليلاحق التطورات العالمية حوله من خلال تشريعات اساسية تتبنى اتجاها وطنيا محددا نابعا من طابعها الذاتى. ومن أهم هذه القضايا واولها استقرار وامن البلاد، ارساء القاعدة الديمقراطية، تعميق قيمة المساواة والتضامن الاجتماعى، الرعاية التأمينية والوضع اللائق بالمرأة المصرية، ضمان حياة كريمة للطفل والاسرة، التطوير الاقتصادى الشامل فى كل المجالات، مع الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة، الاهتمام الفائق بقضايا السكان وحقوق الانسان وقضايا البيئة، تطوير الاداء الصحى والعلمى والاهتمام بالتعليم قبل الجامعى والجامعى.

ولم يخل فكر واهتمام الرئيس مبارك من ضرورة التكيف الوطنى لمصر مع العالم الخارجى مع مراعاة المصالح المصرية من خلال اتفاقيات دولية وتشريعات وطنية مع الدفاع الدائم عن حريات الشعوب العربية ونضال شعوب العالم من اجل حريتها واستقرارها.

وقد استعرض الكتاب كل هذه القضايا من خلال تسعة فصول اوضح فيها تفصيليا التحليل التشريعى لبيانات رئيس الجمهورية وقسمها المؤلف الى محاور تخدم خطته فى الدراسة والبحث مؤكدا على تذكير الرئيس للسلطة التشريعية بمسئوليتها فى الاسهام فى التطوير للافضل عن طريق الالمام الكامل والمتجدد باحتياجات الجماهير.

وختم المؤلف كتابه بفصل قام فيه بتلخيص للاهداف التى ارادها الرئيس مبارك للمواطنين وطرحها على السلطتين التشريعية والتنفيذية لتحقيقها. واجملها فى اربعة محاور شاملة اوجز من خلالها نتيجته التحليلية حيث قال ان بيانات قائد الامة عبرت بوضوح عما يحمله من افكار وآمال وطموح بكل الوضوح والشفافية وعبرت ايضا عن تكليفاته التى كانت دربا لتحقيق العمل الوطنى، ودور هذا الفكر فى تقدم مصر وإعادة صياغة نهضتها على دعائم وركائز ثابتة.

نصوص دستورية

«مدة عضوية مجلس الشورى ست سنوات، ويتجدد انتخاب واختيار نصف الاعضاء المنتخبين والمعينين كل ثلاث سنوات وفقا للقانون، ويجوز دائما اعادة انتخاب او تعيين من انتهت مدة عضويتهم».

(م ١٩٨)

نصوص قانونية

«لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الشورى وعضوية مجلس الشعب او المجالس الشعبية المحلية، كما لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الشورى ووظائف العمد والمشايخ او عضوية اللجان الخاصة بها..»

(م١٣ ق مجلس الشورى)

مبادىء قضائية

الحق فى الترشيح للمجالس النيابية له ذاتية خاصة تميزه وهى اتحاده مع الحق فى العضوية، لان المرشح بعد فوزه سينال شرف تمثيل الامة ويتقرر له نوع من انواع الولاية العامة، وهذه الولاية اذا حدد القانون لنيلها شروطا خاصة وجب الوقوف عندها والنزول على حكمها!.

(المحكمة الدستورية العليا)

جنائى

الاعتراف لا يمحو مسئولية التوسط أو تقديم الرشوة

أكدت محكمة امن الدولة العليا انه لكى يستفيد الوسيط او الراشى بما نص عليه قانون العقوبات من اعفاء من العقوبة اذا اعترف المتهم بجريمة الرشوة التى ارتكبها فلابد ان يتم هذا الاعتراف امام جهة الحكم وان يكون اعترافا صادقا وكاملا.

وأوضحت حيثيات الحكم الذى صدر برئاسة المستشار على الطاهر وعضوية المستشارين محمد اليمنى وحمادة شكر ان اعفاء الوسيط او الراشى من العقوبة شرطه الاعتراف بجريمة الرشوة التى ارتكبها اعترافا صادقا وكاملا بما يغطى جميع واقعات الجريمة دون نقص او تحريف وان يكون ذلك امام جهة الحكم حتى يتحقق الغرض منه.

وأضافت انه متى تحقق ذلك من الوسيط أو الراشى فيجب قبول طلبه بالاعفاء من العقوبة.. وأوضحت المحكمة ان هذا الاعفاء ليس اباحة للفصل ومحوا للمسئولية الجنائية بل هو مقرر لمصلحة الجانى الذى تحققت فى فعله وشخصه عناصر المسئولية الجنائية واستحقاقه العقاب.وكل ما للعذر المعفى من العقاب من اثر هو رفع العقوبة عن الجانى بعد استقرار ادانته دون ان يمس ذلك قيام الجريمة ذاتها واعتبار المجرم المعفى من العقاب مسئولا عنها ومستحقا للعقاب اصلا.

(٢٠٠١/٢١٨٠)

تحديث التجارة على الطريقة الأمريكية

توقع غرفة الاسكندرية التجارية اليوم اتفاقية مع الاتحاد القومى لتجارة التجزئة بالولايات المتحدة الأمريكية لتدريب التجار فى مصر على أحدث أساليب تجارة التجزئة من حيث الإدارة وخدمة العملاء وخدمة ما بعد البيع. يتم ذلك خلال مؤتمر تحديث تجارة التجزئة الذى تنظمه الغرفة برعاية المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة. وصرح أحمد الوكيل رئيس غرفة الاسكندرية بأن المؤتمر سيجمع بين التجار على مستوى الجمهورية والمسئولين للعمل على رفع القدرة التنافسية للتجار فى مصر لمواجهة المنافسة الشرسة فى ظل سياسة السوق المفتوح.. مشيراً إلى أنه تم دعوة مسئولين باتحاد البنوك من أجل إلقاء الضوء على الائتمان الاستهلاكى والتعامل داخل المحلات من خلال بطاقات الائتمان.. وكذلك دعوة شركة مايكروسوفت وممثلى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للتعرف على آخر ما وصل إليه العلم الحديث فى مجال تجارة التجزئة..

ضياء أبو كيلة

الحكومة تسير عكس الاتجاه!

على الرغم من قرار رئيس الوزراء بحظر استيراد أتوبيسات تعمل بالسولار والاعتماد على الغاز الطبيعى إلا أن الدفعة الجديدة التى تم استيرادها وبدأت العمل مؤخراً وهى عشرين أتوبيساً كلها تعمل بالسولار وهو ما يطرح تساؤلاً حول مدى جدية الحكومة فى ترشيد الدعم الموجه للمواد البترولية.

هذا ما أكده د. سمير رضوان الخبير الاقتصادى مشيراً إلى أن القرار يتم استثناؤه لكل صفقة أتوبيسات يتم استيرادها مما يلغى القرار من الأساس ويجعله حبراً على ورق. وقال إنه حتى الآن لم تحسم الحكومة موقفها بشكل واضح من قضية الدعم خاصة أن هناك خطوات عديدة يمكن أن تتخذها فى هذا الشأن لتخفيض فاتورة الدعم وفى الوقت نفسه عدم المساس بالمواطن ومع ذلك فهى تسير عكس الاتجاه. وقال إن تكلفة استيراد السولار سنوياً تتجاوز ١٣ مليار دولار، واستمرار طرح أتوبيسات جديدة تعمل بالسولار يعنى استمرار زيادة فاتورة الدعم، مشيراً إلى نجاح عمل الأتوبيسات بالغاز الطبيعى وهو الأكثر وفراً ومن المفترض أن يكون هناك توجه لتعميمه باعتباره أرخص وعلى الأقل لا يتم استيراده. وتساءل كيف تطالب الحكومة الناس بتعميم استخدام الغاز للحد من الطلب المتنامى على المنتجات البترولية التى يتم استيرادها بالأسعار العالمية ودعمها ومع ذلك تتجاهل تنفيذ ذلك فيما يتعلق بسياساتها؟

■ د. سمير رضوان

ومن جانبه أكد اللواء شيرين أحمد رئيس هيئة النقل العام بالاسكندرية كفاءة استخدام الأتوبيسات التى تعمل بالغاز الطبيعى موضحاً أن الاسكندرية يوجد بها عدد من محطات التموين والتحويل وأن المحافظة تسعى لتعميم استخدام الغاز وقد بدأت بذلك من خلال تحويل الأتوبيسات للغاز وأيضاً الالتزام بوقف استيراد أتوبيسات السولار.

إيمان أبو الحديد

لا ضريبة على السيارات المستعملة التى تباع بالخسارة

أكد ممدوح عمر رئيس الإدارة المركزية للبحوث بضرائب المبيعات أن قرار د. يوسف بطرس غالى وزير المالية بتخفيض ضريبة المبيعات على السيارات المستعملة إلى ١٠٪ بدلاً من ٣٠٪ سيؤدى إلى زيادة حركة بيع السيارات المستعملة لأنه يخفض الضريبة إلى حد كبير قد يصل بها إلى ١٥٠ جنيهاً فقط عند بيع سيارة مستعملة.

وأضاف عمر أنه لن يتم تحصيل ضريبة على السيارات والسلع الرأسمالية المستعملة التى تباع بالخسارة نظراً لأنه لا توجد قيمة مضافة أو مكسب من وراء بيعها. وقال إنه تم توزيع صور من قرار الوزير على المأموريات لتبدأ فحص عمليات بيع السيارات والسلع الرأسمالية المستعملة طبقاً للقرار الجديد، وقال إنه سيشجع تجار الآلات والسيارات المستعملة على الالتزام بسداد مستحقات الدولة من الضرائب عند البيع بمكسب نظراً للتخفيض الكبير الذى تم على قيمة وعاء الضريبة لهذا النوع من التجارة.

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

لأننا لاحول لنا ولا قوة فإننا نسمع كلام الحكومة صاغرين مجبرين عندما تأتى بالحجج لتبرر زيادة سعر أى سلعة بارتفاع اسعارها عالمياً!.

حدث ذلك مع العديد من السلع التى نستورد كميات كبيرة منها.. وحدث مؤخراً مع السكر الذى ارتفعت أسعاره بشكل جنونى.. يومها خرجت أبواق الحكومة رافعة رايات الاستسلام للأمر الواقع القادم لمصر من الخارج، فالبرازيليون يستخدمون قصب السكر فى توليد الطاقة، ومن قبلهم أمريكان، وأجناس أخرى وهو ما ادى الى انخفاض انتاج السكر فزاد سعره، وبالطبع لا أحد يستطيع التحكم فى تصرفات الدول التى نستورد منها هذه السلعة الحيوية.

باختصار الحكومة بريئة فالخواجات وراء هذه الكارثة ووراء زيادة سعر السكر محلياً بعدما ارتفع سعره اقليمياً ودولياً وكونياً!.

لم يكن باليد حيلة حتى وصل سعر كيلو السكر الى اكثر من ٥ جنيهات.. واشتراه المستهلكون تحت وطأة الحاجة الملحة.. المهم ان البشرى خرجت علينا منذ شهر تقريباً على لسان رئيس شركة السكر المصرية فى اجتماع رسمى لنتنفس جميعاً الصعداء فالرجل بكل ثقة قالها مدوية : اسعار السكر فى البورصات العالمية انخفضت بشكل رهيب لم يحدث منذ ٣٠ سنة!. يا مسهل.. الكل نطقها فى انتظار انخفاض السعر فى مصر.. انتظرنا اسبوعاً واسبوعين وثلاثة وشهر لكن الجبل لم يتمخض الا على ٢٥ قرشاً فقط خفضاً فى سعر سكر المجمعات الاستهلاكية.. أما السكر الذى تبيعه شركات القطاع الخاص فمازال كما كان ٥ جنيهات وربع الجنيه.. وكأن القطاع الخاص على راسه ريشة.. يعنى الحال من بعضه فى الحكومة والقطاع الخاص!. ليس معنى حرية السوق ترك الحبل على الغارب لشركات تفعل ما تريد ولتجار يمصون دماء المستهلكين. كلمة تاجر كما يراها البعض تضم ٤ حروف هى التاء ويرمز لها بالتقوى والألف أمانة والجيم جرأة والراء تعنى الرأفة.

معان جميلة لكنى اعتقد ان التاجر لم يأخذ منها سوى «الجرأة».. الجرأة فى تحدى الجميع بنشل الجنيهات القليلة من جيوب المستهلكين!.

الذهب يواصل الارتفاع



عادت اسعار الذهب للارتفاع فى نهاية تعاملات الاسبوع، متأثرة بزيادة الطلب على الذهب فى البورصات العالمية.

واضاف الجرام الخام عيار ٢١ اكثر من ٣ جنيهات لسعره دفعة واحدة.

الذهب	الجنيه	عيار ٢٤	عيار ٢١	عيار ١٨
	١٤٨٤,٩ جنيه	٢١٢ جنيها	١٨٥,٦ جنيه	١٥٩ جنيها

الدولار يصل لأعلى مستوياته

واصل الدولار ارتفاعه فى السوق المحلى، بينما اتجه سعر اليورو للانخفاض بشدة متأثرا بانخفاضه عالميا امام الدولار بسبب أزمة ديون اليونان، وأكد المتعاملون فى السوق تعرضهم إلى خسائر كبيرة بسبب تقلب سعر اليورو وصعوبة التنبؤ باتجاهه مستقبلا.

العملات	الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
	٥,٦٢ جنيه	٧,١٧ جنيه	٨,٥ جنيه	١,٥ جنيه

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم
ahmedhashem1@yahoo.com





لا يختلف اثنان على نجاح مشروع احلال سيارات التاكسى القديمة بأخرى جديدة بعد أن تم تغيير نحو ٣٠ ألف سيارة قديمة بأخرى حديثة ، فشوارع القاهرة الكبرى تكتظ بملايين السيارات وهو ما يزيد أضعافا عن قدرتها الاستيعابية ، مما جعل قائدى السيارات ومستقليها يشعرون بأنهم فى ساعات ذروة مرورية تقريبا على مدار اليوم وليس فى أوقات محددة مثلما كان يحدث قبل سنوات .

ولاشك أن احد الأسباب الرئيسية لبطء حركة السيارات فى القاهرة الكبرى يتمثل فى وجود عشرات الآلاف من السيارات القديمة المتهالكة التى تسير فى الشوارع دون توافر شروط الأمن والمتانة بها ، مما يجعلها تتعطل باستمرار لتسبب ارتباكا وبطئا فى حركة المرور ، وبالتالى زيادة الشعور بالاختناقات المرورية ، ولاشك أن هذا البطء يسبب خسائر اقتصادية تقدر بمئات الملايين من الجنيهات سنويا ، بالاضافة إلى ما تسببه السيارات المتهالكة من تلوث للبيئة وتصيب المواطنين الذين يتعرضون لأدخنتها باستمرار بالأمراض .

وجاء مشروع احلال التاكسى الذى تبنته وزارة المالية ودعمته بما يزيد على مليار جنيه فى مرحلته الأولى التى انتهت منذ أسابيع والذى شاركت فيه بعض الوزارات الأخرى كالداخلية والبيئة والتنمية المحلية وبعض البنوك ليساعد على إخراج عدد كبير من السيارات القديمة من الخدمة لتحل بدلا منها سيارات حديثة مكيفة أرضت المواطنين والسائقين معا ، مما كان يبشر بنجاح المرحلة الثانية للمشروع لكن ذلك ذهب أدراج الرياح بعد أن نفضت شركات الدعاية والاعلان يدها عن المشروع لتزداد الاقساط على أصحاب السيارات المستبدلة بنحو ٥٥٠ جنيها شهريا للسيارة مما يمثل عائقا أمام استمرار السائقين فى هذا المشروع الحضارى ، وهنا يطرح السؤال المهم نفسه : لماذا لا يتدخل وزير المالية وهو الأب الشرعى للمشروع لايجاد حلول لتعود الأقساط إلى سابق عهدها ، بمايسهم فى استمرار هذا المشروع الذى أضاف لمسة من الجمال والرونق على شوارع القاهرة.

رابطة للعمال «المتفوقين» فقط

اقترحت لجنة التشييد بجمعية رجال الأعمال المصريين إنشاء رابطة عمالية فئوية تعتمد فى عضويتها على العمالة الماهرة فقط والتى يعرف عنها الجدية والالتزام وهما العنصران اللذان تفتقدهما العمالة حالياً والتى تشتكى وتتكلم أضعاف ما تعمل. أكد د. سامح الشاذلى رئيس اللجنة خلال اجتماعها لبحث خطط التنمية العمرانية أن العامل المصرى لا يطور أداءه مقارنة بالعمالة فى الدول الأخرى التى تسعى إلى تنويع مهاراتها. وقال إن المشكلة لا تكمن فى غياب التدريب والجودة فقط ولكن أيضاً فى السلوكيات التى تتمثل فى غياب الالتزام، مشيراً إلى أنه بالنظر لتاريخ العمالة فى مصر فسنجد أنها منذ حوالى عشر سنوات كان العامل يتفانى فى إثبات مهارته ولكن الآن يبحث معظمهم على المكسب السريع.

وأوضح أن الدليل على تراجع مستوى العمالة فى مصر هو أداؤهم فى الأسواق الخارجية خاصة أسواق الخليج حيث لم يعد العامل المصرى ملتزماً ومتعدد المهارات كما كان من قبل وبالتالى تراجع الطلب عليه. ومن جانبه قال المهندس فتح الله فوزى رئيس شركة مينا للاستثمار العقارى إن أزمة العمالة تعد المشكلة الحقيقية التى تواجه قطاع المقاولات مطالباً بضرورة تصنيف العمالة من حيث مستوى المهارة، مشيراً إلى أن أى رجل أعمال مستعد للالتزام بالحد الأقصى وليس الأدنى للأجور ولكن شرط أن يتم ربط ذلك بمدى استعداد العامل لتطوير مهاراته وتحقيق معدلات إنتاجية أعلى وهو الأمر المعمول به فى كل دول العالم.

مكاتب تجارية

أعد قطاع التمثيل التجارى بوزارة التجارة والصناعة تقريراً عن دور مكاتب التمثيل الخارجية فى تحقيق خطة الوزارة لمضاعفة الصادرات إلى ٢٠٠ مليار جنيه عام ٢٠١٣. أكد ممدوح مصطفى رئيس التمثيل التجارى أنه سيتم عرض التقرير خلال أيام على المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة، ويتضمن التقرير الآلية التى سيتحرك من خلالها كل مكتب فى نطاق تخصصه.

رئيس الضرائب العقارية يحذر من اقتحام «حرمة البيوت»

بدأ طارق فراج وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الضرائب العقارية جولاته بالمحافظات لتوضيح كيفية تطبيق قانون الضريبة العقارية الجديدة لموظفى المصلحة بالمديريات المختلفة. وشدد فراج خلال جولاته التى بدأت بمحافظات الصعيد على تنفيذ توجيهات د. يوسف بطرس غالى وزير المالية بعدم قيام موظفى المصلحة بدخول المنازل والوحدات السكنية لتقييمها وتقدير الضريبة عليها وذلك حفاظا على «حرمة البيوت»، وقال ان من حق مأمور الضرائب السؤال عن أى معلومة خارج الوحدة السكنية وجمع البيانات عنها لمساعدته فى تقدير الضريبة عليها بعد تحديد قيمتها السوقية وخصم الاعفاءات منها ومقابل الصيانة السنوية المقدر بـ٣٠٪ من القيمة التقديرية للايجار السنوى للوحدة.. وقال فراج ان تقديرات المصلحة لثمن الوحدات السكنية سيكون أقل من قيمتها السوقية، كما انه يكون من حق المصلحة زيادة تقدير ثمن الوحدة بعد ٥ سنوات طبقا للقانون إلا فى حدود ٣٥٪ كحد أقصى للزيادة، وهو ما يعنى نسبة ٧٪ سنويا عند زيادة ثمن الوحدة التقديرى إلى الحد الأقصى، وهذه النسبة تقل عن متوسط معدل التضخم المسجل فى السنوات الأخيرة.. ومن ناحية أخرى أكدت نتائج التقديرات المبدئية لقيمة ٥ آلاف وحدة سكنية بمدينتى ٦ أكتوبر والشيخ زايد ان ٨٥٪ من هذه العقارات ستتمتع بالاعفاء المنصوص عليه فى القانون والبالغ ٦ آلاف جنيه من القيمة الايجارية السنوية.

«خيبة» رجال الأعمال.. «بالويبة»

مشتريات الأمم المتحدة ١٥ مليار دولار.. نصيب الشركات المصرية ٧٤٠ ألف دولار فقط!

«خيبة بالويبة».. كما يقول المثل الشعبى!

المثل ينطبق على حال شركات القطاع الخاص والعام فى مصر والتى اقتصر نصيبها فى كيكة مشتريات الأمم المتحدة على ٧٤٠ ألف دولار فقط من بين ١٥ مليار دولار فى عام واحد!

الغريب أن الأمم المتحدة هى التى تطالب الشركات المصرية بالدخول فى نظام التوريدات التابع لها وفرص مشترياتها التى تتيح مجالات لا حصر لها أمام رجال الأعمال والمستثمرين وهيئات القطاع العام لتصدير منتجاتها من كل شكل ولون!

الأمم المتحدة تشترى كل شىء بداية من الطعام بكل أنواعه لسد احتياجات قوات حفظ السلام وكذا برامج الغذاء العالمية، ومروراً بمواد البناء بجميع أنواعها مثل الأسمنت والحديد وانتهاء بالبنزين والسولار ومختلف الخدمات كوسائل النقل.

ولا تقتصر مشتريات الأمم المتحدة على هذا أو ذاك بل تمتد إلى السيارات واللوريات والعربات المصفحة.. وحتى حبوب منع الحمل!

يعنى سوق لا أول ولا آخر له.. سوق وصل حجمه العام الماضى إلى ١٥ مليار دولار لم يكن نصيب الشركات المصرية منه سوى الفتافيت رغم موقع مصر الجغرافى القريب من مواقع قوات حفظ السلام سواء بالسودان أو لبنان.. ورغم أن أصوات مسئولى الأمم المتحدة بحت أكثر من مرة لحث هذه الشركات على المشاركة بفاعلية فى برامج مشتريات هذه المنظمة الدولية.

مسئولو الأمم المتحدة التقوا مع مسئولى وزارة الخارجية وهيئة الاستثمار ومعهم ١٢٢ يمثلون شركات القطاعين العام والخاص بمصر.. لعل وعسى.

أربعة مسئولين هم: نيفين الشافعى نائبة رئيس هيئة الاستثمار والسفير هشام الزميتى مساعد وزير الخارجية لشئون المنظمات الدولية وجيمس راولى المنسق المقيم للأمم المتحدة فى مصر وديمترى دو فجوبلى رئيس قسم المشتريات بسكرتارية الأمم المتحدة جلسوا مع ممثلى الشركات المصرية فى محاولة جديدة لتعريفهم بالفرص المتاحة.. وكما قالت نيفين الشافعى فان الهدف هو محاولة فتح آفاق للتصدير أمام القطاعين العام والخاص فى ضوء تزايد نشاطات الأمم المتحدة فى العديد من مناطق العالم خلال السنوات العشر الماضية خاصة فى مجال حفظ السلام وما تبع ذلك من زيادة حجم الإنفاق على المشتريات من مختلف دول العالم لتمكين المنظمة الدولية من الوفاء بتعهداتها فى تقديم المساعدات الإنسانية وحفظ السلام والأمن، حيث ارتفعت قيمة تلك المشتريات من ٨١٣ مليون دولار عام ٢٠٠٢ إلى ٣,٤ مليار دولار عام ٢٠٠٩ منها ٢,٥ مليار لمشتريات حفظ السلام.

هذه الأرقام ترتفع إلى ١٥ مليار دولار كما قال ديمترى دو فجوبلى نظراً لتعدد برامج الأمم المتحدة الأخرى فى مجالات الغذاء العالمى فى أنحاء العالم.

وتشير نيفين الشافعى إلى أنه رغم كون مصر تحتل المركز الخامس على قائمة الدول المساهمة فى عمليات حفظ السلام - ٦ آلاف فرد - إلا أن المشاركة المصرية فى مجال التوريدات للأمم المتحدة تمثل نسبة ضئيلة للغاية مقارنة بعدد من الدول الأخرى المجاورة أو فى القارة الافريقية.

هذه المشاركة الضئيلة يحددها السفير هشام الزميتى بـ٢ من ألف بالمائة من حجم مشتريات الأمم المتحدة وهو ما يحتم السعى لرفع تلك النسبة بالشكل الذى يتناسب مع حجم إمكانيات مصر من جانب ومع حجم مساهمة مصر بقوات حفظ السلام من جانب آخر.. وهو ما يحتم أيضاً استثمار عنصر القرب الجغرافى من موقع العمليات التى تقودها الأمم المتحدة فى افريقيا والشرق الأوسط.

وأشار السفير الزميتى إلى أن مصر بجميع مؤسساتها تشهد منذ سنوات مرحلة تحول مهم وإصلاح شامل تسعى من خلاله إلى تحقيق التنمية والنهوض بمستوى معيشة أفضل لأبناء الوطن. وقال إن اللقاء الذى نظمته وزارة الخارجية وهيئة الاستثمار بالتعاون مع الأمم المتحدة يأتى دليلاً على هذه المساعى ويعتبر تجسيداً لما تقوم به تلك المؤسسات - ومن بينها وزارة الخارجية - من دور نشط يتخطى دورها التقليدى حيث أصبحت الدبلوماسية المصرية تتعامل بشكل جاد مع جميع المتغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية إلى جانب السياسية لدعم جهود التنمية فى مصر. وأضاف أن وزارة الخارجية وإن كانت صاحبة المبادرة إلا أن دورها يظل بمثابة الوسيط - أى حلقة الوصل - بين الداخل والخارج بينما تظل العلاقة بالأساس بين الجهات المصرية وبين الأمم المتحدة والتى يتعين عليها عرض وتوضيح الفرص المتاحة وطرح جميع المعلومات المتعلقة بكيفية المنافسة وطبيعة المناقصات فضلاً عن متابعة الصعوبات والتحديات التى تواجه الموردين.

■ نيفين الشافعى والسفير هشام الزميتى فى حوار حول صفقات الأمم المتحدة

محمود سالم

ولكن ماذا تشترى الأمم المتحدة؟

سؤال رد عليه ديمترى دو فجوبلى رئيس قسم المشتريات بالمنظمة الدولية مشيرا إلى أنها تقريباً تشترى كل شىء بنحو ١٥ مليار دولار فى العام الماضى منها قرابة ٣ مليارات لقوات حفظ السلام. وقال إن المنظمة تشترى من كل دول العالم ولا يوجد لها سوق محدد فى دولة ما وعلى الجميع أن يقدم ما يملكه فى إطار المنافسة والشفافية.. فهى أكبر مشتر للطعام على مستوى العالم من خلال برنامج الغذاء العالمى. وهى توفر ٣ وجبات يومياً لقوات حفظ السلام.. وجبات غربية وشرقية وهندية ووجبات حلال للجنود المسلمين.

تشترى أيضاً الحبوب والدواء وكميات كبيرة من الدم والسيارات المدرعة والمصفحة واللوريات.. وتشترى سيارات الركوب ولكن من النوع المتوسط الرفاهية مثل الفولكس فاجن وليس الكاديلاك.. وتشترى أيضاً الخيام لإسكان الجنود.. وحتى حبوب منع الحمل فى إطار المساعدات للدول الفقيرة! وهى تشترى كذلك الوقود بنحو مليار دولار سنوياً.. وكذا فإنها تشترى الأسمنت من وسطاء ونحن نعرف أن مصر تنتجه بكميات كبيرة.. لماذا لا نشتريه منكم بعيداً عن الوسطاء؟!

إننا - كما قال ديمترى - نريد أسعاراً منافسة.. نريد الشراء بأسعار الجملة!

● وبعد .. ربما الشفافية التى تطلبها الأمم المتحدة فى صفقاتها وراء الخيبة الكبيرة التى لحقت برجال الأعمال !

البضائع المطلوبة تبدأ بالسيارات المصفحة وتنتهى بحبوب منع الحمل

أحمد سامى رئيساً تنفيذياً لمجلس الابتكار بوزارة التجارة والصناعة

أصدر المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة قراراً بأن يتولى أحمد سامى منصب الرئيس التنفيذى لمجلس الابتكار ومراكز التكنولوجيا. يضم المجلس ١٦ مركزاً تكنولوجياً فى مختلف الصناعات مثل الأثاث والحلى والبلاستيك والرخام. ويهدف المجلس إلى دعم زيادة المكون التكنولوجى فى تلك الصناعات لزيادة قدرتها التنافسية فى الأسواق الخارجية وزيادة حجم الصادرات المصرية. أحمد سامى يشغل حالياً عضوية مجلس إدارة الغرفة التجارية الأمريكية بمصر وقد بدأ مهام منصبه الجديد بحماس شديد.



■ أحمد سامى

الإفراج عن ٩٠٪ من شحنات الجمارك بدون «تفتيش»

أكد أحمد فرج سعودى رئيس مصلحة الجمارك أن العالم كله يؤمن بأنه لا يستطيع إجراء رقابة جمركية على جميع المنافذ، ولذلك فإن مصر تتبنى حالياً تطبيق نظام المخاطر والمراجعة اللاحقة للإفراج عن شحنات البضائع المستوردة.

وقال إن ذلك يتم من خلال الاستعانة بقاعدة كاملة أعدتها المصلحة عن السلع المختلفة وقيمة الرسوم الجمركية عليها والمستوردين ومعاملاتهم الجمركية السابقة سواء كانت إيجابية أو تتضمن مخالفات، ويتم وضع درجة خطورة لكل من هذه العناصر، وبناء على مجموع هذه الدرجات يتم إصدار قرار عن كيفية التعامل مع الشحنة المستوردة.. فمثلاً تختلف درجة خطورة شحنة رخام لأنها مكشوفة بالعين المجردة عن شحنة داخل حاوية مغلقة.

■ أحمد فرج سعودى

وأضاف سعودى: نحن نسعى فى الجمارك إلى تحقيق هدف الإفراج عن ٩٠٪ من شحنات البضائع الواردة لمصر من الخط الأخضر أى بدون فحص أو تفتيش، وتحقيق ذلك يتطلب تطبيق نظام المراجعة اللاحقة ولذلك يشترط القانون على المستورد الحفاظ على مستندات الاستيراد لمدة ٥ سنوات حتى يمكن مطابقة بياناتها وكيفية التصرف فيها بمستندات الإفراج عنها. وقال إن هذا النظام يهدف إلى توفير الوقت اللازم للإفراج عن الشحنة المستوردة وعدم تعطيلها فى الموانئ وبالتالى تخفيض تكلفة بقاؤها فى الميناء مما يقلل سعر السلعة بالنسبة للمستهلك النهائى.

أحمد هاشم

البورصة × أسبوع

اليونان والجزائر اعترضتا الاتجاه الصعودى للبورصة

على طريقة أحجار الدومينو تهاوت مؤشرات وأسهم البورصة المصرية مع بقية بورصات العالم فى حفلة هبوط جماعى تأثرا بمحنة اليونان خلال الأسبوع الماضى على نحو استدعى ذكريات الأزمة المالية العالمية بنهاية عام ٢٠٠٨.

ويبدو ان البورصة المصرية سيئة الحظ حيث تأتيها النوائب الكبيرة وبصورة مفاجئة من ازمات تنشأ فى رحم اقتصاديات بعيدة لتلد على مسرح البورصة المصرية.

ولم يقف الامر عند حدود أزمة اليونان ولكن تعاصر معها الغموض الذى صار يلف المفاوضات بين شركتى أوراسكوم تليكوم و«ام.تى.ان» فى ضوء التصعيد والوعيد الجزائرى لشركة اوراسكوم تليكوم لو ارادت بيع شبكة «جيزى» دون الحصول على موافقة الحكومة الجزائرية.

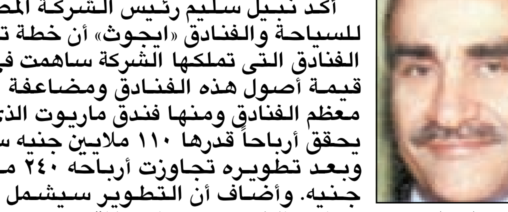
أزمة اليونان بسبيلها إلى حل من خلال البنك المركزى الاوروبى وصندوق النقد الدولى .

تبقى مسألة اوراسكوم تليكوم مع الحكومة الجزائرية، فالامر لا يجب ان تقف منه الحكومة المصرية موقف المتفرج وعليها ضرورة وسرعة التدخل لتنقية الاجواء مع الحكومة الجزائرية فاذا كانت الحكومة المصرية من خلال الوزارات المعنية تطرق الابواب شرقا وغربا لجذب الاستثمارات لمصر فى جميع المجالات ومنها بورصة الاوراق المالية، فمن واجبات الحكومة متابعة وحماية الاستثمارات المصرية

واذا عدنا إلى السوق لعلى اذكر المستثمرين ان فى الازمات فرص تستحق الاقتناص خاصة اذا كانت الازمة سينقشع غبارها فى وقت قريب، ولا يجب التخلص من الاسهم باسعار بخسة ولنتعود الصبر على المكاره ولا نتزعزع بسبب ظروف طارئة وعندما تنقشع الغيوم وتعود الامور إلى اتجاهاتها المعتادة سوف يهنأ من صبر وسيعض اصابع الندم من اهتز، الفرص بالسوق هائلة وفى غالبية الاسهم.

عيسى فتحى
خبير أوراق مالية

«إيجوث» تبحث عن الأثرياء



■ نبيل سليم

أكد نبيل سليم رئيس الشركة المصرية للسياحة والفنادق «ايجوث» أن خطة تطوير الفنادق التى تملكها الشركة ساهمت فى رفع قيمة أصول هذه الفنادق ومضاعفة أرباح معظم الفنادق ومنها فندق ماريوت الذى كان يحقق أرباحاً قدرها ١١٠ ملايين جنيه سنوياً وبعد تطويره تجاوزت أرباحه ٢٤٠ مليون جنيه. وأضاف أن التطوير سيشمل فندق كتراكت الذى سيتم زيادة طاقته من ٢٧٥ غرفة إلى ١٣٦ جناحاً فندقياً عالى المستوى بهدف جذب السائحين الأثرياء، وتم الاستعانة فى هذا الشأن بكبرى شركات الإنشاءات فى تطوير الفنادق التى تملكها شركة ايجوث.

مجدى درباله

الوطنى للتنمية يرفع رأس ماله إلى مليارى جنيه

وافقت الجمعية العامة للبنك الوطنى للتنمية بالتعاون مع مصرف أبو ظبى الإسلامى على زيادة رأس مال البنك من ١,٧٥٠ مليار جنيه إلى مليارى جنيه وكان البنك قد تمكن خلال عام ٢٠٠٩من خفض حجم خسائره بنسبة ٣٧,٩٪ وأوضحت نيفين لطفى، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب للبنك الوطنى للتنمية ان العام الماضى شهد الانتهاء من غالبية عمليات إعادة الهيكلة فى جميع قطاعات البنك إلى جانب وضع اسس تحول محفظة القروض العاملة إلى النظام المتوافق مع الشريعة الاسلامية، و اضافت ان البنك تمكن من زيادة حجم الودائع لتصبح ٩,٤ مليار جنيه وزاد صافى ارصدة التمويلات الاسلامية ليصبح ١,٢ مليار جنيه.

■ نيفين لطفى

أسماء فى الأخبار

■ عادل اللبان

الشخصية المصرفية

اعتاد اتحاد المصارف العربية ان يختار كل عام شخصية متميزة لتكون الشخصية المصرفية العربية للعام وقد وقع اختياره على عادل اللبان الرئيس التنفيذى لمجموعة الاهلى المتحد «البحرينى» ليحمل اللقب عن عام ٢٠٠٩ نظرا لدعمه الاستثمار العربى المشترك.

■ محمد بركات

رعاية الأيتام

العاملون فى بنك مصر برئاسة محمد بركات حرصوا على مشاركة الايتام باحتفالات يوم اليتيم العالمى بتنظيم رحلة ترفيهية لاكثر من ١٢٠ طفلا من ابناء جمعية اولادى بالمعادى وقد شارك العاملون واسرهم الاطفال الرحلة فى جو من الحب الاسرى.

■ عبد السلام الانور

أداء متميز

فريق العمل فى بنك HSBC برئاسة عبدالسلام الانور، له الحق ان يفخر بأداء البنك حيث يعتبر HSBC مصر من افضل بنوك مجموعة HSBC فى العالم والتى تتواجد فى ٨٨ دولة.

■ بسنت فهمى

الكفاءات البنكية

بسنت فهمى الخبيرة المصرفية ترى ان اعداد الكفاءات المصرفية المتميزة من اكبر التحديات التى تواجه الجهاز المصرفى وتؤكد انها مهمة تحتاج سنوات من الاعداد.



احتياطى النقد الأجنبى يواصل الارتفاع

واصل احتياطى النقد الأجنبى لدى البنك المركزى ارتفاعه بالرغم من عدم عودة الصادرات وعائدات قناة السويس لمستوياتها قبل الازمة العالمية وبلغ الاحتياطى فى نهاية شهر ابريل ٣٤,٦٥٣ مليار دولار.

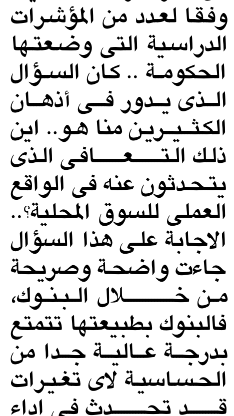
تقدمه : إنجى توكل

أرقام البنوك تؤكد

تعافى السوق من الأزمة العالمية

منذ عدة شهور يتحدث المسئولون عن بوادر تعافى الاقتصاد من آثار الازمة العالمية وفقا لعدد من المؤشرات الدراسية التى وضعتها الحكومة .. كان السؤال الذى يدور فى أذهان الكثيرين منا هو.. اين ذلك التعافى الذى يتحدثون عنه فى الواقع العملى للسوق المحلية؟.. الاجابة على هذا السؤال جاءت واضحة وصريحة من خلال البنوك، فالبنوك بطبيعتها تتمتع بدرجة عالية جدا من الحساسية لاى تغيرات قد تحدث فى اداء السوق. وقد شهدت الايام القليلة الماضية تغيرات واضحة فى عدد من الارقام الفعلية الخاصة بالبنوك منها على سبيل المثال ارتفاع اسعار الفائدة على الودائع سواء بالجنيه أو بالنقد الاجنبى إلى حد تجاوز العائد المحدد من البنوك المركزية، فرغم ان البنك المركزى ثبت سعر الفائدة على الجنيه عند ٨,٢٥٪ الا ان بعض البنوك رفع العائد على الودائع إلى اكثر من ١١٪، كذلك ارتفع سعر الدولار محليا بدرجة ملحوظة رغم ان شركات الصرافة لم تسجل زيادة فى الطلب عليه، خبراء العمل المصرفى يؤكدون ان هذه الارقام بلغة البنوك هى نتيجة طبيعية لبداية التحسن الفعلى للسوق وتعافى الاقتصاد من الازمة العالمية، فهم يرون ان البنوك لايمكن ان ترفع سعر الفائدة على الودائع والذى يعتبر تكلفة للاموال بالنسبة لها الا اذا كانت امامها فرص لتشغيل هذه الاموال وتحقيق عوائد جيدة تغطى تكلفتها، ومن هؤلاء محمد عشماوى رئيس بنك المصرف المتحد والذى يعلق على رفع سعر الفائد بانه اكثر من مجرد سعى لتوفير تمويل طويل الاجل لاعادة الجدولة لمن تعثروا بسبب الازمة العالمية فهو محاولة من البنوك لتوفير التمويل اللازم لمشروعات التصدير وللمشروعات الضخمة كالبتروكيماويات والغاز الطبيعى، ويقول هذا التصرف من جانب البنوك هو دليل على بداية تعافى الاقتصاد من الازمة المالية العالمية واستشعار البنوك لتحسن الاوضاع وتوقعها لزيادة الطلب على التمويل فى المرحلة القادمة، ويوافقه الرأى أحمد اسماعيل حسن المدير الاقليمى لبنك ابو ظبى الوطنى ويضيف إلى ذلك ان ارتفاع سعر الدولار محليا هو ايضا مؤشر لتحسن الوضع وبداية الخروج من الازمة ويشرح هذا الرأى قائلا ان زيادة سعر الدولار فى السوق المحلى لاتحدث الا بزيادة الطلب عليه، ولكن شركات الصرافة لاتشعر بالزيادة فى الطلب لانه يتركز فى البنوك لتلبية طلبات المستوردين فى تغطية الاعتمادات المستندية اللازمة للاستيراد، وهذا فى حد ذاته مؤشر جيد فهو يعنى ان المستوردين متفائلون بالايام القادمة ويستعدون للخروج من حالة الركود فى السوق.

■ محمد عشماوى



■ أحمد اسماعيل حسن

رحلات عمرة جوائز البطاقات الشرعية

تقديم الجوائز المتميزة لتشجيع العملاء على استخدام بطاقات الائتمان اصبح الاسلوب الاكثر شيوعا بين البنوك مؤخرا فقد شهدت الاونة الاخيرة قيام عدد من البنوك بتقديم جوائز لعملائها من اصحاب البطاقات منها بنك مصر الذى قدم جوائز لعملائه من اصحاب البطاقات سواء كانت من ماستر كارد او فيزا كذلك حرص سيتى بنك على تقديم نقاط من المكافآت لعملاء بطاقاته مع ماستر كارد، هذا الاتجاه فى التسويق انتقل للمعاملات الاسلامية ايضا، وأخذت الجوائز عليها طابعا دينيا، فقد قرر بنك المصرف المتحد اجراء سحب على ١٠ رحلات للعمرة فى رمضان على بطاقة «رخاء» وهى اول بطاقة ائتمانية متوافقة مع الشريعة فى السوق المحلية، اطلقها المصرف المتحد بالتعاون مع ماستر كارد قبل عام تقريبا.

الصرافة تبحث إنشاء جمعية للخدمات الدينية والاجتماعية

تعقد الشعبة العامة لشركات الصرافة اليوم جمعية عمومية تناقش خلالها عددا من الموضوعات المهمة منها تقديم انشطة ثقافية واجتماعية ودينية للاعضاء وتأسيس جمعية دينية لتنظيم رحلات الحج والعمرة لأعضاء الشعبة. واوضح على الحريرى سكرتير عام الشعبة ان الاهتمام بهذه الجوانب يأتى كخطوة لتشجيع مزيد من الشركات للانضمام للشعبة بما يساعد على خدمات افضل وبسعر اقل للاعضاء مثل التأمين الصحى على العاملين وغيرها من الانشطة.



■ على الحريرى

شهبندر تجار قاهرة المعز:

السوق السوداء تظهر عندما تتدخل الدولة

أرفض اتهام التجار برفع أسعار السلع.. فهناك أسباب أخرى

■■ مع اقتراب يوم الثالث والعشرين من مايو الحالى تشتعل حدة المعركة الانتخابية الخاصة بانتخابات مجلس إداة الغرفة التجارية بالقاهرة.. ويزيد من سخونة هذه الانتخابات دخول منافسين أقوياء يملكون ميراثا تاريخيا لا يستهان به فى لعبة الانتخابات..وبالرغم من ضراوة المعركة الانتخابية التى بدأت مبكرة فالمجلس الحالى للغرفة برئاسة على موسى مشغول باتمام مشروعاته التى كان قد بدأها وكذلك العديد من الهموم والتى يأتى على رأسها تهيئة أعضاء الغرفة من التجار لمواجهة فترة ما بعد انحسار الأزمة المالية العالمية.

ومن هنا كان الحوار مع رئيس الغرفة التجارية الذى وضع خلاله النقاط على الحروف خلال اجابتهم على التساؤلات المثارة.■■

■ على موسى

المجمعات التجارية هى الوسيلة المثلى لتطوير التجارة الداخلية

■ مشروعات جديدة لتطوير التجارة الداخلية فى مختلف المحافظات

حديث

حسين عبد القادر

■ هناك ثمة تحرك ملحوظ للغرفة خلال الآونة الأخيرة ببرامج ومشروعات لتنشيط سوق التجارة الداخلية.. كيف ترى ذلك؟ - قال على موسى إن هذا التحرك كان لابد منه بعدما كشر المارد الصينى عن أنيابه واقتحم السوق ببضائعه التى حققت غزوا لا يستطيع أحد منافسته.. واكب ذلك دعوة الرئيس حسنى مبارك واعلانه الاهتمام بالتجارة الداخلية والتى لم تكن تحظى باهتمام كاف من قبل.

وعندما بدأنا نلتفت للأمر اكتشفنا أن السوق يعانى الكثير من المشاكل يأتى على رأسها انتاج قدر كبير من البضائع ليس لها أماكن عرض مناسبة أو كافية.. وهو ما أدى إلى ارتفاع القيمة الايجارية للمحل التجارية. وهو تحد صارخ، يمثل عائقا أمام طموحات الشباب لاقتحام النشاط التجارى خاصة عندما نجد أن أية فاترينة حائط صغيرة بمنطقة الأزهر أصبح سعرها يتجاوز النصف مليون جنيه! ومن بين التحديات أيضا خروج نسبة من شرائح العائلات التجارية إلى أنشطة أخرى وأيضا سيطرة العشوائيات على السوق التجارى مع سهولة الاستيراد بدون ضوابط حاكمة.. وهذه العشوائية للواقع التجارى فى السوق كان لها تأثيرها السلبى على المستهلك.

روشتة علاج

■ ما ذكرته كان تشخيصا للحالة فما هى روشتة للعلاج؟

قال: فى ظل سياسة الانفتاح والتجارة الحرة وتدفق السلع فإن الأمر استدعى إنشاء مناطق تجارية جديدة وأسواق مفتوحة كبيرة وهى التى يعانى السوق المصرى من عجز شديد فيها رغم انتشارها فى العالم كله وهى أقرب إلى المولات الضخمة وتقوم أساسا على النظام بواسطة شركات متخصصة ويتوافر معها أماكن انتظار سيارات للجمهور وثلاجات تبريد وتجميد يتم تأجيرها كمساحات مجزأة للعارضين وهذه الأسواق تهدف فى المقام الأول.. بجانب تشجيع نشاط التجار إلى توفير فرص عمل للشباب المدرب ولك أن تعرف حجم العجز الشديد فى هذه النوعية من الأسواق محليا ففى حين لا يوجد منها فى مصر سوى ٣٣ سوقا.. يوجد منها فى تركيا حاليا ٢٣٠ سوقا بينما ينتشر فى اندونيسيا ٧٠٠ سوق ويستطرد على موسى رئيس الغرفة التجارية قائلا: إن الأسواق التجارية تهدف أيضا إلى خدمة سياحة التسوق خاصة أن مصر تستهدف الوصول بعدد السياح خلال العامين القادمين إلى ٢٠ مليون سائح بينما نقف حاليا عند ١٢ مليون سائح.

■ وهل سيكون للغرفة التجارية دور فى توفير هذه الأسواق التى ترتبط أساسا بمستقبل ومصدر رزق أعضائها؟

– بالطبع.. فالغرف التجارية بدأت منذ فترة التخطيط لاقامة هذه الأسواق الضخمة حيث تجرى حاليا مفاوضات لاختيار مواقعها بعد تحديد أراضى يتم تخصيصها تتوافر بها المواصفات الخاصة بهذه الأسواق الضخمة كمجمعات تجارية وهذه الأماكن المرشحة فى المنصورة وبورسعيد وطنطا وبنى سويف وغيرها. والأمر غير معقد إطلاقا مع توافر القدرات المالية وخاصة انه يمكن الاستعانة بالخبرات الفنية والعلمية للتنفيذ على أعلى مستوى.

أكاديمية للتجزئة

■ وهل استعدت الغرفة التجارية لمرحلة هذه الأسواق بما تحتاجه من اعداد علمى وفنى للقائمين عليها؟

ـ المجلس الحالى استعد منذ فترة لهذه المرحلة ولمشروعاتها من خلال العديد من البرامج والمشروعات مثل «أكاديمية التجزئة»، والتى يتم فيها تدريب التجار على أحدث فنون البيع والتغليف والتعبئة واستخدام الكمبيوتر وتعلم اللغة الإنجليزية وكذلك تم توفير مناطق الخدمات للتجار دون أعباء واستنزاف وقتهم المتمثلة فى «مكتب الخدمة الضريبية» ومركز التميز بميدان الأوبرا بالعتبة حيث يجد فيهما التجار كل ما يحتاجونه من خدمات فى مكان واحد.

■ هناك مخاوف من ارتفاع قادم للأسعار مرة أخرى كيف ترى الوضع؟

– نعم هذا احتمال قائم وذلك أمر طبيعى بعد انحسار تبعات الأزمة المالية العالمية ومن المتوقع ان تبدأ موجة من الزيادة فى الاستهلاك يقابلها ضعف المعروض وكذلك زيادة أسعار الطاقة.. ولكن توقعاتنا تشير إلى ان الارتفاع لو حدث فلن يكون مثل هجمة الارتفاع التى تمت عام ٢٠٠٨.

■ هل سيكون للغرف التجارية دور فى السيطرة على السوق فى حالة حدوث أزمات تتعلق بالأسعار؟

– تأثير الغرف التجارية سيكون محدودا لعدم وجود تمثيل حقيقى لجموع التجار فى شعب الغرف فرغم وجود ١٠٠ ألف تاجر فإن العمومية الخاصة بهم لا تضم سوى ٦٠٠ تاجر فى حين يصل عدد الجزارين بالقاهرة وحدها إلى نحو ٢٠ ألف جزار لا يحضر اجتماع شعبتها سوى ثمانية جزارين فقط فكيف سيأتى التأثير والعلاج هنا سيكون بدعم الشعب التجارية وتشجيع التجار على الانضمام إليها حتى يكون هناك تمثيل حقيقى

اتهام مرفوض

■ ولكن الاتهامات لا تتوقف عن مسئولية التجار فى التلاعب بالأسعار ورفعها ما رأيك؟

– ارفض هذا الاتهام وتحميل التجار المسئولية عن ارتفاع الأسعار التى يدخل فى تحديدها عوامل كثيرة منها العرض والطلب وكذلك أسعار الخدمات مثل النقل وأسعار الخامات والطاقة.

■ هل تؤيد تدخل الدولة لضبط السوق؟

– إن تدخل أجهزة الدولة لتحديد الأسعار سيؤدى فورا إلى خلق سوق سوداء والدور المطلوب من الدولة يتمثل فى مراقبة تنفيذ القانون وأن تحمى المستهلك من خلال جهاز الحماية الخاص بذلك ومن خلال جهاز منع الممارسات الاحتكارية وتنظيم حركة الاستيراد لتشجيع المنافسة الشريفة بين المنتج الوطنى والاجنبى.

■ هناك أخبار تتردد عن إنشاء أول ناد خاص بالتجار.. ما حقيقة ذلك؟

– بالفعل.. هذا المشروع سيرى النور قريبا وهذا المشروع تأخر كثيرا وكان ذلك بسبب الانتظار لضمان اكتمال عدد كبير من العضوية لتحقيق الجدوى الاقتصادية وسيكون مقر هذا النادى بالتجمع الخامس على مساحة ٤ أفدنة وسيكون ناديا اجتماعيا فقط وليس رياضيا بسبب المساحة المخصصة وسيخدم ٣٦٠ ألف تاجر.

تدريب قيادات حلوان على فنون الإدارة الحديثة

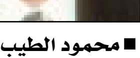
قرر د. محمود الطيب فى سابقة هى الأولى من نوعها بالجامعات المصرية البدء فى تدريب القيادات العليا بالجامعة على فن القيادة والتخطيط الاستراتيجى للارتقاء بمستوى هذه القيادات وإعدادهم بشكل جيد وذلك بالتعاون مع وزارة التنمية الإدارية ، كما قرر تشكيل إدارة رسمية للجودة وأخرى للتخطيط الاستراتيجى والمتابعة بالجامعة يتولى قيادتها مسئول بالجامعة بدرجة تحمل اسم " مساعد لرئيس الجامعة لتكنولوجيا المعلومات ".

وصرح د. الطيب اننا سندرب قيادات الجامعة العليا بداء من عمداء ووكلاء الكليات وحتى مستوى رئيس الجامعة إذا تطلب الأمر ذلك على كل فنون الإدارة الحديثة وإدارة الجودة وكيفية التعامل مع تكنولوجيا المعلومات .

وأضاف أن التدريب سيشمل ايضا الارتقاء بمستوى القيادات المتسوطة وقد تم إرسال ١٩ قيادة منهم فى الشئون الإدارية للتدريب على فنون القيادة والتخطيط والمتابعة بهدف تنمية العنصر البشرى بالجامعة وذلك من خلال ٣٠ مشروع تطوير تتم حاليا بالجامعة لتطوير المعامل ونظم الامتحانات وشئون الطلاب .



■ محمود الطيب



كلمتين

أطلب من د. ماجد الديب رئيس جامعة عين شمس أن ينظم دورة تدريبية لوكيلة كلية بنات عين شمس لشئون التعليم والطلاب التى أربكت الدنيا عندما تم تكليفها بندوة عن البرلمان بالكلية وعندما فشلت فى عقدها بالموعد المحدد وتم التأجيل.. لم تكلف نفسها بالاعتذار لوسائل الإعلام التى خاطبتها.. مع أنها هى التى ستجعل الناس تعرف اسمها.

رفعت

refaatfayyad@yahoo.com

هنا الجامعة

استعدادا لإنشاء أول محطة نووية

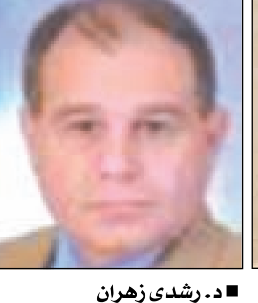
تدعيم قسم الهندسة النووية بجامعة الإسكندرية

أكدت د. هند حنفى رئيس جامعة الاسكندرية أن مصر فى حاجة الى التقدم السريع فى مجال الطاقة النووية مشيرة الى أهمية الاستخدامات السلمية للطاقة النووية لاسيما فى مجالات الطب والزراعة والبيئة ، وأوضحت أن انشاء أول محطة نووية فى مصر يعتبر مشروعاً قومياً يحتاج الى تكاتف جميع الجهود .

وأضافت أن الجامعة تسعى الى تحديث البرامج وتطوير المعامل بقسم الهندسة النووية بها وتدريب الطلاب بالهيئات النووية المختلفة لدعم دور القسم فى هذا المجال باعتباره القسم الوحيد على مستوى الجامعات المصرية .



■ د. هند حنفى





■ د. رشدى زهران

جاء ذلك فى افتتاح الأسبوع النووى الذى نظمته كلية الهندسة وحضره د. رشدى زهران نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ود. ياسين ابراهيم الرئيس التنفيذى لهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، ود. أبو الهدى الصيرفى رئيس هيئة المواد النووية المصرية ود. محمد عزت عبد العظيم نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية ود. على نورى نائب رئيس قطاع تطوير الأعمال بشركة اريفا الفرنسية، وقنصل عام فرنسا .

وأشار د. عادل الكردى عميد كلية الهندسة أن قسم الهندسة النووية بجامعة الإسكندرية تخرج منه منذ انشائه عام ١٩٦٣ ٩٥٠ طالبا وطالبة بالاضافة الى منح ٤٥ درجة دكتوراه و ١٣٠ درجة ماجستير و ٧٠ دبلوم ويمكن الاستعانة بالعديد من خريجى القسم للمساهمة فى إنشاء أول محطة نووية مصرية.

يتضمن الأسبوع النووى إلقاء محاضرات حول البرنامج النووى المصرى، وأنشطة هيئة المواد النووية، والبرامج الوطنية فى هيئة الطاقة الذرية، واختيار مواقع المحطات النووية فى مصر، والتجربة الفرنسية فى ادارة النفايات المشعة، وأنواع المفاعلات النووية، ومفاعلات مصر البحثية واستخداماتها فى خدمة المجتمع، والتشريعات والتنظيمات النووية، واستخدام الاشعاع فى المجال الطبى وفى الزراعة والصناعة.

يوم للجاليات العربية والأجنبية بمصر للعلوم والتكنولوجيا

للسنة الثانية على التوالى تنظم جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا يوما للجاليات العربية والأجنبية تحت رعاية خالد الطوخى رئيس مجلس الأمناء بمشاركة عدد كبير من طلاب الدول العربية والأجنبية الملتحقين بالجامعة وقد حضر الحفل عدد كبير من السفراء والمستشارين الثقافيين لكل الجاليات المشاركة فى المهرجان.

قامت كل جالية خلال هذا اليوم بتقديم نماذج متعددة من التراث الثقافى الخاص بدولة الجالية . كما قدمت كل جالية أيضا العديد من العروض الفنية الخاصة بها.

شارك فى هذا اليوم جاليات من فرنسا وايطاليا والصين والسعودية والكويت والبحرين وسوريا وفلسطين واريتريا وتشاد والسودان والصومال واليمن.

وصرح د. رأفت محمود رئيس الجامعة أن يوم الجاليات التى تنظمة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا هو بمثابة تواصل ومشاركة بين جميع طلاب الجامعة بمختلف جنسياتهم مما أتاح الفرصة لجميع الطلاب بها معرفة العادات والتقاليد والموروثات لمختلف الجنسيات المشاركة فى هذا الحدث.



■ نموذج من نشاط احدى الجاليات بالجامعة

■ د. عبد الحى عبيد

وفد من جامعة كاناتيكت بأكاديمية أخبار اليوم

يزور أكاديمية اخبار اليوم ١٥ مايو الحالى وفد من جامعة كاناتيكت الأمريكية برئاسة عميد كلية الهندسة بها لمناقشة سبل استمرار التعاون بين الجامعة والأكاديمية واستحداث بعض البرامج الجديدة للتعاون بين الجانبين.

وصرح د. عبد الحى عبيد عميد الأكاديمية أن الأساتذة المتخصصين فى الحاسب الآلى بالوفد سيقومون خلال الزيارة بإلقاء عدد من المحاضرات على طلاب شعبة الحاسب الآلى بالأكاديمية وذلك تنفيذا للاتفاقية المبرمة بين الجامعة وبين أكاديمية أخبار اليوم.

تعاون بين كفر الشيخ واليابانية

تم توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين جامعة كفر الشيخ والجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا لتسهيل التعاون العملى والتقنى بين الجامعتين . حضر حفل التوقيع د. فوزى ترك رئيس جامعة كفر الشيخ ود.أحمد خيرى القائم بعمل رئيس الجامعة المصرية اليابانية وكذلك نواب رئيس الجامعة من الجانبين .

تطبيق خدمة الدفع الالكترونى بالزقازيق

وافق مجلس جامعة الزقازيق برئاسة د. ماهر الدمياطى رئيس الجامعة على تطبيق خدمة الدفع الالكترونى لمستحقات العاملين بالجامعة من خلال البنك الذى سيتم التعاقد معه وذلك على مراحل تبدأ بالتطبيق على أربع وحدات حسابية تبدأ بالوحدة الحسابية بإدارة الجامعة ووحدات كليات الطب والتجارة والهندسة ، وسيتم استكمال باقى الوحدات الحسابية فى ضوء ما يسفر عنه التطبيق الفعلى وحل المشكلات والعقبات التى يمكن ان تنتج خلال التطبيق فى المرحلة الاولى.



■ د. محمد يوسف

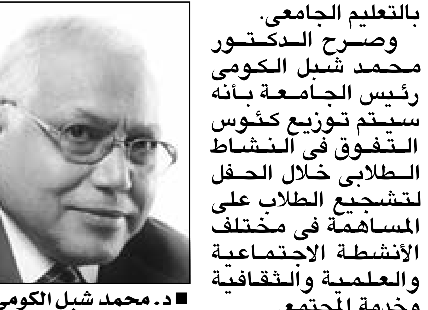
معهد للدراسات الدولية ببنى سويف

وافق مجلس جامعة بنى سويف برئاسة د. محمد يوسف رئيس الجامعة على انشاء معهد للدراسات الدولية الأورو متوسطية على غرار معهد الدراسات الافريقية ومعهد الدراسات الاسيوية بجامعة القاهرة على أن يتم بمشاركة رأس المال الخاص من رجال الاعمال من جامعة بنى سويف وسيقدم هذا الاقتراح الى المجلس الاعلى للجامعات للموافقة عليه. كما ناقش المجلس خطوات الاعداد لانشاء درجة فى الماجستير فى علوم وتكنولوجيا النانو بكلية العلوم بالتعاون مع جامعة برشلونه بأسبانيا من خلال احد مشروعات التعاون الاوربى TEMPUS.

اليوم.. حفل تخرج الدفعة العاشرة من مصر الدولية

تقيم جامعة مصر الدولية مساء اليوم حفل تكريم لأوائل خريجى كليات الصيدلة والهندسة وطب الأسنان وإدارة الأعمال والتجارة الدولية والإعلام والألسن والحاسبات بقاعة خوفو بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وسيقوم حسين الرشيدى رئيس مجلس الأمناء ود. محمد شبل الكومى بتوزيع شهادات التخرج على أوائل الخريجين للدفعة العاشرة من كليات الجامعة والتى يصل إجمالى عددها ٨٧٠ طالبا وطالبة. يحضر الحفل عدد كبير من رؤساء الجامعات والقيادات المهتمة بالتعليم الجامعى.

وصرح الدكتور محمد شبل الكومى رئيس الجامعة بأنه سيتم توزيع كئوس التفوق فى النشاط الطلابى خلال الحفل لتشجيع الطلاب على المساهمة فى مختلف الأنشطة الاجتماعية والعلمية والثقافية وخدمة المجتمع.



■ د. محمد شبل الكومى

مواد إضافية لمعادلة شهادة الحاسب الآلى بالبصريات

أكد د. كرم الشاذلى عميد المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات أن شعبة نظم المعلومات الإدارية بالمعهد وكذلك بقية شعبة أصبحت معادلة ومعترفا بها ولا يوجد أية مشكلة بالنسبة لخريجى الشعبة. وأشار أن المعهد مازال يفتح أبوابه لخريجى شعبة الحاسب الآلى القديمة الذين تخرجوا قبل عام ٢٠٠٥ لاستكمال دراستهم بالمعهد لمدة عام حتى يتم معادلة شهادتهم بعد ان استبدلت وزارة التعليم العالى هذه الشعبة بشعبة نظم معلومات إدارية وذلك من خلال اللائحة الموحدة التى أقرتها على جميع شعب الحاسب الآلى بمختلف معاهد الجمهورية. وأشار ان اللائحة الجديدة التى كانت أولى نتائجها هم خريجو عام ٢٠٠٥ كانت قد فرضت مواد إضافية على شعبة الحاسب الآلى المستبدلة باسم شعبة نظم المعلومات الإدارية حتى يتم معادلتها بما يناظرها بالجامعات المصرية وتطلب هذا بالنسبة للخريجين للشعبة القديمة ان يتقدموا للمعهد لدراسة المواد الإضافية حتى يتم معادلة شهاداتهم وقد يسر المعهد ذلك لأى خريج يتقدم لذلك.

شوارع .. ماركة مسجلة «٢»

■■ فى سوق الكهرباء كل طلباتك موجودة.. لمبة، أباجورة، نجف، وصلات ومفاتيح، اسلاك، وكابلات.. وبأسعار لا تقبل المنافسة. لا تسأل عن الماركة حدد فقط مواصفات السلعة وادفع ثمنها حسب طاقتك واستلمها فورا.

وإذا كنت تريد سلعة بريمو تحمل علامة تجارية وشهادة ضمان فطلبك موجود أيضاً انما فى هذه الحالة الفاتورة «حتشعلل».

فشارع الكهرباء أو كما يطلقون عليه السوق يعتبر المكان الوحيد فى مصر الذى يجمع بائعى جميع مستلزمات الادوات الكهربائية بدءا من تجار العلامات التجارية الشهيرة مرورا ببائعى التجزئة وحتى التجمعات العشوائية التى تصنع بعض الادوات الكهربائية على طريقة «بير السلم».

العمل هنا لايحتاج إلى الخبرة أو المؤهل ولكن أهم شروطه الشطارة والفهلوة وسرعة التكيف مع طبيعة المهنة التى تعتمد على ارضاء الزبون حتى يبادر بالشراء.

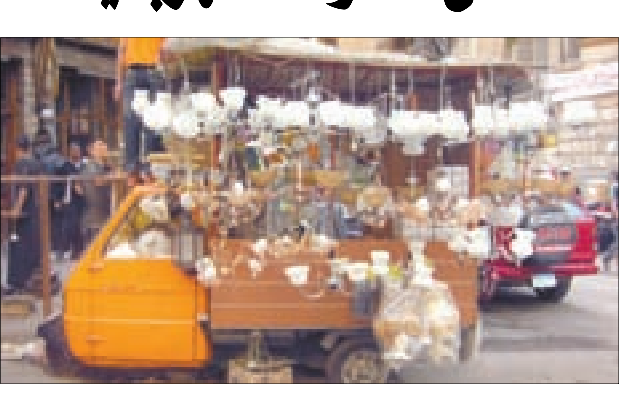
إذا سألت عن الرقابة على أى شىء يخرج أو يدخل من سوق الكهرباء، فكبار التجار يؤكدون ان ٨٠٪ من البضاعة بالسوق تخضع لرقابة مصلحة الضمير والسلك المضروب مابيرجعش والله يرحم من اشتراه.

بائعو بضاعة بير السلم.. وتجار المستورد.. وموردو السلع المصرية المعتمدة.. وتفاصيل حركة التجارة فى سوق الكهرباء ناقشناها فى سطور هذا التحقيق. ■■

تحيا الفهلوه فى سوق الكهربا!

■ الاوقاف تؤجر المساحات فى الشارع بالمتر... والمحافظة تحصل عليها غرامات!

٨٠٪ من الأدوات الكهربائية مغشوشة أو تقليد!



■ سيارة شباب الخريجين تعرض بعض الادوات الكهربائية

التجار يشكون من فوضى مصانع بير السلم
والزبون يفضل المضروب

تحقيق :

ايمان أبو الحديد

لم يكن من السهل ان تقوم بجولة للفرجة فقط داخل السوق الذى يبدأ من الجهة المقابلة لجامع الكخيا امام ميدان الاوبرا القديمة مباشرة بالعتبة، لانك ستواجه فى كل خطوة من يجذبك اليه فى محاولة للتعرف على طلبك وما الذى تحتاجه من الادوات الكهربائية والفوز بالبيع لك هذا ما قاله هشام عبدالمطلب احد الباعة حيث يملك متجرا على ناصية الشارع وهو بالطبع مكان مميز فى هذه المنطقة واضاف : لانبيع فى المحل كل شىء خاصة ان مساحته محدودة جدا، خمسة امتار فقط لذلك نستغله كواجهة للعرض وجذب الزبائن ولكن فى داخل السوق يوجد لنا اكثر من مقر وهى ليست محلات بينما هى مجرد مساحة من الارض فى وسط الشارع نقوم باستئجارها من وزارة الأوقاف بعقود موثقة وايجار سنوى يصل الى ٧ آلاف جنيه والقيمة تتحدد وفقا للمساحة وليس الموقع لان جميع الاماكن بداخل الشارع متساوية، وتابع هشام حديثه : المحافظة لاتعترف بهذا الشكل وترى انه اشغال فى عرض الطريق بالرغم من ان الفرشة فى قلب السوق نفسه إلا انها تأتى وتجمع كل ما هو فى الشارع وبالطبع نضطر بعدها للف بحثا عن البضاعة وغالبا ما تكون غير صالحة للبيع بسبب الكسر إلا أننا نأخذها وندفع الغرامة ونعيد جمعها وتكوينها فى المخازن ونبيعها مرة اخرى واوضح ان هناك عمالة فى الشارع ممن ظهرت لديهم مهارات فى الفك والتركيب وهم ليسوا خريجى مدارس فنية او متخصصين فى الكهرباء ولكنه يقول ان المسألة ليست كيميا حيث يمكن ان تعرف بسهولة هل السلعة تعمل او لا بمجرد توصيلها بالكهرباء وعلى هذا الاساس تقوم هذه العمالة باعادة اصلاح اى سلع تعرضت للتلف او الكسر.

فن البيع

مجدى على أحد الباعة لدى هشام دبلوم زراعى قال انه يبيع داخل السوق ويحصل على يومية ٣٠ جنيها وهو ليس ماهرا فى مجال الادوات الكهربائية ولكنه يجيد فن التجارة والبيع والشراء.

يعمل لدى هشام عشرون آخرون ما بين مؤهلات متوسطة وعليا، جميعهم موزعون على عربات تقف فى الشارع فى الاماكن التى يستأجرها من الاوقاف او اماكن غير مستأجرة ولكن يجب ان يجيد من يقف فيها الفرار من البلدية.

حرق الأسعار

وكشف محمد المهدى تاجر ان المحلات هناك يتم تقسيم كل واحد منها وفصله وبيعه او تأجيره لشخصين وذلك نظرا لارتفاع الاسعار بشكل كبير حيث يتجاوز الايجار الشهرى للخمسة امتار ٢٠ ألف جنيه بينما الشراء فيتخطى حاجز الثلاثة ملايين جنيه اما العمارات الموجودة فى قلب الشارع فقليل منها مازال مشغولا بالسكان لان معظمهم استثمر الفرصة وقرر البيع للتجار الكبار الذين يستغلون الشقق كمخازن للبضاعة.

وقال ان عدد العمال بالمكان يتجاوز الـ٥٠٠٠ عامل ثلثهم فقط يعمل داخل المحلات الكبيرة ولديهم تأمينات اجتماعية وتأمين صحى وغيره بينما الباقى ممن يجيدون الهرب من البلدية ليس لهم اى اطار رسمى ومعظم التجار الذين يستخدمونهم يفضلون ذلك ليكونوا اكثر مرونة فى التحرك ولايتم كشفهم بسهولة واضاف انك قد تجد تاجرا تمكن من استئجار واجهة ولكنه بالطبع يريد الانتشار فى السوق لان المكان كبير وهو يريد ان يكون متواجدا قدر الامكان امام الزبون وبالتالى يقوم بتشغيل عمالة تجلس على «فرشة» أو عربة فى اماكن متفرقة داخل السوق وهؤلاء يعرفون الاشارة التى ينطلقون بعدها هربا من حملة البلدية، واشار الى ان التجار لا تقلقهم الغرامة ولكنهم يتخوفون اكثر من تلف البضاعة وتكسيرها اما عن اسعار الادوات الكهربائية فقال: طبعا المضروب يحرق الاسعار بشكل منقطع النظير والزبون يعلم انه مضروب ومع ذلك يشتريه بالرغم من ان هذا السلوك يكلفه اكثر.

المغشوش يكسب

وائل مصطفى ليسانس آداب يبيع الاسلاك واللمبات والمعدات التى تستخدم فى تركيب الكهرباء على سيارة شباب الخريجين والتى حصل عليها من خلال الصندوق الاجتماعى للتنمية ومحافظة القاهرة اكد ان الزبون هو من اعطى مساحة لتواجد السلع المغشوشة فهو على سبيل المثال لايعمل سوى فى منتجات المصانع المصرية، بينما معظم الزبائن تسأل عن الصينى لانه الارخص فاللمبة الموفرة للطاقة سعرها ٥٥ جنيها والصينى ٨ جنيهات ويصعب اكتشافها إلا بعد الاستعمال وطبعا الزبون يشترى من اماكن البيع العشوائى داخل السوق وبدون ضمان أو جهة يتم الرجوع لها عند اثبات ان البضاعة رديئة ولن تفلح محاولاته فى استبدالها وسيضطر لشراء واحدة جديدة كما ان العمر الافتراضى للمنتج المصرى اطول.

وقال ان الزبائن يجهلون مخاطر ان تكون السلع مغشوشة وهو ما قد يؤدى لتداعيات سيئة ابسطها الموت لانه فى احدى المرات اشترت سيدة فروع نور لحفلة زفاف وكانت صينية وبمجرد الذهاب للمنزل وتوصيلها بالكهرباء انفجرت فروع اللمبات وتطايرت شظايا الزجاج فى عين العروس وهو ما اصابها بالعمى.

> مطاردة الباعة فشلت والرقابة من المنبع هى الحل

تقليد طبق الأصل

محمد كامل محاسب فى واحد من اقدم المحلات يقول ان الشارع والذى اشتهر بتجارة الادوات الكهربائية منذ سنوات عديدة واكد انه لايوجد مكان آخر ينافس سوق الكهرباء بالعتبة والذى يضم جميع المحلات المتخصصة فى تجارة جميع المستلزمات الكهربائية ولكن حتى عشر سنوات مضت كان المنتج المصرى بلا منافس فهو الاعلى جودة بينما لو اراد الزبون مزيدا من الرفاهية فهو يسأل على الالمانى او الايطالى اما الآن فيعانى التصنيع فى مصر من مشاكل كثيرة فهو يحتاج لعمالة وخامات واستثمارات للتطوير والتوسع والحصول على مستلزمات انتاج ذات جودة عالية وقال انه من جانب آخر ظهر تجار جدد للشنطة الصينى، فهم يذهبون لأى شركة تصدير واستيراد ويطلبون منها استيراد شحنة كابلات أو لمبات على سبيل المثال بجنيه واحد وعلى هذا الاساس تذهب الشركة للمصنع الصينى الذى يقوم بانتاج الشحنة بمواصفات تساوى قيمة السعر بغض النظر عن المواصفات أو الجودة أو غيرهما وبالطبع بمجرد ان يستلم التاجر الشحنة وهو غالبا ليس من اولاد هذه التجارة يأتى إلى السوق ويوزعها على صغار التجار والذين يجدون فى شرائها فرصة كبيرة وسهلة لتحقيق ربح اعلى واسهل من خلال بيعها للزبائن.

انتشار الحرائق

ويتفق محمود النجار تاجر آخر مع الرأى السابق قائلا ان صغار التجار يتحملون المسئولية لانه لا يجرؤ تاجر كبير على المخاطرة باسمه وبيع سلع مضروبة لان البيع يتم بفواتير ومحلاتهم معروفة وقال ان كثيرين الآن يعتبرون ان الاستيراد اسهل واكثر ربحا وهذه احد اسباب دخول الادوات المغشوشة الى السوق المصرى وأحد اسباب الحرائق التى تزايدت مؤخرا نتيجة استخدام تلك الادوات فى الشبكات الكهربائية للمبانى.. بالاضافة الى ان المحلات اصبحت كثيرة وبدون رقابة كافية وبالتالى البضاعة كثيرة والكل يسعى الى التخفيض ليستطيع البيع ومواجهة السوق علما بان اعداد الباعة فى السوق تتضاعف يوميا وهو ما يزيد من حجم المنافسة واكد ان ٨٠٪ من مكونات اللمبة أو الكشافات او الاباجورات مستوردة ويتم تجميعها فى المخازن ويتم كتابة منشأ ايطالى أو المانى عليها وقال انه من الصعب اكتشاف الغش.

واكد انه يمكن ان تبيع اى منتج فى السوق بأى سعر وبدون اى رقابة حقيقية فكل الحملات شكلية وتؤثر سلبا على حركة التجارة بالسوق وايضا على نمو صناعة الادوات الكهربائية فى مصر وبالرغم من ان هناك حملات تفتيش من البلدية والغش التجارى والصناعى ولكن الامر لا يتعدى غرامة وكتابة تقرير وهو ما لا يعد وسيلة حازمة للسيطرة على ما يحدث فى سوق الكهرباء من فوضى .

حمى الإضرابات تجتاح العالم

■ ■ حمى الاضرابات والاعتصامات تجتاح العالم شرقا وغربا.. تنتقل من دولة لأخرى، والجميع يتابع أنباءها وتطوراتها عن كثب وأصبحت تحتل صدارة الصحف المحلية والعالمية فى كل مكان. بعض الخبراء اعتبروا أن هذه الظاهرة مجرد ردود أفعال لسياسات حكومية خاطئة دفع المواطنون ثمنها وأضرت بهم لدرجة دفعتهم إلى مرحلة الشكوى. والبعض الآخر يتهم المضربين بتحميل الحكومة مسئولية كل شئ فى حياتهم ولدرجة مطالبتها بما يتجاوز حدود قدراتها. وتنوعت أسباب وأشكال الاضرابات حول العالم فمنها فى اليونان على سبيل المثال، اضراب نظمه عاملو القطاع العام فى اثينا فى أول اختبار لقدرة الحكومة على تفعيل اجراءات تقشف تم الاتفاق عليها مع الاتحاد الأوروبى وصندوق النقد الدولى مقابل مليارات الدولارات من المساعدات تحصل عليها اليونان للخروج من أزمتها الاقتصادية بعد ان غرقت فى الديون. ■ ■

اليونان

■ مصادمات بين المتظاهرين اليونانيين وقوات مكافحة الشعب



■ اللبنانيون يعترضون على فرض ضرائب جديدة



■ اليمنيون يحتجون علي قانون الجامعات

المواطنون لهم مطالبهم المشروعة والحكومات فى موقف صعب

توقف العمل فى الوزارات ومكاتب الضرائب والمدارس والمستشفيات والخدمات العامة قبل تجمع حاشد لموظفى الحكومة والعمال وأعضاء النقابات أمام البرلمان. وقد بدأت المشكلة تتفجر بعد اعتماد الحكومة اليونانية مشروع إصلاح اطلقت عليه اسم «برنامج اثينا للتقشف» هدف إلى خفض الأجور والخدمات. وهو ما أثر سلبا على حياة المواطن اليونانى الذى يعانى أصلا من أوضاع اقتصادية سيئة بالمقارنة مع الدول الأوروبية الأخرى.

أما فى فرنسا وتلبية لدعوة من عدة تجمعات للعاطلين عن العمل، تظاهر فى باريس والمدن الفرنسية الكبرى، الآلاف من الذين فقدوا أعمالهم بسبب الأزمة الاقتصادية. وتوجه العاطلون إلى مكاتب التشغيل فى أنحاء البلاد، فاحتلوها معلنين الاضراب عن الانصياع للشروط المجحفة التى تفرض عليهم اشغالا لا تتناسب ومؤهلاتهم. انطلقت فكرة اضراب العاطلين عن العمل من مقاطعة البريتانى، بغرب فرنسا. وتجمع عدد من الناشطين فى ساحة تقع وسط مدينة رين، العاصمة التاريخية للمقاطعة، ودعوا لأن يكون الثالث من مايو بداية للاضراب الذى من المقرر أن يستمر.

وتراوحت شكاوى المضربين ما بين الاحتجاج على المعونة المالية الضئيلة التى يوفرها نظام الرعاية الاجتماعية لهم، والضغوط التى تمارس عليهم للقبول بأى عمل بسيط تحت طائلة الحرمان من المعونة فى حال الرفض. ولفت المتظاهرين النظر إلى ما سموه «منطق الرقابة والاستغلال»، الذى تتعامل به مكاتب التشغيل مع المتعاملين معها. وتوجه المحتجون إلى أكبر مركز حكومى للتشغيل فى باريس، واحتلوا الطابق العلوى منه، ورفعوا على واجهته لافتة قماشية كبيرة تعلن «إضراب» العاطلين عن العمل.

وحتى البلاد الفقيرة مثل نيبال لم تسلم من ظاهرة الاضرابات ففى شوارع كاتماندو عاصمة النيبال هناك دعوة إلى اضراب عام مفتوح ابتداء من غد الأحد، بهدف تحقيق مطلب استقالة الحكومة التى يرى الشعب انها اضعف من ان تحرز تقدما على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وكان للدول العربية نصيب كبير من هذه الاضرابات. ففى اليمن قام موظفو وعمال تسع جامعات حكومية بإضراب لمدة ثلاثة اسابيع على التوالى للمطالبة بتعديل المادة ١٠٦ من اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات وإقرار التعديل الجديد والمرتبط بخصوصية الوظيفة الجامعية والحقوق والواجبات والمزايا والبدلات والذى تم الاتفاق عليه بين رؤساء الجامعات اليمنية ووزير التعليم العالى فى عام ٢٠٠٧م. وكان المئات من طلاب وطالبات جامعة تعز اليمنية أول من بدأ الاضراب قد نفذوا اعتصاما حاشدا أمام مكتب رئيس الجامعة فى كلية التربية استجابة لدعوة «ملتقى الحقوق والحريات فى جامعة تعز» للمطالبة بتحسين أوضاع الجامعة وتوفير الخدمات الأساسية من معامل دراسية وتوفير المراجع العلمية ووسائل الشرح الحديثة وغيرها والمطالبة بتفعيل نظام إعفاءات الرسوم الجامعية وفقا للائحة الجامعية كما رفض المعتصمون الوصاية على الطلاب باسم اتحاد طلاب جامعة تعز - المعين - مطالبين بإقامة انتخابات اتحادات طلابية تمثل الطلاب وليس الحزب الحاكم.

وفى لبنان نفذت اتحادات ونقابات قطاع النقل البرى اضرابا عاما احتجاجا على الضرائب المفروضة على سعر صفيحة البنزين والإهمال فى عدم تحقيق مطالب السائقين المزمنة. وتسببت التحركات النقابية فى تراجع كبير فى حركة السير على الطرق الرئيسية، وفى شوارع بيروت والمدن الكبرى، بينما اضطرت مدارس ومؤسسات إلى إقفال أبوابها بسبب عمليات قطع الطرق التى عمدت القوى الأمنية إلى فتحها. وتجمع حوالى مائتى سائق وناشط نقابى فى منطقة كورنيش المزرعة فى غرب العاصمة وأوقفوا سياراتهم فى وسط الطريق مما تسبب فى قطعها وأخذوا يطلقون الهتافات «بدنا ناكل، بدنا نعيش» رافعين أرغفة من الخبز وأعلاما لبنانية.

وبعد الظهر، تفرق المتظاهرون بعد إعلان رئيس الاتحاد العمالى العام غسان غصن اضرابا عاما سيتم تنفيذه فى ١٧ يونيو. وفى صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، تجمع أكثر من مائتى سائق توزعوا مجموعات فى نقاط مختلفة عند التقاطعات الرئيسية، وعمد عدد منهم إلى إيقاف زملاء لهم كانوا يمرون فى شوارع المدينة غير ملتزمين بالاضراب، طالبين منهم بإلحاح الانضمام إلى الاعتصام.

وتحدد أسعار المحروقات اسبوعيا فى لبنان، بحسب السوق. ويبلغ سعر صفيحة البنزين ٢٠ لترا حاليا حوالى ٣٥ ألف ليرة لبنانية (أكثر من ٢٣ دولارا»، ويتجاوز سعر صفيحة المازوت العشرين ألفا (أكثر من ١٣ دولارا). وتتقاضى الدولة مبلغ ١٢٥٠٠ ليرة (٨,٣٠ دولار) ضريبة على كل صفيحة.

يذكر انه فى الأنظمة الماركسية - اللينينية، مثل الاتحاد السوفيتى أو الصين، يعد الاضراب غير مشروع وينظر إليه على أنه مضاد للثورة. بما أن الحكومة فى تلك الأنظمة تدعى تمثيل طبقة العمال، فهى تجادل بأن النقابات والاضرابات لا داعى لوجودها فى تلك الحالة. وكانت نقابات العمال فى الاتحاد السوفيتى بمثابة آلات دعاية وبروباجندا فحسب. أما فى الأنظمة الديمقراطية فيعتبر الأضراب حقا من حقوق الإنسان بشرط ان يتم فى إطار القوانين المعمول بها ودون أى محاولة لإثارة العنف أو الشعب.

■ أمانى عبدالرحيم



■ مظاهرات حاشدة للعاطلين عن العمل فى المدن الفرنسية

٢٥٠ مليون جنيه من إعمار مصر لتنفيذ مشروع إعمار درايف

EMAAR

المشروع يربط كوبرى ٦ أكتوبر بـ«آب تاون كايرو» بالمقطم ويختصر الوقت لـ ٣ دقائق لخدمة حركة المرور بالقاهرة



حازم عشرى
مدير عام اعمار مصر

تقوم إعمار مصر بتنفيذ مشروع طريق إعمار درايف لربط «آب تاون كايرو» مشروع إعمار بالمقطم بكوبرى ٦ أكتوبر، والطريق الدائرى بشكل مباشر وسيساهم الطريق الجديد فى تسهيل الوصول الى المجمع السكنى من وسط القاهرة والقاهرة الكبرى بقيمة تطويرية ٢٥٠ مليون جنيه مصرى وهو ما يؤكد دور إعمار مصر فى خدمة البنية الأساسية والطرق لتسهيل حركة المرور بشكل عام، كما ينعكس بشكل خاص على مشروعها آب - تاون - كايرو.



كما يربط الطريق الجديد مباشرة بمدخل آب تاون كايرو الرئيسى من جهة مدينة نصر وسيكون زمن الوصول من مخرج كوبرى ٦ أكتوبر لبوابة مشروع آب تاون كايرو عبر الطريق الجديد مدة لاتتجاوز ٣ دقائق. كما ستساهم المرحلة الأولى لطريق إعمار درايف فى تسهيل حركة المرور للقادمين من المهندسين والزمالك عبر كوبرى ٦ أكتوبر. أما المرحلة الثانية فستربط المشروع مباشرة بالقاهرة الجديدة عبر محور الشهيد والتى سوف تنفذ عام ٢٠١١ وتتوافق هذه المرحلة مع الخطط الحكومية لنقل الهيئات الحكومية للقاهرة الجديدة لتجنب الازدحام المرورى بوسط العاصمة. وقد صرح حازم عشرى مدير عام إعمار مصر أن الانتهاء من المرحلة الأولى لطريق إعمار درايف سوف يكون نهاية العام الحالى وذلك ليكون جاهزاً مع بدء تسليم الوحدات السكنية بالمرحلة الأولى لمشروع «آب تاون كايرو» خلال الأشهر القادمة، وأكد على مميزات المشروع وموقعه الحيوى حيث يعد المجمع السكنى الوحيد المتكامل وسط القاهرة. ويعمل بالمشروع ٢٠٠٠ مهندس وعامل. وتستمر إعمار مصر فى تحقيق انجازاتها فى مشروع «مراسى» حيث سيتم الانتهاء من المرحلة الأولى خلال الأشهر القادمة. وبالنسبة لمشروع مقيدا يستمر العمل فى مجمع الأعمال وفق الجدول الزمنى المحدد.

البحث عن فضيحة لأوباما!


■ فيرا

على الرغم من الهدوء النسبى والظاهرى على الساحة السياسية الأمريكية، إلا ان الكثيرين يؤكدون ان هناك بعض المتربصين لا يزالون يبحثون عن فضيحة تطيح بأول رئيس أمريكى أسود وهو باراك اوباما وتبعده عن طريقهم الى الآبد.. وللأسف فقد وجدوا ضالتهم فى شخصية فيرا بيكر التى من المتوقع ان تأخذ مكان مونيكا لوينسكى صاحبة الفضيحة الشهيرة مع الرئيس الأمريكى الأسبق بيل كلينتون ولو بالكذب على الصفحات الأولى للجرائد والمجلات الأمريكية فى الفترة القادمة.

بدأت الشائعة حتى الآن ـ تنتشر عندما نشرت صحيفة «ناشيونال انكوايرر» ومجلة «جلوب» ذائعة الصيت والانتشار ـ قصة علاقة غرامية مزعومة بين الرئيس اوباما و فيرا بيكر المديرة المالية والمسئولة عن جمع التبرعات لحملة اوباما الانتخابية فى الكونجرس عام ٢٠٠٤.

من جانبها أكدت الصحيفة الأمريكية ان اوباما وفيرا على علاقة منذ عام ٢٠٠٤ وحتى الآن مع التأكيد على وجود تسجيلات لمحادثاتهما التليفونية طوال هذه المدة والتى توضح مدى تطور العلاقة بينهما، فضلا عن وجود شاهد آخر وهو السائق الذى قام بتوصيل اوباما وفيرا وتحديدا فى ١٨ مايو من عام ٢٠٠٤ إلى فندق فى واشنطن حيث أمضيا الليلة معا كما تزعم المجلة.

وكان بعض المقربين من اوباما اكدوا ان المديرة المالية الحقيقية لحملته الإنتخابية عام ٢٠٠٤ كانت تدعى «كلير سردويك» ولم تكن فيرا بيكر ورغم ذلك كانت فيرا تحصل على مرتبها هى الأخرى باعتبارها مديرة مالية لحملته الانتخابية!!

وفى نفس السياق يؤكد مقربون من الأسرة ان العلاقة بين السمراء الجميلة ذات الـ ٣٥عاما وبين اوباما بدأت اثناء غياب ميشيل اوباما لبعض الوقت، وما ان علمت بالحقيقة حتى استشاطت غضبا ثم قامت "بنفى" فيرا الى جزيرة المارتينيك التى تطل على البحر الكاريبى بغرض إبعاد النار عن الوقود!!

ومن جهة اخرى بدأت صحيفة "لوماتان" السويسرية بالبحث هى الأخرى عن أدلة تؤكد وجود هذه العلاقة، كما اكدت الصحيفة ايضا انه تم التوصل الى رسائل البريد الإلكترونى المتبادلة بين اوباما وفيرا طوال تلك السنوات والتى تم الحصول عليها عن طريق تكليف مهندسين باقتحام شبكة الإنترنت المركزية.

أما فيرا بيكر. الحاصلة على درجة الماجستير فى العلوم السياسية من جامعة هوارد ودرجة ماجستير اخرى فى الدراسات الأمريكية الأفريقية من جامعة كولومبيا ـ فقد استعانت بمحام لدحض الاتهامات والشائعات، و تؤكد انها لم تكن يوما على علاقة بالرئيس الأمريكى باراك اوباما وانما انتقلت إلى جزيرة مارتينيك من اجل حبيبها المقيم هناك، كما اكدت انه لم يتم نفيها الى هناك على يد ميشيل اوباما كما تزعم الشائعات المغرضة.

ويؤكد المحللون المتابعون للتطورات على الساحة السياسية الأمريكية ان تفجير هذه الشائعة فى هذه الفترة وتحديدا فى منتصف الفترة الرئاسية الأولى للرئيس باراك أوباما هو أمر مقصود، فلا شك أن هناك من يرغبون فى تشويه صورته أمام الأمريكيين.

ومن المحتمل ان اعداء اوباما وجدوا ان المرأة والفضيحة سلاحان لا يقهران لتنفيذ مخططهم، ومن المحتمل ايضا انهم قرروا اعادة سيناريو فضيحة الرئيس الأسبق بيل كلينتون عندما ألقى اعداؤه بقنبلة مونيكا لوينسكى فى وجهه لإضعاف مكانته وبالطبع هز صورته امام الأمريكيين وهو ما نجحوا فيه بالفعل.

ومن ناحية اخرى، يؤكد المراقبون ان هذه القصة برمتها قد تكون مختلقة من قبل الجمهوريين الذين يرغبون فى الإطاحة بالرئيس الديمقراطى اوباما بأى طريقة.

■ سمر الملاحى



■ غلاف المجلة التى كشفت علاقة أوباما الغرامية المزعومة

ديفيد كاميرون.. زعيم فى جلباب بوش!

اتسمت الانتخابات البرلمانية فى بريطانيا هذه المرة بمنافسة غير مسبوقة استمرت حتى اللحظات الأخيرة.. وقبل إعلان النتائج توقعت استطلاعات الرأى فوز ديفيد كاميرون زعيم حزب المحافظين بعد سيطرة حزب العمال على سدة الحكم لاكثر من ١٣ عاما..وخلال فترة الحملة الانتخابية بدأت معظم الصحف البريطانية والعالمية تتحدث عن كاميرون الشاب البالغ من العمر ٤٤ عاما ورئيس الوزراء القادم للمملكة المتحدة.

وبرغم أن كثيرين يؤيدون كاميرون لتولى هذا المنصب المرموق بسبب ضعف أداء رئيس الوزراء الحالى جوردون براون إلا ان استطلاعات الرأى رجحت ألا يستطيع المحافظون الحصول على الأغلبية المطلقة فى مجلس العموم أى ٣٢٦ نائبا، مما يؤدى إلى تكوين ما يسمى "برلمان معلق".

وكانت صحيفة " الاندبندنت " أشارت إلى أنه على البريطانيين ألا يفرحوا كثيرا حيث أن كاميرون يخفى بداخله نفس أفكار ومبادئ الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش.

ويقول الكاتب يوهان هارى بصحيفة الاندبندنت أن توجهات الزعيم القادم لبريطانيا الذى يصف نفسه «بأنه محافظ بكل عواطفه» مخيبة للآمال وليس لديه حنكة للسياسة الخارجية كما يعتقد البعض. ويشير يوهان الى أن الخطر يأتى إلى بريطانيا عبر الحدود سواء من خلال العصابات الإجرامية، أو التنظيمات الجهادية، وعصابات الاتجار بالبشر، أو عصابات الاستغلال الجنسى. وقد توصلت أوروبا بما فيها بريطانيا إلى اجراء يسمى أمر «الاعتقال الأوروبى». وأثبتت هذه التجربة نجاحا كبيرا وتمكنت الشرطة من ضبط عدد من أخطر عصابات الاستغلال الجنسى للأطفال والخلايا الجهادية فى العالم. وعلى الرغم من ذلك يعارض ديفيد كاميرون هذا الاجراء ويصفه بأنه يمثل مزيدا من السيطرة من بروكسل، أى من الاتحاد الأوروبى، وهو ما يعكس عداءه للتعاون الأوروبى. وينتقد الكاتب سياسات كاميرون وحزبه فى مجالات عديدة أخرى منها تناوله السلبى لمشكلة الأدمان، ورغبته فى تقليص الانفاق على حساب الخدمات التى توفر أموالا للناس.

ويشيرعدد من المراقبين الى انه لا غرابة فى ان يقول جورج أوسبورن وزير مالية حزب المحافظين فى حكومة الظل فى إحدى خطبه والذى يتبنى سياسة كاميرون فى الحزب " لدينا الكثير لنتعلمه من الفكر المحافظ لبوش ويرى عدد من المحللين انه على الرغم من خروج تونى بلير من الحكم وانتقاد العديد له لدرجة وصفه «بكلب بوش»، إلا ان كاميرون وصف نفسه فى إحدى المرات بأنه وريث رئيس الوزراء السابق بلير. وانتهج كاميرون نهجا مشابها لطريقة عمل بلير الذى قاد مجموعة متناغمة من اعضاء الحزب لتطبيق عدد من الاصلاحات الداخلية. وكانت صحيفة ديلى تليجراف المحافظة نشرت مقالا العام الماضى ذكرت فيه ان كاميرون يمشى على خطى بوش مؤكدا أن حزب المحافظين سيظل صديقا لاسرائيل وأثنى على المجازر الإسرائيلية فى غزة قائلا ان إسرائيل تكافح فى سبيل حماية أرواح المدنيين على الرغم من تقرير الأمم المتحدة الذى أكد أن إسرائيل ارتكبت مجازر وحشية فى حق المدنيين العزل والابرياء من أبناء غزة والشعب الفلسطينى.

وكان الجنرال ريتشارد دانات القائد السابق للجيش البريطانى ومستشار كاميرون لشئون الدفاع أكد أن الحرب على الارهاب كانت حتمية لمنع تمدد الفكر الجهادى والإسلامى المتشدد الممتد من جنوب آسيا للشرق الأوسط لشمال أفريقيا وحتى جنوب وشرق أوروبا.

ولا شك أن تعليقات وتصريحات كاميرون ومساعديه ما هى إلا إنعكاس لفكر كاميرون الجديد ومساعديه فى الحزب، وما هى إلا رجع الصدى للغة تجار الحروب أمثال تونى بلير وجورج بوش.

■ محمد رياض


■ كاميرون

■ بوش

■ المنافسة الألمانية الفرنسية تشغل الخلافات فى أوروبا

الصراعات تهدد الوحدة الأوروبية

تعانى العملة الأوروبية الموحدة من اضطرابات شديدة منذ كشفت الحكومة اليونانية الجديدة فى أكتوبر الماضى عن تستر الحكومة السابقة على حقيقة العجز الضخم فى الميزانية وتجاوز هذا العجز الحد الأقصى المسموح به لدول منطقة اليورو. وقادت هذه الفضيحة أثينا إلى حافة الإفلاس كما أدت إلى تراجع سعر اليورو وسط تخوف المستثمرين من قدرة منطقة اليورو ككل على إدارة الشئون المالية لأعضائها.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، وإنما أدت محاولات توفير شبكة أمان مالى لليونان إلى المزيد من المشكلات وسط انقسام بين دول منطقة اليورو، فبينما دفعت فرنسا باتجاه خطة إنقاذ، أصرت ألمانيا على أن تتحمل أثينا مسئولية سوء إدارتها. واستغرق الجدل شهرين وثلاثة اجتماعات طارئة حتى تمكن الفريقان من جسر الخلافات والاتفاق على شبكة أمان مالى بقيمة ١٤٥ مليار دولار إذ وجدت اليونان أنه من المستحيل الاقتراض من جهة أخرى، وهو العرض الذى بدا أنه نجح فى تهدئة الأسواق.

فمنذ عدة أشهر مضت وجيران ألمانيا وعلى رأسهم فرنسا يضغطون على برلين صاحبة أكبر اقتصاد فى القارة لكى تلقى بثقلها المالى وراء خطة لإنقاذ اليونان ومن خلفها منطقة اليورو من السقوط والانهيار. وبسبب بعض التحفظات الألمانية خرج الجيران يتهمونها بالأنانية وعدم المسئولية بل وعدم الولاء لأوروبا!

والحقيقة أن «المأساة الإغريقية» الحالية أعادت إلى السطح مرة أخرى ثقافة الصدام الأزلى بين طرفى الاتحاد الأوروبى: ألمانيا الفيدرالية وفرنسا الجمهورية.

لألمانيا وفرنسا ميراث طويل من الخلافات معظمها على علاقة بالشأن المالى والاقتصادى.. هكذا يعلق جون كورنبلوم، السفير الأمريكى السابق لدى ألمانيا على الموضوع مضيفا أن الصدام مازال ممتدا إلى يومنا هذا بين المعسكرين حول من يكون صاحب الكلمة العليا فى منطقة اليورو. ففى حين يرى اليمينى المحافظ ساركوزى ان انقاذ اليونان أمر حتمى وإلا فلا معنى لليورو على حد قوله، تخشى ألمانيا من تبعات هذه الأزمة على اقتصادها فى ظل مخاوف من اضطرار الحكومة لاستدانة نحو ٨٠ مليار يورو لسد العجز فى موازنتها لعام ٢٠١٠.

ويؤكد الدبلوماسى الأمريكى ان الاتفاق الأخير بين دول منطقة اليورو لإنقاذ اليونان ما كان ليتم لولا الضغوط الأمريكية القوية التى مارسها وزير الخزانة الأمريكى تيموثى جايتنر وقالت مجلة دير شبيجل الألمانية ان ثمة ضغوطا أمريكية كبيرة قد مورست على ألمانيا للموافقة على حزمة الإنقاذ وأضافت المجلة ان جايتنر حذر ألمانيا من أنه من المهم تسوية مشكلة اليونان قبل ان تنتقل الأزمة إلى بلدان أخرى، موضحا انها مهمة ألمانيا بدرجة أكبر من أى طرف آخر باعتبارها القوة الاقتصادية الرائدة فى أوروبا.

الطريف فى الأمر ان أزمة اليونان وحدت الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى ودومينيك ستروس ضد ميركل، الذى يشغل منصب رئيس صندوق النقد الدولى والمتوقع ان يخوض انتخابات الرئاسة الفرنسية عام ٢٠١٢.

غير أن تفاهم باريس وبرلين حول المسألة اليونانية لا يعنى انتصار الأولى وتراجع الأخيرة، فلو كانت هناك مرونة من ميركل فهى بالطبع من أجل الحفاظ على تماسك أوروبا ومنع انهيارها اقتصاديا وهذا يحسب لها، كما لا يمكن اعتبار ما حدث انتصار لساركوزى لأنه وفى حال ان تجاوز اليونان أزمته فإن أوروبا قد لا تسمح مستقبلا لأى طرف أن يخل بالتزاماته ويتخلف عن سداد ديونه واستحقاقاته المالية وفى نهاية المطاف يكون العون والمساندة هو المكافأة والحافز له.

■ أحمد عزت

■■ يعيش اليمن حاليا أخطر فترة فى تاريخه، فبين حرب الحوثيين السادسة و دعوات الانفصال الجنوبية يسعى كل من المجتمع الدولى وبعض ابناء هذا البلد الى ابقاء صورة «اليمن السعيد» فى الاذهان والعبور به الى بر الامان ■■

اليمن.. حاضر مضطرب ومستقبل مجهول

فسيناريو الانفصال السودانى الذى يقضى باجراء استفتاء لمعرفة رغبة الجنوبيين فى مدى الاستقلال عن شمال البلاد من المرجح ان يتكرر فى اليمن، وذلك اثر دعوات أطلقها الرئيس الجنوبى السابق على سالم البيض طالب فيها باجراء استفتاء حول تقرير مصير الجنوب تشرف عليه الامم المتحدة والجامعة العربية. وقد تولدت هذه النزعة الانفصالية لدى قبائل الجنوب بعد شكواها الدائمة من التهميش السياسى والاقتصادى.وتعود اصول هذه الدعوات الانفصالية الى عام ١٩٩٠ بعد قيام الوحدة، فبعد انهيار الاتحاد السوفيتى، وجد جنوب اليمن الاشتراكى نفسه فى معزل عن العالم و لم يجد امامه حلا حينها سوى اللحاق بسائر الدول التى اعلنت ولاءها للعملاق الامريكى وذلك عن طريق الوحدة مع شمال البلاد.لكن الوحدة الطوعية سرعان ما تحولت إلى منازعات على السلطة، وانتهت بحرب عام ١٩٩٤ وتمت معاملة جيش الجنوب باعتباره جيش بلد مهزوم وتم تسريح مئات الضباط والجنود. وتفاقم الامر فى الجنوب بعد ان تم استبعاد الحزب الاشتراكى اليمنى الذى يراه غالبية الجنوبيين ممثلا لهم، ثم بتمليك الأراضى للشماليين فى الجنوب على نطاق واسع.

و لا يمكن القول انه فى الاونة الأخيرة فقط عادت الاصوات التى تطالب بالانفصال،الا انها فى الفترة الاخيرة زادت بشكل ملحوظ و خطر. وشهد جنوب اليمن الاسبوع الماضى اضرابا عاما بمدن ومديريات المحافظات الجنوبية، استمر ست ساعات اغلقت خلاله المحال التجارية والهيئات الحكومية. وصادف هذا الاضراب الذكرى العشرين للوحدة اليمنية، وهو الاضراب الثالث من نوعه الذى تقوم به قوى الحراك الجنوبى للضغط على السلطات لرفع ما تسميه الحصار العسكرى عن مدينة الضالع، والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين من نشطاء الحراك.

وقد اوضح المحلل السياسى و رئيس تيار المستقبل د.عادل الشجاع فى حديث ادلى به لموقع الجزيرة الاخبارى أن من اسماهم امراء الحرب قاموا بنقل معركة الحوثيين إلى الحراك الجنوبى فى اعتقاد منهم أن الاستقرار سيكون على حساب مصالحهم الخاصة. ويرى أن هؤلاء القادة يسعون من وراء فتح معركة جديدة شغل المجتمع الدولى وإقناع الدول المانحة بأن الاقتصاد اليمنى ينهار بسبب حالة الحرب التى تعيشها البلاد وبالتالى تتدفق المساعدات التى يستفيدون منها فى المقام الأول. وأوضح أن عدم قدرة الدولة على الحسم العسكرى لمعركة صعدة قد ولد هزة فى هيبة الدولة، وهو ما فتح الشهية أمام قيادات الحراك لتلبية مطالبهم. ويرى مدير معهد الدراسات الشرقية فى جامعة لايبزج والخبير فى الشئون اليمنية،البروفيسور إيكهارد شولتس، ان تعزيز الحكم المحلى وتوسيع الطابع الفيدرالى للحكم قد يكون من الخطوات التى تساعد فى إنقاذ الموقف. واعتبر أن هناك جملة من التطورات الداخلية والخارجية التى أوصلت اليمن إلى هذه المرحلة من الصراعات الداخلية. وشدد البروفيسور شولتس على أنه بدون حل المشكلات الاقتصادية والتنموية، وخاصة التطورات الناجمة عن النمو السكانى، وبدون حلول حكيمة تعالج مسألة توزيع السلطة والثروات بشكل لا يتناقض مع مصالح أبناء المناطق المختلفة قد يدخل اليمن إلى مراحل أصعب من المرحلة الحالية.

■ كريم مجدى




■ التحالفات الشيعية ضد السنة تهدد مستقبل العراق

العراق.. ديمقراطية أم طائفية؟

عاد الحديث مرة اخرى الى المذهبية والطائفية فى العراق بعد إعلان القائمتين الشيعيتين الاكبر فى البلاد وهما «دولة القانون» بزعامة نورى المالكى والائتلاف الوطنى العراقى» تحت قيادة عمار الحكيم تحالفهما لتشكيل الحكومة الجديدة، وهو ما يعنى ضمنا اشهار الكارت الاحمر فى وجه «القائمة العراقية» ذات الاغلبية السنية لكى تغادر الملعب السياسى. فقد اتضح جليا أن زعماء التيارات السياسية احتكموا إلى صندوق الانتخاب لكنهم لم يرضوا باختيارات الشعب العراقى، إذ بمجرد إعلان فوز رئيس الوزراء السابق إياد علاوى و«القائمة العراقية» حتى اندفع الخاسرون إلى اللجوء إلى تفسير غريب لمفهوم الأغلبية وذلك باعتبارها تلك الكتلة التى تنتج عن تحالف كيانات سياسية فيما بينها وليس تلك الأغلبية التى تقررها أصوات الناخبين، وهذا يعنى أن اتفاق عدد من زعماء التيارات فيما بينهم يكفى لإلغاء أصوات ملايين العراقيين، أى أن كل ما قيل عن التجربة الديمقراطية فى العراق الجديد مجرد حبر على ورق. وبعد ان كان العراقيون يمنون انفسهم بحقبة جديدة يودعون فيها الطائفية وحكم الحزب الواحد «البعث» لا يبدو ان حلمهم سيتحقق بعد ان دخل زعماء التيارات والكتل السياسية فى تحالفات مبنية على أسس طائفية طالما اكتووا بنارها.

وبحسب بيان الاتفاق الذى توصلت إليه الكتلتان الشيعيتان، فإن التوافق جاء بعد أسابيع من المساومات والتنازلات، ومن أبرز علامات ذلك أن يتخلى المالكى عن منصب رئاسة الوزراء.

وفى هذا الاطار تم تشكيل لجنة شيعية من عشرة حكماء لتسمية رئيس الوزراء المقبل من بين أربعة مرشحين، هم ابراهيم الجعفرى وعادل عبد المهدى نائب رئيس الجمهورية وباقر جبر الزبيدى وزير المال، ونورى المالكى.

بعد عدم فوز أى حزب بأغلبية مطلقة

بريطانيا تتجه إلى تشكيل أول حكومة ائتلافية منذ عام ١٩٧٤

المحافظون أكبر حزب فى البرلمان والأحرار الديمقراطيون لم يحققوا النتائج المتوقعة

لندن ـ وكالات الانباء:

فاز حزب المحافظين بزعامة ديفيد كاميرون فى الانتخابات البرلمانية التى جرت فى بريطانيا اول امس الخميس لكنه لم يحصل على الغالبية المطلقة التى تتيح له تشكيل حكومة.. مما يتيح لحزب العمال بزعامة جوردون براون البقاء فى السلطة اذا تمكن من تشكيل ائتلاف حكومى.لكن كاميرون صرح بعد اعلان النتائج الاولية والتأكد من فوز حزبه باكبر عدد من المقاعد فى مجلس العموم البريطانى بأن حزب العمال خسر التفويض الذى يمكنه من حكم البلاد وبات واضحا ان الشعب البريطانى يريد التغيير.

وإلى ان تظهر النتائج النهائية فان استطلاعات الرأى لدى خروج الناخبين من مراكز الاقتراع تشير إلى ان المحافظين سيحصلون على ٣٠٧ مقاعد فى مجلس العموم وهو ما يقل عن الاغلبية المطلقة المطلوبة لتشكيل حكومة وهى ٢٦ من مقعدا فى مجلس العموم المكون من ٦٥٠ مقعدا..و اظهرت اخر نتائج الفرز حصول حزب المحافظين على ٢٩١ مقعدا وحزب العمال على ٢٤٧ مقعدا للاحرار الديمقراطيين على ٥١ مقعدا والاحزاب الاخرى على ٢٧ مقعدا.ولم تشهد بريطانيا هذا الوضع الذى يطلق عليه «برلمان معلق» منذ عام ١٩٧٤. ولا يتيح هذا الوضع لكاميرون تشكيل حكومة بشكل فورى. فالاعراف فى غياب دستور مكتوب فى بريطانيا تقتضى بأن يحاول جوردون براون كرئيس للوزراء منتهية ولايته تشكيل حكومة إلا اذا قرر الاستقالة.وبذلك يستطلع براون إلى الاحرار الديمقراطيين ليرى ما اذا كان قادرا على تشكيل ائتلاف معهم.. مع العلم بان عدد المقاعد التى سيحصل عليها الحزبان لن تكون كافية لتشكيل حكومة بدون الاستعانة بتأييد اعضاء فى البرلمان من احزاب اخرى. وكان كليج قد اعلن خلال الحملة الانتخابية انه قد يصل التعاون مع حزب العمال لكنه سيواجه صعوبة فى التعامل مع براون.. اى انه مستعد للدخول فى ائتلاف مع حزب العمل بزعامة شخص اخر غير براون.ولم يستبعد بيترماندلسون وزير التجارة البريطانى والمسئول الثانى فى حكومة حزب العمل هذا الاحتمال.. وتشير بعض التقارير إلى انه فى حالة اتفاق حزبى العمل والاحرار الديمقراطيين على تشكيل ائتلاف فإن وزير الخارجية البريطانى الحالى ديفيد ميليبان يمكن ان يصبح رئيسا للوزراء.اما المتحدثة باسم حزب المحافظين تيريزا ماى فقد رفضت بقاء العمال فى السلطة.. وقالت ان النتائج تبين ان حزب العمال فقد اى شرعية للحكم معتبرة ان بقاء العمال فى السلطة سيكون «استثنائيا» بعد اسوأ نتائج انتخابية حققوها منذ عام ١٩٣١.واذا اختار براون الاستقالة سيكون كاميرون فى وضع يؤهله للوصول إلى مقر رئاسة الوزراء فى داونينج ستريت من خلال التوافق مع الاحرار الديمقراطيين أو مع احزاب صغيرة مثل الحزب الوحدوى الايرلندى أو تشكيل حكومة اقلية. ودعى اكثر من ٤٥ مليون ناخب بريطانى للادلاء باصواتهم فى ٥٠ الف مكتب اقتراع من بين ٤١٤٩ مرشحا.

وشهدت عملية التصويت مشاكل عديدة حيث لم يسمح لمئات الناخبين فى بعض مراكز الاقتراع بالادلاء باصواتهم لعدم توفر أوراق الاقتراع بسبب الاقبال الشديد على التصويت. ووصفت احدى الناخبات فى مركز اقتراع بأن الوضع هناك ربما كان اسوأ من الانتخابات الافغانية. وكان يتعين عليهم توقيع اقبال عدد كبير على التصويت والاستعداد لذلك.

واشار بعض المراقبين إلى ان هذه المشاكل يمكن ان تؤدى إلى الطعن فى نتائج بعض الدوائر ولاسيما التى فاز فيها مرشح بفارق ضئيل لانه لو كان سمح للناخبين الراغبين فى التصويت خارج مراكز الاقتراع بالادلاء باصواتهم لربما تغيرت النتيجة.



■ ديفيد كاميرون يستعد لتولى منصب رئيس الوزراء



■ أثار الهزيمة تبدو على وجه جوردون براون

الاسترلينى تراجع ثم ارتفع بعد تصريحات كليج

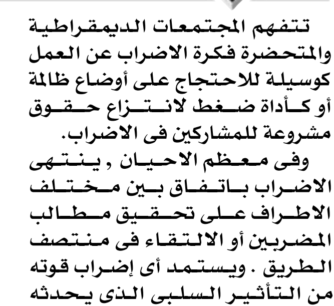
لندن ـ أ.ف.ب:

سجل الجنيه الاسترلينى صباح امس ادنى مستوى له منذ اكثر من عام بسبب مخاوف من دخول البلاد فى نفق مظلم بسبب عدم حصول اى حزب على اغلبية مطلقة تمكنه من تشكيل حكومة.. لكن العملة البريطانية تحسنت بعد تصريحات نيك كليج زعيم حزب الاحرار الديمقراطيين المؤيدة لحزب المحافظين.

وقال كليج ان حزب المحافظين الذى حصل على اكبر عدد مقاعد فى مجلس العموم واكثر اصوات ناخبين من حقه ان يتولى الحكم اذا اظهر اهتمامه بالمصالح الوطنية للبلاد.

وراء الحدود

إضراب عن البطالة!



بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

تتفهم المجتمعات الديمقراطية والمتحضرة فكرة الاضراب عن العمل كوسيلة للاحتجاج على أوضاع ظالمة أو كأداة ضغط لانتزاع حقوق مشروعة للمشاركين فى الاضراب.

وفى معظم الاحيان , ينتهى الاضراب باتفاق بين مختلف الاطراف على تحقيق مطالب المضربين أو الالتقاء فى منتصف الطريق . ويستمد أى إضراب قوته من التأثير السلبى الذى يحدثه امتناع المضربين عن العمل وهو ما يصيب القطاع الذى يعملون فيه بالشلل خاصة إذا كانوا من العاملين فى القطاعات الحيوية مثل النقل والصحة والتعليم والنظافة وغيرها. مطالب هؤلاء المضربين عن العمل حتى تعود الحياة فى القطاعات التى يعملون بها إلى طبيعتها. ولكن ما شهدته فرنسا قبل أيام كان إضرابا من نوع غريب وغير مسبوق حيث شارك فيه عشرات الالوف من العاطلين الذين لا يقومون بأى عمل والذين يشكلون عبئا على العاملين دافعى الضرائب الذين يتحملون مسئولية تمويل إعانات البطالة التى يحصل عليها هؤلاء العاطلون . وشمل هذا الاضراب مظاهرات حاشدة فى باريس والمدن الفرنسية الكبرى واحتل العاطلون مكاتب العمل والتشغيل والتأمينات الاجتماعية فى مختلف أنحاء فرنسا بالاضافة إلى الاعتصام فى ساحة البرلمان الفرنسى يوميا من العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء.أما سبب إضراب هؤلاء العاطلين فكان هو الاحتجاج على المعونة التى يقدمها نظام الرعاية الاجتماعية لهم والتى يعتبرونها ضئيلة ويطالبون بزيادتها إلى مستوى يقترب من متوسط المرتبات والاجور فى فرنسا. وإلى جانب ذلك يشكو العاطلون من نوعية الاعمال التى توفرها لهم مكاتب التشغيل . ويتهم العاطلون المؤسسات الرسمية الفرنسية بتجاهلهم واعتبارهم عالة على المجتمع بلا حقوق أو امتيازات.وجاءت الانشطة التى قام بها العاطلون الفرنسيون فى إطار الاضراب لكى تحقق معنى إضرابهم عن البطالة حيث أصبحوا يستيقظون يوميا ويتوجهون للمشاركة فى فعاليات الاضراب بدلا من البقاء فى منازلهم أو الجلوس فى الحدائق والتسكع فى الشوارع.هكذا أصبحت المشاركة فى الاضراب نوعا من العمل أو الامتناع عن البطالة على عكس ما يحدث فى حالة الاضراب التقليدى عن العمل.والسؤال المثير هو.. هل تستجيب الحكومة الفرنسية لمطالب العاطلين عن العمل وتوفر لهم أفضل الظروف التى تشجعهم على الاستمرار فى حالة البطالة أم ترفض هذه المطالب حتى تجبر العاطلين على الخروج من حالة "التنبلة" التى يعيشونها وقبول الاعمال المتاحة التى يرونها غير ملائمة لهم ؟ هذا السؤال يكتسب بعدا منطقيا فى ضوء ما يتردد حول تعمد الكثيرين الانضمام إلى صفوف العاطلين للحصول على إعانة البطالة . وبالاضافة إلى ذلك، فليس من المعقول أن يطالب العاطلون بنفس حقوق العاملين بحجة أن توفير العمل الملائم هو مسئولية الدولة أو الحكومة خاصة أن هناك دائما فرصة المبادرة الفردية والاعمال الخاصة التى يقوم بها المهاجرون الاجانب إلى الدول الاوروبية والتى يرفضها أبناء هذه الدول باعتبارها لا تليق بهم. وجاء الاضراب الاخير فى فرنسا لكى يكشف إلى أى مدى يتمسك العاطلون بالحصول على كل حقوق من يعملون بما فى ذلك حق الاضراب عن العمل أو عن البطالة!!

نيك كليج خاب أمله من نتائج حزبه في الانتخابات البريطانية

شيفيلد (بريطانيا) – أ.ف.ب:

عبر نيك كليج زعيم حزب الاحرار الديمقراطيين عن خيبة امله في النتائج التي حققها حزبه في الانتخابات العامة البريطانية التي جرت يوم الخميس. وقال انه يجب عدم التسرع في التفكير في اقامة تحالفات.وصرح كليج من دائرته في شيفيلد حيث اعيد انتخابه بتأييد ٥٣,٤٪ من الناخبين بأنه من الافضل أن يأخذ الجميع بعض الوقت حتي يتسني تشكيل الحكومة التي يستحقها الشعب في هذه الاوقات الصعبة وغير المستقرة.واضاف «لا أعتقد ان احدا يجب ان يتسرع بالقيام بادعاءات أو اتخاذ قرارات لن تعمد امام اختيار الزمن» ولم يعلق علي تصريحات حزب العمال. وكان العمال قد اوضحوا عزمهم البقاء في السلطة من خلال تشكيل حكومة ائتلافية مع الاحرار الديمقراطيين.

■ رئيس الوزراء اليونانى جورج باباندريو أثناء حديثة أمام البرلمان

بعد انتشار مشاعر القلق فى أوروبا من انتقال عدوى الأزمة اليونانية

البرلمان الألمانى يقر خطة لمساعدة اليونان

برلين ـ طوكيو ـ أ.ف.ب:

أقر النواب الألمان أمس قانونا لا يحظى بتأييد الرأى العام يخصص ٢٢,٤ مليار يورو على مدى ثلاث سنوات لمساعدة اليونان على الخروج من الأزمة المالية.ووافق ٣٩٠ نائبا من أصل ٦٠١ حضروا الجلسة القانون الذى يجب أن يقره أيضا مجلس المستشارين قبل أن يوقعه الرئيس الألمانى.

وتأتى كل هذه الاجراءات قبل قمة أوروبية فى بروكسل ستحضرها المستشارة انجيلا ميركل. وكان «قانون استقرار الوحدة النقدية» ضروريا لتحريك قرض المصرف العام لأثينا الذى ستضمنه الدولة الفيدرالية الألمانية. وبذلك تكون ألمانيا أكبر دولة مساهمة فى خطة دعم اليونان.وكان البرلمان اليونانى بناء على طلب من رئيس الوزراء جورج باباندريو قد أقر أول أمس خطة التقشف التى أعدتها الحكومة الاشتراكية مقابل الحصول على مساعدات مالية تبلغ ١١٠ مليارات يورو على مدى ثلاث سنوات من الاتحاد الأوروبى وصندوق التعثر الدولى. من ناحية أخرى أعرب رئيس الوزراء اليابانى أمس عن قلقه من انهيار الأسواق بعد مخاوف من انتقال عدوى الأزمة اليونانية وتعهد باتخاذ تدابير بعد تدخل المصرف المركزى فى محاولة لطمأنة الأسواق.

وقال هاتوياما للصحفيين «أنا قلق للغاية» فى الوقت الذى تراجعت فيه بورصة طوكيو بشكل كبير صباح أمس بعد تدهور البورصات العالمية فى وقت سابق الاسبوع الماضى.

واعلن المصرف المركزى اليابانى صباح أمس ضخ مليارى ين «١٧,٤ مليار دولار» فى النظام المصرفى فى البلاد.

رئيس وزراء ايرلندا الشمالية يخسر مقعده فى الانتخابات البرلمانية

بلفاست – أ.ف.ب:

خسر رئيس وزراء ايرلندا الشمالية ورئيس الحزب الوحدوى الديمقراطى «بروتستانت» بيتر روبنسون مقعده فى البرلمان البريطانى فى الانتخابات العامة التى جرت أول امس وهذه الهزيمة لا تؤثر على منصبه كرئيس للحكومة فى ايرلندا الشمالية.



■ بيتر روبنسون

وجاءت هزيمته بعد الفضيحة السياسية الجنسية التى طالت زوجته. وهزم رئيس الحكومة الايرلندية الشمالية فى دائرته فى شرق بلفاست على يد مرشح تحالف حزب معتدل وغير طائفى حصل على ٣٧٪ من الأصوات مقابل ٣٣٪ لروبنسون.

ورغم هزيمته فى الانتخابات البرلمانية قال روبنسون لشبكة تليفزيون بى بى سى «هناك عمل يجب ان اقوم به.. سوف استمر فى القيام بهذا العمل المستمر».

وهزيمته فى الانتخابات البريطانية لا تؤثر على عمله كرئيس لحكومة ايرلندا الشمالية لانه احتفظ بمقعده فى الجمعية الايرلندية الشمالية.

إسرائيل تعترف بأن حريق مسجد الضفة نتيجة عمل إجرامى

عباس يحمل الحكومة الإسرائيلية المسئولية وأوروبا تندد بالعمل التخريبى

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب:

حملت السلطة الفلسطينية المستوطنين والحكومة الإسرائيلية مسئولية احراق المسجد فى قرية اللبن الشرقية قرب نابلس بشمال الضفة الغربية.

لكن هيئة الاطفاء الإسرائيلية زعمت أن الحريق نجم عن عمل إجرامى.. وقالت إنه لم يعثر على أى أثر لماس كهربائى مما يوحى بأن الحريق على الأرجح نتيجة عمل أجرامى.

وندد ممثلو الاتحاد الأوروبى لدى السلطة الفلسطينية فى بيان بـ«عمل التخريب التحريضى»، داعين «كل الأطراف المشاركين فى عملية السلام» إلى «منع مثل هذه الاعمال الاجرامية».

واعرب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام فى الشرق الأوسط روبرت سيرى عن «قلقه الشديد» من تقرير هيئة الإطفاء. وذكر بأن «سلسلة من الهجمات استهدفت مساجد فى الأشهر الماضية بالإضافة إلى أعمال عنف ضد فلسطينيين وأملاكهم من قبل مستوطنين متطرفين».





■ محمود عباس

واعلن جمال دراغمة رئيس بلدية اللبن الشرقية أن «مستوطنين أشعلوا النار»، فى المسجد. وقال مسئولون فلسطينيون محليون إن السلطات الإسرائيلية أبلغتهم باحتمال شن مستوطنين هجوما ردا على تدمير الجيش مساكن غير مشروعة فى مستوطنة قرب نابلس.

وحمل الرئيس الفلسطينى محمود عباس «الحكومة الإسرائيلية مسئولية هذا الاعتداء الاجرامى لان جيش الاحتلال يوفر حماية للمستوطنين». وقام مستوطنون فى ١٤ ابريل بتدنيس مسجد فى بلدة الحوارة قرب نابلس بالضفة الغربية فكتبوا على أحد جدرانه بالعبرية اسم النبى محمد مرفقا بنجمة داوود رمز اليهودية.

وفى منتصف ديسمبر ألحق مستوطنون اضرارا بمسجد فى قرية ياسوف الفلسطينية شمال الضفة الغربية. ومنذ أشهر يمارس المستوطنون المتطرفون سياسة ثأر منهجية تهدف إلى مهاجمة اهداف فلسطينية فى كل مرة تتخذ السلطات الإسرائيلية تدابير يعتبرونها مناهضة للاستيطان.

قمة أمريكية.أفغانية فى واشنطن هذا الأسبوع

مكريستال لاوباما: التقدم فى أفغانستان بطىء لكنه ثابت

واشنطن ـ (رويترز):

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان الرئيس الافغانى حامد كرزاى سيزور واشنطن هذا الاسبوع على رأس وفد يضم عددا من وزرائه لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكى باراك اوباما وفريقه الأمنى. وقال المتحدث باسم البنتاجون جيف موريل للصحفيين ان «وزير الدفاع روبرت جيتس سيقضى معظم الاسبوع فى مناقشة الشراكة الاستراتيجية الافغانية وذلك لدى لقائه بوزير الدفاع الافغانى عبدالرحيم وارداك».

واشار الى ان المحادثات «ستتناول مجموعة واسعة من القضايا الثنائية بما فى ذلك عدد من قضايا الدفاع كما ستمثل فرصة لرسم علاقاتنا طويلة الأمد مع الحكومة والشعب فى افغانستان الى ما وراء حدود المساعدة الامنية».

فى السياق ذاته افاد البيت الابيض بأن الجنرال ستانلى مكريستال قائد القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسى فى افغانستان قال للرئيس الامريكى باراك اوباما ان التقدم فى حملة مكافحة التمرد هناك «بطىء لكنه ثابت».والتقى اوباما ومجلس حربه أول أمس لمدة ٧٥ دقيقة لمناقشة الجهود العسكرية فى افغانستان حيث ستكون الدفعة الكبيرة المقبلة هجوما فى اقليم قندهار بجنوب البلاد.وقال روبرت جيبز المتحدث باسم البيت الابيض «كانت الجملة التى استخدمها الجنرال مكريستال «فى الاجتماع» على وجه التحديد هى ان التقدم بطىء لكنه ثابت. اتوقع ان يكون هذا ما سنشهده خلال بقية العام».وردا على سؤال حول ما اذا كان اوباما راضيا عن التقدم الذى تم احرازه حتى الآن فى افغانستان قال جيبز «نعم».وأضاف «اعتقد ان الرئيس لم تكن لديه اى شكوك فى ان ما بدأناه قبل سنوات عديدة فى افغانستان سيستغرق بعض الوقت. هناك عدد كبير من القضايا ليس فقط العسكرية وانما قضايا متعلقة بالحكم نبحثها.وأعلن اوباما فى ديسمبر ارسال ٣٠ ألف جندى اضافى الى افغانستان لتنفيذ استراتيجية مكافحة التمرد التى تركز على تأمين مراكز سكانية مهمة مثل قندهار كما اعلن ان القوات الامريكية ستبدأ فى الانسحاب من افغانستان بدءا من يوليو ٢٠١١ اذا كانت الظروف مواتية.وردا على سؤال حول ما اذا كان اوباما يعتقد ان الجهود العسكرية تمضى باتجاه سحب القوات وفقا للاطار الزمنى المحدد قال جيبز «لن يتغير اى شىء ناقشناه عما حدده الرئيس فى ديسمبر».وذكر تقرير لمكتب محاسبة الحكومة وهو ذراع الابحاث فى الكونجرس ان تدهور الامن عقد الجهود الرامية لفرض الاستقرار واعادة بناء افغانستان.فعلى سبيل المثال اصبح من الاصعب ان تمارس جماعات المساعدة الامريكية والدولية عملها بسبب زيادة العنف فى افغانستان مما يعطل البرامج ويزيد التكاليف.

وبالاضافة الى ذلك ذكر التقرير الذى نقل الى النواب الامريكيين الاسبوع الحالى ان هناك قدرة محدودة ايضا على مراقبة البرامج القائمة.

من جهة اخرى اعلن حلف شمال الاطلسى مقتل اثنين من جنوده دون الكشف عن جنسيتهما .



■ باراك أوباما

عودة ١١٦ من المرحلين والعالقين الفلسطينيين إلى قطاع غزة

رفح – صالح العلاقمى:

بلغ اجمالى عدد العائدين الى قطاع غزة عن طريق ميناء رفح البرى ١١٦ فردا من المرحلين الفلسطينيين القادمين من مختلف الدول العربية والاجنبية عبر الموانىء والمطارات المصرية «ممن لا يحملون تأشيرات اقامة أو دخول الى مصر» الى جانب العالقين والحالات الانسانية.

وأكد مصدر مسئول بميناء رفح البرى انه تم بالفعل انهاء اجراءاتهم الى قطاع غزة عبر ميناء رفح البرى.

تأخير إقلاع طائرة إماراتية فى مطار كينيدى

نيويورك ـ أ.ف.ب:

إضطرت طائرة تابعة لشركة طيران الامارات فى دبى الى تأخير إقلاعها من مطار جون كينيدى فى نيويورك على العودة ادراجها لان السلطات الامريكية ارادت التحقق من هويات بعض الركاب.وقال مسئول فى مكتب حماية الحدود والجمارك اجبر المكتب الرحلة ٢٠٤ لطيران الامارات المتوجهة الى دبى على العودة الى بوابة ركوب الطائرة. واضاف انه كان على متن الطائرة «راكب كان يمكن ان يكون مدرجا على قائمة الركاب الممنوعين من السفر جوا» ولكن بعد التحقق من هويته تم السماح له بالصعود الى الطائرة مجددا. من جهته قال متحدث باسم شركة طيران الامارات ان راكبين اثنين كانا معنيين بما حدث وقالت الشركة فى بيان «تستطيع طيران الامارات ان تؤكد ان هذين الراكبين اللذين اخطأ مكتب حماية الحدود والجمارك فى تحديد هويتيهما تم تركهما حرين من جانب ادارة الامن الجوى ومكتب حماية الحدود والجمارك».

الشرطة العراقية تعتقل زعيم تنظيم القاعدة فى الأنبار

الرمادى «العراق» – «أ.ف.ب»:

أعلنت الشرطة العراقية أمس اعتقال زعيم تنظيم القاعدة فى محافظة الانبار «غرب» خليل الديوان ومساعده لدى محاولتهما التسلل الى محافظة بغداد.

وقال اللواء بهاء القيسى قائد شرطة الانبار لوكالة الانباء الفرنسية «اعتقلنا المدعو خليل ديوان زعيم تنظيم القاعدة فى محافظة الانبار ومساعده محمد يوسف الاعرجى صباح اليوم» الجمعة.

واوضح ان قواتنا قامت بناء على معلومات استخباراتية بملاحقة هؤلاء الارهابين واستطاعت اعتقالهم لدى محاولتهم التسلل الى محافظة بغداد. واكد ان «ديوان يعد احد الارهابيين الذين ارتكبوا جرائم ذهب ضحيتها عراقيون ابرياء».

ولم يشر القيسى إلى وقوع اشتباكات خلال عملية الاعتقال.

وكانت محافظة الانبار وكبرى مدنها الرمادى «١٠٠كلم غرب بغداد». المعقل الرئيسى لتنظيم القاعدة قبل تشكيل قوات الصحوة منتصف سبتمبر ٢٠٠٦ التى نجحت فى طرد عناصر تنظيم القاعدة والمجموعات المتشددة التى تدور فى فلكه.

مشروع قانون لإسقاط الجنسية عن الأمريكيين الأعضاء فى جماعات إرهابية

واشنطن ـ أ.ف.ب:

تقدم عدد من نواب الكونجرس الامريكى بمشروع قانون يهدف الى اسقاط الجنسية عن الامريكيين الذين يساعدون او ينضمون الى مجموعة ارهابية اجنبية.

ويستهدف المشروع الذى اعتبره البعض غير دستورى ايضا الامريكيين الذين يشاركون «عمليا فى اعمال عدائية ضد الولايات المتحدة وحلفائها» ويتولى عرض مشروع القانون السناتور المستقل جوليبرمان.

ويستند ملخص النص الى القانون الامريكى الذى ينص على ان المواطن الامريكى قد يفقد جنسيته اذا خدم «طوعا» فى القوات المسلحة لبلد اجنبى يحارب الولايات المتحدة «بنية التخلى عن الجنسية الامريكية».

ويريد النواب «ابراز» هذه الجوانب لتطبيقها على «الحرب على الارهاب» اى على مواطنين امريكيين «يقدمون دعما ماديا او موارد» لمجموعة تعتبرها وزارة الخارجية ارهابية. وردا على الانتقادات، ذكر ليبرمن بان الادارة الامريكية اعطت الضوء الاخضر اخيرا لتصفية الامام انور العولقى وهو مواطن امريكى مقيم فى اليمن ويشتبه بقيامه بنشاطات ارهابية.

واضاف «فى حال كان بامكان الرئيس ان يسمح بقتل مواطن امريكى لانه يكافح من اجل منظمة ارهابية اجنبية، فبإمكاننا ايضا ان نسمح للحكومة بسحب جنسيتها من انور العولقى». ويأتى مشروع القانون على خلفية محاولة الاعتداء بالسيارة المفخخة فى نيويورك لكن لم يتضح ما اذا كان سيطبق على المشتبه به الاساسى فيصل شهزاد الامريكى من اصل باكستانى. من ناحيتها بدت رئيسة مجلس النواب نانسى بيلوسى غير متحمسة للمشروع وقالت «اعتقد انه يتوجب علينا ان نكون حذرين جدا فى هذا المجال. اؤيد جوهر «مشروع القانون» ولكن اود معرفة آليته».

CMYK

مصادر الأمم المتحدة:

جهود مصر أقنعت العالم بإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية

رسالة الأمم المتحدة :

ثناء يوسف

أكدت المصادر الدبلوماسية بالامم المتحدة أن البيان الذى صدر عن الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن بتأييد إعلان منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووى قد جاء كثمرة لجهود مصر النشطة التى تمكنت من تعبئة المساندة الدولية لهذا الهدف المهم.

من الجدير بالذكر أن مصر كانت صاحبة المبادرة في عام ١٩٩٥ بإلحاق قرار جعل المنطقة خالية من السلاح النووى بالمعاهدة كشرط للتجديد اللانهائى لمعاهدة حظر انتشار السلاح النووى.

وقد سعت مصر خلال عام ٢٠٠٠ ومرة ثانية فى عام ٢٠٠٥ إلى تفعيل هذا القرار الا ان المناورات الامريكية حالت دون تسليط الاضواء على البرنامج النووى الاسرائيلى بدعوى ان تناول ذلك قد يحول دون تقدم محادثات لتسوية النزاع العربى الاسرائيلى.. والبيان الذى صدر منذ يومين والذى اقرت فيه الولايات المتحدة بالاشتراك مع اعضاء النادى النووى بالاستعداد للنظر فى كل المقترحات ذات الصلة بتفيذ القرار اثناء مؤتمر المراجعة من أجل الخروج بقرار متفق عليه هدفه اتخاذ خطوات ملموسة فى هذا الاتجاه مجرد خطوة على طريق طويل للتفاوض الشاق.

ويمكن ان يوصف البيان بأنه اعلان لحسن النية لتفادى فشل مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية كما حدث اثناء مؤتمر عام ٢٠٠٥ .. فمن المعروف أن قرارات المؤتمر تصدر بتوافق الآراء وهذا البيان المؤيد والداعم للمعاهدة هو كما نص البيان محاولة للتصدى بفاعلية للتحديات الراهنة والملحة التى تواجه الدول النووية.

وفى مواجهة شبح التهديد بالانسحاب من المعاهدة مما يؤدى إلى انهيارها جاء بيان الدول الخمس ليعيد صياغة ما ورد بالمعاهدة وليؤكد حرص الدول النووية على نزع السلاح ومنع الانتشار والاستخدام السلمى للطاقة النووية.

وليس هناك شك فى ان البيان جاء ردا على مواجهة مصر لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتى بإهمال تنفيذ قرار ساهمت فى صياغته فى عام ١٩٩٥ حول منطقة الشرق الاوسط.. ولكن هل يعنى هذا البيان ان هذه الدول والولايات المتحدة بصفة خاصة جادة فى تنفيذ القرار.

الواقع ان البيان صدر وسط جو من التشكيك أو بالأصح تحجيم هدفه كما ذكرت وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون ان المناخ غير موات فى الوقت الحالى لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية .. وكررت ألن توتشر وكيلة الخارجية كذلك بأن اقرار السلام يأخذ اولوية وان التسوية السلمية ستؤدى إلى انشاء منطقة خالية.. وهو للاسف ما ورد فى ورقة امريكية روسية وزعت على الوفود المشاركة فى المؤتمر..

وتقوم مصر حاليا بمشاورات مكثفة لتفادى مزج التسوية السلمية بقضية إخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووى وذلك بانضمام اسرائيل للمعاهدة الدولية للحظر واخضاع جميع منشآتها لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقد جاء الطرح المصرى فى ورقة مصرية حددت خطوات لتفعيل تنفيذ القرار وذلك بالدعوة إلى مؤتمر دولى لدول المنطقة تشارك فيه كل من ايران واسرائيل فى العام القادم.. كما دعت مصر إلى قيام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإعداد وثائق تتضمن معلومات عن طريق التحقق من المنطقة الخالية.

ودعت مصر الدول الاطراف فى معاهدة حظر انتشار السلاح النووى ان تكشف مالديها من معلومات تتوافر لديها بخصوص طبيعة ونطاق المرافق والانشطة النووية الاسرائيلية بما فى ذلك المعلومات التى تتصل بالعمليات السابقة لنقل المواد النووية لإسرائيل.. وهذه النقطة بالذات تعتبر مشكلة بالنسبة للولايات المتحدة وفرنسا باعتبارهما جهة توريد للمواد النووية لاسرائيل فى الستينات.

ويرى المراقبون ان تعامل ادارة أوباما مع قضية التسلح النووى الاسرائيلى سيكون معيار نجاح أو فشل واشنطن فى مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووى.

وكان السفير ماجد عبدالعزيز قد ذكر فى تصريحات صحفية عشية انعقاد المؤتمر ان النجاح فى التعامل مع الملف النووى الايرانى سيعتمد بدرجة كبيرة على حجم النجاح الذى سيحرز فى اقرار منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووى..

واخيرا اذا كان الالتزام الامريكى بإخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووى واخضاع اسرائيل للضمانات الدولية على غرار التزامها بتسوية تقوم على اساس دولتين فانه قد يصبح مجرد رؤية قد يطول تحقيقها لأنها فى نفس الوقت قد تكشف الستار عن الدور الامريكى فى دعم النشاط النووى الاسرائيلى وقيامها فى ظل برنامج «النووى من اجل السلام» والذى وضع اثناء حكم الرئيس ايزنهاور بانشاء مفاعل لبحوث تخصيب اليورانيوم بناء على معلومات اسرائيلية مضللة وموافقة امريكية.



■ نقص المياه .. أزمة يواجهها العالم

تقسيم مياه النيل.. مشكلة وهمية فى أفريقيا

منذ مطلع التسعينيات ومصر تتعامل مع دول حوض النيل بمنطق الاحتواء.. فقد تعمدت الترفع على الخلافات وعدم تسليط الضوء عليها أملاً فى اخماد أى نيران فى مهدها وعدم اعطاء الفرصة للاعداء لتحقيق اهدافهم والترويج لاستراتيجية المواجهة.

تصدت مصر لكل محاولات التنصل من الاتفاقيات الدولية السابقة والتى تناوب على زعامتها أثيوبيا وتنزانيا وكينيا باستراتيجية ثابتة مفاداها انه لا مساس بحقوق مصر التاريخية فى مياه النيل ولاسبيل لحل النزاعات إلا من خلال التفاوض، هذا بالتوازى مع استمرارها فى دعم سبل التعاون التجارى والاقتصادى مع دول الحوض حيث قدمت منحا لهذه الدول تجاوزت الـ٢٠٠ مليون دولار شملت ازالة الحشائش فى أوغندا وحفر آبار المياه فى كينيا واثيوبيا وتنزانيا وتقديم دورات تدريبية لمهندسى الرى فى جميع دول الحوض.

ولسنوات تمكنت مصر من تحجيم خطر التهديدات الصادرة من دول حوض النيل باقامة عدة مشاريع من شأنها التأثير على حصة مصر من مياه النيل والبالغة ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا، وعندما صدر البيان الختامى لمؤتمر شرم الشيخ الأخير تأكدت مصر من نية دول المنبع السبع فى المضى قدما فى اقرار «الاتفاقية الاطارية» دون النظر لاعتراض دولتى المصب مصر والسودان وهما الاكثر تضررا منها وتقضى هذه «الاتفاقية الاطارية» بتقسيم مياه النيل بالتساوى بين دول الحوض واعطاء الحق لدول المنبع لاقامة مشاريع مائية على النهر من شأنها التأثير على حصتى كل من مصر والسودان على الرغم من انهما الاكثر احتياجا اليها حيث تعتمد مصر بنسبة ٩٧٪ على حصتها من مياه النيل تليها السودان بنسبة ١٥٪ ثم بوروندى بنسبة ٥٪ على حصتها ثم تنزانيا ٣٪ لتليها كينيا ٢٪ والغريب ان اثيوبيا المتزعمة لحركة دول المنبع لايزيد اعتمادها على مياه النيل عن ١٪ فقط، حيث تعتمد بنسبة ٩٨٪ على الامطار الغزيرة فى نهضتها الزراعية وهو الامر الذى يشير الى ان هذا التكتل ضد دولتى المصب ربما يكون تنفيذا اعمى لاجندة تم ترتيب اوراقها خارج دول الحوض وتحمل شبهة أسرائيلية تحظى بالدعم الامريكى. فالمطامع الاسرائيلية فى مياه النيل لاتخفى على احد، ومنذ فشلها فى سعيها الحثيث للحصول على حصة من نصيب مصر من مياه النيل منذ السبعينيات واسرائيل تعمل على الحفر فى العمق الاستراتيجى لمصر فى افريقيا من خلال الالتفاف حول دول المنبع بانشطة عسكرية وامنية وزراعية ومائية مكثفة تشمل بناء سدود ومحطات لتوليد الكهرباء كل ذلك بدعم من أمريكا التى تسعى لوراثة النفوذ الأوروبى فى افريقيا وبخاصة الفرنسى.. وهى بهذا التخطيط ترمى الى تحقيق اهداف قصيرة المدى وبعيدة المدى أيضاً. اما الاهداف القصيرة المدى فهى تحويل ملف المياه من ملف امن غذائى الى ملف أمن قومى لتنشغل مصر بمشاكلها الامنية عن الاضطلاع بدورها الاقليمى فتفعل اسرائيل ما يحلو لها او ربما تستخدم كارت «المياه» للضغط على مصر لتبنى سياسات بعينها. اما الاهداف البعيدة المدى فهى الترويج لفكرة الخبير الامريكى «فرانكلين فيشر» بتدويل الانهار وانشاء بنوك وبورصات للمياه حيث تتحول الى سلعة يتم تسعيرها وبيعها تماما كالنفط وهى الفكرة التى كان يروج لها وزير الخارجية الإسرائيلى افيجدور ليبرمان اثناء زياراته لبعض دول حوض النيل وعلى رأسها أثيوبيا التى تعد نافورة المياه الافريقية، وهى الفكرة التى تتماشى مع الخطة التي تقضى بتحويل كل مصادر المياه فى تلك المنطقة لتصب فى البحيرات العظمى وسط القارة كخزان عملاق للمياه ثم بيع هذه المياه بعد ذلك لمن يشاء. وبحسبة افتراضية بسيطة لاحتياجات مصر من المياه سنويا سنجد انها قد تضطر الى دفع مايقرب من ٣٠ مليار دولار امريكى سنويا فقط لسد حاجتها من المياه. وامام هذه المؤامرة المحبوكة وتعنت دول المنبع بشأن توقيع اتفاقية الاطار منتصف الشهر الجارى دون موافقة مصر ستقف مصر امام مفترق طرق اما ان تسعى لتدويل الازمة ورفعها لمجلس الامن، كما لوحت، اعتمادا على حقيقة ان الاتفاقيات المائية كاتفاقيات الحدود لا يجوز تعديلها أو المساس بها واستنادا إلى القواعد العامة لإدارة مياه الانهار العابرة للدول التى تنص على اقرار مبدأ الحقوق التاريخية المكتسبة فى الموارد المائية وتعتبر ان مياه الانهار مورد طبيعى مشترك لايخضع لسيادة دولة بذاتها وهذه القواعد اقرها معهد القانون الدولى فى عام ١٩٦١ واما ان تستغل حق الفيتو الذى منحه لها البنك الدولى فى اعاقة أى مشاريع على حوض النيل من شأنها التأثير على حصتها والتحرك السريع فى نفس الوقت عبر عدة خيارات اخرى ومحاولة اقناع دول الحوض بانه لاتعارض بين مصالحها وبين المصلحة المصرية وتقديم اقتراحات بمشاريع مشتركة لتنمية الموارد المائية بطرق غير تقليدية مثل اعادة معالجة مياه الصرف الصحى والصناعى وتجميع المياه الفاقدة ومياه الامطار والعمل على تحلية مياه البحر الابيض والاحمر بدعم من البنك الدولى.

■ النيل شريان الحياة فى مصر

■ ريهاب عبدالوهاب

أمن الخليج وفلسطين فى قمة الرياض التشاورية

رسالة الرياض :



حازم الشرقاوى

فى كل قمة تشاورية خليجية من كل عام تكون هناك قضايا رئيسية متصدرة أعمالها، وعادة تتعلق بأحداث خليجية أو تخص المنطقة العربية، وهى تعقد دون جدول أعمال محدد فالقمة التشاورية الثانية عشرة التى تستضيفها الرياض الثلاثاء المقبل ويرأسها العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز سيكون أمن الخليج والتهديدات الإيرانية فى مقدمة الموضوعات التى يبحثها قادة الخليج، وكذلك القضية الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية للأراضى والمقدسات، كما سيكون الملف الاقتصادى الخليجى حاضرا بقوة فى هذه القمة.

وسيعقد وزراء المالية والخارجية اجتماعات فى الرياض ابتداء من اليوم السبت تحضيرا لهذه القمة، وقد أعرب عبدالرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عن سعادته بانعقاد اللقاء التشاورى الثانى عشر لقادة دول مجلس التعاون. مشيرا إلى ان هذا اللقاء يعقد ليوم واحد، وبدون جدول أعمال، وهو يعد فرصة للتأمل والمراجعة لجميع مسارات التعاون المشترك، ويعزز التواصل فيما بين القادة، ويؤكد على حرصهم الدائم على المتابعة الوثيقة والمستمرة لمسيرتهم. وقال الأمين العام لمجلس التعاون، ان هذا اللقاء يتيح لقادة الخليج استعراض ومتابعة مسيرة العمل المشترك، بجوانبها السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والاجتماعية والثقافية، وذلك من أجل ترسيخ المزيد من التلاحم، وتحقيق ما تصبو إليه شعوب دول المجلس، كما سيستعرض القادة آخر المستجدات العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

■ الملك عبدالله بن عبدالعزيز

وحول الملف المتعلق بأمن الخليج ومحاولة الاختراقات الإيرانية حيث تعتبر دول مجلس التعاون أن أمن الخليج العربى لا يتجزأ، والدليل على ذلك تأكيدات الأمير نايف بن عبدالعزيز عندما قال مساء يوم الأربعاء الماضى فى اجتماع وزراء داخلية الخليج إن قضية تفكيك الكويت لشبكة تجسس تعمل لمصلحة الحرس الثورى الإيرانى تتم مناقشتها من قبل الأجهزة الأمنية الخليجية مباشرة، مبينا ان قنوات التعاون بين دول المجلس مفتوحة وليس من الضرورى أن يناقشها الاجتماع التشاورى لأنها مغطاة من قبل الأجهزة المختصة.

فيما قال الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجى عبدالرحمن العطية ان أى مساس بأمن أى دولة خليجية يشكل مساسا لكل الدول، مؤكدا وجود تنسيق دائم بين الأعضاء فى هذا الشأن. وأكد أن أمن الخليج خط أحمر.. وأى مساس بأى دولة هو مساس بالجميع.

أما الملف الفلسطينى فسيكون من بين القضايا المطروحة بين القادة، لأن القضية الفلسطينية هى قضية العرب الأولى وقد أعرب عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى عن شديد استنكاره وإدانته للقرارات العنصرية التى تتخذها إسرائيل، ومن بينها القرار القاضى بإبعاد عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعيشون فى الضفة الغربية المحتلة.

وجدد الأمين العام لمجلس التعاون مطالبته المجتمع الدولى ومجلس الأمن على وجه الخصوص واللجنة الرباعية الدولية بالتدخل الفورى والعاجل لوقف جميع الإجراءات التعسفية الجائرة، واتخاذ الخطوات العملية لمنع هذه الممارسات الإسرائيلية الخطيرة التى تتعارض مع القوانين الدولية وتشكل استهانة بالشرعية الدولية وحقوق الإنسان، وفرض الهيمنة وسياسة الأمر الواقع، إضافة إلى كونها تمثل خرقا للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

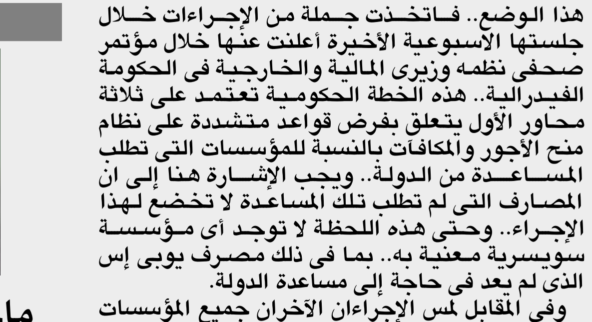
بينما يكون الملف الاقتصادى حاضرا فى ظل مسيرة العمل الخليجى المشترك من بينها الوحدة النقدية والاتحاد النقدى والاتحاد الجمركى والسوق الخليجية المشتركة، فهناك توجه خليجى لإلغاء الرسوم الجمركية عن الحديد والأسمنت ومواد البناء فى الدول الخليجية، وقد يكون من بين القرارات التى يقرها وزراء المالية فى اجتماعهم المقرر اليوم السبت بالرياض، وكذلك طرح رؤية دولة قطر لتفعيل دول مجلس التعاون بإنشاء بنك تنموى مشترك والاستثمارات المشتركة فى مجال التعليم والصحة، ورؤية البحرين لتطوير مجلس التعاون المتضمنة إنشاء صندوق خاص لدعم الاستقرار المالى والاقتصادى فى دول المجلس إضافة إلى الخطوات اللازمة لتنفيذ قرار المجلس الأعلى بشأن مرئيات الهيئة الاستشارية حول الأزمات المالية وتأثيرها على دول المجلس.

وأخيرا تعد القمم التشاورية نصف السنوية التى أوصت بعقدها القمة الخليجية العادية التاسعة عشرة فى أبوظبى فى ديسمبر ١٩٩٨ آلية بالغة الأهمية يتبناها المجلس منذ تأسيسه فى مايو ١٩٨١، والقمم التشاورية الخليجية التى عقدت منها حتى الآن ١١ قمة لا تأخذ الصفة الرسمية أو القيود البروتوكولية والمراسم المعروفة وغيرها مما يجعل هذه القمم بحق آلية مهمة للتشاور فيما بين دول المجلس وبخاصة فى ظل تسارع الأحداث على المستويين الإقليمى والدولى.

وتتدارس القمم التشاورية التى تعقد فى شهر مايو من كل عام القضايا المتعلقة بترتيب البيت الخليجى فى مواجهة التحديات فضلا عن المنجزات والآفاق المستقبلية لمسيرة التطور إضافة إلى القضايا التى تطرأ على الساحة الدولية سياسيا واقتصاديا علما بأن جميع موضوعات القمم التشاورية متروكة رهن رغبة القادة نظرا لطبيعة عمل هذه القمم حيث لا يحدد لها جدول أعمال مسبق.

إجراءات سويسرية ضد مكافآت رؤساء البنوك

رسالة جنيف :



ماجدة طنطاوى

لا يمكن أن تستمر البنوك على وضعها الحالى.. أصبحت هذه قناعة ثابتة لدى جميع دول العالم تقريبا بعد الأزمة الاقتصادية الأخيرة.. والتى لعبت البنوك فيها الدور الرئيسى بممارساتها الجشعة والمتهورة وفى نفس الوقت مكافآتها السخية التى أعطتها لمديرين دفعوا البنوك وبالتالى عملائها إلى حافة الإفلاس.. وتعتزم الحكومة السويسرية اتخاذ إجراءات جديدة للحد من ظاهرة المكافآت والأجور المبالغ فيها التى تمنحها البنوك لكبار موظفيها وهو ما يثير استفزاز الرأى العام بشدة خاصة وأن الكثيرين فقدوا أموالهم فى هذه الأزمة فى حين يشاهدون هؤلاء المسئولين يتمتعون بالمزايا المبالغ فيها ورفاهية تتجاوز الخيال. وإزداد غضب الرأى العام خاصة بعد اكتشافة أن هذا المصارف تواصل منح تلك المكافآت السخية والتى تقدر بعشرات ملايين الفرنكات فى الوقت الذى تلجأ فيه للاقتراض للخروج من أزمتها المالية الخانقة.. وقد توجه جزءا كبيرة من هذا الغضب إلى اتحاد المصارف السويسرية يوبى إس الذى منحته الحكومة أكثر من ٦٠ مليار فرنك لإنقاذه من التعثر.

هذا الغضب والسخط تجاوز حدود المشاعر ليتحول إلى مطالبة المساهمين الغاضبين بمحاسبة ومتابعة المسئولين بإدارة المصارف أمام القضاء وجرجرتهم أمام المحاكم لإعادة الأموال التى أخذوها بدون وجه حق حيث أطلقت بعض الأطراف مبادرة شعبيته ضد ما يصفه أصحابها بـ «المكافآت التعسفية» حيث تم إقرارها فى مجلس النواب وتنتظر عرضها قريبا أمام مجلس الشيوخ.

لم تبق الحكومة السويسرية مكتوفة الأيدى أمام هذا الوضع.. فاتخذت جملة من الإجراءات خلال جلستها الاسبوعية الأخيرة أعلنت عنها خلال مؤتمر صحفى نظمه وزيرى المالية والخارجية فى الحكومة الفيدرالية.. هذه الخطة الحكومية تعتمد على ثلاثة محاور الأول يتعلق بفرض قواعد متشددة على نظام منح الأجور والمكافآت بالنسبة للمؤسسات التى تطلب المساعدة من الدولة.. ويجب الإشارة هنا إلى ان المصارف التى لم تطلب تلك المساعدة لا تخضع لهذا الإجراء.. وحتى هذه اللحظة لا توجد أى مؤسسة سويسرية معنية به.. بما فى ذلك مصرف يوبى إس الذى لم يعد فى حاجة إلى مساعدة الدولة.

وفى المقابل لمس الإجراءان الآخران جميع المؤسسات المالية لأنهما يتعلقان بالملف الضريبى.. ومن ذلك عدم النظر مستقبلا إلى المكافآت غير المنتظمة والتى تتحدد قيمتها بحسب الأرباح.. كنفقات لليد العاملة بل كتوزيع للأرباح.. وبالتالى خاضعة للضريبة ولتسهيل تنفيذ هذا الإجراء تم حصر هذه القاعدة الجديدة فى المكافآت التى تتجاوز ٢ مليون فرنك سويسرى.. وينص الإجراء الثالث على إعفاء الأسهم من الضريبة عند شرائها وفرضها عليها عند بيعها.. ومن المنتظر ان تعرض هذه الحزمة من الإجراءات على اللجان البرلمانية المتخصصة خلال الأشهر المتبقية من هذه السنة. وتهدف الحكومة من خلال هذه الإجراءات الاستجابة لمشاعر الغضب الواسعة تجاه المكافآت المبالغ فيها.. وهو ما عبر عنه حتى وزير المالية من الحزب الراديكالى الليبرالى المعروف تقليديا بقربة من دوائر المال والأعمال بقوله أن «منح مليار فرنك إلى عدد قليل من الموظفين يعرض التماسك والاندماج الاجتماعى للخطر».. لكن الحكومة تعلم أيضا ان نظام المكافآت هذا معتمد أيضا فى بلدان أخرى ولا مجال لحرمان المصارف السويسرية من قدرتها على جذب الكوادر المصرفية عالية الكفاءة.. وقال بيان للحكومة «نسعى من خلال هذه اللحظة إلى إطلاق إشارة قوية للحد من الأجور المبالغ فيها.. لكن دون المساس بحرية تصرف المؤسسات فى إبرامها للعقود ومن غير الاضرار بقدرتها التنافسية على جذب الكفاءات.. وهو ما أشارت إليه أيضا وزيرة الخارجية ميشلين كالمريه التى قالت بوضوح «أن الإجراءات اختارتها الحكومة ولا أتردد فى القول هى إجراءات ضرورية وذكية».

أيضا مبادرة الحكومة ركزت على ما يمكن وصفه بالمؤسسات التى لا يمكن السماح لها بالإفلاس للأهمية البالغة التى تمثلها هذه المؤسسات لسويسرا سواء اقتصاديا أو معنويا.. وقد دفع إلى هذا الاتجاه الحكومة السويسرية إلى التفكير فى وضع هذه المؤسسات المالية بلغت درجة كبيرة من التوسع والأهمية.. بحيث إذا ما انهار معها بنيان الاقتصاد الوطنى كله.. وقامت الحكومة بالمصادقة على تقرير أولى أنجزه خبراء فى المجال.. يوصى خصوصا بالترفيع فى رؤوس أموال هذه المصارف والحفاظ على حد معين من السيولة.

وحتى هذه اللحظة لم تقدم الحكومة الفيدرالية على اتخاذ أى قرار بهذا الشأن لكنها عبرت عن رغبتها فى اتخاذ بعض الخطوات قريبا.. وفى هذا السياق طالبت برن مجموعة من الخبراء بتسريع انجاز تقريرهم النهائى وحددت نهاية أغسطس القادم موعدا نهائيا لذلك، ومن المنتظر أن تتقدم الحكومة فى ضوء نتائج هذا التقرير بمقترحات عملية إلى البرلمان للمصادقة عليها قبل تحويلها إلى مرحلة التنفيذ.

يأتى الإعلان عن هذه الإجراءات فى لحظة حرجة فالحكومة تحتاج إلى دعم كاف لكى يوافق البرلمان على رفع السرية عن بيانات ٤٤٥٠ مودع أموال فى حسابات مصرف يو بى إس طالبت بها الولايات المتحدة وسوف يعرض هذا الملف على البرلمان فى يونيو المقبل.. ومن الواضح ان الإجراءات المعلنة هذا الاسبوع تهدف إلى كسب موافقة أغلبية النواب على تسليم تلك المعطيات وتطبيق الاتفاق مع الولايات المتحدة. معظم الصحف السويسرية استقبلت هذه الخطوات الحكومية الجديدة بترحيب حذر والبعض استقبلها بتشكك فقالت صحيفة تليك أن الحكومة لم تأخذ هذه الخطوة إلا لإرضاء حزب الشعب اليمينى والحزب الاشتراكى. آملة فى المقابل ان يصادق البرلمان على الاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية.. رغم ذلك فإن الإجراءات الحكومية خطوة فى الاتجاه الصحيح.. أما صحيفة تاجز انتايجر فقالت انه لاشك ان مسعى الحكومة صادق وجاد لكن بمجرد نسيان الآثار السلبية للأزمة المالية سوف تنجح قوى الضغط فى التأثير على قرار البرلمانيين للعودة إلى الوضع السابق.

المحكمة للمدرسين:

لا تتخلوا عن دوركم فى تربية الطلاب



■ المستشار منير العبد

كتب محمد الاصمعى:

قضت محكمة جنح الزقازيق برئاسة المستشار منير العبد بمعاقبة مدرس بالحبس لمدة ٦ شهور بسبب قيامه بضرب تلميذ داخل الفصل. كانت مشادة كلامية حدثت بين احدى المدرسات وتلميذ بالمرحلة الاعدادية.. تدخل المدرس لصالح المعلمه وقام بضرب التلميذ ضربا مبرحا نقل على اثره للمستشفى

واكدت المحكمة فى حيثيات حكمها انها تهيب بمعلمى اجيال المستقبل بالترفع عن الصغائر ومراعاة المرحلة العمرية والبعد الثقافى والاجتماعى لكل طالب والا يتخلى المعلم عن دوره فى تربية الطالب فيستعمل قسوة غير مبررة.

براءة لأن المجنى عليه مات لوحده!

توترت العلاقة بين المدرس وجاريه الشقيقين. لاصرار المدرس على عدم ترك المحل الذى يستأجره بمنزل الشقيقين وصدر له قرار بالازالة.. وتأكيدا للعناد.. حاول منع جاريه من انزال حمولة خشب امام محل احدهما المجاور له.. وتصدى للسيارة النقل فى هيستيريه وعندما تحرك السائق انزلقت قدما المدرس اسفل عجلات السيارة الخلفية لتمزقه ويموت فى الحال!. مباحث قسم طهطا القت القبض على الشقيقين مامور الضرائب وتاجر الاخشاب واحالتهما النيابة الى محكمة جنايات سوهاج بتهمة ضرب افضى الى موت، لكن المحكمة برئاسة المستشار حمدى عبدالعزيز وعضوية المستشارين عماد نجدى عثمان واسامة محمد قضت ببراءة الشقيقين بعد ان ثبت للمحكمة عدم التيقن من ثبوت التهمة عليهما حيث اكد شهود العيان وهما مدرسان زملاء المجنى عليه انه تصدى للسيارة النقل المحملة بالاخشاب فى عصبية وهو يأمر السائق بالانصراف وكان يقف امام العجلة الخلفية للسيارة فتحرك السائق فى اللحظة التى انزلقت فيها قدما المجنى عليه ليسقط اسفل العجلات فى الوقت الذى كنا ومعنا المتهمان نصرخ للسائق فى صوت واحد ان يتوقف لكنه لم يسمعنا الا بعد ان مزقت العجلات جثة المدرس. كما ان تحريات المباحث لم تتوصل الى كيفية سقوط المجنى عليه اسفل السيارة.

■ حسين حمزة

مدارس علي كيف كيفك

قرر د. أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم وقف ٥ مدرسين عن العمل واحالتهم للنيابة لتورطهم فى تدخين مخدر الحشيش وارتكاب أعمال تتنافى مع هيبة المعلم واحترام العملية التعليمية.

كانت شكوى قد وردت لوزير التربية والتعليم مرفقة بـ «CD» تكشف قيام احد مدرسى مادة المجال الصناعى بمدرسة السيدة نفيسة الثانوية بادارة الساحل التعليمية بلف سجائر بمخدر الحشيش داخل غرفة المجال الصناعى.. وكان زميله مدرس المجال الصناعى الاخر قد اعطى له قطعة المخدر.. بينما شارك مدرسا مادتى التاريخ واللغة الايطالية معهما فى تدخين السجائر التى تم لفها بالمخدر.. كما ظهر فى الـ «CD» مدرس المجال الصناعى أثناء قيامه باصلاح وتلميع حذاء مدرسة اللغة الانجليزية بذات المدرسة والتى كانت متواجدة معهم بالغرفة. امر الوزير بتشكيل لجنة للتحقيق فيما ورد بالشكوى.. وتبين ان ما ورد بها كان صحيحا.. وان مدرس المجال الصناعى الذى جاء بقطعة الحشيش هو الذى قام بعملية التصوير بنفسه على سبيل المزاح.. وانه سرب الفيلم الذى صوره بعد صدور قرار بنقله من المدرسة للادارة التعليمية.. كما تبين ان مدير ادارة الساحل التعليمية قد علم بالواقعة واستدعى مديرة المدرسة لمواجهتها فأكدت عدم علمها بالواقعة وطلبت نقل المدرسين المتورطين بها لمدارس اخرى.. واكتفى مدير الادارة التعليمية بنقل المدرسين كجزاء ادارى.

وبعرض نتيجة لجنة التحقيق على الوزير أمر بوقف المدرسين الذين ظهروا بالفيلم والمدرس الذى قام بالتصوير واحالتهم جميعا للنيابة العامة.. واكد الوزير انه لن يتراجع ابدا عن تحقيق هدف اعادة الانضباط للعملية التعليمية.. واعادة الاحترام للمدرس ولمهنة التدريس.. وقال انه لا يمكن اصلاح العملية التعليمية بدون أن يشعر المدرس بأهمية وقدسية مهمته.

■ محمد إمبابى

■■ حبيبة.. طفلة فى عمر الزهور لم يتجاوز عمرها أربعة أعوام.. أول حفيدة لعائلتها.. كانت تغمر الأسرة سعادة بابتسامتها وانطلاقها وتعليقاتها الكوميدية التى تفوق سنها.. ألفتها عيون وقلوب كل من رآها.خرجت حبيبة لتستمتع بطفولتها مع أفراد أسرتها وأقرانها فى أحد الفنادق الكبرى بأكتوبر.. ولكن الإهمال والتقصير واللامبالاة تحالفوا لاغتيال تلك الطفلة ، لتلقي مصرعها غرقا في حمام السباحة بالفندق وسط ذهول الأهل وجميع النزلاء ■■ .

حبيبة.. زهرة بريئة اغتالها الإهمال!

حجزت الأسرة كابينة على حمام السباحة فى ذلك الفندق لأن الحفيدة الأولى حبيبة كانت تعشق اللعب فى المياه وبينما كانوا يشاركون فى حفلة أعدها الفندق بمناسبة شم النسيم، وفى غفلة من الأم التى كانت ترضع أخيها يحيى ، إذا بحبيبة تسقط فى حمام السباحة دون أن يراها أحد. والغريب أن الحمام لم يكن به أية لوحات إرشادية أو استعدادات لإنقاذ الغرقى فى ظل الازدحام الذى يشهده مثل هذا اليوم..

جرت الأم وباقى الأسرة - بحسب ما روته رضوى حسين أم حبيبة لأخبار اليوم - يمينا وشمالا للبحث عن حبيبة، وفجأة خيم على أذهانهم السيناريو الأسوأ وهو احتمال سقوطها فى حمام السباحة، خاصة أنها اختفت عن أنظار أسرتها فى لحظات معدودة.

لجأت الأسرة سريعا إلى إدارة الفندق ، لتكليف فريق الإنقاذ بالبحث عنها أملا فى العثور عليها حية. ولكن كانت المفاجأة الأولى أنه لم يكن هناك فى ذلك اليوم أى فريق إنقاذ.. اضطر أحد النزلاء إلى القفز بسرعة فى الحمام ليخرج فى النهاية بحبيبة بين الحياة والموت ولحظتها جن جنون الأسرة وسارعت بالسؤال عن الدكتور المقيم فى الفندق، فكانت المفاجأة الثانية ، وهى أن إدارة الفندق أبلغتهم بأن جميع الأطباء فى اجازة.

ليس هذا فحسب - والكلام للأم التى لا تتوقف عيناها عن البكاء - وإنما "فوجئنا بعدم تعاون ولا مبالاة منقطعة النظير، فقد طلبنا من إدارة الفندق مساعدتنا بأى شكل وبسرعة ، فلم تكن هناك أية إسعافات أولية ورفضوا إخراج أى سيارة من الفندق لإنقاذ الطفلة فى أى مستشفى قريب، وتباطئوا فى الاتصال بالإسعاف ربما خوفا من أن تطالهم مسئولية الإهمال وتؤثر على سمعة الفندق".

وفى حلقة جديدة من مسلسل الإهمال متعدد الأطراف ، جاءت سيارة الإسعاف متأخرة وبها شخص واحد .. رفض مسئول الإسعاف فى البداية ركوب أحد أفراد الأسرة مع حبيبة ، لكن خالتها مروة أصرت وقفزت فى السيارة .. وكان من الملاحظ أيضا غياب الإسعافات الأولية، فقالت مروة للمسئول بانهيار "مفيش حاجة تعملها مع حبيبة" ، فرد عليها بلامبالاة -حسب مروة- وقال لها قومى بعملية التنفس الصناعى للطفلة " لأنى أشعر بالقرف ولا أستطيع أن اقترب منها".. فأخذت خالتها تحاول وهى لا تدرى ، ما إذا كانت ما تفعله "صح أم خطأ".

وعندما طلبت الخالة من مسئول الإسعاف الاتجاه إلى احد المستشفيات الخاصة القريبة لسرعة إنقاذها ، رفض وانطلق إلى مستشفى "٦ أكتوبر المركزى" بالحى السادس ، وهناك دخلت مروة مرة أخرى فى دوامة الإهمال، فقد أخذوا منها حبيبة ، ثم تركوها فترة طويلة، لا تدرى إلى أين أخذوها.. وحاولت اللجوء إلى أكثر من مسئول داخل المستشفى لمعرفة مصير ابنة اختها ، فلم يجبها أحد.. وفى النهاية أبلغوها بأن حبيبة توفيت، وغير مسموح لها برؤيتها.. وأمام توسلاتها وانهيارها أخبرها أحد العاملين بأنها "موجودة فى المشرحة".. جرت فى ذهول وحاولت الدخول، فتعامل معها المسئولون بمنتهى القسوة، وأخفوا تليفونها المحمول حتى لا تجرى أية اتصالات، وتغادر المستشفى دون أدنى "شوشرة".

وكاد أن يغلق ملف الواقعة ، فى تلك المأساة التى تم تحرير محضر بشأنها تحت رقم ١٦٩٨ إدارى قسم أول السادس من أكتوبر. ولكن سرعان ما أعادت نيابة أكتوبر فتح التحقيق ، بعد أن قررت الأسرة مقاضاة الفندق بتهمة الإهمال حتى لا تتكرر مأساة حبيبة مع أطفال آخرين.

وقد أدلى عدد من الشهود بأقوالهم أمام النيابة بشأن الواقعة واستدعت نيابة ٦ أكتوبر رئيس مجلس إدارة الفندق ومدير المكاتب الأمامية لكنهما لم يذهبا إلى النيابة حتى كتابة هذه السطور.

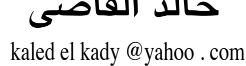
وقبل أيام توجهت أسرة حبيبة بشكاوى كتابية إلى وزارة السياحة وإدارة الفنادق والمنشآت السياحية ، حيث تبحث هذه الجهات الشكاوى ، وهى بصدد إصدار موقفها النهائى من الواقعة.

■ حازم مصطفى

حبيبة

الرأى الآخر





بقلم : خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

القضاء هو الحصن الأخير الذى يتحصن به أى مواطن من ظلم وقع عليه.. ودائما يجد المظلوم يد العدالة لتربت على كتفه وتقدم له حقه مهما طال الزمن.

وأصعب ما يقابله المظلوم هو عدم تنفيذ الحكم الصادر لصالحه.. والأصعب أن يكون السبب فى عدم التنفيذ هو مسئول كبير أو صغير، لأن المفروض ان المسئول يعرف جيدا القانون ويعرف أن عدم تنفيذه للأحكام القضائية يحدث هزة فى المجتمع قد يجعل المواطن يشعر باليأس ويفقد الثقة فى من حوله.

السيدة سهير الشرقاوى الموظفة بإدارة الحسابات بوزارة الصحة وبطلة القضية المشهورة باسم هايدلينا تعرضت لهذا الموقف بعد صدور حكم نهائى من محكمة القضاء الادارى بعودتها إلى عملها الأصلى بعدما نقلتها الوزارة إلى مستشفى الصحة النفسية بالعباسية عقب شهادتها فى تلك القضية ورفضت الوزارة إعادتها إلى عملها مما دعا السيدة إلى اللجوء إلى النيابة الإدارية للتحقيق فى أسباب رفض الوزارة تنفيذ الحكم.

والسيدة سهير - التى لا أعرفها - تعد نموذجا لكل مواطن شريف رأى الفساد ورفض السكوت عنه ورغم كل الذى تعرضت له إلا انها مازالت تحاول الحصول على حقها مؤمنة بعدالة القضاء ومن قبله عدالة قضيتها.

أدعو السيدة سهير ان تواصل الدفاع عن حقها لأن الحق دائما ينتصر فى النهاية.. ولن يضيع أبدا حق وراءه مطالب.

ضبط ٢ كيلو هيروين و٢ بندقية آلى بالصحراوى

الاسكندرية - زينب يوسف:

شهد الطريق الصحراوى فجر أمس الاول معركة مثيرة بين الشرطة واشهر تاجر مخدرات هارب من احكام بالسجن تصل الى ٣٥ سنة.. استمرت المعركة لمدة ساعة بين سيارة شيفرولية بدون لوحات وسيارة الشرطة المدرعة اسفرت عن ضبط تاجر مخدرات وبحوزته ٢ كيلو هيروين خام قيمتها ٥ ملايين جنيه و١٥٠ ألف جنيه و٢ بندقية آلية وصندوق ذخيرة و١٣ محمولا. تلقى اللواء محمد ابراهيم مدير أمن الاسكندرية معلومات بنشاط التاجر فى تجارة المخدرات فكلف اللواء حسام الصيرفى مدير المباحث بقيادة فريق بحث ضم العمداء ناصر العبد وأحمد ابوعقيل ومجدى القمرى والمقدم محمد عمارة ووتمكنوا من ضبط المتهم اثناء قيادته سيارته عند الكيلو ٣٣ طريق العامرية .

النائب العام يطلب ملف قضية مسلم من لبنان

يطلب المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام خلال ساعات من النائب العام اللبنانى عبر الخارجية ارسال صورة من التحقيقات فى حادث مقتل المواطن المصرى محمد مسلم فى «كترمايا» بجنوب لبنان.. وأكد مصدر قضائى ان النائب العام يتابع تطورات التحقيقات اللبنانية لحظة بلحظة للوقوف على نتائجها وتحديد المسئولين عن الجريمة.. وذلك فى ظل اتفاقية التعاون القضائى بين مصر ولبنان.

طالب النائب العام السلطات القضائية فى لبنان بتحديد المتهم وإجراء محاكمة للمسئول عن هذا الحادث البشع.

الصــفقــة القــذرة



كتب ياسر محمد:

هل للشرف ثمن؟! الكل يعلم اجابة واحدة لهذا السؤال.. عدا صاحب المقهى الذى ضبط زوجته فى احضان جاره الجزار.. احضر سكينا وبدلا من ان يثأر لشرفه الضائع.. قام بتهديد الجزار واجبره على توقيع ١٠ إيصالات امانة.. وبعد ان قبض ثمن شرفه الرخيص.. حاول ان يتجمل فاستغاث بالجيران.. الذين امسكوا بالزوجة وعشيقها.. وامام العميد مأمور قسم التبين حرر الزوج محضر زنا.. تم احالة المحضر إلى النيابة.. وهناك اتهم الجزار صاحب المقهى باجباره على توقيع ايصالات امانة بالاكراه.. وشهدت معه الزوجة الخائنة.. علم الزوج من محاميه ان التهمة الموجهة إلى الزوجة وعشيقها وهى الزنا تعتبر جنحة.. اما التهمة التى ستوجه اليه لقيامه باجبار الجزار على توقيع ايصالات الامانة بالاكراه فهى جناية وعقوبتها اشد.. واكد له المحامى انه لا يوجد امامه للخروج من هذا المأزق إلا بالتنازل عن محضر الزنا مقابل تنازل الجزار عن محضر الاكراه على التوقيع.. خرج الجزار والزوجة تعلو وجهها ابتسامة ذات مغزى.. اما الزوج - الذى يستحق ان يخدع - فخرج وراءهما وهو منكس الرأس بعد ان تنازل عن شرفه وكرامته ورجولته.. ومحضر الزنا.

حتى مرشحات الغسيل الكلوى

تلقى اللواء مصطفى محمد مصطفى مدير امن دمياط بلاغا من ممرضتين باحد مستشفيات دمياط ضد عامل بالمستشفى بعد استيلائه على ٤٣٧٥ مرشحا للغسيل الكلوى من مركز الكلى الصناعى وذلك بالتواطؤ مع امين المخزن وتقدر قيمة المرشحات بحوالى ٢٥٠ ألف جنيه.. تمكن الرائد محمد رضوان رئيس مباحث الاموال العامة من ضبط العامل وامين المخزن وبمواجهتهما بالاتهام الموجه إليهما تبادلا الاتهامات واعترفا على بعضهما فتم احالتهم الي النيابة.

قتل طفلة بسبب ١٥ جنيهاً!

عاد الأب من عمله يلتقط انفاسه بصعوبة.. نسى التعب عندما ارتمى صغيره الوحيد أحمد فى أحضانه.. بعد دقائق سلمه ١٥ جنيهاً وطلب منه شراء كارت شحن للمحمول وعلبة سجائر.. لكن احمد تأخر.. .. وعندما عاد سأله ابوه عن سر تأخره.. اجابه احمد وهو يرتجف ان الفلوس ضاعت منى.. جن جنون الأب.. صفع الصغير على وجهه بعنف فأسقطه أرضاً وهو يصرخ من شدة الألم.. ثم امسك به ودفعه إلى الحائط بقوة.. بعدها سقط الابن على الارض وفارق الحياة!.

تفتق ذهن الأب - عن فكرة - يهرب بها من فعلته ابلغ العميد مأمور مركز دكرنس باختفاء ابنه - ٦ سنوات - انتقل ضباط مباحث المركز للمنزل.. بتفتيش المخزن عثروا على الابن تحت كومة من القش واثار الضرب واضحة عليه.

بمواجهة الاب اعترف بجريمته.. احاله اللواء مدير امن الدقهلية الى نيابة دكرنس التى باشرت معه التحقيق باشراف المستشار محمد عبدالحى المحامى العام لنيابات شمال الدقهلية وأمرت بحبسه على ذمة التحقيق.

مبيــدات بالمخــدرات

كتب ضياء أبوكيلة:

ألقت مباحث المخدرات بكفر الشيخ القبض على مهندس زراعى يقوم ببيع الاقراص المخدرة داخل محل مبيدات زراعية.. وعثر داخل المحل على ١٢ ألف قرص مخدر. كانت البداية عندما تلقى المقدم وائل الاشوح رئيس مباحث المخدرات بلاغا عن قيام مهندس زراعى بترويج الاقراص المخدرة داخل محل مبيدات يمتلكه ويتخذه ساترا لنشاطه.. تمكن النقيب احمد زعلوك معاون المباحث من ضبط المتهم وبحوزته ١٢ ألف قرص مخدر.. تم اخطار العقيد عبداللطيف الحناوى رئيس مباحث المديرية وأمر اللواء محمد متولى عليان مدير الامن باحالة مهندس المزاج العالى الى المستشار احمد طلبه المحامى العام الأول لنيابات كفر الشيخ.

اثار اقدام الحمار.. كشفت سر الرأس المقطوعه

أسيوط - أحمد حمدى:

تمكن رجال مباحث اسيوط من كشف سر الرأس المقطوعة التى عثر عليها الاهالى فى مدينة منقلوط بعد تتبع اثار اقدام الحمار الذى كان يحمل الجثه.

وكان اللواء جاد جميل مساعد الوزير لامن اسيوط قد تلقى بلاغاً من اهالى مدينة منفلوط بالعثور على رأس ادميه فى احد الطرف وسط الحقول

امر اللواء ابراهيم صابر مدير مباحث المديرية بتشكيل فريق بحث قاده العميد متولى عبده رئيس مباحث المديرية حيث كشفت معاينة المقدم محمد حامد رئيس مباحث منفلوط وجود اثار اقدام حمار بجوار رأس القتيل وبها علامه مميزة فى الحدوه تتم تتيح اثار اقدام الحمار حتى قادتهم الى ترعة صغيرة عثر فيها على جسد المجنى عليه ثم تتبعوا اثار اقدام الحمار التى اختلف اتجاهها فأوصلتهم الى منزل الجناه.

تمكن العقيد صبرى غازى رئيس فرع البحث بالشمال من القبض على الجناه الذى تبين انهم قتلوا جارهم المزارع اخذاً بالثأر بعد أن استدرجوه الى احد الحقول وانهالوا عليه بالسواطير وفصلوا رأسه عن جسده واثناء نقله الى الترعه على ظهر الحمار سقطت رأسة. احيل المتهمون الثلاثة الى النيابة التى امرت بحبسهم.

مهرب منهم فيهم!

كتب حسن فكرى

ضبطت جمارك مطار القاهرة أمس رئيس وردية بشركة طيران حاول تهريب ٥ كجم مشغولات فضية داخل قاع سحرى بحقيبته لدى عودته من تايلاند.

وكان محمد يوسف عبدالصمد مدير الجمرك قد اشتبه فى الموظف لدى عودته على رحلة مصر للطيران من بانكوك حيث كان فى حالة ارتباك.. اثناء فحص حقائبه عثر على قاع سحرى داخل احداها وبداخله المضبوطات.. امر محمد سراج الدين وكيل الوزارة لجمارك المطار بتحرير محضر للراكب.

المقطــورة غــرقت فى النيــل

نجح رجال الانقاذ النهرى بالقليوبية فى انتشال سيارة نقل بالمقطورة سقطت بعد منتصف ليلة أمس فى مياه النيل من فوق كوبرى القناطر الخيرية وبداخلها سائقها والتباع . تلقى اللواء مدير أمن القليوبية بلاغا فجر أمس من الاهالى بسقوط سيارة نقل بالمقطورة «ثلاجة» من فوق كوبرى القناطر فى قاع النيل. انتقلت قوات الانقاذ النهرى ونجحوا فى انتشال جثتين السائق والتباع واستخراج السيادة النقل من قاع النيل.

سطو مسلح بحى المساعيد

العريش - صالح العلاقمى

تعرض صاحب محل تجارى بحى المساعيد بمدينة العريش الى سطو مسلح من ٦ أفراد مجهولين «مثلمين» وقاموا باطلاق النار وفروا هاربين تحركت الاجهزة على الفور الى مكان الحادث وتم عمل طوق امنى لتفتيش السيارات والبحث عن الجناة.

هرب من السرقة فمات فى الترعة

البحيرة - فايزة الجنبيهى:

دفع لص سيارات حياته ثمناً لسرقة سيارة.. حاول الهرب من الاهالى الذين تعقبوه فقفز فى مياه ترعة المحمودية ولقى مصرعه غرقاً ،، تلقى اللواء مجدى ابو قمر مدير أمن البحيرة بلاغاً بالواقعة وتبين للعميد محمد بدراوى مدير المباحث قيام احد الاشخاص بالقفز فى ترعة المحمودية من اعلى كوبرى الهويس وتوفى اثر مطاردة بعض الاهالى له. تم انتشال الجثة بمعرفة قوات الانقاذ النهرى وتبين من تحريات الرائد محمد الديب رئيس مباحث قسم كفر الدوار قيام المجنى عليه بسرقة سيارة نقل وعندما شاهده الاهالى جروا خلفه فترك السيارة وقفز فى ترعة المحمودية فلقى مصرعه غرقا.. تم نقل الجثة الى المشرحة وتولت النيابة التحقيق.

٢٥ مشتبه فيه فى حادث مطبعة البنك المركزى

تواصل أجهزة الأمن بالجيزة جهودها لضبط الجناة فى حادث سرقة ٢ مليون جنيه من مطبعة البنك المركزى.. وحصرت الإدارة العامة لمباحث الجيزة الاتهام مبدئيا فى ٢٥ متهما منهم بعض موظفى المطبعة.. ويجرى الآن استجوابهم بمعرفة اللواء كمال الدالى مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة لمعرفة خط سيرهم ورفع بصماتهم لمضاهاتها بالبصمات الموجودة فى مكان الحادث.

اصابة ٥ سائحين بسيناء

جنوب سيناء - على الشافعى:

اصيب ٥ سائحين من التشيك ومصريين اثر حادث انقلاب مينى باص سياحة خلال زيارتهم للمعالم الدينية بسانت كاترين. كان اللواء احمد جمال الدين مدير أمن جنوب سيناء قد تلقى بلاغا يفيد انقلاب مينى باص على بعد ١٥ كيلو من سانت كاترين فى اتجاه دهب اسفر عنه اصابة ٥ سائحين من التشيك ومصريين تم نقلهم الى مستشفى شرم الشيخ الدولى.

■■ أسوار السجون تخفى وراءها أسرارا أغرب من الخيال.. «أخبار اليوم» عبرت البوابات والاسوار ودخلت إلى سجن النساء وعاشت معهن لحظات اليأس والرجاء واكتشفت ان السجن المحدود يحمل بداخله عالما واسعا يعيش فيه بطلات لقصص حقيقية. ■■

حكايات من سجن النساء

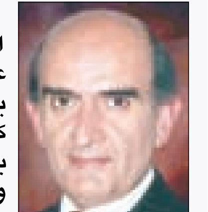
قاتلــة بــدون قتيــل!

داخل مكتبة سجن القناطر كانت تمارس عملها باتقان شديد.. ابتسامتها تسبقها وهى تساعد السجينات على اختيار الكتب التى يبحثن عنها.. كانت الدكتورة حنان تحاول قطع الزمن البطىء.. وان تشغل وقتها حتى تنسى انها محكوم عليها بالاشغال الشاقة المؤبدة.. قبل اعوام كانت فى معزل عن الجميع.. تبكى ليلا ونهارا.. لكن العميدين عمرو نهاد رئيس منطقة سجون القناطر واسماعيل بركات مأمور سجن النساء نجحا فى قطع عزلتها.. وساعدها على الاندماج مع السجينات! تهمتها قتل زوجها واخفاء جثته.. والمثير ان القاضى اصدر ضدها حكما بالاعدام لكن مفتى الجمهورية اعترض على العقوبة بسبب عدم العثور على الجثة.. وتم تخفيف الحكم الى المؤبد. «أخبار اليوم» ألتقت مع د.حنان التى اكدت انها تعيش اسوأ أيام حياتها ليس بسبب العقوبة .. ولكن كرد فعل للحكم الذى اصدرته اسرتها ضدها دون ان يستمعوا إلى دفاعها.. ابنها الوحيد امتنع عن زيارتها.. ووالدتها لا تعرف عنها اى شىء.. وتبكى د.حنان حينما يحين موعد الزيارة وتجد زميلاتها يستعدون لاستقبال اسرهن إلا هى.. تقول حنان: الاوراق الرسمية تؤكد ان زوجى اختفى فجأة.. وبعد ٣ سنوات من غيابه ابلغت اسرته الشرطة واتهمونى بقتله وإذابة جثته فى البانيو.. وتم القبض علىّ واحلت إلى النيابة ولم يصدقنى احد حينما اكدت اننى ابلغت بغياب زوج.. حيث تلقى مكالمة هاتفية وغادر المنزل بسرعة ولم يعود و تكمل د.حنان: بحثت عن زوجى فى كل مكان ولكن بلا جدوى.. وبدأت الجهات الرسمية تعتبر زوجى مفقودا وصرفت معاشا مؤقتا.. ولكن اسرة زوجى اتهمتنى بقتله وصدقتها الشرطة.. وتم احالتى للمحاكمة . تبكى د.حنان وتواصل: كان ابنى يزورنى ولكنه انقطع بإيعاز من اسرة والده.. وحاولت شقيقتى الحصول على توكيل عام بالتصرف فى املاكى لكننى رفضت.. فوجدت نفسى وحيدة.. اسرتى هجرتنى.. ابنى نسانى رغم اننى فعلت الكثير من اجله.. وبقى لى ان اعيش فى السجن ١٨ سنة قادمة وحاولت ان اتكيف مع واقعى.. وحينما علم اللواء عاطف الشريف مساعد وزير الداخلية لقطاع السجن بقصتى كلف العقيد ممدوح متولى مفتش مباحث سجون طره بالاهتمام بتدريبى على مهنة.. وبالفعل تعلمت الكروشيه.. وبدأت ابيع انتاجى.. واتقاضى راتبا مجزيا من ادارة سجن النساء.. تنهى د.حنان حكايتها وهى تؤكد ان «ياما فى الحبس مظاليم».. ولكننا لم نجد فى السجن من يعترف انه مذنب سوى قلائل.

■ مجدى دربالة

د. حنان

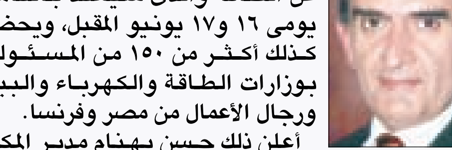
البنوك الفرنسية تدرس تمويل مشروعات الطاقة المتجددة



■ حسن بهنام

يشارك ممثلون عن عدد من البنوك الفرنسية فى المؤتمر المصرى الفرنسى عن الطاقة والذى سيعقد بالقاهرة يومى ١٦ و١٧ يونيو المقبل، ويحضره كذلك أكثر من ١٥٠ من المسئولين بوزارات الطاقة والكهرباء والبيئة ورجال الأعمال من مصر وفرنسا.

أعلن ذلك حسن بهنام مدير المكتب الصحفى لوكالة تنمية الشركات الفرنسية بمصر. وقال ان البنوك المشاركة فى هذا المؤتمر ستبحث خلاله تمويل الاستثمارات والمشروعات التى من الممكن الاتفاق عليها خلال هذا المؤتمر بين الجانبين المصرى والفرنسى فى مجال الطاقة المتجددة، وأكد انه سيتم فيه أيضا عرض التجربة الفرنسية فى مجال الطاقة المتجددة وكيفية الاستفادة منها فى مصر.



رفع قدرات الأجهزة الحكومية بالتعاون مع أوروبا

أقيمت نهاية الاسبوع الماضى ورشة عمل مصرية أوروبية حول رفع قدرات وآداء الأجهزة الحكومية والتى تقدم الخدمات العامة للمواطنين، وشارك فيها ممثلون عن مختلف القطاعات والمحافظات المصرية وممثلون عن الاتحاد الأوروبى. وقال السفير جمال البيومى أمين عام المشاركة المصرية الأوروبية بوزارة التعاون الدولى بأن هذه الورشة تعقد بالتعاون بين كل من وزارتى التنمية الإدارية والتعاون الدولى والاتحاد الأوروبى ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية العالمية بهدف ترشيد الأداء الحكومى. وأضاف بأنه فى إطار التعاون المصرى الأوروبى تم عقد ورشة عمل مصرية فرنسية حول تقييم جدوى وفائدة مساعدات التنمية وتعظيم الاستفادة منها.

تشرف عليها: وردة الحسينى

wardaelhusini@yahoo.com

أخبارهم

● يصل إلى القاهرة خلال الأشهر القليلة القادمة السفير الجديد لسلوفينيا خلفا للسفير بوروت ماهينتش والذى سيعمل بوزارة الخارجية فى سلوفينيا بعد انتهاء مهمته فى مصر.

● عاد إلى القاهرة د. جوتشا جابا ريدزه سفير جورجيا وذلك بعد أن شارك فى التنسيق والإعداد لزيارة وزير خارجية جورجيا لدمشق، حيث ان جابا ريدزه يتولى منصب سفير غير مقيم لبلاده لدى سوريا إلى جانب منصبه كسفير لجورجيا فى مصر.

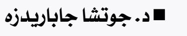
● زار وفد من أذربيجان مدينة القناطر الخيرية وذلك فى إطار الاحتفال بميلاد الزعيم الآذرى حيدر علييف حيث تفقد مكتبة سوزان مبارك الموجودة بحديقة الصداقة المصرية الآذرية وأهداها مجموعة من الكتب.

● تنظم سفارة التشيك بالقاهرة اليوم حفلا موسيقيا بمناسبة مهرجان الربيع.

أبوالغيط يزور جورجيا نهاية الشهر الحالى

مباحثات مهمة سيتم عقدها خلال زيارة أحمد أبوالغيط وزير الخارجية إلى العاصمة الجورجية تبليسى والتى ستتم يوم ٢٥ من الشهر الحالى، هذا ما أكده د. جوتشا جاباريدزه سفير جورجيا بالقاهرة وقال إن بلاده تولى أهمية كبيرة لهذه الزيارة فى إطار رغبتها فى دعم علاقات التعاون الثنائى مع مصر فى جميع المجالات، مشيرا إلى انها ستتناول القضايا التى تهم كل من مصر وجورجيا إقليميا ودوليا.

وقال ان زيارة أبوالغيط لبلاده تعكس الحرص على استمرار الاتصالات بين البلدين موضحا بأن الفترة الماضية قد شهدت زيارتين مهمتين لوزير الخارجية ورئيس الوزراء فى جورجيا لمصر.



■ د. جوتشا جاباريدزه

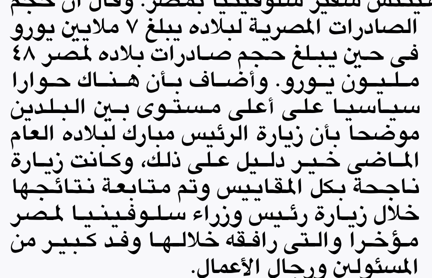
بحث ترتيبات زيارة الوفد التجارى المصرى إلى وارسو

يلتقى السفير البولندى بالقاهرة بيوتر بوختا بعد غد مع أعضاء الوفد التجارى المصرى الذى سيزور العاصمة البولندية وارسو منتصف الشهر الحالى، حيث سيبحث معهم الترتيبات الجارية حاليا لهذه الزيارة واللقاءات المزمع عقدها خلالها مع المسئولين فى بولندا، كما سيستعرض معهم أوجه التعاون بين مصر وبولندا والجهود المبذولة على المستوى الحكومى لتوفير المناخ المناسب لدعم العلاقات بين القطاع الخاص فى البلدين.

صرح بذلك مدحت القيسى رئيس جمعية رجال الأعمال المصرية البولندية.

المستقبل أفضل مع سلوفينيا

حجم التبادل التجارى مع سلوفينيا والذى يبلغ ٥٥ مليون يورو لازال لا يرقى إلى مستوى العلاقات المتميزة بين مصر وسلوفينيا، ومن الممكن مضاعفة هذا الحجم مستقبلا فى ظل وجود الامكانيات الكبيرة المتوافرة فى البلدين اقتصاديا وتجاريا واستثماريا.. هذا ما أكده بوروت ماهينتش سفير سلوفينيا بمصر. وقال ان حجم الصادرات المصرية لبلاده يبلغ ٧ ملايين يورو فى حين يبلغ حجم صادرات بلاده لمصر ٤٨ مليون يورو. وأضاف بأن هناك حوارا سياسيا على أعلى مستوى بين البلدين موضحا بأن زيارة الرئيس مبارك لبلاده العام الماضى خير دليل على ذلك، وكانت زيارة ناجحة بكل المقاييس وتم متابعة نتائجها خلال زيارة رئيس وزراء سلوفينيا لمصر مؤخرا والتى رافقه خلالها وفد كبير من المسئولين ورجال الأعمال.



■ بوروت ماهينتش

مجتمع دبلوماسى



● ميخائيل بجدانوف ويفجين ميكتينكو وحسين عونى بوتسالى سفراء روسيا وأوكرانيا وتركيا كانوا ضيوف شاه عظيم منوروف سفير أوزبكستان خلال احتفاله بعيد الربيع الأوزبكى والمعروف بعيد النيروز.



● حرصت ميلان فرڤير سفيرة شئون المرأة فى أمريكا خلال زيارتها لمحافظة أسوان على الالتقاء مع مجموعة من الطالبات ببرنامج التدريب المهنى الزراعى ورافقها كل من مارجريت سكوبى السفيرة الأمريكية وهيلدا اريانو مديرة المعونة الأمريكية بالقاهرة.

تحويل قش الأرز إلى علف حيوانى

«ضرب عصفورين بحجر واحد» كان هدف السفير الهندى بالقاهرة أرسوميناثان حينما أعلن عن رغبة القطاع الخاص الهندى المتخصص فى مجال إنتاج العلف الحيوانى فى زيادة صادراته إلى مصر خاصة بعد أن شهدت هذه الصادرات تراجعا ملموسا خلال السنوات الأخيرة، إلى جانب عرض امكانية استفادة مصر من الخبرة الهندية فى تحويل قش الأرز، والذى يمثل مشكلة فى مصر، إلى علف حيوانى بعد معالجته. وأضاف السفير بأن بلاده تنتج كمية كبيرة من الأعلاف تقدر قيمتها بحوالى ١٧٠ مليون دولار سنويا، مشيرا إلى ان بلاده تستخدم أحدث التكنولوجيات فى إنتاج الأعلاف ولاتستخدم أية مواد كيماوية فى الإنتاج. وأكد على ان بلاده تهتم بدعم استثماراتها فى مصر حيث يوجد ٤٠ مشروعا مشتركا للهند فى مصر تقدر استثماراتها بـ ٢ مليار دولار ومن المنتظر ان يرتفع هذا الحجم إلى ٣ مليارات دولار.



تشرف عليه : انتصار دردير

تغيير مسار الزيارة بمنطقة الأهرامات

تشهد منطقة الاهرامات الاثرية حاليا تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة لتطويرها حيث يجرى العمل على تغيير مسار الزيارة لها من خلال انشاء مدخل جديد للمنطقة من طريق الفيوم وذلك للافواج السياحية والمصريين ويتضمن مجموعة بازارات وصالة لعرض الافلام التسجيلية والصور القديمة والتى تتناول تاريخ المنطقة الاثرية وذلك قبل ان يبدأ السائح جولته ليتعرف على المناطق المختلفة التى سيزورها.

كما سيتم تخصيص المدخل المواجه لفندق المينا هاوس للزيارات الخاصة بضيوف مصر من الشخصيات المهمة.

وأكد كمال وحيد مدير عام المنطقة الاثرية بالهرم ان العمل الجارى حاليا بالمنطقة الاثرية بالهرم لم يؤثر على حركة السياحة فيها مشيرا الى انه يتم فى مكان بعيد عن حرم المنطقة الاثرية.

اهتمام خاص بالسائح الاماراتى

كتبت شيماء بكر :



■ زهير جرانة

زيارة مهمة قام بها زهير جرانة وزير السياحة لامارتى ابوظبى ودبى الاسبوع الماضى وذلك فى اطار مشاركته بمعرض السياحة العربية ATM وقال زهير جرانة بان هذه الزيارة هدفت الى الاطلاع على النهضة السياحية فى دولة الامارات والتأكيد على اهتمام مصر الخاص بالسائحين الاماراتيين.

مشيرا الى انه قد عقد عددا من اللقاءات الرسمية والمهنية مع كل من الشيخ سلطان بن طحنون رئيس هيئة ابوظبى للسياحة، والشيخ صلاح سالم بن عمير الشامسى رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبى، وممثلى مجلس رجال الاعمال المصرى فى ابوظبى وعدد من المديرين التنفيذيين لكبرى الشركات السياحية الاماراتية وذلك لتعزيز العلاقات السياحية بين البلدين .

عمان.. للجمال عنوان

تشارك سلطنة عمان حاليا فى معرض السياحة العربية والذى تستمر فعالياته حتى الغد بامارة دبى واكدت راجحة بنت عبدالامير على وزيرة السياحة فى سلطنة عمان بان هذا المعرض فرصة لانطلاق اكبر حملة ترويجية صيفية للسلطنة فى اسواق السفر والسياحة الخليجية وذلك بدعم من وزارة السياحة والطيران العمانى وكبرى الفنادق العمانية خلال الفترة من الاول من مايو الى الاول من اكتوبر لهذا العام. والتى ستكون تحت عنوان «عمان.. للجمال عنوان» مؤكده على ان هذه الحملة تتضمن العديد من العروض التسويقية الضخمة والتى يقدمها كل من الطيران العمانى ومكاتب السفر والسياحة ومن بينها اقامة المؤتمرات وحلقات العمل التسويقية والترويج عن الحملة فى مختلف مراكز التسوق التجارية فى الدول العربية. كما تشمل هذه العروض تخفيضات هائلة على تذاكر السفر وحجوزات الغرف والشقق الفندقية .

تكريم علماء آثار أمريكيين بمصر

يقوم د. زاهى حواس الامين العام للمجلس الاعلى للاثار اليوم وغدا بتكريم اثنين من علماء الاثار الامريكيين هما د. يفيد سيلرزمان وادوارد بروفارسكى كما يصدر المجلس الاعلى للاثار كتابين عن كل منهما، وقد عمل كلاهما لسنوات بمنطقتى سقارة والاهرامات كما ساهما فى العديد من الاكتشافات الاثرية المهمة.

التحقيق فى مخالفات شركة سياحية بجنوب سيناء

شكلت محافظة جنوب سيناء لجنتين خلال الاسبوع الماضى احداهما تمثل وزارة القوى العاملة والاخرى تمثل هيئة التأمينات وذلك للتحقيق فى المخالفات التى قامت بها احدى الشركات السياحية المتخصصة فى السوق الروسى. وأكد محمد شوشة محافظ جنوب سيناء أن هاتين اللجنتين قد اكتشفتا عده اخطاء قام بها عدد من موظفى هذه الشركة السياحية فتم تحرير ٢٧ محضرا حول العمل بدون تصريح بالاضافة الى زيادة نسبة العمالة الاجنبية فى الشركة بأكثر من ١٠٪ وهو ما يخالف النسبة المقررة بقانون نسبة العمالة الاجنبية فى أى مؤسسة مصرية. مضيفا بأن اللجنتين قد اكتشفتا كذلك قيام الشركة بتخفيض المبالغ المقررة لتأمينات المصريين العاملين بالشركة، يذكر ان هذه الشركة تركية روسية وتعد من اكبر الشركات المتخصصه فى السوق الروسى فى مصر.

البحث عن كليوباترا



بدأت منذ خمس سنوات رحلة البحث عن مقبرة كليوباترا ومارك انطونيو ولا تزال مستمرة بمنطقة برج العرب غرب الاسكندرية وذلك باشراف عالم الاثار د. زاهى حواس والذى يؤكد على امكانية العثور على هذه المقبرة خاصه بعد ان تم عمل مجسات لتحديد مكانها. ويقول حواس ان العثور على اكتشافات اثرية عديدة بهذه المنطقة يؤكد على ان العثور على المقبرة قد اصبح وشيكا وفى الصورة د. زاهى يتفقد مع د. كاثلين مارتينز عالمه الاثار بجمهورية الدومينيكان والتى تشارك فى هذا العمل ، احدث الاكتشافات الاثرية فى غرب الاسكندرية.





المطـــار فى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

رحلات منخفضة التكاليف

● قررت شركة مصر للطيران الغاء الاحتفالات التى تقام بمناسبة العيد الـ ٧٨ لانشاء مصر للطيران.. صرح بذلك المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران واضاف ان السبب وراء هذا الالغاء هو ما تعرضت له مصر للطيران من أزمة بسبب بركان ايسلندا حيث بلغت خسائر مصر للطيران بسبب هذا البركان حوالى ١٨ مليون جنيه.

وأكد ان هذه الخسائر تعتبر قليلة مقارنة مع ما تعرضت له الشركات العالمية الاخرى موضحا ان ذلك قد جاء بفضل وجود ادارة ناجحة للازمات.

واضاف حسين مسعود ان مصر للطيران تقوم الان بعمل دراسة شاملة لتنظيم رحلات منخفضة التكاليف خاصة ان بعض شركات الطيران العالمية قد اتجهت الى هذه الرحلات لخدمة قطاع كبير من الركاب واضاف رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران ان مصر للطيران يهمها مع هذا الاتجاه وفى الدرجة الاولى عنصر السلامة والامن بالنسبة للركاب.

حسين مسعود

إعفاءات جديدة

● قررت وزارة الطيران المدنى اعفاء شركات الطيران التى تنظم رحلات «شارتر» لاول مرة فى مصر من رسوم الهبوط والاقلاع بمطارات الاقصر واسوان وابوسمبل وذلك لمدة ٦ شهور وبشرط تشغيل ثلاث رحلات اسبوعيا على الاقل.

صرح بذلك اللواء طيار مدحت هنداوى رئيس شركة المطارات المصرية وقال انه قد تقرر كذلك منح شركات الطيران التى تعمل حاليا وتنظم رحلات «شارتر» الى مطارات شرم الشيخ والغردقة ومرسى مطروح وبرج العرب والنزهة تخفيضا بنسبة ٥٠٪ على رسوم الهبوط والاقلاع لطائراتها وذلك لمدة عام واحد وبشرط مساهمتها فى جلب أفواج سياحية جديدة لمصر.

■ مدحت هنداوى

نظارات مهربة

● احبط رجال الجمرك بمطار القاهرة داخل صالة رقم ٣ محاولة تهريب كميات كبيرة من النظارات الطبية والشمسية مع راكب قادم من دبى فاثناء وصول الطائرة القادمة من دبى اشتبه حنا شحاتة مدير عام الجمرك فى احد الركاب نتيجة ما ظهر عليه من ارتباك وتوتر وعلى الفور تم ابلاغ مأمور الجمرك بضرورة تفتيش هذا الراكب جيدا.. وامام بوابة الجمرك اكد الراكب انه لا يحمل اى اشياء يستحق عليها دفع اية رسوم ولكن بعد تفتيش حقائبه عثر بداخلها على قاع سحرى يحتوى على كميات كبيرة من النظارات الطبية والشمسية وامام محمد سراج رئيس الجمارك اعترف الراكب بمحاولته الفاشلة فتم تحرير محضر له وامر رئيس الجمارك بحجز المضبوطات بالوديعة.

تنسيق للرحلات

● يعكف الطيار حسن راشد رئيس شركة مطار القاهرة الجوى هذه الايام على التنسيق بين الرحلات القادمة من دول الخليج والخاصة بعودة المدرسين وكذلك الاطمئنان على سلامة جميع مرافق صالات المطار.

وقد اصدر راشد تعليماته بضرورة توفير التيسيرات وجميع التسهيلات للقادمين كما كلف جميع قيادات الشركة بضرورة التواجد المستمر داخل الصالات والوقوف على المشاكل التى قد تعترض الركاب فى انهاء اجراءاتهم والعمل على حلها فورا.

..ولنا تعليق

● الشكل الحالى للسوق الحرة الخاصة بشركة مصر للطيران داخل صالة الوصول رقم ١ بمبنى الركاب ١ يحتاج الى اعادة النظر فيه فطريقة وضع البضائع بهذا السوق لا تتناسب مع ما شهده المطار من تحديث وتطوير كما ان مكان السوق غير مناسب.

اتمنى من اللواء حسن راشد رئيس الشركة ان يجد الحل ويعيد النظر فى شكل ومكان هذا السوق حتى تكون صالة الوصول فى صورة مشرفة.

موانى مصر

يشرف عليها: نبيل التفاهنى

تاكسى بحرى بين الاسكندرية وسوريا وايطاليا

كتب فاروق عبدالمنعم:

يبدأ نهاية الشهر الحالى تشغيل اول نظام للتاكسى البحرى لربط ميناء الاسكندرية بميناءى فينيسيا الايطالى وطرطوس السورى وذلك من خلال تسيير رحلتين اسبوعيا لمجموعة من العبارات السريعة والتى تتسع الواحدة منها لعدد ٤٠٠ راكب و١٥٠ سيارة بالاضافة الى ثلاجات لنقل الخضراوات والفاكهة وهو ما سيساهم فى تنشيط حركة السياحة والتجارة بين الموانىء الثلاثة.

وتقدم هذه الخدمة بالتعاون بين كل من هيئتى الموانىء الايطالية والسورية وقطاع النقل البحرى وغرفة الملاحة بالاسكندرية.

الترويج لسياحة اليخوت بالموانىء المصرية

يجرى حالياً تنفيذ خطة للترويج لسياحة اليخوت بالموانىء المصرية وجذب اليخوت التى تجوب البحرين الأبيض والأحمر اليها.

وتأتى هذه الخطة فى اطار قرار اللجنة الوزارية العليا لسياحة اليخوت برئاسة الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء.

وكانت وزارة السياحة قد عقدت ندوتين فى هذا الصدد خلال الاسبوع الماضى فى كل من بورسعيد والسويس شاركت فيهما ٢٣ جهة حكومية وأهلية وقطاع خاص وناقشتا اهمية سياحة اليخوت فى الموانىء المصرية ومتطلباتها خاصة فى ظل الموقع والمناخ المتميز لمصر كما ركزتا على اهمية تنشيط صناعة اليخوت البحرية واصلاحها وضرورة تضافر جميع الجهود الرسمية والشعبية فى التوسع فى نشاط سياحة اليخوت فى مصر نظراً لأهميتها الاقتصادية.

اتصالات لتوفير ٤٣٠ مليون جنيه لتطوير ميناء العريش

العريش ـ صالح العلاقمى:

بدأت محافظة شمال سيناء اتصالاتها مع وزارات الاستثمار والمالية والتخطيط من أجل تدبير المبلغ الذى قد وافق الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء على اعتماده لتنفيذ المرحلة الأولى من تطوير ميناء العريش البحرى وقيمته ٤٣٠ مليون جنيه.

واكد اللواء مراد محمد موافى محافظ شمال سيناء ان تطوير ميناء العريش يأتى فى اطار خطة الدولة لتوفير البنية الاساسية الداعمة للاستثمار على ارض المحافظة مشيراً الى ان المرحلة الأولى من تطوير الميناء تتضمن توسعته من خلال زيادة كل من طول الرصيف الحالى ومساحة منطقة الخدمات الخلفية له وكذلك زيادة الغاطس بأرصفة الميناء حتى ٣٠ متراً .



■ ميناء العريش يبحث عن التمويل اللازم لتنفيذ مشروعات تطويره

؟

فجر حادث الحريق الذى نشب الاسبوع الماضى فى سفينة تحت الاصلاح بميناء بورسعيد قضية خطيرة وهى مدى جاهزية معدات الاطفاء المتوافرة لدى هيئتى قناة السويس وميناء بورسعيد لمواجهة مثل هذه الحرائق البحرية فعلى الرغم من ان السفينة المنكوبة كانت مثبتة على حوض الاصلاح برصيف شركة الانشاءات البحرية ولا تحمل اية مواد خطرة الا ان عمليات الاطفاء استمرت لأكثر من ست ساعات! فماذا لو نشب حريق مماثل لا قدر الله فى ناقلة عملاقة او ناقلة تحمل غازا أو بترولا أو مواد كيماوية خطرة؟ من الواضح ان منظومة الانقاذ والتعامل مع حوادث الحرائق تحتاج الى مراجعة من قبل هيئتى قناة السويس وميناء بورسعيد ونفس الكلام ينطبق على كل هيئات الموانىء بمصر.. فلا يعقل ان تكون القاطرات التى تضخ المياه على حرائق السفن والتى تدوم لساعات طويلة هى السبيل الوحيد لمقاومة النيران كما حدث مع سفينة بورسعيد بالتأكيد هناك امكانيات اكثر تطوراً للتعامل السريع مع مثل هذه الحوادث والتى نتمنى ان تتوافر على وجه السرعة بهيئات الموانىء ومرفق القناة وألا ننتظر وقوع حادث آخر لا قدر الله.

نجوم الموانىء

■ أحمد العقاد

■ خبير ملاحى ورئيس غرفة الملاحة بدمياط.

يرى ان الدور الذى تلعبه كل من شركة الحاويات وهيئة الميناء مهم لتسهيل عمل المصدرين من الميناء.

تكريم العمال المثاليين فى البحر الأحمر

السويس ـ على منسى:

احتفلت هيئة موانىء البحر الأحمر بعيد العمال حيث تم تكريم عدد من القيادات الادارية والعمال المثاليين على مستوى ادارة الهيئة والموانىء التابعة لها وشمل هذا التكريم ٢٢ من العمال وكل من السيد عرابى المدير العام بالهيئة والادارى السيد ابراهيم وعواطف سعدالله من ادارة الشئون القانونية.

وقام اللواء ممدوح دراز رئيس الهيئة بمنحهم شهادات تقدير وميداليات تذكارية بالاضافة لجوائز عينية.. كما تمنى لجميع العاملين بالهيئة ان يكونوا على المستوى المثالى الذى يؤهلهم للتكريم.

حديث قلب



بقلم: **حسن علام**

المفكر الإسلامى العظيم محمد فريد وجدى لم يكن بالنسبة لى عالماً معاصراً لسوء حظى، فقد انتقل إلى جوار ربه عام ١٩٠٥.. وربما أن بعض أفراد جيلى لا يعرفونه، ولم يقتربوا من سيرة ذلك الرجل الفريد فى علمه وخلقه، لكن مهما مرت الأيام ودارت الأزمنة ستظل صفحة هذا العملاق ناصعة البياض، فقد كان المدافع الأول عن حوزة الإسلام فى ميدان الفكر المعاصر، بأقوى ما امتلكه من سلاح العلم والمعرفة والتنوير.

إننى أدعو دور النشر أن تتخلى قليلاً عن مبدأ الربح، وتقدم للمكتبة العربية والإسلامية أعمال المفكر الإسلامى الراحل محمد فريد وجدى، لتتعرف الأجيال الحالية على جوانب من ديننا العظيم من خلال فكر هذا الرجل، الذى أثبت برؤيته الثاقبة ومعرفته الأصيلة أن الإسلام دين عالمى للبشرية جمعاء بحكم العلم نفسه، وبأن الدين الفطرى هو الإسلام بنص كتابه، وبموجب أصوله، فالمستقبل لديننا، والعلم والفلسفة يهيئان العقول والقلوب لقبوله ديناً عالمياً.. وتأملوا قوله: إن العلم بفضل تحرره من الوراثات والتقاليد، وإمعانه فى النقد والتمحيص، يتمشى على غير قصد منه نحو الإسلام بخطوات متزنة ثابتة، لا توجد قوة فى الأرض ترده عنه إلا إذا انحل عصام المدنية، وارتكست الجماعات الإنسانية عن وجهتها العلمية.

ويكفى قول العقاد فيه: هو فريد عصره، وتلك كلمة مألوفه طالت ألفتها حتى رثت وبليت، إلا أننا نقولها اليوم عن فريد وجدى لنعيد إليها معناها الذى يصدق على الصفة حرفاً حرفاً.



أرجى عمل

عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لبلال عند صلاة الفجر : (يا بلال حدثنى عن أرجى عمل عملته فى الإسلام فإنى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة ، قال بلال : ما عملت عملاً أرجى عندى من أنى لم أتطهر طهوراً فى ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لى أن أصلى «متفق عليه».

أعظم الناس حلما

قيل لحكيم: أى الأمور أعجل عقوبة؟ .فقال: ظلم من لا ناصر له إلا الله، ومقابلة النعمة بالتقصير، واستطالة الغنى على الفقير. قيل: فمن أظلم الناس لنفسه؟ قال: من تواضع لمن لا يكرمه، ومدح من لا يعرفه. قيل: فمن أعظم الناس حلماً؟ قال: من قمع غضبه بالصبر، وجاهد هواه بالعزم. قيل: فبم يسلم الإنسان من العيوب؟

قال: إذا جعل الشكر رائده، والصبر قائده، والعقل أميره، والاعتصام بالتقوى ظهيرة، والمراقبة جليسه، وذكر الله أنيسه .

من يستعفف يُعفّه الله

عن أبى سعيد -رضى الله -عنه قال: قال رسول الله" صلى الله عليه وسلم" :"ومن يستعفف يُعفّه الله.ومن يستغن يُغنه الله.ومن يَتَصَبَّر يُصبّره الله.وما أعطِىَ أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر" «متفق عليه».

يارب

إنا نسألك خشيتك فى الغيب والشهادة ونسألك قول الحق فى الرضا والغضب ونسألك القصد فى الفقر والغنى ونسألك الرضا بعد القضا، وبرد العيش بعد الموت .. ونسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك فى غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، يارب حبّب إلينا الإيمان وزينه فى قلوبنا وكرّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين، واجعلنا هداة مهتدين، و أحينا مسلمين ، وتوفنا مسلمين ، وألحقنا بالصالحين ، يا ربَّ العالمين .

لو أن بالقلوب صلاحاً لأبكتكم

بينما الحسن البصرى - رحمه الله - فى المسجد تنفس تنفساً شديداً ثم بكى .. ثم قال: لو أن بالقلوب حياةً، لو أن بالقلوب صلاحاً لأبكتكم من ليلةٍ صبيحتها يوم القيامة، إن ليلة تمخض عن صبيحة يوم القيامة ما سمع الخلائق بيوم قط أكثر من عورة بادية ولا عين باكية من يوم القيامة.

الدين يُسْر

عن أبى هريرة -رضى الله -عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الدين يُسْر، ولن يَشادَّ الدينَ أحد إلا غلبه، فسَدِّدوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدْوة والروحة، وشىء من الدُّلجة" متفق عليه. وفى لفظ "والقصدَ القصدَ تَبْلُغوا".

لا خير فى جسد لا رأس له

قال الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه يا أيها الناس خذوا عنى هذه الكلمات: "لا يرجون عبد إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحى إذا لم يعلم أن يتعلم، ولا يستحيى إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم، واعلموا أن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا خير فى جسد لا رأس له ".

أعلم أن ذلك استدراج

إذا رأيت الله ينعم عليك وأنت مقيم على معصيته ؛ فاعلم أن ذلك استدراج ،وإذا رأيت الله ينعم عليك وأنت قائم بطاعته ؛ فاعلم أن هذا من زيادة فضله.

على الله

بقلم: **عصام حشيش**

بعض الناس لا يفهمون ان أكثر من نصف الدين أوامر ونواه بنظام «افعل ولا تفعل».. لذلك تجدهم يقاومون الأوامر بجهل، وكأنها صادرة من شخص عادى مثلهم، وليس من الله العلى القدير.. وإذا كان واحد لا يستطيع ان يخلع «دبلة ذهب» من أصبعه ويجد مائة مبرر لعدم أهمية هذا الأمر، فكيف لهذا الشخص ان يقيم الدين صحيحا كاملا فى نفسه وفى أهله، بل وفى الناس اجمعين، وهو أمر مطلوب على كل واحد فينا.. وكيف لمثله ان يخلع من حياته افكارا رديئة وسلوكيات سيئة ومكاسب حرام، حتى يصبح من أهل الله طالما هو يصعب عليه ان يخلع دبلة ذهب من أصبعه ولا يريد ان يفهم ان الرسول إذا أمر فليس أمامى إلا الطاعة وتعال نناقش الأمر على مستوى آخر.. انظر مثلا لماذا أمر الله آدم عليه السلام -وهو فى الجنة- ألا يأكل من الشجرة المحرمة التى تعارف العلماء على انها كانت شجرة تفاح؟.. هل لان التفاح كان فاسدا أو لانه كان مرشوشا بمبيدات مسرطنة مثلا - ولله المثل الأعلى- فأراد الله ان يحافظ على صحة آدم عليه السلام فنصحه بعدم الاكل منها؟. بالطبع لا، وانما كان الأمر كله اختبارا لآدم على الطاعة والامتثال.. فإذا أمر الله أمرا ليس للانسان ان يختار، وإنما عليه ان يطيع وعندما خدع الشيطان آدم ودفعه لمخالفة أمر ربنا.. استحق ان ينزل به العقاب. الأزمة الآن ان الله ينهانا عن أشياء قد نحبها وفيها هوى لنا، بل ونتلذذ منها كالنظر إلى المحرمات مثلا أو شرب الخمر، وانه يأمرنا بأشياء قد تكون ثقيلة على أنفسنا، ولا نرغب فيها مثل الصيام أو الحج بمشاقه أو بقيام الليل.. وقد أدرك أصحاب الرسول ان النفس والهوى عدوان للإنسان، وان مخالفتهما فيها النفع والمصلحة فخالفوهما وانجحوا.. لان النفس تريد الراحة والدعة، وترفض التكاليف، وتحب المخالفة والاثارة.. وإذا كانت نفس تحب التمرد على أوامر الله وتأنس للبس الحرير والذهب وغيرهما فاعلم ان هذه النفس ستذهب بصاحبها إلى النار.. فلا تستسلم لطلبات نفسك وستجد الخير كل الخير فى مخالفتها.. صدقنى.

حذر منه الأطباء وعلماء الشرع

الإسراف فى تناول المنشطات الجنسية تضييع لصحة الإنسان.. ويدخله فى دائرة الحرام

تحقيق: **محمد سيد**

تحول هوس المنشطات الجنسية إلى ظاهرة خلال الفترة الاخيرة، بعد أن أصبحت هذه المنشطات متداولة بشكل أو بأخر فى الصيدليات العامة، وأصبح هناك تنافس بين الشركات المنتجة لانواع المنشطات المختلفة، من خلال إعلانات الصحف والتلفزيون، مما يجعل الكثيرون من الناس بمختلف فئاتهم العمرية يلهثون وراءها ويسرفون فى تناولها، سواء كانت هناك حاجة اليها أم توجد سعيا وراء متعة وقتية قد تؤدى الى نتائج كارثية، وهو ما أكده الاطباء وعلماء الشرع، وحذروا من ان الاسراف فى تناول المنشطات الجنسية تضييع لصحة الانسان وتدخله ايضا فى دائرة الحرام، وذلك لان تناولها بالاساس فى غير الضرورة المرضية يؤدى إلى مضاعفات صحية خطيرة وإثم شرعي ايضا.

ويقول د. محمد سمير خلف أستاذ النساء والتوليد والعقم بكلية الطب بجامعة الازهر: تناول المنشطات الجنسية بوجه عام قضية خطيرة لانها تصدير للوهم فى نفوس الناس الذين يستخدمونها، خاصة ان من يتناولها يقوم بتهميش طبيعته وفطرته التى فطره الله عليها وللاسف كثير ممن يتناولون هذه المنشطات يعتادون عليها وتصل فى بعض الاحيان إلى درجة الادمان. بمعنى ان الشخص يتوهم فى ظل اعتياده واسرافه فى تناول المنشطات انه لن يستطيع تكوين علاقة حميمية مع زوجته بدون تناولها وهذه كارثة، ولذلك تداعياته الخطيرة على الزوج والزوجة فى نفس الوقت.

ويضيف د. خلف: انه مع كثرة الإعلانات الصحفية والتلفزيونية عن المنشطات بأنواعها المختلفة يتناولها الكثيرون من باب التجربة، ثم يشعر بأن هناك فروقا فى العلاقة الطبيعية فيتمادى فى تناول هذه المنشطات، وهو لايعلم ان هذا الفرق وهذه المتعة وقتية وليست دائمة، لانه عند الامتناع عن تناولها والرغبة فى العودة للطبيعة الفطرية يؤدى ذلك بطريق غير مباشر إلى نفور الزوجة لانها تكون قد اعتادت على وضع جديد من زوجها مما يجعله غير قادر على الامتناع، لذلك فانه يجب ان يعلم الناس ان العلاقة الزوجية الخاصة هى عملية فسيولوجية فطرية لاتحتاج إلى تدخلات كيميائية، لان ذلك الامر يؤدى فى كثير من الاحيان بجانب الناحية النفسية إلى اضرار صحية خطيرة قد تؤدى إلى الوفاة.

الإسراف يضاعف الإثم

وحول الرؤية الشرعية لهذه القضية يقول د. عبدالفتاح إدريس أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون جامعة الازهر: إذا كانت هذه المنشطات فيها مواد فعالية تحدث النشاط فى الجسم بوجه عام، الا ان العلماء صنفوها ضمن المواد المخدرة باعتبار انها تحدث نوعا من الخدر فى الاطراف، ولقد تناولت هذه الجزئية فى كتاب لى بعنوان «حكم التداوى بالمحرمات» وبينت فيه الاثر الطبى لهذه المواد المنشطة وما يدخل تحتها من اصناف الاشكال الصيدلانية سواء كانت هذه المنشطات الجنسية مأخوذة من مادة هنا أو هناك او مصنعة على هيئة اقراص او كبسولات أو مواد شرابية أو تعطى بالحقن تحت الجلد وما شابه ذلك، وهذه المواد المنشطة ثبت علميا انها كما تعطى النشاط الجنسى خاصة لفترة الا انها تحدث اضرارا بالغة لاعضاء الجسم بشكل عام، ومتناولها شبيه بمن يلهب ظهر فرس ليعدو فى السباق ويسبق غيره الا انه فى نهاية السباق قد يهلك الفرس أو يرتمى على الارض من شدة الاعياء، ولذلك فليس هناك دليل شرعى يدل على اباحة المنشطات الجنسية إلا اذا قررها طبيب عدل حاذق بالطب للمريض، ولم يكن هناك وسيلة اخرى لمعالجة ضعفه الجنسى غيرها، وفى هذه الحالة تبيح ضرورة التداوى تناول هذه المنشطات والضرورة تقدر بقدرها معنى ان ما يباح تناوله منها هو الجرعة التى قررها الطبيب وما زاد على ذلك يدخل فى دائرة الحرمة لان الاصل فى تناولها هو الحظر ومن ثم فإن من يتناولون هذه المنشطات بدون مقتضى شرعى وبدون وصف طبيب آثمون حتى وان لم يسرفوا فى التناول، فإن اسرفوا فى تناولها وحدث لهم ضرر بسبب كثرة هذا التناول فإن اثمهم يكون مضاعفا وذلك لتناول المحرم وإدخال مادة مضرة بالبدن ومن غير ضرورة او حاجة اليها.

ومن جانبه يقول د. أحمد عبدالرحيم السايح استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين جامعة الازهر الإسلام دين الوسطية والمسلم مأمور أن يلتزم الوسطية فى كل شىء وان الله سبحانه وتعالى خلق الرجل والمرأة من نفس واحد وقد اقتضت حكمته عز وجل ان يكون الرجل بجانب المرأة والعكس فى مؤسسة الاسرة،ليظل الاثنان على علاقة طيبة حتى يحفظا النوع الانسانى، ولكن تحدث بين النساء والرجال امور تدعو إلى اللذة والشهوة والشبق، والانسان لحمقة يحاول جاهدا ان يحافظ أو يكثر من هذه الشهوة والمتعة واللذة فصنع له المتقدمون فى العلم امورا قد تغذى هذه الشهوة وتزيد من لهيبها وهى المنشطات الجنسية سواء للرجال او النساء، وهذا منهى عنه شرعا الا فى الضرورة بقوله تعالى و«كلوا واشربوا ولاتسرفوا» لان الاسراف منهى عنه فى كل شىء فما بالك اذا كان فى تناول المنشطات الجنسية التى بالاساس لها اضرار جانبية تصيب الانسان.



■ د. أحمد عبدالرحيم السايح



■ د. عبدالفتاح ادريس

قبة المظالم



بقلم: **هدى الكاشف**

لمجتمعاتنا دائما خصوصيتها، فلها مميزاتها وعيوبها، فلا يكفى فيها مشروعية الغايات، ولكن يجب لها ايضا ان تكون تلك الغايات منوطة، ومطابقة للعرف السائد، وخاصة بعد تكالب العديد من المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية مؤخرا، وهكذا صار الجميع فى حاجة حتمية وملحة إلى التعاون لسد أى أبواب للشقاق أو الفتن الطائشة التى كقطع الليل المظلم، فالتنمية الشاملة مسئولية الفرد والحكومة، وخاصة أننا على أبواب مراحل انتخابية متعددة، فمستقبل الشعوب الآن لا ينضوى تحت حاجتها للخبز والكساء والمأوى، ولكن الجميع فى حاجة إلى نهضة حقيقية توفر حياة إنسانية شريفة تدفع كل فساد وأذى، بملاحقة طغيان التعدى والاستيلاء والتفريط فى حقوق الآخرين، فقد تشقى أمة بتصرفات بعض أفرادها، والنصيحة واجبة على كل من يملك توجيها حكيما أو رأيا سديدا. فعندما قبل المولى عز وجل عذر القاعدين عن الجهاد لضرر أصابهم، ألزمهم بابداء النصيحة، فقال تعالى: «ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله» فعادة ما تتولى حكومة كل دولة إدارة شئونها، لتحقيق جميع المصالح المعتبرة وفقا لقوانين محكمة ووزارة مسئولة بعيدا عن عداوة تصد عن التناصف وتمنع التعاطف. وقد ذكر لنا القرآن الكريم فى قصة سيدنا موسى عليه السلام أهمية الوزير عندما كلفه المولى عز وجل بتبليغ رسالته إلى فرعون وقومه، واستشعر موسى احتياجه إلى من يعاونه ويقوى عزمه، فدعا الله تعالى قائلا: «واجعل لى وزيرا من أهلى، هارون أخى، أشدد به أزرى وأشركه فى أمرى»، وفى عهد رسول الله «صلى الله عليه وسلم» كان يتم الفصل بين العباد فى مجلس قضاء يعقد فى مسجد رسول الله، ويشارك الحاضرون فى إقامة الحد حتى يرتدع كل ظالم.. ومع مر السنين وكثرة المنازعات والمشاحنات بين الناس، قام الحكام من سلف الأمة بتخصيص ما يسمى «قبة المظالم» للنظر فى أمور الرعية، ومظالمهم، فتحقق لهم العدل والسلام، ومكن لهم المولى عز وجل فى البلاد وأدل لهم رقاب العباد، ولقد روى عن أبى ذر رضى الله عنه قال: قلت: يا رسول الله ألا تستعملنى؟.. قال: فضرب بيده على منكبه، ثم قال: «يا أبا ذر إنك رجل ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزى وندامة، إلا من أخذها بحقها وأدى الذى عليه فيها».

hudaalkashef@yahoo.com



فى رحاب آيه

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى

يقول تعالى في كتابه الحكيم: وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ . .إن الاستجابة إلى الله عز وجل أنصع دليل وأصدق برهان على صحة الإيمان وصدق اليقين، والاستجابة لأوامر الله إنما تكون بإزالة العوائق التى تقوم بين المؤمنين وبين ربهم، فلا يقفون أمام كل تكليف بعائق من هوى يمنعهم، وهذه هى الاستجابة فى عمومها، ثم أخذ يفصل بعض هذه الاستجابة: (وأقاموا الصلاة)، للصلاة فى هذا الدين مكانة عظمى، فهى التالية للقاعدة الأولى فيه. قاعدة شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. وهى صورة الاستجابة الأولى لله. وهى الصلة بين العبد وربه. (وأمرهم شورى بينهم) والتعبير يجعل أمرهم كله شورى، ليصبغ الحياة كلها بهذه الصبغة، فهذا الطابع إذن أعم وأشمل من الدولة فى حياة المسلمين. إنه طابع الجماعة الإسلامية في كل حالاتها، إنه طابع ذاتى للحياة الإسلامية، وسمة مميزة للجماعة المختارة لقيادة البشرية. وهى من ألزم صفات القيادة. أما الشكل الذى تتم به الشورى فليس مصبوباً فى قالب حديدى؛ فهو متروك للصورة الملائمة لكل بيئة وزمان ، لتحقيق ذلك الطابع فى حياة الجماعة الإسلامية. والنظم الإسلامية كلها ليست أشكالاً جامدة، وليست نصوصاً حرفية، إنما هى قبل كل شىء روح ينشأ عن استقرار حقيقة الإيمان فى القلب، وتكيف الشعور والسلوك بهذه الحقيقة .. (ومما رزقناهم ينفقون) إن الإنفاق العام من رزق الله كان توجيهاً مبكراً فى حياة الجماعة الإسلامية. بل إنه ولد مع مولدها، ولا بد للدعوة من الإنفاق. لا بد منه تطهيراً للقلب من الشح، واستعلاء على حب المال، وثقة بما عند الله. وكل هذه الأشياء ضرورية لاستكمال معنى الإيمان .

إسأل العلماء يجيبون

يجيب هذا الأسبوع الدكتور أحمد محمود كريمة

أستاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر

الجنة تكون بفضل الله ورحمته

تحدث خطيب الجمعة بقريتنا وقال ضمن خطبته ان رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال لبعض اصحابه "لن يدخل احدكم الجنة بعمله»، قالوا : ولا انت يارسول الله؟ قال: ولا أنا إلا اذا تغمدنى الله برحمته "فهل هذا حديث صحيح؟. وان كان صحيحا فهل لا يتعارض مع الآيات القرآنية التى تدل على ان الثواب فى الآخرة على العمل ؟

محمد سالم

ابو حماد ـ الشرقية

ـ بالاستقراء فى المصنفات الحديثة المعتمدة والمعتبرة فان هذا الحديث صحيح سندا ومتنا ويبقى للانسان حسن الاستنباط السليم من النص الشرعى، فقد قال الله تعالى "ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم"، وقال تعالى ايضا "افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها"، اى ان الانسان ينبغى ان يفهم دلالات الالفاظ والسياق وسبب النزول وواقعة الخبر والحال من حيث النسخ وعدمه حتى يخرج بفهم صحيح سليم لا اختلال ولا اعتلال فيه، والحديث فى واقعة السؤال يدل على بداهة عبودية الرسول "صلى الله عليه وسلم" لله، وعلى معالجة الرياء والاتكال، لان بعض الناس قد تسول له نفسه انه باداء العبادات ضمن الجنة وبهذا الحديث وضح الرسول "صلى الله عليه وسلم" ان الجنة ليست بمجرد اداء العبادات فهى بالفضل من الله تعالى، والفضل ينال بالعمل فلن يدخل احد الجنة بعمل إلا برحمة الله، والوسيلة الى ادراك رحمة الله تعالى ونيلها العمل فجاء فى الحديث القدسى "ما اقل حياء من يطمع فى جنتى بغير عمل، كيف اجود برحمتى على من بخل بطاعتى"، فلا تعارض ولا تناقض بين هذا الحديث وبين أى نصوص قرآنية اوحديثية، لان العمل يوصل الى محبة الله ورضاه التى تدخل الجنة.

فتوى فى الميراث

توفى رجل لم ينجب وترك زوجة واخا من الاب واختين من الاب وابناء اخوة اشقاء توفوا قبل وفاة اخيهم المورث.. فما نصيب كل منهم.

محمد خالد حسن مصطفى

كفر شكر ـ القليوبية

ـ الزوجة لها الربع فرضا لعدم وجود الفرع الوارث، والاخوة لأب لهم الباقى تعصيبا للذكر مثل حظ الانثيين اما ابناء الاخوة الاشقاء "المتوفين" فليس لهم فى التركة شىء لانه تم حجبهم بالاخوة لأب.

المساجد لا يصح تشبيهها بالمقابر

بنينا مسجدا لله تعالى واوصى والدى بدفنه فيه .. فما حكم تنفيذ ما وصى به حسما لخلاف فى الاسرة ؟

سالم محمدين على

بنها ـ القليوبية

ـ قال الله تعالى "فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال" وقوله "وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا"، فالمساجد بيوت الله تعالى لها رسالاتها من إقامة الصلاة المفروضة والنافلة والذكر وتدريس العلم واعلان النكاح، والرسول الكريم "صلى الله عليه وسلم" يقول "لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها"، وتواترت الأخبار الصحيحة عنه "صلى الله عليه وسلم" بالنهى عن الصلاة عند القبور مطلقا واتخاذها مساجد أو بناء مساجد عليها، فالمساجد لا يصح أبداً تشبيهها بالمقابر فلا يدفن فى المسجد احد، وقد تراوحت نظرة الفقهاء فى حكم هذا بين قائل بالحرمة وقائل بالكراهة، ولكنهم اتفقوا على المنع، وعلى هذا فإن الوصية المذكورة فى الواقعة باطلة ولا تنفذ ولا يعمل بها لمجابهتها النصوص والقواعد الشرعية ويضاف إلى ذلك تسببها فى فتنة، والقاعدة الشرعية تقول "درء المفاسد مقدم على جلب المصالح".

إعداد: أروى حسن

ذكر الله

عن أبى هريرة وأبى سعيد - رضى الله - عنهما ، أنهما شهدا على النبى" صلى الله عليه وسلم" أنه قال:

" لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده" «رواه مسلم».



مع هذا أنا صائم

صلى أعرابى وأطال الصلاة وإلى جانبه ناس فقالوا: ما أحسن صلاته! فقطع صلاته وقال: مع هذا أنا صائم.

فى ندوة المجلس الاعلى للشئون الإسلامية:

د.زقزوق: طرد الأفكار الرجعية ضرورة لتطور الدول الإسلامية

د.ابوالمجد: التكاسل جعلنا متفرجين على تقدم الآخرين!

كتب محمد الاصمعي:

«الإسلام هو دين الأمل، ومهما طال الليل فإن الفجر سيأتى ويعود عالمنا الإسلامى ليؤدى دوره الريادى كما كان فى السابق».. بهذه الكلمات بدأ الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف كلمته فى الندوة التى عقدت بمسجد النور بالقاهرة ضمن فعاليات الموسم الثقافى للمجلس الاعلى للشئون الإسلامية حول واقع العالم الاسلامى المعاصر والتى حاضر فيها الدكتور احمد كمال ابوالمجد وزير الاعلام الاسبق وشارك فيها الدكتور محمد الشحات الجندى امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية والدكتور محمد عبدالغنى شامة مستشار وزير الاوقاف وعدد من قيادات وزارة الاوقاف والدعاة. وقال د.زقزوق الأمل ليس بالتمنيات ولكن بالعمل الصالح والقرآن يربط دائما بين الايمان والعمل الصالح والعالم الاسلامى لن تقوم له قائمة إلا اذا حرر العقل من جموده ومنحه الفرصة الكاملة للانطلاق فى آفاق الكون والابداع.. واكد على ان مشكلة العالم الاسلامى اننا ننتقد الاخرين دائما ولا ننتقد انفسنا، ونسينا ان حضارتنا علمت الاخرين واثرت فيهم كما استفادت منهم وتأثرت بهم. وطالب وزير الاوقاف بان نعلم أولادنا التفكير وليس الخوف من التفكير فالطفل فى حالة اعمال العقل لن يقع فريسة فى ايدى المتنطعين مؤكدا على ضرورة فهم لاسلام من ينابيعه الأولى التى تعلى العقل والاجتهاد وعدم الجمود والتمسك بالقشور. من جانبه اكد د.احمد كمال ابوالمجد ان سنة الله فى كونه ان تلتقى ثلاثة اجيال من الجد والاب والحفيد، ولكن درجة التواصل فى الماضى كانت اقوى من الحاضر فالمتغيرات اصبحت سريعة الامر الذى ادى إلى الانعزال والبعد عن الاخر.. وقال ان الامة الاسلامية اصبحت فى ازمة بعد ان قفز العالم كله امامها وظلت مكانها بالتقاعس عن العمل والانكماش رافضة لكل اشكال الإبداع والتجديد واكتفت بالفرجة على ما يحدث فى العالم.

واضاف د.ابوالمجد بان النقد الذاتى والوعى بعيوبنا يجب ان يكون الخطوة الاولى لانطلاقنا نحو إصلاح احوالنا.. وحذر من خطورة استمرار الامة الاسلامية فى تهميش العلم الذى يظل الملاذ الوحيد للخروج من محنتهم خاصة ان الدين الاسلامى يشجع على العلم وبناء الحضارة ولا يرضى لأتباعه بالتخلف.

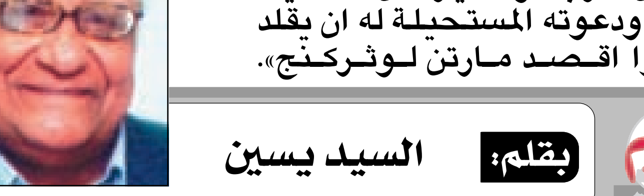


■ د. حمدى زقزوق ود. كمال أبو المجد اثناء الندوة



بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**

اوهام لا حدود لها من اطراف عدة. من البرادعى اولا الذى ظن انه سيكون البطل المخلص ومن الانصار المتحمسين، ثانيا الذين بدأوا بالانفضاض عن الرجل واخيرا من الحليف السياسى الذى خان البرادعى ودعوته المستحيلة له ان يقلد غاندى او كنج كونج «عفوا اقصد مارتن لوثركنج».



أسبوعيات أخبار اليوم — بقلم: **السيد يسين**

يوميات العالم المعاصر

ألاعيب السياسة وخيانة الحلفاء!

سافر الدكتور البرادعى الى الولايات المتحدة الامريكية لالقاء محاضرة فى جامعة هارفارد فى تخصصه الدقيق وهو السياسات الخاصة بالطاقة الذرية وانتهز الرجل الفرصة وعقد اجتماعا مع مجموعات من المصريين المقيمين فى امريكا لكى يبث فيهم أراءه الاصلاحية الجبارة التى عادة ما يلقيها بصوت خافت غير مسموع. فى سياق خطاب سياسى غير متماسك يتحدث باسلوب بالغ العمومية عن التغيير بدون ان يحدد اطلاقا اى آليات يمكن تطبيقها لتحقيق هذا الهدف النبيل.

جاء الرجل الى مصر وورطه مجموعة من المستغلين لكى ينفذ مخططا سياسيا أوسع كثيرا من قدراته المتواضعة، وطلب الرجل منهم مطلبا بسيطا وهو ضرورة تجميع ٤ ملايين توقيع على الاقل حتى يباشر مهمته الثورية فى التغيير.

غير ان انصاره المتحمسين دخلوا معه فى عملية «فصال» وطلبوا منه تخفيض العدد الى ٢ مليون فقط فوافق وشرعوا فى العمل ثم اكتشفوا انهم لن يجمعوا فى احسن الاحوال الا عدة آلاف.

غير ان اخطر التحولات فى مشروع البرادعى ان حليفه الدكتور سعد الدين ابراهيم المنشق الشهير المنفى باختياره فى الولايات المتحدة الامريكية شن على البرادعى هجوما غير مسبوق فى مقال له نشر فى المصرى اليوم.

فقد اتهمه بانه شخصية غير ملهمة وان خطابه السياسى باهت وانه ليس لديه خطة للعمل وانه لا يريد ان يدفع اى ثمن لنضاله السياسى.

وختم مقاله اللاذع بدعوة البرادعى ان يتخذ من غاندى او مارتن لوثركنج مثلا فى العمل على تنظيم عصيان مدنى فى مصر!.

اوهام لا حدود لها من اطراف عدة. من البرادعى اولا الذى ظن انه سيكون البطل المخلص ومن الانصار المتحمسين، ثانيا الذين بدأوا بالانفضاض عن الرجل واخيرا من الحليف السياسى الذى خان البرادعى ودعوته المستحيلة له ان يقلد غاندى او كنج كونج «عفوا اقصد مارتن لوثركنج».

(٢)
الخداع الدولى!

لا يمكن وصف القرار الذى اتخذته الولايات المتحدة الامريكية باجراء مفاوضات غير مباشرة بين السلطة الفلسطينية والدولة الاسرائيلية الا انه نوع من انواع الخداع الدولى!.

وقد تمرست الولايات المتحدة الامريكية مثلها فى ذلك مثل الدول الكبرى الاخرى بخداع الدول الصغيرة والمتوسطة والاطراف الدولية الضعيفة.

وقد ارادت الولايات المتحدة الامريكية فى الواقع ان تغطى على فشلها الذريع فى الضغط على اسرائيل حتى تسير فى طريق الحل السلمى للصراع الفلسطينى الاسرائيلى.

لقد وعد الرئيس اوباما فى خطابه بجامعة القاهرة انه سيعمل على تطبيق استراتيجية لحل الصراع تقوم على اساس قيام دولتين اسرائيلية وفلسطينية غير ان اسرائيل لم ترفض الاقتراح فقط، بل انها تحدت الولايات المتحدة الامريكية ولم تقبل اقتراحها بوقف الاستيطان فى الضفة الغربية مؤقتا بل اعلن ناتنياهو صراحة انه لن يوقف الاستيطان بل انه باشر بتهويد القدس، واحرج بذلك الرئيس اوباما علنا واكد ان الولايات المتحدة الامريكية لا يملك قدرة للضغط على اسرائيل! هذه المفاوضات غير المباشرة التى بدأت بالفعل ليست سوى درب من دروب الخداع الدولى، لانها مفاوضات فاشلة مقدما!

فإسرائيل مصممة على عدم وقف الاستيطان، وتسير بخطى حثيثة لتهويد القدس، بل انها إمعانا فى التحدى بدأت تغير من معالم المسجد الاقصى وتعتبر بعض المزارات الاسلامية من التراث اليهودى!.

تمرس العرب طوال عصور الاستعمار بفنون الخداع الدولى، وآن لهم ان يتفقوا على استراتيجية تقوم على اساس كشف هذا الخداع ودعم الشعب الفلسطينى حتى يحصل على حقوق المشروع.

(٣)
انقلاب الطبيعة!

يتحدث الخبراء منذ عقود عن ظاهرة الاحتباس الحرارى. وقد ادت الدراسات الى اجراها فى عديد من البلاد الى ادراك النخب السياسية الحاكمة لخطورة مستقبل الكوكب الذى نعيش عليه ليس ذلك فقط ولكن ارتفع الوعى الجماهيرى العام بمشكلة التغيرات المناخية وادرك الناس فى كل مكان ضرورة صياغة سياسات عالمية تحد من انبعاث الغازات المتصاعدة من المصانع.

وقد أدى ادراك النخب السياسية الحاكمة وضغط الرأى العام العالمى الى انعقاد ارادة المجتمع الدولى على عقد اتفاقية دولية وقعت عليها فى مدينة كيوتو فى اليابان مائتا دولة وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية.

وكان أهم نصوص هذه الاتفاقية ما نصت عليه من ضرورة ان تقوم الدول الموقعة عليها بتطبيق سياسات تهدف الى تعديل مصانعها بحيث تقلل بنسب مدروسه من تصاعد الغازات التى تؤدى الى ظاهرة الاحتباس الحرارى.

غير ان العالم فوجىء بالولايات المتحدة الامريكية تنسحب بغير مقدمات من اتفاقية كيوتو مع العلم بأنها الدولة التى تنبعث منها اكبر معدلات الغازات فى العالم.

والواقع ان الانسحاب الامريكى مرده الى ان الدولة الامريكية لم تشأ ان تدفع التكاليف الباهظة لاعادة تأهيل مصانعها وفقا للمعايير المتفق عليها.

وجاءت هذه الخطوة فى الواقع متسقة مع ازدراء الولايات المتحدة الامريكية الذى برز على وجه الخصوص فى عهد الرئيس السابق بوش للمؤسسات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة ومجلس الامن.. ويدل على ذلك اصرارها على غزو العراق عسكريا برغم رفض الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن، والواقع ان ظاهرة الاحتباس الحرارى هى نتاج تراكم طويل من سياسات التصنيع الخاطئة التى طبقتها مختلف الدول الرأسمالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية.

وتفسير ذلك ان المجتمع الصناعى الذى قام على انقاض المجتمع الزراعى الاوروبى اعتدى على الطبيعة اعتداء وحشيا، وذلك سعيا وراء الحصول على المواد الخام المتنوعة.

فى سبيل صناعة الورق على سبيل المثال دمرت مساحات شاسعة من الغابات بعد ان قطعت منها ملايين الاشجار للحصول على الخشب، وقد ادى ذلك الى خلل جسيم بالتوازن البيئى.

وقد اثبتت الابحاث ان هناك توازنا بيئيا كونيا يقوم على التلاحم العضوى بين عالم الانسان وعالم الحيوان وعالم النبات.

وتأكيدا لذلك صيغت نظرية الفراشة والتى تقول ان رفيف جناح فراشة فى البرازيل قد يؤدى الى هبوب عاصفة فى آسيا.. وبالرغم من أن هذه مجرد استعارة للاشارة الى التوازن البيئى فى العالم الا ان الظروف ادت مؤخرا الى تأكيد هذه النظرية!.. فالسحابة التى هبت على العالم الغربى قادمة من ايسلندا نتيجة ذوبان الثلوج والتى وصلت آثارها الى الشرق الاوسط ادت الى توقف حركة الطيران فى عديد من البلاد الاوروبية وتكدس الاف الناس المسافرين فى المطارات وتوقفت حركة نقل البشر والبضائع اسابيع عدة.

وبدت المسألة كما لو كانت انتقاما من الطبيعة على عدوان الدول الصناعية عليها، لقد كانت حادثة السحابة الشهيرة اشبه بانذار خطير اكد صدق المخاطر التى اكدها العلماء من ظاهرة الاحتباس الحرارى.

ثم جاءت الاخبار من الولايات المتحدة الامريكية بكارثة تسرب النفط من احد الابار التى تملكها شركة بريتش بتروليم والتى ادت الى تلويث منطقة لا تقل مساحتها عن مساحة مدينة لندن.

وبلغت معدلات تسرب النفط الى خمسة ملايين طن يوميا مما شكل كارثة بيئية فى الولايات المتحدة الامريكية لانها اثرت على البيئة الطبيعية وعلى صيد الاسماك وعلى السياحة وانتقاما اخر من الطبيعة وتحذيرا للانسانية المعاصرة من مخاطر انقلاب الطبيعة!

كلام يبقى

بقلم: **ممتاز القط**

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

شعبٌ وفىّ..

كانت سيمفونية من الحب والوطنية، والولاء الصادق لزعيم مصر وقائدها، الرئيس حسنى مبارك.

لحظات خفقت فيها قلوب الملايين، وهم يتابعون وقائع الاحتفال بعيد العمال، سواء فى قاعة المؤتمرات أو عبر شاشات التليفزيون، فى أول لقاء مباشر بين الرئيس وأبناء شعبه الوفى، بعد أن منّ الله عليه بتمام الشفاء.

لم يتمالك البعض نفسه، فاغرورقت عيناه بالدموع، وسط عاصفة من التصفيق والدعاء لقائد مصر وربان سفينتها، فى مشهد لا يعرفه شعب آخر، سوى شعب مصر، وهو يستقبل بالحب والعرفان قائده وبانى نهضته.



مبارك، كان قدره أن تكون حياته كلها من أجل رفعة أبناء شعبه، ومن أجل عزة بلاده وكبريائها، وقد حمله للسماء وهو يقود أسراب أعز وأغلى الانتصارات فى السادس من أكتوبر.

لا أبالغ أيضاً عندما أقول أن علامات التأثر قد بدت واضحة على وجه الرئيس مبارك، وهو يلوح بيديه ليرد التحية للملايين التى أحبته، والتى تتجدد ثقتها فى أنه الوحيد القادر على أن يحقق لها كل طموحاتها وأمانيها فى حياة كريمة.

لحظة وفاء وعرفان لزعيم مصر، الذى استطاع عبر سنوات حكمه أن يقيم علاقة من نوع خاص مع كل فرد من أبناء شعبه.

كم مرة تدخل فيها الرئيس مبارك لحماية هؤلاء البسطاء، الذين يشكلون القاعدة العريضة لشعب مصر. وكان الاقتراب من هؤلاء خطاً أحمر أمام كل الحكومات، التى تولت المسئولية. وكان سؤال الرئيس الدائم- عند عرض أى مشروع قانون، أو اجراء جديد تنوى الحكومة اتخاذه- هو: هل هناك أى تأثير لذلك على محدودى الدخل؟!

كم مرة رفض الرئيس قرارات للحكومة، لأنها تمس هؤلاء الذين كانوا دائماً موضع اهتمامه ورعايته، وأصبح انحيازه الدائم لحقوقهم إحدى الركائز الأساسية لحكمه.

وقد عبر الرئيس مبارك عن هذا الانحياز بقوله لعمال مصر.. «سوف تجدوننى دائماً إلى جانبكم.. حافظا لعهدى معكم.. منحازا لقضاياكم وحقوقكم ومصالحكم، ومتصديا لكل من يحاول الانتقاص من هذه الحقوق».

●●●

لقاء الرئيس مع عمال مصر، جاء يحمل اشارة عرفان وتقدير لشعب مصر من خلال عماله، وفى أول نشاط يمارسه الرئيس، بعد سلسلة طويلة من اللقاءات السياسية التى عقدها مع العديد من قادة العالم، عقب عودته- بسلامة الله- إلى شرم الشيخ.

ورغم فترة غياب الرئيس كانت مشاكل عمال مصر ومطالبهم ومناقشاتهم وحواراتهم، وحتى اعتصاماتهم محل اهتمامه ومتابعته الدقيقة، والتى كشفت عنها توجيهاته وتكليفاته للحكومة، والتى يمكن رصدها فى النقاط التالية:

- ضرورة المراجعة الدقيقة لكل التشريعات الحاكمة للعلاقة بين العمال وأرباب الأعمال، بما يحقق عدالة وتوازن هذه العلاقة وتفعيل الرقابة عليها، والتزام الشركات بمسئوليتها الاجتماعية.
- ضرورة الإسراع فى إنجاز التشريعات، التى تحقق الزيادة المطلوبة فى النشاط الاقتصادى، وتسمح بالمزيد من الاستثمار وفرص العمل، مع توفير الضمانات القانونية للحفاظ على حقوق العاملين، وإعطاء الأولوية لسداد مستحقاتهم دون مماطلة أو ابطاء.
- استمرار كل الجهود لرفع انتاجية العمال، وأن تواكبها جهود موازية للسيطرة على غلاء الأسعار.
- تخصيص نصف مليار جنيه من ميزانية الدولة لإعادة تأهيل وتدريب العمالة، والارتقاء بقدرتهم التنافسية.
- سرعة إقرار القانون الجديد للتأمينات والمعاشات، والذى يؤدى لرفع معاشات ٢,٧ مليون مواطن، وتزداد حتى تصل إلى ٣٠٠٪ لأدنى معاش يصرف اليوم.
- تأمين العمالة ضد البطالة، وصرف إعانة للبطالة وتبسيط اجراءاتها وشروطها، فى اطار حساب شخصى يحمى العامل من البطالة، ويؤول إليه رصيده غير المستخدم عند التقاعد.
- ليس من قبيل الطموح المشروع، وليس من قبيل الأمل أو التمنى، أن تصبح مصر واحدة من الاقتصاديات البازغة، وقد حققت بالفعل معدلات غير مسبوقة للنمو، وصلت إلى ٧,٢٪ غير انها عادت للتباطؤ بسبب الأزمة العالمية، ويتوقع اتجاهها المتصاعد للنمو مرة أخرى، لتصل إلى أكثر من ٥,٥٪. حقيقة أكدها الرئيس مبارك، غير أنه طالب الحكومة بضرورة انعكاسها على حياة المواطن المصرى ومستوى معيشته، وقال إن المواطن المصرى هو المستفيد الأول من النمو الاقتصادى، ولابد أن تصل إليه ثماره وعوائده، وذلك من خلال المزيد من الاستثمار والنمو والتشغيل، وعدالة توزيع المناطق الصناعية والتجارية وفرص العمل.
- توجيه ٨ مليارات جنيه لقطاعات الانتاج والخدمات والبنية الأساسية، وتكليف الحكومة باجتذاب استثمارات مصرية خاصة وعامة، واستثمارات عربية وأجنبية، لا تقل سنوياً عن ٢٤٪ من الناتج الاجمالى المحلى، توفر ما لا يقل عن مليون فرصة عمل جديدة، عاماً بعد عام.
- تنفيذ خطة محددة لمضاعفة صادراتنا غير البترولية، خلال السنوات الأربع القادمة، لتصل إلى ٢٠٠ مليار جنيه عام ٢٠١٣.
- الارتقاء بأوضاع الأسر الفقيرة، ليس بالإعانات أو الضمان الاجتماعى أو الدعم فحسب، وإنما بمساعدتهم على الارتقاء بأوضاعهم، والخروج من دائرة الفقر، وتوسيع شبكة الضمان لتغطى نصف مليون أسرة جديدة.
- تطوير الرعاية الصحية، وتدبير الموارد المطلوبة لمشروع قانون التأمين الصحى، يتحملها القادرون.
- تصحيح الأسلوب الحالى للدعم، بهدف وصوله لمستحقيه بأساليب متطورة، تتيح للأسر اختيار السلع المدعمة وفق احتياجاتها، وتحمى دخل الأسرة من تقلبات الأسعار.
- جدد الرئيس التزامه وتمسكه باستكمال عملية الاصلاح السياسى، التى ترسخ دعائم الديمقراطية، وتدعم دور البرلمان والأحزاب، وتعزز استقلال القضاء، وتنأى بالدين عن السياسة.
- حذر الرئيس مبارك من الفارق الكبير بين التغيير والفوضى، وبين التحرك المدروس والهرولة غير المحسوبة العواقب، أو لمن يتجاهل ما اعتمده الشعب من تعديلات دستورية عام ٢٠٠٥، وما يتعين أن يتوافر للدساتير من ثبات.
- أكد الرئيس أن الشعب هو الحكم، وكلمته هى الفيصل فى صناديق الاقتراع، وأن رفع الشعارات أو المزايدة لا تكفى لكسب ثقة الناخبين.
- ولأن الحرية والحراك السياسى هى ثمار غرسها الرئيس مبارك، كانت دعوة الرئيس لأصحاب الحناجر، ومن يتخفون وراء الميكروفونات بشعارات جوفاء ومزايدة رخيصة، بضرورة النزول للشارع والاستجابة لطموحات الناس البسطاء، وطرح سياساتهم ومواقفهم، ليبقى الاختيار الحر لشعب مصر فى انتخابات حرة ونزيهة.

●●●

حب صادق حمله دعاء عمال مصر، بأن يديم الله نعمة الصحة والعمر المديد على الرئيس مبارك، الذى خاض مع أبناء شعبه معارك وتحديات كثيرة، صادفت سفينة مصر، وهى تعبر بسلام إلى بر الأمان، وسط الأنواء والأمواج العاتية.

مشهد لا يتكرر إلا فى لقاءات الرئيس مع أبناء شعبه، وقد تبارى كل واحد منهم بأن يقول على الملأ رسالة حب وعرفان للزعيم والقائد، يجدد فيها العهد والولاء.

مشهد يؤكد من جديد مدى التلاحم بين الشعب وقائده، وهو يحقق له كل يوم نصراً جديداً، يعلى هامة الوطن، ويرفع رايته خفاقة عالية.

عمال مصر قاطعوا خطاب الرئيس مبارك ٢١ مرة... بعضهم ارتجل أبياتاً من الشعر وكلمات زجل عفوية، شكلت كلها قصيدة حب ودعاء لله تعالى، بأن يديم نعمة الصحة على قائدهم وربان سفينتهم.

وكانت كلمات القائد لعمال مصر فى عيدهم، تحمل العديد من المعانى، وتجسد كلها حقيقة ما تعيشه مصر اليوم من اصلاحات، وعزمها الصادق الأمين على أن تكمل المسيرة، وتحقق طموحات شعب يدرك إنها ليست مستحيلة.

كلمات تشكل كلها محاور مهمة للعمل الوطنى، خلال الشهور القليلة المقبلة، وحتى موعد الانتخابات الرئاسية القادمة.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر
CMYK